



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبية



الموضوع:

دور التقارير المالية المرحلية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة (ALSCIF) خلال الفترة 2021 – 2023

أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه الطور الثالث LMD ميدان العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير، شعبة علوم المالية والمحاسبية
تخصص: تدقيق ومراقبة تسيير

من إعداد الطالبة: مريم بالقط

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/10/09 أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
أ.د. ضيف الله محمد الهادي	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر / الوادي	رئيساً
أ.د. علي العبسي	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر / الوادي	مشرفاً ومقرراً
د/يحي عبد اللاوي	استاذ محاضر - أ	جامعة الشهيد حمه لخضر / الوادي	مشرف مساعد
أ.د. زهواني رضا	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر / الوادي	مناقشاً
أ.د. عطاء الله عمر	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر / الوادي	مناقشاً
أ.د. مايو عبد الله	أستاذ	جامعة قاصدي مرباح / ورقلة	مناقشاً
أ.د. مقدم خالد	أستاذ	جامعة قاصدي مرباح / ورقلة	مناقشاً

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ

الأهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من قال فيهم الله عز وجل " وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "

الوالدين الكريمين أبي وأمي

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى روح الفقيد خالي لطالما كان مساندا لي " جديدي العربي العروسي "

إلى كل من ساعدني على إتمام هذا العمل

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

شكر وتقدير

مصادقا لقول تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

اعترافا بالفضل وتقديرا للجميل لا يسعني بعد الانتهاء من هذا العمل المتواضع إلا أن اتوجه بجزيل الشكر إلى:
من رفعت يديا إليه فلم يخيب رجائي إلى الذي سألته فأجاب دعائي إليك يا الله كل الشكر والحمد:
**لقوله تعالى "ربي أوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضه
وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" سورة النمل الآية 19**

قبل أن أشكر أي كان في هذا العمل وجب علي أن أشكر الذي رافقني طوال مشوار الدراسي وطيلة فترة التكوين
واعداد أطروحة الدكتوراه الذي لن تكفي الكلمات لشكره المشرف البروفيسور "**علي العبسي**" على كل ما قدمه
لي من دعم راجية من المولى عز وجل له المزيد من التآلق ونجاح، وإلى الذي لن تكفي الأحرف لشكره المشرف
المساعد الأستاذ الدكتور "**يحيى عبد اللاوي**" راجية من المولى عز وجل له المزيد من التآلق ونجاح.
كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة لقبولهم لمناقشة هذا العمل كل باسمه ومقامه.
كما لا أنسى شكر أعضاء وطاقم لجنة التكوين في مشروع الدكتوراه وطاقم الإداري لقسم العلوم المالية والمحاسبية
في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

كما أشكر أيضا الأستاذ مدير الإدارة والمالية للمؤسسة محل الدراسة "**زهير خليفة**"
كما أشكر ابنة عمي الطالبة الدكتوراة "**هند بالقط**" التي كانت مساندة لي في إنجاز هذا العمل المتواضع
ونشكر كل من ساهم في من في إثراء هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد ولو بنصيحة أو كلمة طيبة.

ملخص الدراسة

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى إظهار دور التقارير المالية المرحلية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، من خلال التعرف على مفهوم وأهداف التقارير المالية المرحلية ومعرفة أهم الطرق التي يتم بها إعداد هذه الأخيرة، وتوضيح أهمية التقارير المالية المرحلية في تحقيق موثوقية وملائمة المعلومات المحاسبية، ومعرفة مساهمة التقارير المالية المرحلية في تقديم معلومات قابلة للمقارنة وقابلة للفهم، ومن أجل الإجابة على إشكالية الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في دراسة حالة في مؤسسة اقتصادية بحاسي مسعود ذات طابع خدماتي في قطاع المحروقات "المؤسسة الجزائرية لتحفيز وتدعيم وتكسير أبار النفط" "ALSCIF EX BJSP"، وتم الاعتماد على التقارير المالية المرحلية الثلاثية لسنة المالية 2023، من أجل عرض الوضعية المالية المرحلية وتحليلها ومقارنتها بالتقارير المالية السنوية وحساب بعض الانحرافات التي تثبت صحة الفرضيات، توصلت الدراسة إلى النتائج من بينها أن التقارير المالية المرحلية لها دور في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة نشر التقارير المالية المرحلية كاملة مرفق بها جميع الإيضاحات التفسيرية المرفقة، فضلا عن احتوائها على جميع المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: مؤسسة اقتصادية؛ تقارير المالية المرحلية؛ جودة المعلومات المحاسبية؛ مؤسسة ALSCIF

Abstract :

The study aimed to show the role of interim financial reports in achieving the quality of accounting information in an economic institution, by identifying the concept and objectives of interim financial reports and knowing the main ways in which they are prepared, clarifying the importance of interim financial reports in achieving the reliability and adequacy of accounting information, and by knowing their contribution in the supply of comparable and comprehensible information. In order to answer the problematic of the study, the descriptive and analytical method was adopted in a case study represented in an economic service-sector hydrocarbons institution in Hassi Messaoud ‘**Algerian Corporation for Stimulating, Supporting and Fracking Oil Wells**’ ‘**ALSCIF EX BJSP**’, our study was based on the three interim financial reports for the fiscal year 2023, in order to present the interim financial situation, analyse it and compare it with the annual financial reports and calculate some deviations that prove the validity of the hypotheses, the study reached the results including the fact that interim financial reports have a role in achieving the quality of accounting information in the economic institution, and recommended that interim financial reports should be fully published with all accompanying explanatory illustrations, as well as containing all the accounting information.

Key words: economic organisation; provisional financial reports; quality of accounting information; ALSCIF



الفهارس

فهرس المحتويات

I	الأهداء
II	شكر وتقدير
III	ملخص الدراسة
VI	الفهارس
VII	فهرس المحتويات
XI	فهرس الجداول
XIII	فهرس الأشكال
XIV	جدول الرموز
أ	مقدمة

الفصل الأول: الإطار النظري للتقارير المالية المرحلية وجودة المعلومات المحاسبية

9	تمهيد الفصل
10	المبحث الأول: الإطار النظري للتقارير المالية المرحلية
10	المطلب الأول: نبذة تاريخية عن التقارير المالية المرحلية
11	المطلب الثاني: مفهوم التقارير المالية المرحلية
11	أولاً: تعريف التقارير المالية المرحلية
12	ثانياً: خصائص التقارير المالية المرحلية
12	ثالثاً: أهداف التقارير المالية المرحلية
13	رابعاً: أهمية التقارير المالية المرحلية
13	المطلب الثالث: مداخل إعداد المعلومات المالية المرحلية
14	المطلب الرابع: مبادئ وموقف التطبيق العملي من التقارير المالية المرحلية
14	أولاً: مبادئ التقارير المالية المرحلية
15	ثانياً: موقف التطبيق العملي من التقارير المالية المرحلية
16	المطلب الخامس: متطلبات المعيار الدولي رقم (34) التقارير المالية المرحلية
19	المطلب السادس: تطبيق المبادئ المحاسبية على القوائم المالية المرحلية
22	المبحث الثاني: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية

22	المطلب الأول: ماهية المعلومات المحاسبية
22	أولاً: تعريف المعلومات المحاسبية
23	ثانياً: أهمية المعلومات المحاسبية
24	المطلب الثاني: خصائص المعلومات المحاسبية
24	أولاً: الخصائص النوعية الأساسية
26	ثانياً: الخصائص النوعية الثانوية
27	ثالثاً: القيود (المحددات) على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
28	المطلب الثالث: أنواع ومستعملو المعلومات المحاسبية
28	أولاً: أنواع المعلومات المحاسبية
28	ثانياً: مستعملو المعلومات المحاسبية وطبيعة احتياجاتهم
30	المطلب الرابع: المشاكل والمحددات لاستخدام الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
31	المطلب الخامس: جودة المعلومات المحاسبية
31	أولاً: تعريف جودة المعلومات المحاسبية
32	ثانياً: جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميه
32	ثالثاً: مقومات جودة المعلومات المحاسبية
32	رابعاً: معايير جودة المعلومات المحاسبية ومحددات استعمالها
34	المبحث الثالث: العلاقة بين التقارير المالية المرحلية وجودة المعلومات المحاسبية
34	المطلب الأول: العلاقة بين المعلومات المحاسبية والتقارير المالية المرحلية
36	المطلب الثاني: أهمية التقارير المالية المرحلية في المعلومات المحاسبية
36	أولاً: مسؤولية الإدارة في إعداد التقارير المالية المرحلية
36	ثانياً: الصفات النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية المرحلية
36	المطلب الثالث: أهمية الصفات النوعية للمعلومات المحاسبية
37	أولاً: أهمية الصفات النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية المرحلية
38	ثانياً: أهمية توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها على حركة الاقتصاد الوطني
54	خلاصة الفصل:

الفصل الثاني: عرض وتحليل الدراسات السابقة

56	تمهيد الفصل:
57	المبحث الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
57	المطلب الأول: الدراسات السابقة عن التقارير المالية المرحلية

61	المطلب الثاني: الدراسات السابقة عن جودة المعلومات المحاسبية.....
66	المطلب الثالث: الدراسات السابقة المحاطة بالتقارير المالية المرحلية وجودة المعلومات المحاسبية
56	المبحث الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.....
56	المطلب الأول: دراسات سابقة عن التقارير المالية المرحلية.....
59	المطلب الثاني: دراسات سابقة عن جودة المعلومات المحاسبية.....
63	المبحث الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.....
63	المطلب الأول: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
65	المطلب الثاني: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.....
71	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:
85	خلاصة الفصل:
	الفصل الثالث دراسة دور التقارير المالية المرحلية على تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الجزائرية لتحفيز وتدعيم وتكسير آبار النفط "ALSCIF EX BJSP" التابعة لمؤسسة سوناطراك
87	تمهيد الفصل:
88	المبحث الأول: الإطار المنهجي والإجرائي لدراسة الحالة.....
88	المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الحالة.....
88	أولاً: المجال المكاني لدراسة.....
88	ثانياً: الأدوات البحثية لمنهج الدراسة.....
88	المطلب الثاني: المراحل الإجرائية للدراسة الحالة.....
88	أولاً: الزيارات الاستطلاعية.....
89	ثانياً: جمع البيانات.....
91	المبحث الثاني : تقديم عام للمؤسسة الجزائرية لتحفيز وتدعيم وتكسير آبار النفط.....
91	المطلب الأول : أسباب اختيار مؤسسة محل الدراسة.....
91	المطلب الثاني: نشأة المؤسسة وتطورها التاريخي.....
91	أولاً: نشأة المؤسسة.....
92	ثانياً: تطور التاريخي للمؤسسة.....
95	المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي لمؤسسة "ALSCIF".....
	المبحث الثالث: دور التقارير المالية المرحلية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة "ALSCIF"
99	المطلب الاول: توفر التقارير المالية المرحلية على خاصية الملائمة في مؤسسة "ALSCIF".....

99	أولاً: خاصية التوقيت الملائم:
99	ثانياً: خاصية القيمة التنبؤية:
111	ثالثاً: التغذية العكسية:
112	المطلب الثاني : توفر التقارير المالية المرحلية على خاصية الموثوقية في مؤسسة "ALSCIF".....
112	أولاً: القابلية للتحقق:
113	ثانياً: الصدق في التمثيل:
126	ثالثاً : الحيادية:
126	المطلب الثالث: توفر التقارير المالية المرحلية على معلومات محاسبية قابلة للفهم.....
126	أولاً: التزام بشكل ومحتوى القوائم المالية المرحلية وفق ما نص عليه المعيار.....
127	ثانياً: الالتزام بالمبادئ التقارير المالية المرحلية من أجل اعدادها.....
127	المطلب الرابع: توفر التقارير المالية المرحلية على معلومات محاسبية قابلة للمقارنة.....
128	أولاً: تجميع الوضعيات المالية المرحلية ومقارنتها بالوضعيات المالية السنوية لمؤسسة "ALSCIF".....
130	ثانياً: تفسير حسابات النتائج التراكمي والسنوي لمؤسسة "ALSCIF":.....
133	خلاصة الفصل.....
135	الخاتمة.....
139	قائمة المراجع.....
145	الملاحق.....

فهرس الجداول

17	الجدول رقم (1-1): مضامين التقارير المالية المرحلية
36	الجدول رقم (2-1): الصفات النوعية للمعلومات المحاسبية المتواجدة في التقارير المالية
65	الجدول (1-2): مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
98	الجدول رقم (1-3): توزيع الموظفين لدى مؤسسة "ALSCIF"
100	الجدول رقم (2-3): تطور رقم الأعمال خلال الثلاثيات الأربعة لسنة 2023
100	الجدول رقم (3-3): تطور استهلاك الثلاثيات الأربعة لسنة 2023
101	الجدول رقم (4-3): تطور القيمة المضافة للاستغلال للثلاثيات الأربعة لسنة 2023
101	الجدول رقم (5-3): تطور إجمالي فائض الاستغلال للثلاثيات الأربعة لسنة 2023
102	الجدول رقم (7-3): تطور تحليل النتيجة الصافية لسنة 2023
104	الجدول رقم (8-3): حساب النتائج المرحلي للثلاثي الأول 2023
105	الجدول رقم (9-3): حساب النتائج المرحلي للثلاثي الثاني 2023
107	الجدول رقم (10-3): حساب النتائج المرحلي للثلاثي الثالث 2023
109	الجدول رقم (11-3): حساب النتائج المرحلي للثلاثي الرابع 2023
116	الجدول رقم (12-3): إنجازات المادية التراكمية للثلاثي الأول حسب عدد العمليات (جانفي، فيفري، مارس) لسنة 2023
117	الجدول رقم (13-3): إنجازات المادية التراكمية للثلاثي الثاني حسب عدد العمليات (أفريل، ماي، جوان) لسنة 2023
118	الجدول رقم (14-3): إنجازات المادية التراكمية للثلاثي الثالث حسب عدد العمليات (جويلية، اوت، سبتمبر) لسنة 2023
119	الجدول رقم (15-3): إنجازات المادية التراكمية للثلاثي الرابع حسب عدد العمليات (أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر) لسنة 2023
120	الجدول رقم (16-3): إنجازات رقم الاعمال التراكمية للثلاثي الأول حسب النشاط (جانفي، فيفري، مارس) لسنة 2023
122	الجدول رقم (17-3): إنجازات رقم الاعمال التراكمية للثلاثي الثاني حسب النشاط (أفريل، ماي، جوان) لسنة 2023
123	الجدول رقم (18-3): إنجازات رقم الاعمال التراكمية للثلاثي الثالث حسب النشاط (جويلية، اوت، سبتمبر) لسنة 2023

الجدول رقم (3-19): إنجازات رقم الاعمال التراكمية للثلاثي الرابع حسب النشاط (أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر)	125
الجدول رقم (3-20): مقارنة إنجازات المحققة لسنة 2022 و 2023 للفترات الأربع	127
الجدول رقم (3-21): حساب النتائج المجمع لمؤسسة "ALSCIF" لسنة 2023	129
الجدول رقم (3-22): حساب النتائج لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF"	129

فهرس الأشكال

- الشكل رقم (1-1): نظام المعلومات المحاسبية 23
- الشكل رقم (2-1): خصائص جودة المعلومات المحاسبية 27
- الشكل رقم (3-1): يوضح مستخدمى المعلومات المحاسبية وطبيعة احتياجهم 30
- الشكل رقم (4-1): معايير جودة المعلومات 33
- الشكل رقم (5-1): أشكال المعلومات المحاسبية على أساس الافصح 35
- الشكل رقم (6-1): أهمية الخصائص النوعية للتصفية المعلومات المحاسبية 38
- الشكل رقم (7-1): أهمية توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها على حركة الاقتصاد الوطني ... 53
- الشكل رقم (1-3): مخطط نموذج الدراسة 90
- الشكل رقم (2-3): شعار مؤسسة: " المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار " 92
- الشكل رقم (3-3): شعار مؤسسة: (Hughes Tool Company / HTC) 92
- الشكل رقم (4-3): شعار مؤسسة (Baker International Corporation) 93
- الشكل رقم (6-3): شعار مؤسسة " المؤسسة الجزائرية لحث الآبار " القديم 94
- الشكل رقم (7-3): شعار مؤسسة: (BJ Services International Inc) 94
- الشكل رقم (8-3): شعار مؤسسة: (Baker Hughes International Holdings LLC) 95
- الشكل رقم (9-3): شعار مؤسسة " Societe Algerienne De Stimulation, " 95
- الشكل رقم (10-3): الهيكل التنظيمى لمؤسسة "ALSCIF" 96
- الشكل رقم (11-3): الهيكل تنظيمى لقسم المحاسبة والمالية بالمؤسسة الجزائرية لتحفيز وتدعيم وتكسير آبار النفط 97
- الشكل رقم (12-3): التمثيل البياني لإنجازات رقم الاعمال التراكمية للثلاثي الأول حسب النشاط (جانفي، فيفري، مارس) لسنة 2023 121
- الشكل رقم (13-3): التمثيل البياني لإنجازات رقم الاعمال التراكمية للثلاثي الثاني حسب النشاط (أفريل، ماي، جوان) لسنة 2023 122
- الشكل رقم (14-3): تمثيل بياني لإنجازات رقم الاعمال التراكمية للثلاثي الثالث حسب النشاط (جويلية، اوت، سبتمبر) لسنة 2023 124
- الشكل رقم (15-3): التمثيل البياني لإنجازات رقم الاعمال التراكمية للثلاثي الرابع حسب النشاط (أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر) لسنة 2023 125

جدول الرموز

الرمز	الاسم باللغة الأجنبية	الاسم باللغة العربية
APB	Accounting principles board	مجلس المبادئ المحاسبية
IASB	International accounting standards Board	مجلس معايير المحاسبة الدولية
SEORMC	Stock Exchange Operations Regulation and Monitoring Committee	لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها
FAS (SCF)	Financial Accounting System	النظام المحاسبي المالي
IASC	International Accounting Standards Committee	لجنة المعايير المحاسبية الدولية
IAS 34	International Accounting Standard Interim Financial Reporting 34	المعيار المحاسبي الدولي للتقارير المالية المرحلية 34
IAS 01	International Accounting Standard for Disclosure	المعيار المحاسبي الدولي للإفصاح 01
FABS	Financial Accounting Standards Board	مجلس معايير المحاسبة المالية
ASB	Accounting standards board	مجلس معايير المحاسبة الدولية
AICPA	The American Institute of Certified Public Accountants	المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين
IASC	International accounting standards committee	معايير المحاسبة الدولية الصادرة عن لجنة المعايير المحاسبية الدولية

مقدمة

في الآونة الأخيرة شهد عالم المال والأعمال جملة من التحولات والتغيرات بعد العديد من الأزمات المالية التي وقعت في كثير من اقتصاديات العالم، وتعود هذه الأزمات إلى عدة عوامل، ويرجع السبب إلى انعدام الشفافية في البيانات والقوائم والتقارير المالية للمؤسسات، حيث أن المؤسسات الجزائرية تأثرت بهذه التغيرات خاصة في ظل الإصلاحات الاقتصادية مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى تقارير مالية أكثر ملائمة ومصداقية وهذا ما يؤثر على ضرورة توفر معلومات محاسبية تساير هذه التطورات، ومنه قامت الجزائر بوضع أسس متجددة لمهنة المحاسبة، وبالتالي قواعد إعداد وعرض القوائم المالية مختلفة عما كان من قبل وهو مما يؤثر على نوعية وجودة المعلومات المحاسبية.

هذا ما أدى إلى تعاظم الاهتمام بالمحاسبة وبضرورة مسيرتها للمستجدات الدولية، حيث أصبحت المحاسبة مصدرا للمعلومات، لأنها تعد اهم المهن التي تحصل في المنشأة، وقياس قيم تلك الأحداث على أساس نقدي وتنظيمها في بيانات تحتوي على معلومات مالية ذات قيمة وإيصال تلك المعلومات إلى المهتمين بها، مما خلق اختلافات الممارسات والأنظمة المحاسبية، مما أدى إلى أن مخرجات هذه الأنظمة والمتمثلة في القوائم والتقارير المالية غير متماثلة، حيث تمثل القوائم المالية والإيضاحات المرفقة بها وسيلة إبلاغ يعتمد عليها مستخدموا المعلومات المحاسبية، إلا أن التغيرات الناتجة عن الأحداث المتسارعة التي تمر بها المؤسسات تجعل الحاجة المتزايدة لتوفر معلومات تغطي فترات أقل من سنة مالية واحدة وهي متمثلة في تقارير مالية مرحلية، ومنها تستمد التقارير المالية المرحلية أهميتها، والتي تبقى مستخدموا المعلومات المحاسبية على إطلاع دائم ومتتابع على النتائج أعمال المؤسسات ومركزها المالي بشكل شهري أو ربع سنوي أو نصف سنوي.

كما أن المحاسبة هي مبادئ ونظريات ومعايير، حيث تهتم بإنتاج بيانات ومعلومات ذات خصائص قيمة، وتعد التقارير المالية المرحلية مصدرا للمعلومات نظرا للخصائص التي تتميز بها المعلومات المحاسبية حيث يمكن من خلالها بناء التصور الصحيح للوضع المالي الجيد، وتعد جودة المعلومات المحاسبية من احد أهم اهتمامات المؤسسات والهيئات على اختلاف أهدافها وأشكالها، إذ يستوجب عرض معلومات مالية موثوقة وملائمة تخدم الأطراف ذات الصلة، حيث لا يتحقق الا بوجود معايير وأسس موحدة تعتمد عليها المؤسسات والممارسين المهنيين تسعى لتحقيق متطلبات القياس السليم والإفصاح الحاسبي والشفافية في عرض المعلومات المالية المحاسبية

بالتالي يكون ضرورة توفر التقارير المالية المرحلية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتركيز عنها لأن لها أدوار متعددة منها الدور التنبؤي وهو تمكن مستخدمي المعلومات المحاسبية بالتنبؤ بقدرة المؤسسة على استثمار الفرص المتاحة لها، والتصدي للظروف غير الإيجابية التي تعترضها في المستقبل، والدور التأكيدي المتمثل في حقيقة المركز المالي للمؤسسة ونشاطها وعرض المعلومات المحاسبية بصورة صادقة، وهذا ما ينعكس على محتويات القوائم المالية المرحلية ومنه يظهر هذا الانعكاس حتى على التقارير المالية المرحلية، حيث تقع مسؤولية إعداد هذه التقارير على إدارة المؤسسة، أي أن المسيرين هم المسؤولين على تحقيق أفضل مستوى ممكن للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية ومنه التقارير المالية المرحلية، إذ أن مستخدمي المعلومات



المحاسبية وأولهم المسيرين لاتخاذ القرارات وتقومها والاطمئنان على سلامة أعمال المؤسسة وقدرتها على الاستمرارية.

1- إشكالية الدراسة:

إن مجلس معايير المحاسبة الدولية (FASB) أصدر ستة نشرات سميت بقوائم مفاهيم المحاسبة المالية من بينها سلسلة صممت من أجل أن تشكل قاعدة أساس لمعايير المحاسبة المالية، وصممت سلسلة حددت فيها أهداف التقارير المالية التي يجب أن توفر معلومات مفيدة، حيث تعكس الأداء المالي ونتيجة الأعمال وهي الوسيلة الرئيسية التي يعتمد عليها مستخدموا المعلومات المحاسبية في الإفصاح المالي لما للتقارير المالية المرحلية والسنوية المدققة من أهمية يركز عليها مستخدموا المعلومات المحاسبية وتمكنهم من الاطلاع المستمر على نتائج الاعمال للمؤسسة، لهذا حتى تكون المعلومات المحاسبية مفيدة يجب أن تتوفر على خصائص الجودة الخاصة بها، ومن أجل مصداقية أكثر جودة وفائدة بدلا من الانتظار سنة كاملة وكذلك احترام التوقيت المناسب للنتائج المالية كانت هذه الدراسة لمعالجة دور التقارير المالية المرحلية طبقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم 34 "التقارير المالية المرحلية" على جودة المعلومات المحاسبية لأن القوائم المالية تساهم في توفير معلومات جيدة تعكس الوضع المالي والاقتصادي للمؤسسة.

وبناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما دور التقارير المالية المرحلية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية؟

2- الأسئلة الفرعية:

منهجياً، الإشكالية أعلاه تقتضي بحثياً تجزئتها إلى مجموعة من أسئلة ثانوية قد تسهل مواطن التعقد، وتتيح مجالات أوسع لفهم الفكرة الأساس حول الموضوع الذي سيُعنى بالدراسة وعليه يمكن طرح الأسئلة الآتية:

- هل هناك دور فعال للتقارير المالية المرحلية المعدة من طرف مؤسسة "ALSCIF" في تعزيز ملائمة المعلومات المحاسبية بالنسبة لمستخدميها؟
- هل تساهم التقارير المالية المرحلية المعدة من طرف مؤسسة "ALSCIF" في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية بالنسبة لمستخدميها؟
- هل تحقق التقارير المالية المرحلية المعدة من طرف مؤسسة "ALSCIF" شرط قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية لمستخدميها؟
- هل تحقق التقارير المالية المرحلية المعدة من طرف مؤسسة "ALSCIF" شرط قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية لمستخدميها؟

3- فرضيات الدراسة:

تم صياغة فرضيات الدراسة بناء على الإشكالية المطروحة والتي كانت على نحو التالي:

- توفر المعلومات المحاسبية المفصّل عنها على مستوى التقارير المالية المرحلية المعدة من طرف مؤسسة "ALSCIF" قدرة عالية في التنبؤ بالمستقبل بالإضافة إلى كونها تعرض في توقيتها المناسب ما يتيح لمسيرى المؤسسة ومختلف مستخدمي هذه القوائم المالية المرحلية من الاستغلال الأفضل لهذه المعلومات خاصة فيما تعلق بعملية التنبؤ بالوضع المالي والأداء المستقبلي للمؤسسة واتخاذ القرارات بالإضافة إلى أنها تتيح تقييم وتقييم الانحرافات والأخطاء من طرف أصحاب القرار في المؤسسة ، أي يمكن القول بأن للتقارير المالية المرحلية المعدة من طرف مؤسسة "ALSCIF" دور فعال في تعزيز خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية.
- تساهم التقارير المالية المرحلية المعدة من طرف مؤسسة "ALSCIF" في تعزيز خاصية الوثوقية للمعلومات المحاسبية لمستخدميها من خلال ما توفره من قابلية للتحقق وصدق في التمثيل وحيادية؛
- تحقق التقارير المالية المرحلية المعدة من طرف مؤسسة "ALSCIF" شرط قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية لمستخدميها؛
- تحقق التقارير المالية المرحلية المعدة من طرف مؤسسة "ALSCIF" شرط قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية لمستخدميها.

4- التعريفات الإجرائية للمتغيرات:

اعتمادا على الدراسات السابقة والمصادر الثانوية للدراسة ومنه يمكن تعريف متغيرات الدراسة كما:

❖ المتغير المستقل:

التقارير المالية المرحلية: هي مجموعة القوائم المالية المرحلية التي يتم إعدادها في مدة ومنية تقل عن سنة مالية وقد تكون شهرية أو ثلاثية ربع سنوية أو سداسية نصف سنوية.

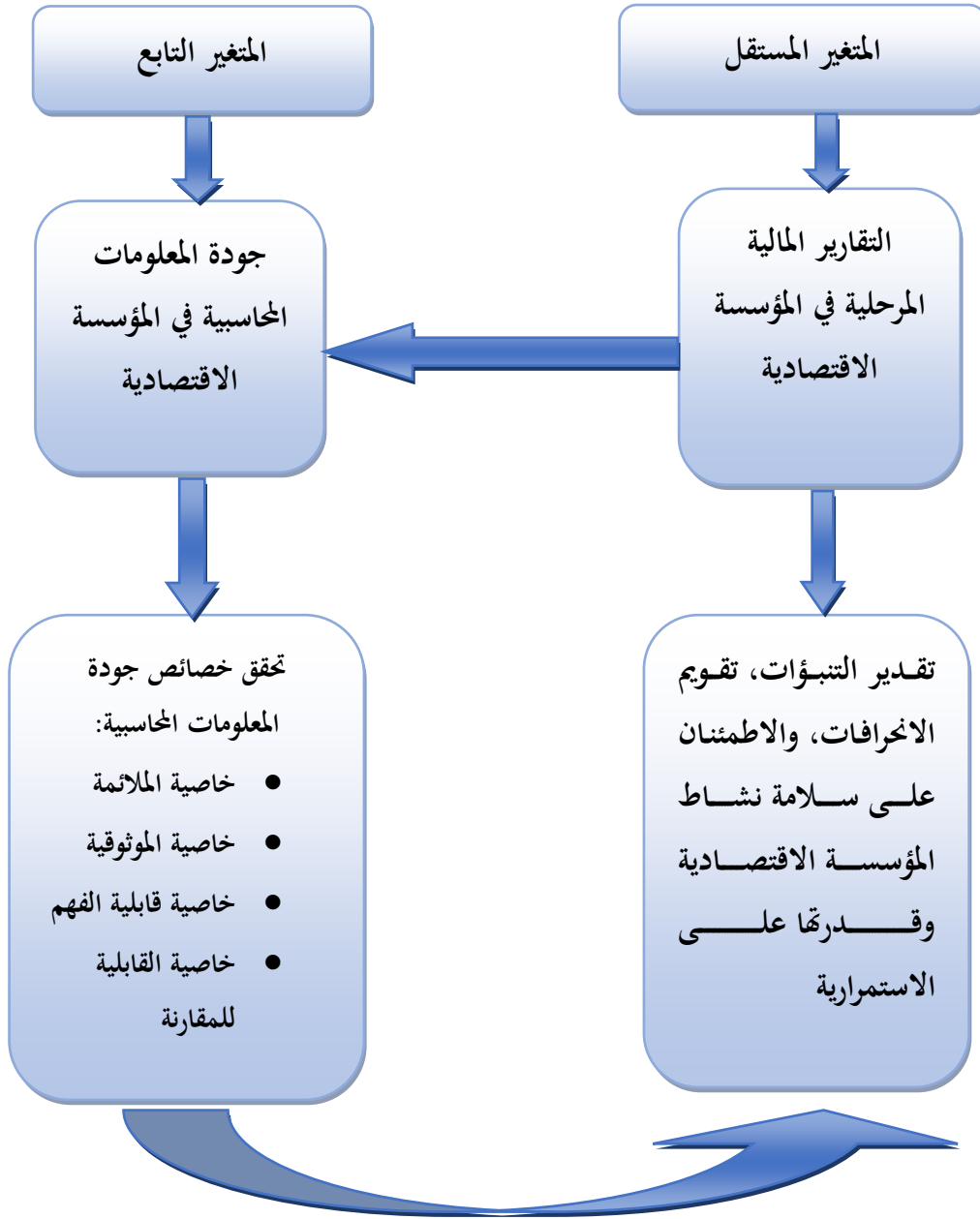
❖ المتغير التابع:

جودة المعلومات المحاسبية: هي مجموعة من المعلومات المنظمة بصفة كمية ووصفية، وهي ركن من الأركان الأساسية من خلالها يتم بناء القرارات، وتزداد قيمتها نتاجا للمنفعة التي تحققها لمستخدميها.

5- نموذج الدراسة:

من أجل فهم أفضل لمشكلة الدراسة المطروحة، تم وضع نموذج تصوري يوضح متغيرات الدراسة والعلاقة الموجودة بينهما وفقا للشكل التالي:

الشكل 01: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبة

6- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع في أنه يسلط الضوء على المفاهيم المتعلقة بالتقارير المالية المرحلية ودورها في توافرها على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، كما تكمن أهمية المعلومات المحاسبية التي تقدمها هذه التقارير للمستفيدين منها من اجل اتخاذ القرارات حيث أن فعالية هذه القرارات مرتبطة بدرجة جودة المعلومات المحاسبية المتوفرة في هذه التقارير؛ كما أن هذه الدراسة تظهر قدرة المؤسسة محل الدراسة على اعتماد التقارير المالية المرحلية والافصاح عنها.

7- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية واختبار الفرضيات المتبناة، وذلك من خلال التعرف على مفهوم وأهداف التقارير المالية المرحلية وأهمية إعدادها في المؤسسة الاقتصادية، والوقوف على أهمية التقارير المالية المرحلية ومدى اعتماد المؤسسة الاقتصادية على هذه التقارير، ومدى تحقق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المتمثلة في الملائمة والموثوقية وقابلية الفهم وقابلية المقارنة في هذه التقارير بهدف استخدامها من طرف المستفيدين منها واتخاذ قرارات ملائمة

8- منهج الدراسة:

تحتاج كل دراسة إلى مجموعة من المناهج تمكننا من دراسة الموضوع، والتحقق من الفرضيات المقدمة وتستدعي طبيعة الموضوع إلى استخدام المناهج التالية:

• المنهج الوصفي:

ذلك من أجل الإلمام بالجوانب الأدبية والفكرية للموضوع في الجانب النظري، حيث يهتم هذا المنهج بدراسة الظاهرة على أرض الواقع وبموضوعية ووصفها وصفا دقيقا وذلك بالاستعانة بما هو متوفر من مصادر عربية وأجنبية من الكتب والرسائل الجامعية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، كما أن هذا المنهج لا يهتم بجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة المدروسة فقط، بل يتعداه إلى التفسير والربط للوصول إلى استنتاجات يُبنى عليها التصور المقترح بحيث يزيد من رصيد المعرفة حول الموضوع؛

• المنهج التحليلي:

تم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة للإجابة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها في تحقيق أهدافها على الملاحظة والمقابلة من أجل إثبات أو نفي الفرضيات الموضوعية، بالإضافة إلى مجموعة من الوثائق والتقارير المقدمة من طرف المؤسسة لجمع المعلومات المتعلقة بالتقارير المالية المرحلية، والنوع المستخدم في هذا البحث هي الدراسة التحليلية التي تعتمد على عرض وتفسير وتحليل معطيات مالية مرحلية خاصة بالمؤسسة، ويتم تفسير وتحليل القوائم المالية والحساب مؤشرات التطور التي تحدد تقدم واستمرارية المؤسسة في العمل وهو ما يعكس أن التقارير تحتوي على جودة عالية من المعلومات المحاسبية، كانت الدراسة التحليلية للتقارير المالية المرحلية الخاصة بالمؤسسة ومقارنتها بالتقارير المتوقعة وملاحظة مدى دور هذه التقارير في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، كما يتم حساب التوقعات المعتمدة على القوائم المالية المرحلية وحساب بعض الانحرافات التي تحدد دقة وجودة المعلومة المحاسبية التي يعتمد عنها في إعداد التقارير المالية المرحلية.

9- حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في ثلاث حدود على النحو التالي:

- **الحدود الموضوعية:** تمثلت الحدود الموضوعية للدراسة بالمحاور الأساسية التي لها صلة بالموضوع والمتمثلة في التقارير المالية المرحلية وجودة المعلومات المحاسبية؛
- **الحدود المكانية:** تمثلت حدود الدراسة المكانية في الرقعة الجغرافية التي تمت في الدراسة الحالية، وهي المؤسسة الجزائرية لتحفيز وتدعيم وتكسير آبار النفط "ALSCIF" التابعة لشركة سوناطراك بحاسي مسعود؛
- **الحدود الزمانية:** هي الفترة التي تمت فيها الدراسة حيث بعد تحديد المؤسسة المعنية بالدراسة والتي تم من خلالها معرفة دور التقارير المالية المرحلية في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية تم تحديد مدة الدراسة من سنة 2021 الى يومنا هذا .

10-هيكل الدراسة:

قسمت الدراسة إلى مقدمة وثلاث فصول وخاتمة، فبالنسبة للفصل الأول تكونت من ثلاث مباحث المبحث الأول تناول الإطار النظري للتقارير المالية المرحلية، أما المبحث الثاني كان عن الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية، والمبحث الثالث تناول العلاقة بين التقارير المالية المرحلية وجودة المعلومات المحاسبية، والفصل الثاني تناول الدراسات السابقة حيث بدوره انقسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول عالج الدراسات السابقة العربية والمبحث الثاني دراسات أجنبية أما المبحث الثالث احتوى موقع الدراسة الحالية من الدراسة السابقة، والفصل الثالث كان دراسة ميدانية واشتمل على ثلاث مباحث المبحث الأول تطرق للإطار المنهجي وللإجرائي لدراسة الحالة، والمبحث الثاني تناول تقديم عام للمؤسسة الجزائرية محل الدراسة "المؤسسة الجزائرية لتحفيز وتدعيم و تكسير آبار النفط" "ALSCIF EX BJSP" المنتجة للمحروقات والمبحث الثالث عالج أثر التقارير المالية المرحلية على جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة "ALSCIF"، وأخيرا الخاتمة التي تمثلت في نتائج الدراسة والتوصيات.

الفصل الأول:

الإطار النظري للتقارير المالية المرحلية وجودة
المعلومات المحاسبية

تمهيد الفصل

إن أهداف التقارير المالية المرحلية تنشأ من احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية، لأنها يعتمد عليها في توجيه العديد من المستخدمين، حيث أن هذه الأهداف ليست ثابتة وتتأثر بالبيئة الاقتصادية والقانونية والسياسية والاجتماعية للمؤسسة.

كما أن التقارير المالية المرحلية تتأثر بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وهي تعكس الصورة الحقيقية للأحداث المالية للعمليات، ويشترط أن تكون المعلومة المحاسبية مفيدة ومفهومة بالنسبة لمستخدميها، ونجد أهمية التقارير المالية المرحلية نتيجة لتوفرها على معلومات محاسبية ذات جودة تمكن مستخدميها من اتخاذ القرارات.

كما تعتبر جودة المعلومات المحاسبية أهم اهتمامات المؤسسات لأنه يستوجب عرض معلومة ذات موثوقية وملائمة، ويتحقق إلا بوجود معايير موحدة وملزمة للمؤسسات وللأطراف ذات الصلة.

وانطلاقاً مما سبق قسم هذا الفصل إلى مبحثين، كما يلي:

المبحث الأول: الإطار النظري للتقارير المالية المرحلية؛

المبحث الثاني: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية؛

المبحث الثالث: العلاقة بين التقارير المالية المرحلية وجودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: الإطار النظري للتقارير المالية المرحلية

تعتبر التقارير المالية المرحلية مصدرا مهما من مصادر تحصيل معلومات محاسبية ذات جودة لاتخاذ قرار اقتصادي رشيد من قبل مستخدمي المعلومات، حيث تقوم المؤسسات بإصدار تقارير مالية تغطي فترة مرحلية عادة تكون نصف سنة أو ربع سنة، والهدف منها في التعرف على نتائج أنشطة المؤسسة بشكل دوري.

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن التقارير المالية المرحلية

نظرا للتغيرات والحركة السريعة للاقتصاد وزيادة حجم ونشاط المؤسسات، ودرجة انفصال الملكية عن الإدارة نتيجة لزيادة حجم نشاط سوق الأوراق المالية، أدى إلى ظهور الحاجة إلى توفر دقة المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب والقدرة العالية للتنبؤ، لهذا لم تعد التقارير والقوائم المالية السنوية كافية، حيث كان لعامل التوقيت المناسب أهم الأسباب التي أدت إلى صدور التعليمات والقوانين والمعايير التي تنص على وجوب إصدار تقارير وقوائم مالية دورية غالبا ما تكون ربع سنوية أو نصف سنوية.¹

وكان أول نشوء لها من طرف سوق الأوراق المالية الأمريكية التي طلبت من الشركات المدرجة عندها بنشر هذه التقارير وكان ذلك في 1910 مع غياب ضوابط إعدادها، بعد عام 1934 أصبحت القوائم المالية المرحلية تعد كملحق للقوائم المالية وتغطي وضعية المؤسسة لربع سنة، مع أنه استمر إعداد هذه القوائم دون ضوابط تذكر عن آلية إعدادها، حيث تم إصدار نماذج وهي عبارة عن تقرير تطلبه هيئة الأسواق والأوراق المالية من الشركات المدرجة عن آداءها المالي وهو أكثر تفصيلا وشمولية من التقرير السنوي.

وقد كان للشركات الحرية في إعداد التقارير المالية المرحلية إلى غاية عام 1973 أين قام مجلس مبادئ المحاسبة (APB) بإصدار دليل يحمل الإرشادات الخاصة بكيفية إعداد التقارير المالية المرحلية.

وفي عام 1998 قامت هيئة معايير المحاسبة الدولية (IAS) بإصدار المعيار الدولي رقم "IAS34" "التقارير المالية المرحلية" ليكون ساري المفعول منذ عام 1999، حيث كان الهدف منه وصف ومعرفة الحد الأدنى من محتوى الإفصاح ومبادئ القياس المحاسبي المرحلي للبيانات المالية لفترة معينة دون تحديد الفترة.²

¹ إباد شاكر سلطان وعمر هاشم طه وعثمان عبد القادر حمة أمين، القوائم المالية المرحلية ومدى شمولها لمتطلبات القياس والإفصاح في ضوء المعيار المحاسبي الدولي (34): دراسة ميدانية في عدد من المصارف التجارية الأهلية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (03)، العدد (01)، إقليم كردستان، 2013، ص 113.

² أمير حسن محمد، جلييلة عيدان، مدى التزام الشركات المدرجة في السوق المالي بالتقارير المرحلية وفقا لمعيار المحاسبة الدولي رقم 34، بحث تطبيقي في إحدى شركات التأمين، العراق، 2018، ص 5،6.

وفي الجزائر أوجب نظام لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة (COSOB) الشركات المدرجة فيها بنشر قوائم مالية مرحلية نصف سنوية لتلبية احتياجات المستثمرين كما أشار النظام المحاسبي المالي (SCF) إلى التقارير المالية المرحلية في القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية.¹

المطلب الثاني: مفهوم التقارير المالية المرحلية

وأكب تطور التقارير المالية من حيث كمية المعلومات، وجوب ان تكون مفيدة بشكل أفضل مما الزما مستخدمى هذه التقارير الاعتماد على تقارير مالية مرحلية للتعرف على الوضعية المالية ونتيجة اعمال المؤسسة، حيث تعتبر جزء من السنة المالية للقوائم التي تزود بمعلومات محاسبية ذات جودة.

أولاً: تعريف التقارير المالية المرحلية

نظرا لاختلاف آراء الباحثين في تحديد مفهوم موحد للتقارير المالية المرحلية كانت عدة تعريفات منها:

تعريف 01: تعتبر التقارير المالية من مصادر المعلومات المحاسبية من أجل اتخاذ القرار، فتقوم الشركات بإصدار هذه التقارير في تغطية مدة مرحلية عادة ما تكون ربع أو نصف سنة وذلك نتيجة للضغوط التي يمارسها حملة الأسهم وغيرهم من متخذي القرار بهدف التعرف على النتيجة بشكل دوري بدل الانتظار حتى نهاية السنة للحصول على المعلومات اللازمة لتلك القرارات.²

تعريف 02: تعرف القوائم المرحلية على أنها تلك القوائم التي تغطي مدد زمنية تقل عن سنة مالية واحدة، كما ذكرت على أنها مجموعة القوائم المالية التي يتم إعدادها على مدة زمنية تقل عن السنة المالية وقد تكون تلك المدة ثلاثة أشهر (قوائم مالية ربع سنوية) أو ستة أشهر (قوائم مالية نصف سنوية).³

تعريف 03: تحملت المنظمات والهيئات المحاسبية المختلفة مسؤولية إصدار المعايير المحاسبية وفقا للمناخ الاقتصادي السائد في الدولة، ورغم الاختلاف القائم بين هذه المعايير إلا أن القاسم المشترك بينها لا يخرج في مضمونها عما جاء في المعايير المحاسبية الدولية الصادرة عن لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB)، ومنه تم تعريف المعيار المحاسبي الدولي رقم "IAS34" التقارير المالية المرحلية على أنها قوائم مالية تغطي فترات أقل من سنة مالية والشائع عن هذه التقارير تعد على ثلاث أشهر (ربع سنوية).⁴

¹ بن غام وليد ومقدم بمينة، القياس المحاسبي المرحلي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية والمتطلبات المهنية الجزائرية: اقتراح دليل مهني، مجلة جديد الاقتصاد، المجلد (17)، العدد (01)، الجزائر، 2022، ص 484.

² حسنين حميد العبيدي ونور عبد الرزاق عبد الله، تحليل التقارير المرحلية وأهميتها للمستخدمين وفقا للمعيار المحاسبي الدولي (34): دراسة تطبيقية في مصرف سومر التجاري، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد (13)، العدد (02)، 2021، العراق، ص 25.

³ مبروك فرج عوض حسن وسماح طارق أحمد حافظ وأحمد عادل عبد الخالق محمد، مدخل مقترح لتطوير دور المراجع الخارجي في فحص القوائم المالية المرحلية: دراسة الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية الليبية، ملتقى مدخل مقترح لتطوير دور المراجع الخارجي، المجلد (09)، العدد (01)، ليبيا، 2018. ص 756.

⁴ إباد شاكر سلطان، عمر هاشم طه، عثمان عبد القادر حمه أمين، مرجع سبق ذكره، ص 133.

من التعاريف السابقة يتم الاستنتاج أن التقارير المالية المرحلية هي تحتوي على مجموعة كاملة أو مختصرة من القوائم المالية، وهذه الأخيرة تحتوي على معلومات محاسبية ومالية ذات جودة لفترة مرحلية غالباً ما تكون ربع أو نصف سنوية وهي داعمة للتقارير المالية السنوية لأنها تفيد متخذي القرار بمعلومات أكثر ملائمة وفي الوقت المناسب ولهذا تعتبر التقارير المالية المرحلية ذات أهمية.

ثانياً: خصائص التقارير المالية المرحلية

للتقارير المالية المرحلية عدة خصائص منها:¹

- التقارير المالية المرحلية تفيد محيط المؤسسة الداخلي والخارجي معاً؛
- تعتبر التقارير المالية المرحلية بمثابة تكملة واستمرارية للتقارير المالية السنوية؛
- يجب ان تكون فترة إعداد التقارير المالية المرحلية ربع سنوية أو نصف سنوية أو شهرية؛
- التقارير المالية المرحلية على الرغم من أنها دورية لكن هي تكميلية للقوائم المالية السنوية وليست كبقية التقارير الأخرى التي يتم إعدادها في المحيط الداخلي للمؤسسة الخاصة بالتسيير الإداري؛
- للتقارير المالية المرحلية دور فعال على جودة المعلومات المحاسبية خاصة الملائمة والتوقيت المناسب من أجل اتخاذ القرارات؛
- الفائدة من التقارير المالية المرحلية هي تقديم لمستخدمي القوائم المالية بالمعلومات التي تجعلهم يتخذون قراراتهم في ظل ظروف عدم التأكد؛
- تقوم التقارير المالية من اكتشاف الأخطاء بسهولة ولها القدرة على تقويمها وتقليص الانحرافات؛
- مما سبق يظهر أن التقارير المالية تتميز بخاصية سرعة التنفيذ والمتابعة والدقة في تصحيح الانحرافات في وقتها المناسب، وهذا ما يكسب جودة عالية في المعلومات المحاسبية ويمد مصداقية للتقارير المالية السنوية.

ثالثاً: أهداف التقارير المالية المرحلية

تتمثل أهداف التقارير المالية المرحلية في الآتي:²

- تقديم تقييمات مستمرة وفي فترات زمنية مناسبة لأداء المنشأة مما يمكنها من تحديد الانحرافات واكتشاف التلاعبات التي تحدث خلال فترة قصيرة وتحديد الجهات المسؤولة عنها ومعالجتها؛
- تقوم التقارير المالية المرحلية بتزويد المساهمين والإدارة ومستخدمي المعلومات المالية بمعلومات عن المركز المالي ونتيجة النشاط والتغير في حجم النشاط وحجم إيرادات المنشأة، وذلك من أجل اتخاذ القرارات اللازمة؛
- توفير المعلومات بصفة دورية لمساعدة المستثمرين والدائنين في تقييم أداء المنشأة وتقدير المخاطر؛
- توفير المعلومات التي تساعد مستعملي التقارير المالية في التنبؤ والمقارنة؛

¹ طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة، الجزء الثاني الإفصاحات، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 493.

² صلاح الدين أنس ومزياني نور الدين، دور التقارير المالية المرحلية في صنع القرار الإستثماري في سوق الخرطوم للأوراق المالية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد (04)، العدد (01)، الجزائر، 2021، ص 61-62.

• توفير معلومات أكثر ملائمة بشكل دوري ومختصرة من ناحية التوقيت لمستخدمي التقارير المالية لاتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية في وقتها المناسب.

• مما سبق يتضح أن التقارير المالية تقدم معلومات ملائمة وفي وقتها عن الوضع المالي للمؤسسة، ومنه تساعد مستخدمي المعلومات على اتخاذ القرارات بشكل رشيد.

رابعاً: أهمية التقارير المالية المرحلية

إن أهمية التقارير المالية المرحلية تتبين في الآتي:¹

• ضرورة وفرة معلومات تغطي فترات أقصر من سنة حيث تجعل مستخدمي المعلومات المحاسبية على إطلاع مستمر على المركز المالي ونتائج المؤسسة بشكل دوري؛

• اعتبار القوائم المالية المرحلية وما تحملها من إيضاحات وسيلة إفصاح رئيسية التي يعتمد عليها مستعملو المعلومات المحاسبية للحصول على تقارير مالية سنوية ذات جودة ودقة من أجل اتخاذ القرارات؛

• اعتبار التوقيت المناسب من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لأنها تؤثر على قرارات المستثمرين وأصحاب المصالح مع المؤسسة لاتخاذ قراراتهم؛

• كما ان للتوقيت المناسب أثر على الأسهم في سوق الأوراق المالية وهذه الخاصية تخفض احتمالية التسعير غير الصحيح للأوراق المالية، وتعمل على توزيع العائد والمخاطر بين المتعاملين في السوق المالية؛

• تزايد الأهمية النسبية للتقارير المالية المرحلية وخضوعها للتدقيق أدى إلى تقديم معلومات محاسبية تمتاز بالملائمة والموثوقية في وقتها المناسب وهذا أدى إلى الاعتماد في إعداد تقارير مالية مرحلية وتطويرها.

من خلال ما سبق يستخلص بأن أهمية التقارير المالية المرحلية نابعة من الحاجة إليها في التوقيت المناسب لتكملة التقارير المالية السنوية واتخاذ القرارات، وبالتالي فالتقارير تعتبر ضرورية في تنشيط دورة الاستثمار، حيث يفيد الإفصاح على المعلومات المحاسبية في قدرة حصر التحديات المحاسبية، لما لها أثر على القرارات الإدارية والاستثمارية.

المطلب الثالث: مداخل إعداد المعلومات المالية المرحلية

يوجد ثلاث مداخل لقياس المعلومات المحاسبية المرحلية، حيث يكون اختلاف بين الإيرادات والنفقات حسب العلاقة بين القوائم المالية المرحلية والسنوية ويتم شرحها كالتالي:

أولاً: المدخل المتكامل (نظرية التكامل):

قاعدة هذا المدخل أن هناك علاقة بين الفترة المرحلية والسنوية، حيث أن كل فترة تعتبر مكتملة للفترة السنوية، ويتم فيها معالجة الإيرادات والنفقات على أنها جزء من عمليات الفترة السنوية، فالنفقات التي تقع على مدى الفترة السنوية بالكامل يمكن توزيعها على الفترات الدورية.

¹ أمير حسن محمد، جليلة عيدان، مرجع سبق ذكره، ص 7.

والانتقاد الذي يوجه لهذا المدخل النسبة الكبيرة التي تكون فيها نسبة الخطأ أو المبالغة تعمل على تشويه نتائج في فترة مرحلية لاحقة، حيث إن كان التقدير فيه نسبة من الخطأ فإن ذلك يؤدي إلى ظهور أرباح عالية تنعكس على المعلومات المالية المرحلية.¹

ثانيا: مدخل الاستقلالية:

ويقصد بها أن تكون الفترة المرحلية فترة محاسبية مستقلة بذاتها وكأنها سنة مالية كاملة، وهذا ما يجعل القياس المحاسبي لكل فترة مماثل للطرق والأساليب المتبعة في إعداد القوائم المالية السنوية، ويتم معالجة النفقات والإيرادات لكل فترة على حدى بشكل منفصل.

لأن مؤيدي هذا المدخل يرون ان الهدف الأساسي من إعداد التقارير المالية هو التعبير عن أعمال المؤسسة ومركزها المالي على ضوء ما حدث، ويظهر هذا المدخل حقيقة الربح أو الخسارة للفترة المرحلية مستقل عن الفترة المالية.

ويعاب على هذا المدخل على عدم توافق النتائج بين الفترات المرحلية والسنة المالية.²

ثالثا: المدخل التوافقي:

هو عبارة عن دمج بين المدخل المستقل والمتكامل مع تجنب عيوبهما وإيجابيته تكمن في معالجة الإيرادات والنفقات حيث يتم الاعتراف ببعض عناصر الإيرادات والنفقات عند تحققها وعدم ربطها بالمدد اللاحقة والمتوقعة الحدوث، أما بقية العناصر الأخرى من الإيرادات والنفقات يتم ربطها بالأحداث المتوقعة حدوثها خلال باقى السنة المالية.

حيث أن هذا المدخل لقي قبولا من طرف مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) لأنه يستعمل مزايا المدخلين السابقين ويتجنب عيوبهما في الوقت المناسب.³

ومما سبق يتم الاستنتاج أن المدخل التوافقي هو الأكثر ملائمة وموضوعية في اعتماده عند إعداد التقارير المالية المرحلية، لأن هذا المدخل قائم على التوافق بين مدخل الاستقلالية ومدخل المتكامل من جانب الإيجابيات ويتفادى الانتقادات العيوب الموجودة في المدخلين الاستقلالية والمتكامل.

المطلب الرابع: مبادئ وموقف التطبيق العملي من التقارير المالية المرحلية

يوجد العديد من المبادئ التي تضبط إعداد التقارير المالية المرحلية التي سيتم عرضها في هذا المطلب، كما أن التقارير المالية المرحلية تعرضت إلى انتقادات في الجانب العملي فيما يلي لدينا:

أولا: مبادئ التقارير المالية المرحلية:

¹ صلاح هيمت محمد وصلاح نوري خلف، دور المدقق الخارجي في مراجعة المعلومات المالية المرحلية وفقا للمعايير الدولية: بحث تطبيقي في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة دراسات المحاسبة والمالية، المجلد (12)، العدد (40)، 2017، ص 82.

² بن غانم وليد، مقدم ميمية، مرجع سبق ذكره، ص 488.

³ حسين حميد العبيدي، نور عبد الرزاق عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 26-27.

تتمثل مبادئ التقارير المالية المرحلية في التالي: ¹

- يجب على المؤسسة أن تطبق نفس السياسات المحاسبية في قوائمها المالية المرحلية، مثلما القوائم المالية السنوية؛
 - تكرار التقارير المالية المرحلية لا يؤثر على قياس النتائج السنوية للمؤسسة بل العكس يساعد ويكمل؛
 - يتم القياس في التقارير المالية المرحلية على أساس السنة حتى تاريخه، وهو ما تعتمد عليه نظرية الاستقلالية؛
 - يتم القياس في التقارير المالية السنوية والمرحلية على أساس تقديرات معقولة؛
 - الإيرادات المستلمة دورياً أو موسمياً لا يجب الاعتراف بها أو تأجيلها في التاريخ البيئي، إذا كان الاعتراف أو التأجيل غير مناسب في نهاية السنة التالية للمنشأة.
- ومنه يظهر أن المبادئ التقارير المالية المرحلية لا تختلف عن المبادئ التقارير المالية السنوية، بل تتناسق وتتماشى معها.

ثانياً: موقف التطبيق العملي من التقارير المالية المرحلية

تعرضت التقارير المالية المرحلية إلى انتقادات من بينها: ²

- عدم خضوع التقارير المالية المرحلية للتدقيق الخارجي، وبالتالي تفتقد إلى الرأي المحايد عن نتائج المؤسسة؛
 - إعداد التقارير المالية المرحلية تحمل المؤسسة تكاليف إضافية؛
 - تعتمد المؤسسة على أساليب تقديرية مختلفة وإجراءات محاسبية متباينة عند إعداد التقارير المالية المرحلية، عكس القوائم المالية السنوية يتم مراجعتها من طرف مراجعين قانونيين؛
 - عدم قابلية التقارير المالية المرحلية للمقارنة بسبب التقلبات الموسمية للإيرادات والنفقات، وبالتالي يفيد مقارنة النتائج المرحلية الحالية بنتائج الفترة المناظرة في السنوات السابقة؛
 - المعلومات المتواجدة في التقارير المالية المرحلية تصل مباشرة للمنافسين؛
- كما يرى أنصار التقارير المالية المرحلية ما يلي:
- لا تعتبر التقارير المالية المرحلية هي المصدر الوحيد للمعلومات التي يعتمد عليها المنافسين؛
 - قدرة الفترة الزمنية التي تغطيها التقارير المالية المرحلية على كشف نقاط تحول المؤسسة التي تكون فيها معلومات غير واضحة في التقارير المالية السنوية، كما توضح الرؤية للمستثمر لطبيعة نشاط المؤسسة التي فيها تغيرات موسمية هامة؛
 - لا ترتبط العيوب الموسمية بإعداد التقارير المالية المرحلية فقط بل يوجد هناك العديد من الأنشطة.
- رغم كل هذه الانتقادات إلا أن للتقارير المالية المرحلية أهمية بالغة في التأثير على قرارات المؤسسة والتقارير المالية السنوية.

¹ جواد أحمد حداد، واقع التقارير والقوائم المالية المرحلية في شركات المساهمة العامة الفلسطينية المحدودة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (27)، فلسطين، 2012، ص 299-300.

² عثمان فراج عثمان محمد ياسين، التقارير المالية كأداة لتحقيق الإنصاح المحاسبي في وحدات قطاع الأعمال العام الصناعي، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد (01)، العدد (01)، 1995، مصر، ص 423-424.

المطلب الخامس: متطلبات المعيار الدولي رقم (34) التقارير المالية المرحلية

تم التطرق في هذا المطلب إلى محتوى المعيار المحاسبي الدولي (IAS34) التقارير المالية المرحلية كما يلي:

أولاً: هدف ونطاق المعيار رقم "34" التقارير المالية المرحلية

يهدف هذا المعيار إلى وصف الحد الأدنى الذي يجب ان تتضمنه التقارير المالية المرحلية والتعرف على المبادئ المتواجدة في القوائم المالية المختصرة أو الكاملة لفترة مالية مرحلية معينة، مما يساهم لمستخدمي المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الرشيدة.¹

معيار التقارير المالية المرحلية هو لا يلزم على ضرورة نشر هذه التقارير ولا عدد مرات النشر ولا الفترة التي يجب النشر فيها، ومنه فالمعيار يتضمن التالي:²

1- يتم تطبيق هذا المعيار من طرف المنشآت بشكل اختياري لا إجباري بينما لجنة المعايير المحاسبية الدولية تشجع المنشآت المدرجة في السوق المالية على إعداد وتقديم تقارير تتماشى مع مبادئ الاعتراف والقياس والإفصاح وهذا المعيار يقوم بتشجيع المنشأة على التالي:

• تقديم تقارير مالية مرحلية على الأقل تغطي نصف السنة الأول من السنة المالية خاصتها؛

• أن تنشر هذه التقارير خلال فترة لا تزيد عن 60 يوماً من نهاية الفترة المالية المرحلية.

2- تكون المنشأة ملزمة بمتطلبات المعيار إذا تم طلب من المنشأة بموجب تشريع محلي أو اختياري بموجب معايير الإفصاح المالي الدولية؛

3- في حالة عدم قيام المنشأة بتقديم ونشر التقارير المالية المرحلية لا تمثل المعيار المحاسبي الدولي رقم "34"، فهو لا يمنعها من امتثالها لمعايير الإفصاح المالي الدولية عند إعداد التقارير المالية السنوية.

ثانياً: محتوى وشكل التقارير المالية المرحلية

في حال اختيار المنشأة نشر كل القوائم المالية عن الفترة المرحلية، يجب أن تكون موافقة للمعيار المحاسبي الدولي رقم "IAS1"، بالرغم من أن أغلب المنشآت تختار نشر معلومات مختصرة في قوائمها المرحلية لأنها أقل تكلفة، كما أن كل الإجماليات الجزئية المعروضة في القوائم المالية مطلوبة.

حيث لا يوجد مطلب تحدد فيه الملاحظات التفصيلية وتحديثها، مع كل هذا يجب على المنشأة إضافة عناوين وعناصر إضافية إذا كان عدم ذكرها يكون مضللاً لمستخدمي التقارير المالية المرحلية، كما يتطلب المعيار "IAS34" أن تعرض المنشأة حصة السهم الأساسية من الأرباح وحصة السهم المختصرة في حساب النتائج.³

وفيما يخص القوائم المالية المختصرة هي تتضمن كحد أدنى:

• الحسابات الرئيسية؛

¹ خالد الخطيب، دور المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية المرحلية، لفعاليات العلمية لهيئة الأوراق والأسواق المالية بالتعاون مع جمعية المحاسبين

القانونيين السوريين لعام 2009، سورية، ص 2

² IAS 34, Interim Financial reporting (Aconadian perspective), Deloitte, 2010/7, p 5.

³ إسماعيل محمود إسماعيل، التقارير المالية المرحلية (المؤقتة) المعيار المحاسبي الدولي رقم (IAS34)، مطبوعة جامعية، دمشق، ص 6-7.

- مجاميع الحسابات الفرعية الموجودة في القوائم المالية السنوية الحالية؛
 - الملاحظات التفسيرية المطلوبة؛
 - أي حسابات رئيسية إضافية إذا كان شطبها يجعل القوائم المالية المرحلية المضللة.
- وإذا كانت القوائم المالية موحدة فيجب أن تكون القوائم المالية مجمعة أيضاً، حيث يكون شكلها وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي "IAS1".
- التقارير المالية المرحلية تتضمن كحد أدنى ما يلي:¹
- ميزانية مالية مختصرة، وتظهر أصول وخصوم التي تساعد في التحليل المالي للمؤسسة من خلال حساب بعض المؤشرات والنسب المالية المهمة؛
 - حساب النتائج، هو بيان يظهر فيه إنتاج السنة المالية المحقق والأعباء المحاسبية والنتيجة الصافية للمؤسسة خلال الفترة المالية المرحلية؛
 - جدول التغيرات في حقوق الملكية، وهي بيان توضح فيه مبالغ ومصادر التغيرات في حقوق المساهمين من عمليات رأس المال مع أصحاب المشروع؛
 - قائمة التدفق النقدي، وهو جدول توضيحي لمصادر الأموال النقدية وما يعادلها وهي مؤشر عن متانة المركز المالي للمؤسسة.

ثالثاً: مضامين التقارير المالية المرحلية والفترات التي تعد لها

أظهر المعيار الدولي رقم (34) الفترات التي يمكن تغطيتها بموجب القوائم المالية المرحلية ويجب أن تتضمنها سواء الكاملة أو الملخصة الفترات التالية:

الجدول رقم (1-1): مضامين التقارير المالية المرحلية

الكشوفات	الفترة المرحلية الحالية	الفترات المقارنة
الميزانية	في نهاية الفترة الحالية المرحلية	في نهاية السنة المالية السابقة لها
حساب النتائج	يعرض حساب النتائج للفترة المرحلية الحالية، وتراكمياً للسنة الحالية حتى تاريخه.	حساب النتائج للفترات المرحلية المقابلة الحالية وللنسبة حتى تاريخ السنة المالية السابقة لها مباشرة.
كشف التغيرات في حقوق الملكية	يبين تغيرات في حقوق الملكية تراكمياً للسنة المالية حتى تاريخه، وللفترة المرحلية الحالية حتى تاريخه.	الفترة المقابلة من السنة المالية السابقة مباشرة
كشف التدفق النقدي	يظهر التدفق النقدي تراكمياً للسنة الحالية حتى تاريخه، وللفترة المالية المرحلية حتى تاريخه.	الفترة المقابلة من السنة السابقة مباشرة

المصدر: حسنين حميد العبيدي ونور عبد الرزاق عبد الله، تحليل التقارير المرحلية وأهميتها للمستخدمين وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي (34): دراسة تطبيقية في مصرف سومر التجاري، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد (13)، العدد (02)، صفحات (23-37)، العراق 2021، ص 28.

¹ جواد أحمد حداد، مرجع سبق ذكره، ص 300.

رابعاً: إيضاحات تفسيرية محددة

إيضاحات عن السياسات المحاسبية المتبعة، والشكل القانوني للمؤسسة، وكذلك معلومات عن طبيعة نشاط المؤسسة، وهي عبارة عن ملاحظات تفسيرية تتضمن معلومات تساهم في فهم التغيرات في نتائج المؤسسة، ولا يجيز هذا المعيار تكرار الإفصاحات الواردة في التقارير المالية السنوية ضمن التقارير المالية المرحلية.

يوضح المعيار الحد الأدنى للمعلومات التي يجب أن تدرج في الإفصاحات التفسيرية للتقرير المالية المرحلي: ¹

- عبارة تفيد بإتباع نفس السياسات المحاسبية الواردة في أحدث تقرير مالي سنوي سابق، وأي تغيرات في السياسات المحاسبية إن وجدت؛
 - تعليقات تفسيرية متعلقة بالفترة المرحلية؛
 - البنود من غير العادية؛
 - طبيعة وقيمة التغير في التقديرات في القوائم السابقة المنشورة؛
 - إصدارات وإعادة شراء وتسديدات حقوق ملكية الأسهم أو أدوات الدين؛
 - توزيعات الأرباح المدفوعة للسهم الواحد أو الإجمالية؛
 - الأحداث المهمة للفترة اللاحقة للفترة المرحلية الحالية والتي لم تظهر ضمن بيانات الفترة المرحلية الحالية؛
 - إفصاحات قطاعات العمل أو قطاعات جغرافية بموجب المعيار الدولي رقم (14)؛
 - التغيرات في الالتزامات الطارئة أو الأصول الطارئة منذ تاريخ آخر ميزانية عمومية سنوية.
- كما يجب على المنشأة الإفصاح على المعلومات الأخرى التي تتطلبها معايير الإفصاح الدولية بشكل فردي منها: ²
- بيع وشراء بنود الممتلكات والمصانع والمعدات؛
 - تصحيح أخطاء فترات سابقة؛
 - العمليات مع الأطراف ذات العلاقة؛
 - تعثر سداد الديون أو الإخلال في تنفيذ اتفاقية دين لم يتم تصويبها لاحقاً؛
 - التسويات القضائية؛
 - تخفيض المخزون إلى صافي القيمة القابلة للتحقق وعكس ذلك التخفيض؛
 - عكس أي مخصصات لتكاليف إعادة الهيكلة؛
 - الاعتراف بخسارة تدني الأصول غير المتداولة الملموسة وغير الملموسة، عكس الخسارة في الانخفاض؛
 - التعهدات لشراء الممتلكات والمصانع والمعدات.

¹ جمعة فلاح حميدات، خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالي (IFRS expert) المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين، عمان، الأردن، 2019، ص 151.

² خالد الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 3-4.

المطلب السادس: تطبيق المبادئ المحاسبية على القوائم المالية المرحلية

المعيار (34 IAS) يوضح أن البيانات المرحلية التي يتم إعدادها يجب أن تتفق مع السياسات المحاسبية المستخدمة في القوائم المالية، حيث يشترط تحديد مفاهيم الأصول والخصوم والمنتجات والأعباء على نفس الأسس المطبقة في القوائم المالية السنوية، ولهذا من المفيد الإشارة إلى موقف لجنة المعايير المحاسبية الدولية من بعض المبادئ المحاسبية عند إعداد القوائم المالية المؤقتة.

أولاً: الثبات والتماثل

معناه استخدام نفس المبادئ المحاسبية التي كانت مستخدمة في القوائم المالية السنوية للأحداث لأنه يقدم كإطار مرجعي لمستخدمي المعلومات الواردة في القوائم المرحلية، وكل ذلك يتعلق بالتخطيط لنتائج كل السنة، التي تقدم عنها تقارير التشغيل، وهو الأمر الذي يجعل التماثل بين المبادئ المحاسبية في الفترة المؤقتة والسنة السابقة أمراً هاماً، لأن النتائج المطبقة في السنة الحالية سوف تستمد قيمتها من أداء السنة السابقة، وإذا لم تكن المبادئ المحاسبية المطبقة في كلتا الفترتين متوافقة فإن المقارنة سوف لن تكون بذات الفائدة وتفقد قيمتها بالكامل.

والقرار الذي يتطلب التطبيق التماثل للمبادئ المحاسبية عبر الفترات المؤقتة، وفي المقارنة مع السنة المالية السابقة، إضافة إلى أن يكون معنيا بالرأي عن التقارير المرحلية باعتبارها وسيلة للتنبؤ بنتائج السنة المالية التالية، كذلك أن الفترات التقارير المرحلية ذات كيان مستقل، وكما أنه عندما يستنتج أن الفترة المؤقتة تمثل جزءاً متكاملًا من السنة الكاملة، فمن الأسهل ترشيد تطبيق مبادئ محاسبية مختلفة على فترات المؤقتة هذا إذا كان سوف يبين نتائج بطريقة دلالة بالنسبة لجزء السنة الكاملة خلال حدود فترة التقارير السنوية.

زمن ناحية أخرى إذا نظر كل فترة مؤقتة كوحدة منفصلة يقرر عنها دون أن تكون مفيدة للهدف الأعلى الخاص، بتقديم تنبؤ دقيق لنتائج السنة الكاملة المتوقعة، حينئذ فإن قرار التملص من المبادئ المحاسبية المطبقة سابقاً يكون أقل سهولة في تبريره، وبالأخذ فساداً لاعتبار ما جاءت به لجنة معايير المحاسبية الدولية نحو التفصيل الواضح لنظرية الاستقلال عند إعداد التقارير المالية المرحلية، لذلك فإن اقتراح المتطلبات الخاصة بشأن تماثل المبادئ المحاسبية تكون منطقية تماماً.¹

ثانياً: الأهمية النسبية

تمثل أهم المفاهيم الأساسية المميزة للتقرير المالي، حيث من المفيد ضرورة تقييم الحسابات عند اتخاذ القرارات المتعلقة بكيفية الاعتراف أو القياس أو التصنيف أو الإفصاح عن الحسابات التي ستظهر في التقارير المالية المرحلية إذ تتضمن هذه التقارير كافة المعلومات ذات الصلة بميزانية المنشأة، وأداها خلال تلك الفترة مع العلم أن عملية القياس لأكثر الحسابات الموجودة في التقارير المالية المرحلية تعتمد على التقديرات أكثر بشكل كبير على اعتمادها على القوائم المالية²

¹ إياد شاكر سلطان، عمر هاشم طه، عثمان عبد القادر حمه أمين، مرجع سبق ذكره، ص 136.

² نفس المرجع سابق، 136.

إذ يتطلب المعايير الدولية للإفصاح أن تكون الحسابات هامة وجوهرية أو من حجم معين حتى يتم الإفصاح المستقل عنها، إلى جانب ذلك يظهر مفهوم الأهمية النسبية، وهو سيؤثر على مستوى الإفصاح الخاص ببعض الحسابات التي يتم التقرير عنها بشكل مستقل، لأهميتها في القوائم المالية المرحلية قد لا تكون كذلك في التقرير السنوي الذي يبعد عن سنة كاملة والذي سيتضمن بعدئذ نفس الفترة المؤقتة، إذ يعتبر الحساب أو الجزء أو الجزء أو المجموعة هامة إذا كان يترتب على حذفها أو عدم إبرازها أو عدم تقديم إيضاحات عنها أو التعبير عنها بصورة غير سليمة تحريف للمعلومات التي تعرض، وطبقا لاعتبارات الأهمية النسبية فإنه ينبغي الإفصاح عن أي معلومة إذا كان لها أثر محسوس على تقدير مستخدمي المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات، لهذا يظهر ارتباط بين مفهوم الأهمية النسبية والإفصاح حيث الأول يعكس الوجه الآخر للإفصاح.¹

ثالثا: الاعتراف والقياس

يجب القيام بعمليات الاعتراف والقياس من أجل التقارير المالية المرحلية على أساس كل سنة، حيث يجب أن تتصف بالموثوقية، مع أنه ليس بالضرورة إعداد التقارير المالية المرحلية وفقا لنصوص المعيار (IAS 1)، إلا أنه يفيد مراعات النقاط التالية التي وردت في المعيار المذكور:²

- يتطلب عرض القوائم المالية المرحلية بعدالة وبصدق وذلك بالالتزام لمعايير المحاسبة الدولية (IFRS)؛
 - فرضية استمرارية المنشأة حيث يجب أن تكون عدم وجود نية الإدارة في تصفية المنشأة أو تحديد عمرها؛
 - الاعتراف بالإيرادات والنفقات عند تحققه وهو ما يسمى أساس الاستحقاق المحاسبي؛
 - الأهمية النسبية ومستوى التجميع، والمقاصة؛
 - المعلومات المقارنة على الأقل لسنة سابقة؛
 - تكرار إعداد التقارير، حيث يجب على المنشأة عرض مجموعة كاملة من القوائم المالية سنويا على الأقل.
- كما أن هناك نقاط يفيد مراعاتها في عملية القياس هي كالتالي:³
- يجب عدم التنبؤ بالإيرادات التي يتم استلامها موسميا أو دوريا خلال السنة المالية، أو تأجيلها حتى الإفصاح المؤقت، إذا كان هذا الأخير غير مناسب في نهاية السنة المالية؛
 - في المقابل يجب التنبؤ بالتكاليف التي يتم تحملها بشكل غير منظم أو تأجيلها لأغراض التقرير المرحلي المالي إذا كان مناسب التنبؤ بالتكاليف في نهاية السنة المالية؛
 - يجب الاعتراف بالأصول غير الملموسة عند تحقيق شروط الاعتراف بها وفقا لما ورد في المعيار (IAS 38)؛
 - بينما الإيرادات التي تستلم والنفقات المحملة في نقطة زمنية معينة في السنة المالية وما يجب الاعتراف بها عند تلقيها.

¹ حسين حميد العبيدي، مرجع سبق ذكره، ص 29.

² سماعيل محمود إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 10.

³ جمعة فلاح حميدات، مرجع سبق ذكره، ص 159.

رابعاً: السياسات المحاسبية

1. تطبيق نفس السياسات الخاصة بالبيانات المالية السنوية

ينبغي تطبيق نفس السياسات المحاسبية في التقارير المالية المرحلية المتبعة في البيانات المالية السنوية، ماعدا التغيرات في السياسات المحاسبية التي تمت بعد تاريخ البيانات المالية السنوية التي ستنعكس في البيانات المالية للسنة التالية. ويجب على الوحدات الكشف عن التزامهم بهذا المبدأ في تقاريرهم المالية المرحلية¹.

2. التغيرات في السياسات المحاسبية

إن المعيار المحاسبي الدولي رقم (34) قد تضمن شرطاً يتعلق بتغيير السياسات المحاسبية وهو انه يجب على المؤسسة استخدام السياسة المحاسبية طيلة السنة المالية الواحدة، وإذا تم اتخاذ قرار بتغيير سياسة محاسبية معينة في منتصف السنة، فانه ينبغي تطبيق هذا التغيير بأثر رجعي بحيث يعاد تعديل بيان التقرير المؤقت للفترة المقارنة السابقة².

¹ حسين حميد العبيدي، نور عبد الرزاق عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 29.

² نفس المرجع اعلاه، ص 29.

المبحث الثاني: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية

نظرا للتطور التكنولوجي أصبحت المعلومات المحاسبية موردا هاما للمؤسسة، لأنها من أهم الركائز التي تعتمد عليها في تحقيق أهدافها، كما أن للمحاسبة دور هام في توفر المعلومات المالية الأساسية نظرا لتطورها من أداء لمسك الدفاتر إلى نظام معلومات يهدف إلى إنتاج معلومات تساعد مستخدميها على اتخاذ القرارات المناسبة وتوجيهها، ولكي تكون تلك المعلومات مفيدة يجب تحديد خصائص التي تجعل هذه المعلومات تساهم في اتخاذ القرارات.

المطلب الأول: ماهية المعلومات المحاسبية

تعتبر المعلومات المحاسبية من بين العناصر الأساسية التي يعتمد عليها مستخدميها في اتخاذ قراراتهم، وكما تكمن أهمية المعلومات المحاسبية في دقة تكوين توقعات على النتائج التي سوف تترتب عن الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية، وتعمل على إمكانية تحسين قدرة متخذ القرارات على التنبؤ.

أولا: تعريف المعلومات المحاسبية

اختلف رأي الباحثين في تحديد تعريف موحد للمعلومات المحاسبية، ومنه توضيح بعض التعريفات المتمثلة في التالي:

تعريف 01: تعرف المعلومات المحاسبية بأنها: " تلك المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية للمؤسسة، والتي تتم معالجتها والتقرير عنها في القوائم المالية وفي خطط التشغيل والتقارير والخطط المستخدمة داخليا، وبذلك فهي تمثل ناتج العمليات التشغيلية التي تجرى على مختلف البيانات المحاسبية بما يجعلها مفيدة للمستخدمين" ¹

تعريف 02: تعتبر المعلومات المحاسبية مجموعة من البيانات يتم معالجتها للخروج بالمنتج النهائي وهي المعلومات، ويتم ذلك عن طريق المعالجة المحاسبية، حيث يجب ان تتميز بخصائص تتم بها هذه المعلومات المحاسبية حتى تكون ذات فائدة ويمكن استخدامها من قبل جميع الأطراف الداخلية والخارجية. ²

تعريف 03: المعلومات المحاسبية هي مجموعة من البيانات المحاسبية يتم معالجتها، وهي أقدم أنواع المعلومات الإدارية، وتساعد الإدارة في تقييم أداء المنشأة. ³

تعريف 04: هي البيانات التي تتم معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى وتستعمل لاتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل، حيث أن المعلومات المحاسبية تظهر في شكل قوائم مالية ويراعى التوازن في هذه المعلومات. ⁴

¹ زياد عبد الكريم القاضي ومحمد خليل أبو زلطة، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، طبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 269.

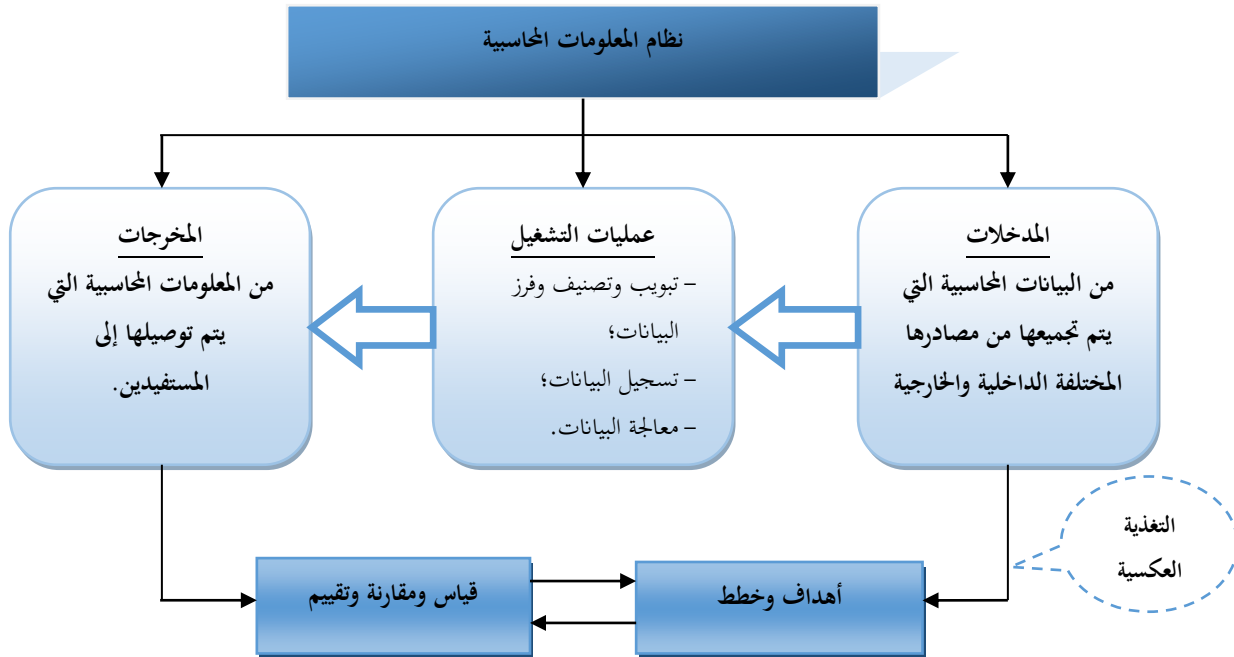
² حيدر محمد علي عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 95.

³ محمد نوربرهان، وغازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2015، ص 25.

⁴ عائشة سلمى كبجلي، راضية كروش، مداخلة بعنوان أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية والإفصاح المحاسبي، حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2014، ص 735.

ومن خلال التعاريف فالمعلومات المحاسبية هي مجموعة من المعلومات المنظمة بصفة كمية ووصفية، وهي ركن من الأركان الأساسية من خلالها يتم بناء القرارات، وتزداد قيمتها نتاجاً للمنفعة التي تحققها لمستخدميها.

الشكل رقم (1-1): نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: عبد الكريم محمد سلمان النجار، مدى دور مراقبي الحسابات في التحقق من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية: بحث تطبيقي في عينة من الشركات العراقية المدرجة في سوق الأوراق المالية، شهادة الدكتوراه في المحاسبة القانونية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، قسم الدراسات المحاسبية، جامعة بغداد، العراق، 2012، ص 26.

ثانياً: أهمية المعلومات المحاسبية:

تعتبر المعلومات أحد الموارد الهامة في المنظمة وهي تمثل القاعدة الأساسية بالنسبة لها، حيث تمثل المعلومات الأساس المنطقي لعملية اتخاذ القرار، كما يوجد عوامل أخرى أثرت على المعلومات المحاسبية وازدادت أهميتها من بينها:¹

- ازدياد حجم الإنتاج يؤدي إلى زيادة الإنتاج واستمرارية المعلومات؛
- الضرورة إلى توفير المعلومات عمودية وأفقية وتبادل معاً، وهذا يؤدي إلى زيادة الاتصال في المؤسسة الاقتصادية؛
- تعدد أهداف المؤسسة الاقتصادية الأمر الذي يتطلب توفير معلومات تخدم أهدافها المختلفة؛
- هناك تأثير متبادل بين البيئة الخارجية والمؤسسة، وقد زادت هذه العلاقة نتيجة كثرة التغيرات التي تحدث في البيئة وهذا يتطلب قدراً كبيراً من المعلومات؛
- إن التطورات التقنية والتكنولوجية تكلف المؤسسة الاقتصادية بضرورة أن يكون فيها نظام للمعلومات وله القدرة على تعامل المؤسسات الاقتصادية الأخرى من خلال نظام المعلومات يحمل كميات متنوعة وكبيرة مما يساهم في تسهيل تحقيق أهداف المؤسسة.

¹ زياد عبد الكريم القاضي ومحمد خليل أبو زلطة، مرجع سبق ذكره، ص 397.

المطلب الثاني: خصائص المعلومات المحاسبية:

حتى تكون المعلومات المحاسبية مفيدة وتلبي الاحتياجات الضرورية لمستخدميها فلا بد من توفير مجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تكسب الثقة لمستخدمي هذه المعلومات في التقارير والقوائم المالية المفصح عنها وبالتالي السعي عن تحقيق جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها تلك التقارير.

أولاً: الخصائص النوعية الأساسية:

يوجد نوعين من الخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية وتتمثل فيما يلي:

1. الملائمة:

ونوجز فيما يلي بعض التعاريف لخاصية الملائمة:

ينظر إلى إن المعلومة الملائمة هي المعلومات المحاسبية التي تكون لها قيمة تنبؤية واسترجاعية تؤثر في اتجاه سلوك متخذي القرار، وتؤثر فيه لتغيير القرار نحو الموقف الذي يتخذ بشأنه عند تقديمها في الوقت الملائم له قبل أن تفقد قدرتها على التأثير في ذلك القرار.¹

وهناك من يراها بأنها هي تلك المعلومات المحاسبية المرتبطة بالقرار المتخذ، ويمكن تحقيق الهدف المبتغى من خلال معرفة مدى استفادة متخذ القرار من المعلومات المحاسبية.²

وقد عرفتتها (FASB) بأنها "هي المعلومات القادرة على إحداث تغيير في اتجاه القرار، من خلال تأثيرها في التحكم بالحاضر واستيعاب الماضي من أجل التنبؤ بالمستقبل بموضوعه، تسهل على مستخدمي المعلومات عملية صنع واتخاذ قرار أدق وأكثر مما لو كانت تلك المعلومات غير ملائمة"³.

ومن خلال هذه التعاريف يظهر أن خاصية الملائمة يقصد بها ذلك الارتباط المنطقي بين المعلومات والقرارات، حيث هذه الأخيرة يكون لها تأثير على القرار.

1.1. الخصائص الفرعية للملائمة:

لتحقيق صفة الملائمة لا بد أن تتوفر لها على ثلاث خصائص فرعية هي:

أ- التوقيت المناسب (الملائم):

ويقصد به وصول المعلومات المعدة إلى مستخدميها في الوقت المناسب، من أجل اتخاذ القرار لا يكون محدد بفترة زمنية، وبالتالي المعلومات الملائمة هي المعلومات التي تتوفر في الوقت المناسب، حتى لو كان ذلك على حساب الثقة في عملية القياس الناتجة.⁴

¹ هوام جمعة، الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، رهانات وآفاق) مداخلة بعنوان دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، ص 13.

² شبيخي بلال، شبيخي خديجة، أثر الإفصاح المحاسبي ومبدأ القيمة العادلة وفق معيار المحاسبة الدولية على تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، الملتقى الوطني حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر وعلاقته بالمعايير الدولية (IAS-IFRS) المنظم من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2013، ص 6.

³ كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ص 293.

⁴ خليفاتي جمال، جودة المعلومات المحاسبية بين اختلاف قدرات الأنظمة المحاسبية وتعقد احتياجات المستعملين، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية_دراسات اقتصادية، المجلد (29)، العدد (01)، صفحات (448-460)، الجزائر، ص 449.

ب- القدرة على التنبؤ بالمستقبل:

لكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب أن تكون تتميز بالقدرة على التنبؤ، وهو الذي يجعل متخذي القرارات أن يؤولوا إلى تنبؤات ذات مصداقية باستعمال معلومات الماضي والحاضر على النتائج المتوقعة في المستقبل، لمعرفة الانحرافات وأسبابها ومعالجتها.¹

ج- التغذية العكسية (الرجعية):

وتسمى كذلك قيمة استرجاعية ويقصد بها قدرة المعلومات على التعبير أو تصحيح التوقعات الحالية أو المستقبلية، وهي تساعد مستخدم المعلومات في تقييم مدى صحة التوقعات السابقة التي تساعد في تقييم نتائج القرارات التي تبني على هذه التوقعات.²

2. الموثوقية

رأى بعض الباحثين أنه حتى تكون المعلومة موثوق فيها من طرف المستخدمين يفيد أن تكون خالية من الأخطاء الجوهرية وتتميز بالحيادية في عرض الحقائق بمصداقية.³ وعرفت أيضا بأنها هي إمكانية خلق حالة اطمئنان لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية من أجل اتخاذ قراراتهم المختلفة.⁴

وعرفت أيضا بأنها تكتسب المعلومات صفة الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء ومحيدة، ويتم الاعتماد عليها من طرف مستخدمي المعلومات لأنها تمثل العمليات بصدق.⁵ ومن التعاريف فإن الموثوقية هي خاصية تتميز بالتعلق بأمانة المعلومات المحاسبية والاعتماد عليها.

2-1- الخصائص الفرعية للموثوقية:

يمكن تحقيق خاصية الموثوقية من خلال:

أ- **صدق التعبير:** وتسمى بالتمثيل السابق إلى انعكاس الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية التي تمارسها المؤسسة حيث تمثل صدق جوهر هذه الاحداث وليس شكلها فقط.⁶

¹ بن قطيب علي، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة عينية من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، صفحات 323، الجزائر، 2017، ص 90.

² هوام جمعة، لعشوري نوال، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، الملتقى الوطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، رهانات، وآفاق)، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2011، ص 14.

³ شلابي عمار وتريرات أمين، أثر جودة المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرار الإستثماري: دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد (07)، العدد (01)، الجزائر، 2021، ص 6.

⁴ همردي أزاد عمر، أثر العوامل الشرطية على أداء نظم المعلومات المحاسبية وانعكاسها على جودة المعلومات: دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية في محافظة السليمانية، المجلة العلمية لجامعة جهان، المجلد (03)، العدد (02)، السليمانية_العراق، 2019، ص 151.

⁵ خليفاتي جمال، مرجع سبق ذكره، ص 449.

⁶ نفس المرجع السابق، ص 450.

ب- الحيادية: أي عدم تحيز المعلومات المحاسبية لمستخدم معين على حساب مستخدم آخر من مستخدمي التقارير المالية، كما يجب أن تبنى الحيادية على الخبرة والحكم المتوازن¹.

ج- القابلية للتحقق: أي توفر الشروط الموضوعية في القياس العلمي، شرط استخدام الأساليب نفسها في القياس والإفصاح، حيث يسمح ذلك بقابلية المعلومات للتحقق².

3- العلاقة بين خاصيتي الملائمة والموثوقية:

إن كل من خاصيتي الملائمة والموثوقية هما أساسيتان في تقييم وتدقيق المعلومات المحاسبية الموجودة في التقارير التي تقام على أساسها التقارير المالية بنية استعمالها في اتخاذ القرارات من طرف مستخدمي المعلومات المحاسبية، ومنه فالعلاقة بينهما هي علاقة عكسية ناتجة عن تطبيق بعض الطرق والسياسات المحاسبية، حيث كلما زادت جودة خاصة واحدة انخفضت جودة الأخرى وبالتالي يكون فيه ضرورة التضحية بقدر من الملائمة مقابل المزيد من جودة الموثوقية في المعلومة المحاسبية أو العكس بالنسبة للملائمة كذلك. حيث أن كلا من الملائمة والموثوقية لهما قيود التي تجعل كل منهما لا يجب أن يكون مفيد بقدر معين، وهي تكلفة المعلومات التي لا يفيد إنتاجها إلا إذا زادت منفعتها عن تكلفتها، كما تعتبر المعلومات لها أهمية نسبية في تأثيرها على القرارات التي يعتمد عليها المستخدمون اعتماداً على البيانات المالية³.

ثانياً: الخصائص النوعية الثانوية:

تشكل الخصائص النوعية الثانوية لجودة للمعلومات المحاسبية من أربع خصائص فيما يلي توضيحهم:

1- القابلية للفهم:

من المهم أن تكون المعلومات المحاسبية قابلة للفهم، حيث أن قابلية الفهم تعني يفيد ان تكون المعلومة بسيطة وواضحة لأنه حتى تصبح المعلومة المحاسبية المعروضة في التقارير المالية مفهومة يجب ان تكون موضوعية في الوصف ويتم الإفصاح عنها بطريقة بسيطة ليسهل على المستخدم فهمها.

2- الثبات في النسق الواحد:

خاصية الثبات ليس القصد منها الثبات المطلق في تطبيق السياسات المحاسبية بل المقصود الثبات النسبي الذي يسمح بإمكانية إدخال تعديلات في حالة الضرورة.

3- خاصية التماثل وقابلية المقارنة:

التماثل هو الاعتماد على نفس السياسات والإجراءات المحاسبية من أجل جعل القوائم المالية قابلة للمقارنة وهذا التماثل يكون على مستوى الإجراءات المحاسبية والمفاهيم القياس والتبويب وطرق الإفصاح والعرض وتعتبر خاصية المقارنة مؤثر هام يعتمد عليها في التحليل المالي والرقابة من أجل تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية.

¹ هوام جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 15.

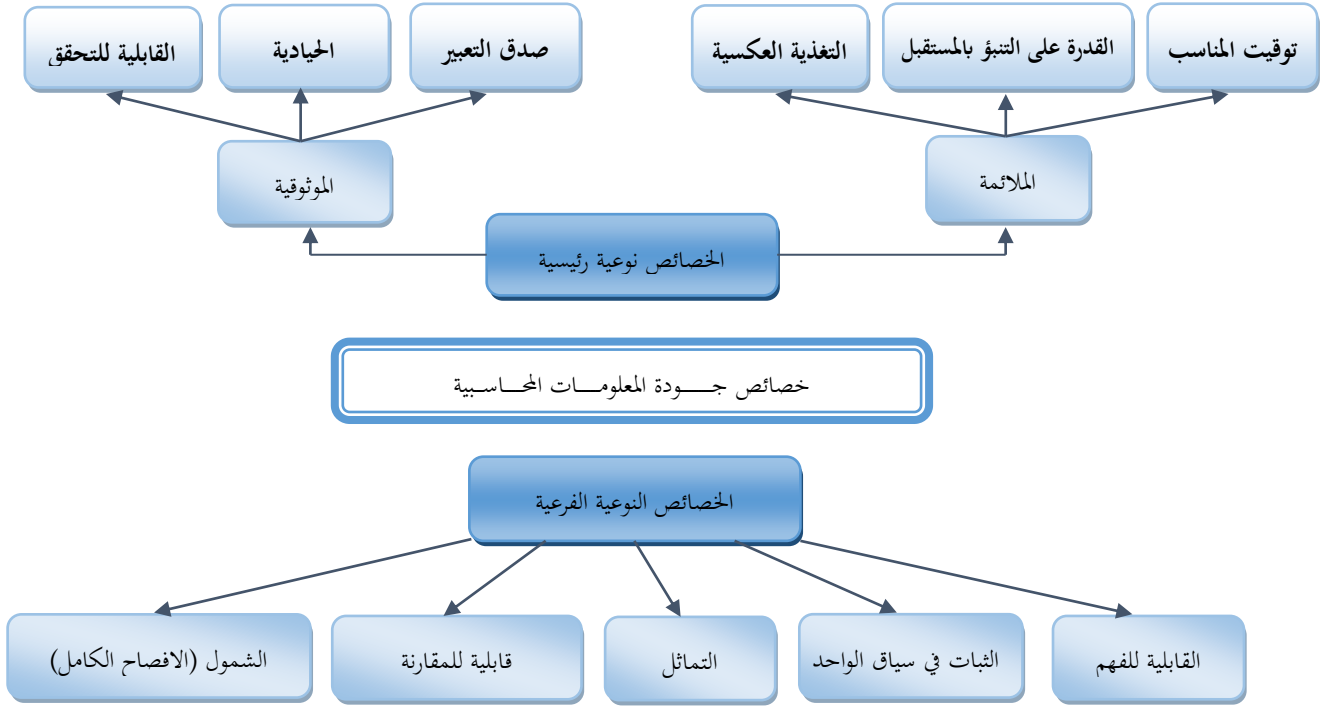
² نوري الحاج، مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي الأكاديمي للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد (09)، 2013، ص 36.

³ رضوان حلوه حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ الى المعايير، دراسة معمقة في نظرية المحاسبة، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، 2006، ص 36.

4- الشمول (الإفصاح الكامل):

أي يجب أن تكون المعلومات المحاسبية كاملة وأن تشمل كل الأحداث الاقتصادية دون أي حذف حتى لا تصبح مضللة.¹

الشكل رقم (1-2): خصائص جودة المعلومات المحاسبية



المصدر: من إعداد الطالبة.

ثالثا: القيود (المحددات) على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

تتمثل محددات الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية فيما يلي:

1. **التكلفة الاقتصادية:** تعتبر التكلفة معيارا أساسيا للحكم على مدى كفاءة النظام المحاسبي في توفير المعلومات بأقل تكلفة ممكنة.
2. **الأهمية النسبية:** أي مستوى أهمية المعلومات المحاسبية بالنسبة لمستخدميها، حيث يجب تصنيف المعلومات في القوائم المالية لمدى أهميتها النسبية لمتخذي القرارات، حيث وضع مجلس المعايير المحاسبية المالية (FASB) على أن الأهمية النسبية هي الصفة الحاكمة لجميع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية أي تعتبر العتبة لقياس الاعتراف.

¹ سليمان عبد الحكيم، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد: دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير - بسكرة، الجزائر، 2020/2019، ص ص 37-38

ومنه توفير هذه الخصائص في المعلومات المحاسبية له تأثير مباشر على المعلومات الإدارية المختلفة، لأنها متداخلة بصورة متكاملة، حيث توفر معيارا موضوعيا لضمان تحقيق الفائدة من التقارير المالية وخاصة بالنسبة للتقارير الداخلية.¹

المطلب الثالث: أنواع ومستعملو المعلومات المحاسبية

للمعلومات المحاسبية عدة أنواع متعددة ولها عدة مستعملين.

أولا: أنواع المعلومات المحاسبية

يمكن تصنيف المعلومات المحاسبية إلى:²

1. **معلومات تاريخية:** هي معلومات تسجل في تاريخ حدوثها أي كل الأحداث الاقتصادية التي تحدث في المؤسسة نتيجة لعمليات تمارسها الوحدة الاقتصادية، من أجل قياس نتيجة نشاطها ويكون ذلك لفترة زمنية معينة ويخلص ذلك بعرض الميزانية المالية للمؤسسة وكذلك قدرة الوفاء بالتزاماتها، وتفيد المعلومات التاريخية المؤسسة بإجراء المقارنة من فترة لأخرى من أجل اكتشاف الأخطاء والعمل على تقويمها واتخاذ القرارات المناسبة؛

2. **معلومات عن التخطيط والرقابة:** نلاحظ أن أنواع المعلومات المحاسبية فيها تسلسل زمني كما تكون مرتبطة مع بعضها البعض، فهناك التزام بين النوع وآخر، فبالنسبة لمعلومات التخطيط والرقابة هذا النوع لا يفيد اعتماده إلا إذا تم الاعتماد على المعلومات التاريخية بالتسجيل الأحداث الاقتصادية في وقتها يعطي القدرة على المؤسسة بمقارنة العمل المنجز بالعمل المخطط، ولهذا يتم اكتشاف درجة الانحراف وأنواع الانحراف، وهذا مما يؤدي إلى إحداث الرقابة على التخطيط المنجز والتخطيط المتوقع. هذا النوع من المعلومات يختص بتحسين الأداء واتخاذ القرارات لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم من خلال وضع برنامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية التي تهتم بمستويات النشاط؛

3. **معلومات لحل المشكلات:** هذه المعلومات تتميز بعدم الدورية لأنها تتعلق بتقييم بدائل قرارات واختيار بينهما وهي تستخدم في التخطيط طويل الأجل وبإمكان نظام المعلومات المحاسبية الإدارية أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات.

ثانيا: مستعملو المعلومات المحاسبية وطبيعة احتياجاتهم

تعمل المؤسسات دائما على تلبية حاجات مستعملو المعلومات المحاسبية باختلاف بيئتها ومهما اختلفت الأولوية في تلبية حاجاتهم، ولقد حدد الإطار التصوري لإعداد وعرض القوائم المالية الصادرة على لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) والمعدل من طرف مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) مجموعة من الفئات واعتبارهم كمستعملين رئيسيين للقوائم المالية والمعلومات التي يحتاجونها كما يلي:

¹ قطيب علي، مرجع سبق ذكره، ص 92.

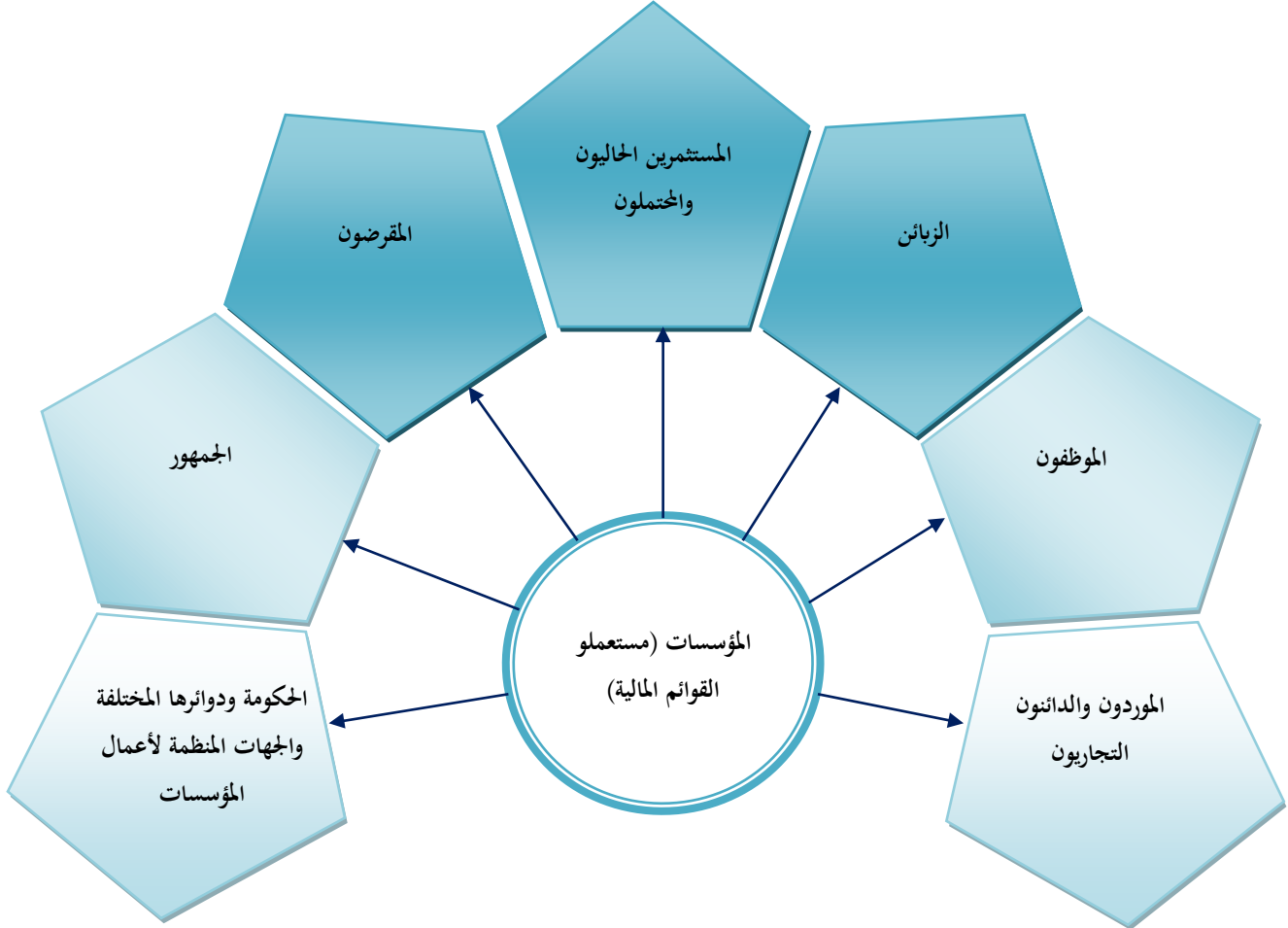
² زياد قاسيم، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، 2003، ص 20-31.

- 1- **المستثمرون الحاليون والمحتملون:** إن تزويد هذه الفئة بالمعلومات التي يحتاجونها يؤدي على تلبية ما يحتاجه باقي مستعملي القوائم المالية، لأنها تعتبر الفئة التي تعمل على تزويد المؤسسات برأس المال وهي الأكثر تحملاً للمخاطر، وأهم المعلومات التي تحتاجها هذه الفئة متمثلة في الآتي:¹
 - المعلومات التي تساعد في اتخاذ قرار شراء أو بيع أسهم وسندات المؤسسة؛
 - معلومات تساعد في تحديد مستوى توزيعات الأرباح المالية والمستقبلية وأي تغيير في أسعار الأسهم والسندات للمؤسسة؛
 - المعلومات التي تساعد في تقييم سيولة المؤسسة ومستقبلها وتقييم أسهم المؤسسة بالمقارنة مع أسهم المؤسسات الأخرى؛
 - المعلومات التي تساعد في تقييم إدارة المؤسسة.
- 2- **الزبائن:** يعتبرون مصدر الإيرادات الرئيسية للمؤسسة، وبالتالي حاجتهم تكمن في المعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة وقدرتها على تزويدهم بالسلع والخدمات.
- 3- **المقرضون:** وهم يعتبرون مصدر التمويل الخارجي للمؤسسة وبالتالي يهتمهم الهيكل التمويلي للمؤسسة، نسب المديونية، قدرة المؤسسة على دفع أقساط القروض بالإضافة إلى الفوائد، مدى الاعتماد بالمتاجرة بأموال الغير.
- 4- **الموردون والدائنون التجاريون:** هذه الفئة تعتبر مصدر للتمويل والائتمان قصير الأجل، وتهتم هذه الفئة بالمعلومات المتعلقة بقدرة المؤسسة على السداد، وحجم نشاطها وربحيتها للتأكد من مدى إمكانية استمراريتها وكفاءتها.
- 5- **الموظفون:** وهم يمثلون موارد المؤسسة، يحتاجون معلومات متعلقة بالأمان الوظيفي بالإضافة إلى المعلومات يمكن أن تساعد في تعزيز مطالبهم التي لها علاقة بتحسين أوضاعهم الوظيفية.
- 6- **الجمهور:** له اهتمامات كثيرة ومختلفة من المعلومات منها ما يتعلق بالتشغيل ومنها ماله علاقة بدور المؤسسة الاجتماعي والتنموي.
- 7- **الحكومة ودوائرها المختلفة والجهات المنظمة لأعمال المؤسسات:** تحتاج هذه الفئات إلى معلومات تساعد في التأكد من مدى التزام المؤسسة بالقوانين ذات العلاقة، مثل قانون الشركات وقانون الضرائب.

¹ نعيم حسين دهنش، القوائم المالية والمبادئ المتعارف عليها والمقبولة قبولا عاما، دارا المطبوعات للنشر ودائرة المكاتب، عمان الأردن، 1995، ص74.

والجدير بالذكر ان الفئات المستعملة لمخرجات نظام المعلومات المحاسبي تتسع لتشمل كل من له مصلحة مباشرة أو غير مباشرة في المؤسسة، ومن الفئات التي لا يرد ذكرها بصفة مستقلة.

الشكل رقم (1-3): يوضح مستخدمي المعلومات المحاسبية



المصدر: من إعداد الطالبة

المطلب الرابع: المشاكل والمحددات لاستخدام الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

عند استخدام الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تظهر عدة محددات توجز في الآتي:¹

1- احتمال التعارض بين الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية (أي الملائمة والموثوقية)؛

لا يوجد توافق بين ملائمة المعلومات المحاسبية ودرجة الموثوقية، فقد يتم رفض معلومات معينة أو تقبل إذا كانت ملائمة أو غير موثوق بها أو العكس؛

2- احتمالات التعارض بين الخصائص الفرعية: مثل التعارض بين التوقيت الملائم والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية، فقد تصل المعلومات في الوقت المناسب ولكنها لا تملك قدرة تنبؤية عالية؛

¹ أحمد المخادمة، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية: دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية، مجلة المنارة، جامعة مؤتة، المجلد (13)، العدد (02)، الأردن، 2001، ص253.

- 3- ليس كل المعلومات الملائمة والموثوق بها تعتبر معلومات مفيدة: حيث قد لا تكون ذات أهمية نسبية تذكر (لأن الحساب يعد مفيداً وذا أهمية نسبية إذا أدى حذفه أو الإفصاح عنه بطريقة محرفة إلى التأثير على متخذ القرار)؛
- 4- كذلك قد تكون تكلفة الحصول على المعلومات أكبر من العائد المتوقع منها، حيث أن القاعدة العامة فيما يتعلق باختبار التكلفة والعائد هي أن المعلومات المحاسبية يجب عدم إنتاجها وتوزيعها إلا إذا زادت منفعتها عن تكلفتها وإلا فإن المؤسسة تتحمل الخسائر عند الإفصاح عن تلك المعلومة؛
- 5- قد تكون المعلومات المحاسبية ملائمة وموثوق بها إلا أنه تواجه مستخدمها صعوبة فهمها وتحليلها واستخدامها في نموذج القرار الذي يواجهه: على الرغم من أن المعلومات المحاسبية يجب أن تكون مفهومة أي تميز بخاصية السهولة والوضوح، ولكن هناك اختلاف في مستوى الاستيعاب بالنسبة للمستخدمين ولهذا يتحمل المحاسب مهمة التوفيق بين الرغبات والصفات المتباينة لمستخدمي المعلومات المحاسبية والتي تحتويها التقارير؛
- 6- بالرغم من أهمية المقارنة في عملية اتخاذ القرار، إلا أن عملية المقارنة قد لا تكون ذات جدوى عندما لا تلتزم الشركات بسياسة التماثل أو الاتساق وعدم تغيير الطرق المحاسبية بمجرد الرغبة في التغيير، أو عند تغيير تلك الطرق فإنه من الضروري الإفصاح عن هذا التغيير والآثار المترتبة نتيجة هذا التغيير عن الوضع المالي ونتيجة لنشاط المؤسسة ذات العلاقة.

المطلب الخامس: جودة المعلومات المحاسبية

للمعلومات المحاسبية خصائص مما يجعلها ذات جودة

أولاً: تعريف جودة المعلومات المحاسبية

- تعريف 01:** الجودة هي مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولكي يتحقق ذلك يجب أن تخلوا من التحريف والتضليل.¹
- تعريف 02:** الجودة كمصطلح عام هي مدى صلاحية الشيء، للغرض الذي أعد من أجله، ومنه الجودة تعتبر مسألة نسبية لكن يكفي لتحقيقها أن تلي هذا الشيء (سلعة أو خدمة).²
- تعريف 03:** ترى اللجنة الخاصة بالتقارير المالية المنبثقة عن الجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) بأن جودة المعلومات تعني القدرة على استخدام المعلومات في التنبؤ ومدى وملاءمتها للوصول إلى الأهداف.³
- إذن القصد من الجودة هي المصداقية، أي أن المعلومات المحاسبية يفيد أن تكون ذات مصداقية وملائمة لمستخدميها ولكي تتمتع بهاتين الخاصيتين يشترط فيها الخلو من التحريف والتضليل لاستطاعة مستخدمو المعلومات المحاسبية من اتخاذ القرارات اللازمة التي تحتاجها.

¹ سلمى كبحلي، مرجع سبق ذكره، ص 736.

² خليفاتي جمال، مرجع سبق ذكره، ص 452.

³ الحجاوي طلال محمد علي، آل فتح الله محمد، الشفافية والإفصاح عن المعلومات المحاسبية، دار الأيتام للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2007، ص

ثانيا: جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها

يشترك كل من معدي مستخدمي المعلومات المحاسبية في هدف واحد وهو اتخاذ القرارات الاقتصادية، من خلال اختيار للبدائل الممكنة لأنها معلومات ذات عرض عام، فمن وجهة نظر معدي المعلومات المحاسبية فإدارة المؤسسات بحاجة لمعلومات تمكنها من تحقيق أهدافها، وكيفية الاستغلال الجيد لمواردها. أما من وجهة نظر مستخدميها فتهدف القوائم المالية إلى تزويد مستخدميها بمعلومات شاملة حول الوضعية المالية للمؤسسة والأداء والتغيرات في هذه الوضعية، كما تتعدد وجهات نظر المستخدمة لها على حسب المستخدم فمنهم المقرضون والمستثمرون والدائنون والزبائن والحكومة والجمهور، ويشتركون في هدف واحد هو اتخاذ القرارات الخاصة بهم.¹

ثالثا: مقومات جودة المعلومات المحاسبية

لكي تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة فيجب أن تعتمد على مجموعة من المقومات التي هي عبارة عن مجموعة أدوات وإجراءات تستخدم في النظام المحاسبي من أجل تحقيق أهدافه وهذه المقومات هي مقومات بشرية. ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة يفيد أن يكون الأشخاص القائمة عن هذا النظام المحاسبي وهي ما تسمى بالمقومات البشرية كما يجب توفير تجهيزات مادية تستخدم في إصدار المعلومات المحاسبية، وهي ما يطلق عليها بالمقومات المادية.

كما يجب أن تشمل المعلومات مجموعة من الإجراءات التطبيقية والبيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام وهو ما يسمى بقاعدة البيانات ومن أجل هذه المقومات لكي يكون هناك انسجام بينهم يجب توفر الأموال المتاحة للنظام التي يستخدمها للقيام بوظائفه وتمثل المقومات المالية.²

رابعا: معايير جودة المعلومات المحاسبية ومحددات استعمالها

تتحقق جودة المعلومات المحاسبية بتوفير معايير معينة وهي:³

1. **المعايير القانونية:** تسعى المؤسسات بتطوير المعايير الخاصة بجودة التقارير وذلك عن طريق سن قوانين منظمة تقوم بخلق هيكل تنظيمي منضبط لعمل هذه المؤسسات؛
2. **المعايير الرقابية:** تعتبر الرقابة أحد مكونات العملية الإدارية، ويتوقف نجاح هذا العنصر على تفعيله لدور كل من لجان المراجعة في تنظيم المعالجات المالية؛
3. **المعايير المهنية:** تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية حيث أدت هذه المعايير إلى ظهور الحاجة لإعداد التقارير المالية تتميز بالنزاهة؛

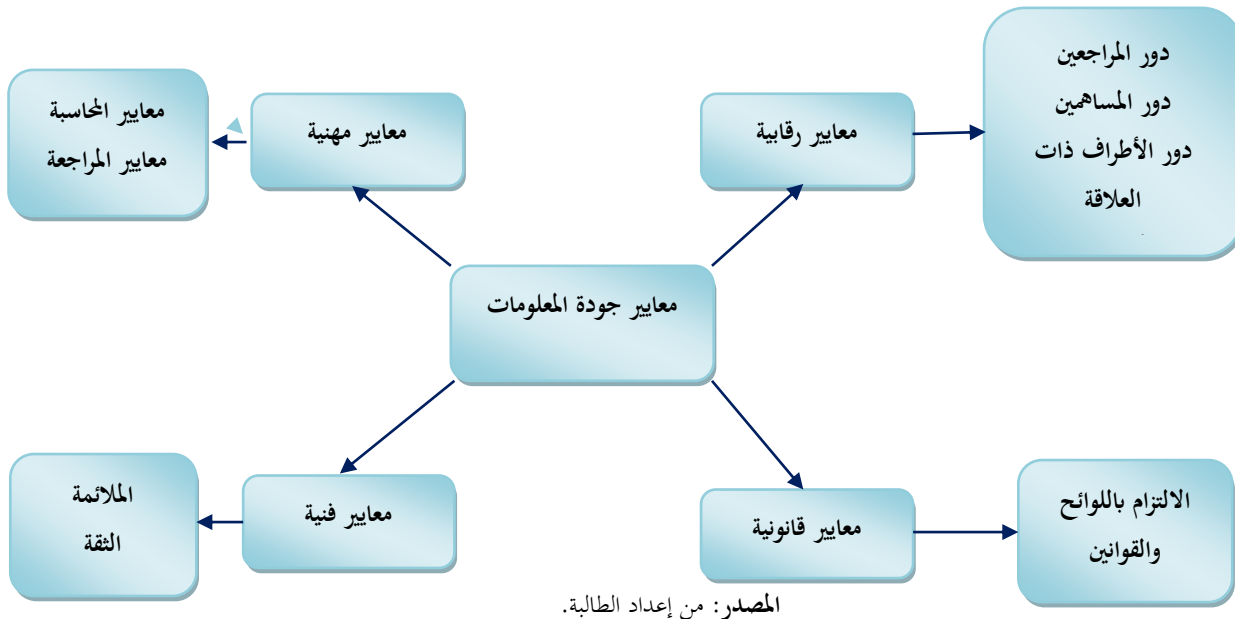
¹ شلابي عمار وتريرات أمين، كرجع سبق ذكره، ص 655.

² عائشة سلمى كيجلي وراضية كروش، مرجع سبق ذكره، ص 739.

³ سليمان عبد الحكيم، مرجع سبق ذكره، ص 156.

4. المعايير الفنية: إن توفر المعايير الفنية أدى إلى تطور مفهوم جودة المعلومات المحاسبية، وهو ينعكس بدوره على جودة التقارير المالية، مما يؤدي إلى رفع الاستثمار في المؤسسة.

الشكل رقم (1-4): معايير جودة المعلومات



المبحث الثالث: العلاقة بين التقارير المالية المرحلية وجودة المعلومات المحاسبية

في هذا المبحث تم الاعتماد على المعلومات المحاسبية كمدخل لإعداد القوائم المالية المرحلية كونها التي يعتمد عليها في إعداد التقارير المالية المرحلية التي تفيد مستخدمي المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات وتصحيح مساراتها تبعاً للنتائج المترتبة على تلك القرارات، كما لتوفر معلومات محاسبية مفيدة يجب أن تتوفر على خصائص نوعية ذات جودة، وهنا تظهر العلاقة بين التقارير المالية المرحلية وجودة المعلومات المحاسبية.¹

المطلب الأول: العلاقة بين المعلومات المحاسبية والتقارير المالية المرحلية:

حسب مفاهيم المعيار المحاسبي الدولي رقم (IAS1) للبيانات المالية يبين أن المعلومات المحاسبية هي تلك المعلومات التي يتم عرضها بأفضل أسلوب في القوائم المالية ومنه يكون تطبيق شامل للإفصاح المحاسبي، وبما أن القوائم المالية المرحلية هي نتاج للقوائم المالية السنوية فهي تعتمد على نفس المعلومات المحاسبية، حيث يتم عرضها على شكل هوامش في التقارير المالية السنوية والتقارير المالية المرحلية التي تنجز من طرف الإدارة، ومن أجل ضرورة تحميل المسيرين (وهم يعتبرون من بين مستخدمي المعلومات المحاسبية) كلفة إنتاج المعلومات، وعليه تكون ضرورة نشر المعلومات المحاسبية في التقارير المالية المرحلية بشكل ملائم وموثوق وتكلفة أقل.²

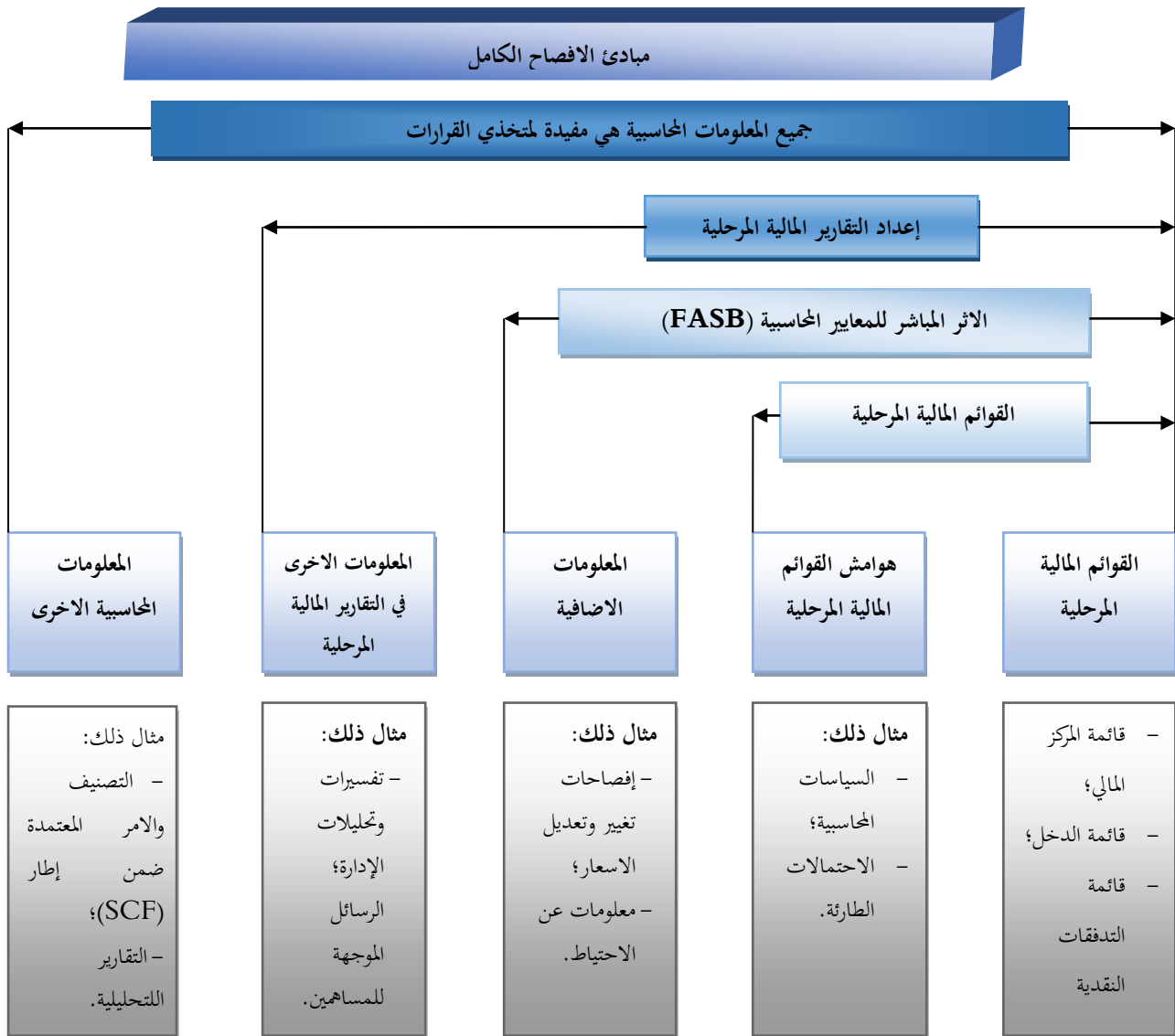
حيث تعتبر أهمية التقارير المالية المرحلية من أهمية المعلومات المحاسبية ومن خلال أهمية مستخدمي هذه التقارير ومن احتياجاتهم للمعلومات حيث كلما كانت المعلومات المحاسبية جيدة تؤدي للوصول إلى القرار الاقتصادي الرشيد ومنه القدرة على التنبؤ، ولتتوافر المعلومات بشكل جيد يجب أن تتوافر فيه صفات نوعية منها التوقيت الملائم والصدق والدقة لتلبية احتياجات مستخدمي المعلومات.

الشكل التالي أدناه يوضح أشكال المعلومات المحاسبية على أساس الإفصاح الكامل كما يلي:

¹ عبد الكريم محمد سلمان النجار، عبد الكريم محمد سلمان النجار، مدى دور مراقبي الحسابات في التحقق من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية: بحث تطبيقي في عينة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، شهادة الدكتوراه في المحاسبة القانونية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، قسم الدراسات المحاسبية، جامعة بغداد، العراق، 2012، ص 62.

² نفس المرجع سابق، ص 63.

الشكل رقم (1-5): أشكال المعلومات المحاسبية على أساس الإفصاح



المصدر: عبد الكريم محمد سلمان النجار، عبد الكريم محمد سلمان النجار، مدى دور مراقبي الحسابات في التحقق من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية: بحث تطبيقي في عينة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، شهادة الدكتوراه في المحاسبة القانونية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، قسم الدراسات المحاسبية، جامعة بغداد، العراق، 2012، ص 34.

من الشكل أعلاه يظهر أن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية يجب أن يكون كاملاً (شاملاً) ومناسباً وعادلاً، حيث يتطلب إعداد القوائم المالية المرحلية والهوامش الخاص بالقوائم المالية المرحلية المتمثلة في السياسات المحاسبية والاحتمالات الطارئة، والمعلومات إضافية، ويتطلب الإفصاح الكامل تصميم قوائم مالية موجهة إلى عامة المستخدمين بشكل يعكس بدقة جميع الأحداث والحقائق المالية الجوهرية التي تؤثر على المؤسسة خلال الفترة المعنية، وهذا يؤدي إلى إعداد تقارير مالية مرحلية تفسر تحليلات الإدارة وتأثر على قرارات مستخدمي هذه المعلومات.

المطلب الثاني: أهمية التقارير المالية المرحلية في المعلومات المحاسبية

للتقارير المالية المرحلية أهمية في المعلومات المحاسبية توضح كما يلي:

أولاً: مسؤولية الإدارة في إعداد التقارير المالية المرحلية

يوضح الفكر المهني بجلاء أن الإدارة والمسيرين الإداريين للمؤسسة هم من يقع على عاتقهم مسؤولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة، والحفاظ على نظام رقابة داخلي ومنه جودة في التدقيق الداخلي الجيد، وبالتالي إعداد قوائم مالية مرحلية على نحو عادل وصادق، وبالتالي إعداد التقارير المالية المرحلية وتدقيقها من مسؤولية الإدارة، حيث يكون من مسؤولية الإدارة على إعداد القوائم المالية المرحلية وعرض نتائج أعمال المؤسسة بأسلوب بسيط ومعلومات تفيد مستخدميها في فترة زمنية معينة، ويمكن أن تضم مخاطر الخاصة بالمؤسسة.¹

ثانياً: الصفات النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية المرحلية

تتميز الصفات النوعية للمعلومات المحاسبية المتواجدة في التقارير المالية بالمواصفات التالية:

الجدول رقم (1-2): الصفات النوعية للمعلومات المحاسبية المتواجدة في التقارير المالية

الصفات	المفهوم
القابلية للفهم	لكي تكون البيانات قابلة للفهم يفيد توفر مستوى معرفي لدى المستخدمين والمستفيدين من هذه المعلومات؛
الملائمة	هي المعلومات المفيدة التي تساعد متخذي القرارات في تقويم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية؛
الموثوقية	أي قدرة اعتماد على المعلومات من الأطراف ذات الصلة لأنها بيانات غير مغلوطة وخالية من التحيز؛
المادية	حيث تعتبر المعلومات ذات قيمة مادية إذا كان حذفها أو تحريفها يمكن أن يؤثر في قرارات المستخدمين الحيادية أي البيانات خالية من التحيز؛
التمثيل الصادق	أي تمثيل المعلومات بصدق العمليات المالية والأحداث، حيث يتم الاعتماد على مقاييس الاعتراف وأأسسه؛
الحذر	أي الحذر من تضخم الأصول أو الدخل، والحذر من تقليل الالتزامات والمصروفات، كما يجب على معدي البيانات بذل الجهد الكافي لمواجهة حالات عدم التأكد؛
الجوهر فوق الشكل	أي الاعتماد على الحقيقة الاقتصادية وجوهر المعلومات وليس على شكلها القانوني؛
الاكتمال	تفيد ان تكون المعلومة كاملة ضمن حدود المادية والتكلفة؛
قابلية المقارنة	أي قدرة المقارنة عبر الزمن للمشروع نفسه، وبين المشاريع، والثبات على أسس القياس والعرض، والإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة.

المصدر: مبارك حامد الزين الخضرم، الدور الوسيط لجودة المعلومات المحاسبية في العلاقة بين التقارير المالية المرحلية وترشيد القرارات التمويلية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف السودانية، دكتوراه فلسفة في المحاسبة والتمويل، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2022، 69-71.

المطلب الثالث: أهمية الصفات النوعية للمعلومات المحاسبية

¹ عبد الكريم محمد سلمان النجار، مرجع سبق ذكره، ص 44.

للمعلومات المحاسبية صفات تؤثر على التقارير المالية المرحلية وتؤثر على الاقتصاد الوطني.

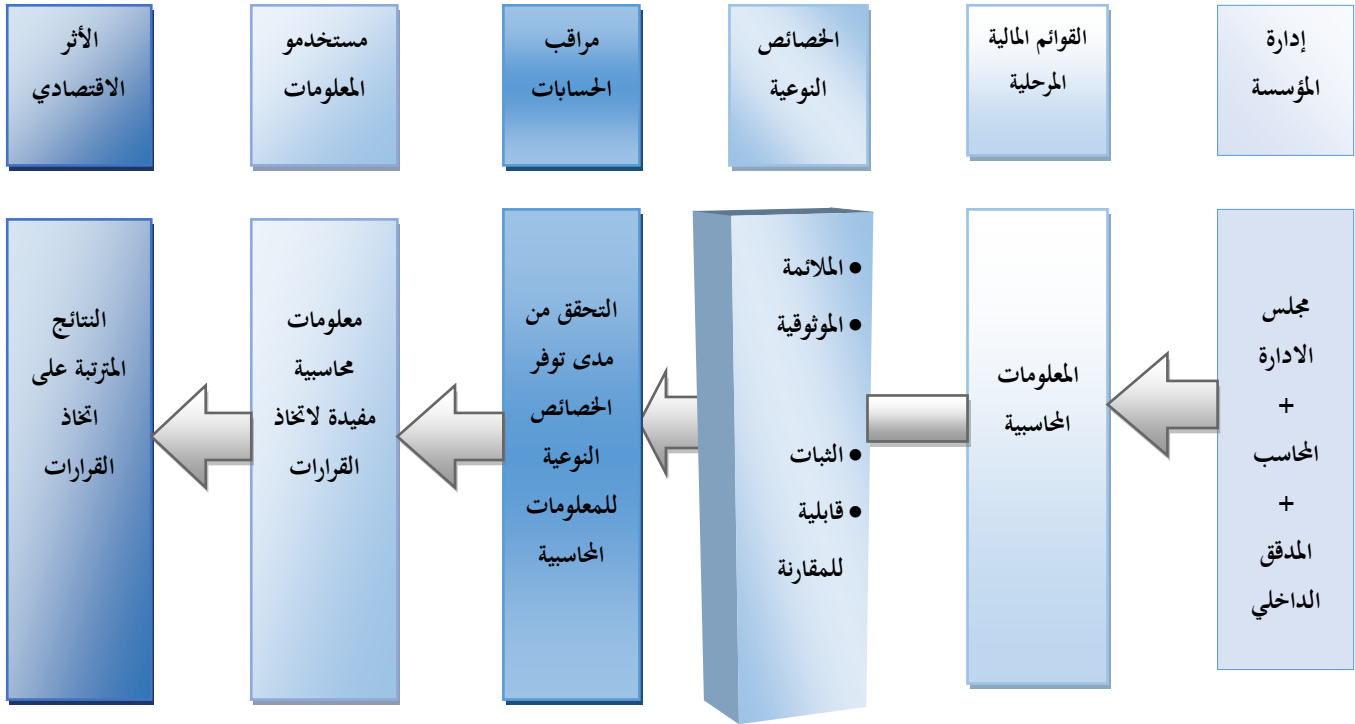
أولاً: أهمية الصفات النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية المرحلية

إن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية هي صفات تجعل المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المرحلية والمتوفرة في التقارير المالية المرحلية هي مفيدة مهمة للمستخدمين، ولكي تكون التقارير المالية المرحلية مفيدة لمستخدميها لا بد أن تكون ذات جودة وتتوافر فيها الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لأنها تعتبر حلقة وصل بين سبب وكيفية الاعتراف والقياس في المحاسبة، حيث أن المعلومات المحاسبية تعتبر إحدى الركائز الأساسية لاتخاذ القرارات وتقويم الأداء.

حيث أن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية أخذت جانب كبير من الإطار الفكري، لأن دون توافر مستوى من النوعية المناسب، يجعل المعلومات تفقد فائدتها، كما ينبغي في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية أنها تستجيب بشكل كبير لاحتياجات مستخدمي القوائم المالية المرحلية والسنوية بصفة عامة، حيث يجب أن تكون خالية من التحيز كما ينبغي على مستخدميها (المسيرين) أن يكونوا قادرين على تحديد أو تقدير موثوقيتها ومقارنتها مع فرص بديلة، حيث أنه في كل الأحوال المعلومات المحاسبية هي ذات نفع كبير عندما تؤكد على الجوهر الاقتصادي.

يظهر الشكل التالي أهمية الخصائص النوعية في تصفية المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها من قبل إدارة المؤسسة، إذ أن الخصائص النوعية تعتبر بمثابة مصفات تعمل على تصفية هذه المعلومات لتحديد المعلومات المفيدة والضرورية وفصلها عن المعلومات غير المفيدة، ومنه يتضح أن المعلومات المحاسبية تظهر في قوائم مالية مرحلية التي تحتوي على معلومات ملائمة وموثوقة وقابلة للفهم والمقارنة، مما يؤدي إلى تحقق من معلومات محاسبية مفيدة لمستخدميها من أجل اتخاذ القرارات.

الشكل رقم (1-6): أهمية الخصائص النوعية للتصنيفية للمعلومات المحاسبية



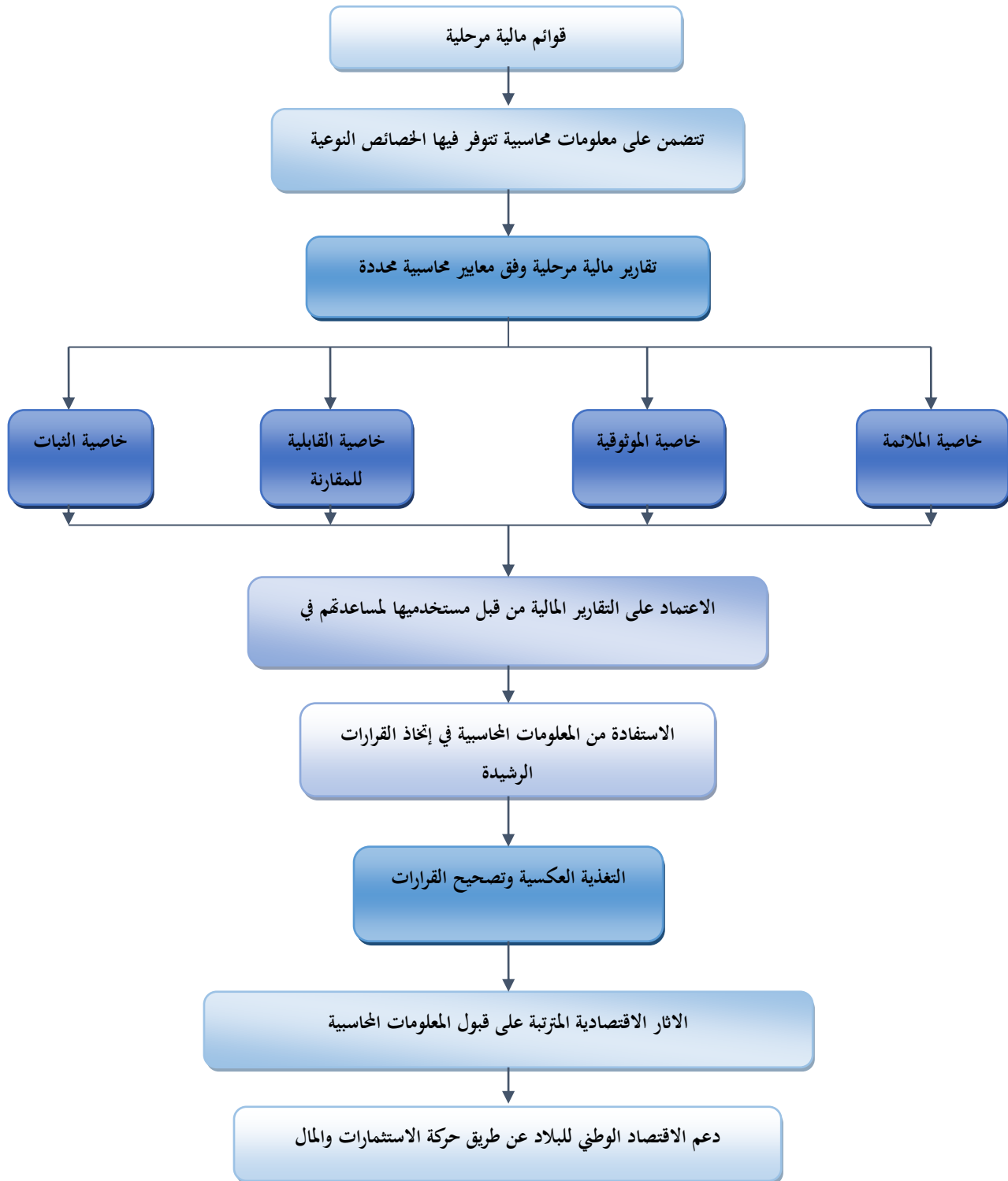
المصدر: عبد الكريم محمد سلمان النجار، عبد الكريم محمد سلمان النجار، مدى دور مراقبي الحسابات في التحقق من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية: بحث تطبيقي في عينة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، شهادة الدكتوراه في المحاسبة القانونية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، قسم الدراسات المحاسبية، جامعة بغداد، العراق، 2012، ص 34

ثانياً: أهمية توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها على حركة الاقتصاد الوطني

إن الهدف الأساسي للمعلومات المحاسبية المتواجدة في التقارير المالية المرحلية طبقاً للمعيار المحاسبي الدولي (IAS34) يركز على تقديم معلومات محاسبية مفيدة للمستخدمين من أجل تقييم الأداء واتخاذ القرارات الاقتصادية ومن أجل أن تكون هذه المعلومات مفيدة يفيد توافرها على خصائص نوعية ذات جودة. ومنه يظهر أنه يمكن القول أن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ينبغي توافرها لأهميتها في إعطاء المعلومات المحاسبية بعض الصفات لطمأننت مستخدمي هذه المعلومات عن إمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاقتصادية المهمة، وبالتالي تقوم بتدعيم الاقتصاد الوطني للبلد عن طريق حركة الاستثمارات والأموال، والمخطط التالي يوضح أهمية توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية المرحلية لحركة السوق ولدعم الاقتصاد الوطني.¹ كما يوضحه الشكل التالي:

¹ عبد الكريم محمد سلمان النجار، مرجع سبق ذكره، ص 45.

الشكل رقم (1-7): أهمية توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها على حركة الاقتصاد الوطني



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد، عبد الكريم محمد سلمان النجار، عبد الكريم محمد سلمان النجار، مدى دور مراقبي الحسابات في التحقق من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية: بحث تطبيقي في عينة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، شهادة الدكتوراه في المحاسبة القانونية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، قسم الدراسات المحاسبية، جامعة بغداد، العراق، 2012، ص43.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تقديمه في الفصل فان التقارير المالية المرحلية تهدف إلى تحسين النظام المحاسبي كونها تعد في فترات خلال السنة، فهي تعمل على توفير المعلومات للمستخدمين في الوقت الملائم، وحتى لا تفقد المعلومة المحاسبية جودتها لأنها توفر أساساً للتنبؤ كما تقدم تغذية عكسية للأداء المالي.

حيث تعتبر الجودة المعلومة المحاسبية ذات أهمية بالغة عند تطبيقها في النظام المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، حيث تعتبر جودة المعلومة ترجمة للنظام المحاسبي في المؤسسة الذي تعرضه التقارير المالية المرحلية خلال فترات مرحلية مستمرة وذلك لتجنب المخاطر حتى يتم التمكن من التنبؤ من الاحداث المستقبلية.

الفصل الثاني:

عرض وتحليل الدراسات السابقة

تمهيد الفصل:

من خلال هذا البحث تم العمل على ربط التقارير المالية المرحلية ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، حيث تم الاطلاع على عدد من الأطروحات والمقالات والكتب التي تناولت هذا الجانب من البحث، بحيث كل محتوى من الدراسة يختلف عن الآخر، وفي هذا الفصل هذا ما تم التطرق اليه من خلال عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت التقارير المالية المرحلية وأخرى تناولت جودة المعلومات المحاسبية وصولاً إلى مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة في آخر الفصل، وقسم الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية؛

المبحث الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية؛

المبحث الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

من أجل الإحاطة أكثر بالموضوع تم إدراج في هذا المبحث الدراسات السابقة باللغة العربية والتي تناولت التقارير المالية المرحلية وجودة المعلومات المحاسبية، بصفة مباشرة أو غير مباشرة، حيث تم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب، المطلب الأول تناول الدراسات السابقة التي تخص التقارير المالية المرحلية، أما المطلب الثاني فخصص للدراسات التي جاءت حول جودة المعلومات المحاسبية، والمطلب الثالث خصص للدراسات التي تناولت علاقة التقارير المالية المرحلية بجودة المعلومات المحاسبية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة عن التقارير المالية المرحلية

سيتم من خلال هذا المطلب إلقاء نظرة عن الدراسات باللغة العربية المتناولة للتقارير المالية المرحلية، حيث منها دراسات أجريت في البيئة الوطنية وأخرى في البيئة العربية.

1- دراسة (جواد أحمد حداد؛ 2012)¹

بعنوان "واقع التقارير والقوائم المالية والمرحلية في شركات المساهمة العامة الفلسطينية المحدودة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التقارير والقوائم المالية المرحلية في شركات المساهمة العامة المحدودة الفلسطينية، ومدى الانتظام والالتزام بمتطلبات المحاسبة الدولية من حيث الإجراء والإفصاح في التقارير المالية المرحلية، ومدى وفاء التقارير المرحلية بالاحتياجات المعلوماتية للمهتمين، وتنطوي أهمية هذه الدراسة على أن عملية إعداد التقارير المالية المرحلية يجب أن تكون وفق قواعد تحترم وتطبق لتحقيق الحد الأدنى من الفائدة المتوخاة من ضبط الأعمال والأنشطة الاقتصادية.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك انتظام في إعداد التقارير المالية المرحلية لأن المنشأة تقوم بإعدادها في الموعد المحدد لها، حيث يساهم في ثقة المستثمرين في المنشأة.

كما توصي الدراسة بضرورة توضيح تاريخ المركز المالي للتقارير المالية المرحلية، وتاريخ بداية الفترة ونهايتها.

2- دراسة (إياد شاكر سلطان، وعثمان عبد القادر حمة أمين؛ 2013)²

بعنوان "القوائم المالية المرحلية ومدى شمولها لمتطلبات القياس والإفصاح في ضوء المعيار المحاسبي الدولي

(34): دراسة ميدانية في عدد من المصارف التجارية الأهلية

¹ جواد أحمد حداد، واقع التقارير والقوائم المالية المرحلية في شركات المساهمة العامة الفلسطينية المحدودة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (27)، صفحات (285-324)، فلسطين، 2012.

² إياد شاكر سلطان وعمر هاشم طه وعثمان عبد القادر حمة أمين، القوائم المالية المرحلية ومدى شمولها لمتطلبات القياس والإفصاح في ضوء المعيار المحاسبي الدولي (34): دراسة ميدانية في عدد من المصارف التجارية الأهلية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (03)، العدد (01)، صفحات (126-157)، إقليم كردستان، 2013.

هدفت الدراسة إلى توضيح بيان كيفية إعداد القوائم المالية المرحلية من قبل المصارف التجارية مع توضيح الحد الأدنى لمحتوى وشكل هذه القوائم وتحديد أسس القياس والإثبات للبيانات التي تتضمنها القوائم المالية المرحلية، ومساعدة مستخدمي هذه القوائم في اتخاذ القرارات الاستثمارية والاقتراض عن طريق توفير البيانات اللازمة بدقة وفي التوقيت المناسب، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الكشوف المالية المرحلية التي تتبعها المصارف التجارية لتغطية فترات زمنية قصيرة ربع سنوية أو نصف سنوية التي توفر لمتخذي القرار المعلومات الكافية، والتخصيص ما إذا كانت القرارات تخص نشاط المصارف.

وخلصت الدراسة في ان المصارف محل الدراسة كان لديها نقص في استمرارية إعداد التقارير المالية المرحلية، حيث أنه يجب أن تتوفر التقارير المالية المرحلية على حد أدنى من القوائم والمتمثلة في الميزانية المختصرة، وحساب النتائج، وجدول حقوق الملكية، وقائمة التدفقات النقدية المختصرة.

ومن بين التوصيات ضرورة الاعتماد على المعيار المحاسبي الدولي وقم (34) في حالة عدم إصدار قاعدة محاسبية بهذا الخصوص.

3- دراسة (سامر احمد محمد منصور، نمر عبد الحميد السليحات؛ 2016)¹

بعنوان "أثر استخدام التقارير المالية المرحلية وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم 34، التقارير المالية المرحلية، على قرارات المستخدمين في البنوك التجارية الأردنية"

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر استخدام التقارير المالية المرحلية على البنوك التجارية الأردنية على قرارات المستخدمين الداخليين، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري، والتحليلي في تحليل بيانات الاستبيان الإحصائية.

وتوصلت الدراسة إلى ان التقارير المالية المرحلية لها دورا فعالا في اتخاذ القرارات في البنوك التجارية الأردنية، لأن المعلومات التي تحتويها التقارير المالية المرحلية مهمة بالنسبة لمتخذي القرارات الاستثمارية.

كما أوصت الدراسة على ضرورة الالتزام بكافة متطلبات المعيار المحاسبي الدولي رقم 34 والرقابة من قبل الجهات المعنية على التطبيق، وضرورة توجيه أنظار متخذ القرارات الاستثمارية في البنوك التجارية الأردنية نحو بنود المعلومات المالية الواردة في التقارير المالية المرحلية.

4- دراسة (صلاح هيتم محمد، وصلاح نوري خلف؛ 2017)²

بعنوان "دور المدقق الخارجي في مراجعة المعلومات المالية المرحلية وفقا للمعايير الدولية: بحث تطبيقي في عينة من الشركات المدرجة في السوق العراقية للأوراق المالية"

¹ سامر أحمد منصور ونمر عبد الحميد السليحات، أثر استخدام التقارير المالية المرحلية وفق المعيار المحاسبي الدولي (IAS34) على قرارات المستخدمين في البنوك التجارية الأردنية.

² صلاح هيتم محمد وصلاح نوري خلف، دور المدقق الخارجي في مراجعة المعلومات المالية المرحلية وفقا للمعايير الدولية: بحث تطبيقي في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة دراسات المحاسبة والمالية، المجلد (12)، العدد (40)، صفحات (79-100)، 2017.

سعت الدراسة إلى معالجة المعلومات المالية المرحلية وأهدافها، وبيان الخدمات التي يقدمها المدقق الخارجي ومن بينها مراجعة المعلومات المالية المرحلية واقتراح برنامج مراجعة يعتمد من طرف مدقق مستقل عن المنشأة، كما أن المعلومات المالية المرحلية ذات أهمية لأنها تستخدم من قبل أطراف داخل وخارج المؤسسة لأن الانتظار إلى نهاية السنة للحصول على معلومات أصبح غير ملائم لاتخاذ القرارات، وكذلك وجود جهة مستقلة توفر استنتاجاً بأن هذه المعلومات قد أعدت وفق معايير محددة، واستندت الدراسة على المنهج الاستقرائي لتغطية الجزء النظري والمنهج الوصفي التحليلي في الجانب التطبيقي.

وخلصت الدراسة إلى أن قيام المدقق الخارجي للمؤسسة بمراجعة المعلومات المالية المرحلية يؤثر في موثوقية هذه القوائم عن طريق التوصل إلى استنتاج حول مدى أهمية جودة إعداد المعلومات المالية المرحلية مثلما تعد المعلومات المالية السنوية.

ومن أهم التوصيات تبني برنامج مراجعة المعلومات المالية المرحلية المقترح من طرف المراجعين الخارجيين.

5- دراسة (المبروك فرج عوض حسن، سماح طارق وأحمد حافظ، 2018)¹

بعنوان "مدخل مقترح لتطوير دور المراجع الخارجي في فحص القوائم المالية المرحلية: دراسة على الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية الليبية"

هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة فحص القوائم المالية المرحلية والإصدارات المهنية المرتبطة بها، والتعرف على وجود الخصائص المطلوبة في دور المراجع الخارجي عند استخدام الإجراءات التحليلية باعتباره قناة الاتصال الرسمية بين المراجع الخارجي ومستخدمي القوائم المالية المرحلية، وتكمن أهمية الدراسة في استخدام أساليب كمية بتطبيق نموذج (بوكس وجينكينز) لفحص القوائم المالية المرحلية في حصوله على أدلة إثبات كافية وملائمة بصحة القوائم المالية المرحلية، وأهمية المراجع الخارجي عند إصدار تقريره عن القوائم المالية المرحلية لمستخدميها. حيث توصلت الدراسة إلى أن استخدام الأساليب الكمية يساعد في التعرف على مدى ملائمة ومصداقية القوائم المالية المرحلية لتحسين عمل المراجع الخارجي.

كما أوصت الدراسة على حث الجهات الحكومية ومكاتب المراجعة الخاصة على استخدام الأساليب الكمية وبصفة خاصة نموذج (بوكس وجينكينز) في فحص القوائم المالية المرحلية.

6- دراسة (حسنين حميد العبيدي، ونور عبد الرزاق عبد الله؛ 2021)²

بعنوان "تحليل التقارير المالية المرحلية وأهميتها للمستخدمين وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي (34): دراسة تطبيقية في مصرف السومر التجاري"

¹ مبروك فرج عوض حسن وسماح طارق أحمد حافظ وأحمد عادل عبد الخالق محمد، مدخل مقترح لتطوير دور المراجع الخارجي في فحص القوائم المالية المرحلية: دراسة الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية الليبية، ملتقى مدخل مقترح لتطوير دور المراجع الخارجي، المجلد (09)، العدد (01)، صفحات (737-779)، ليبيا، 2018.

² حسنين حميد العبيدي ونور عبد الرزاق عبد الله، تحليل التقارير المرحلية وأهميتها للمستخدمين وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي (34): دراسة تطبيقية في مصرف سومر التجاري، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد (13)، العدد (02)، صفحات (23-37)، العراق، 2021.

هدفت الدراسة إلى التعرف على التقارير المالية المرحلية المعدة من قبل الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وأهمية تحليل هذه التقارير والمقارنة بين نتائج التحليل، ووضحت أهداف التقارير المالية المرحلية والمداخل التي تعد بموجبها وفقا للمعيار المحاسبي الدولي (34)، إذ تم تحليل التقارير المالية المرحلية المنشورة لمصرف السومر التجاري باستخدام مؤشرات التحليل المالي لتوفير معلومات أكثر ملائمة لاتخاذ القرارات المناسبة. وتوصلت الدراسة إلى أنه على إدارة سوق العراق للأوراق المالية متابعة مدى التزام الشركات المدرجة في السوق بإعداد التقارير المالية المرحلية لاعتبارها من أهم مصادر للمعلومات لاتخاذ القرارات. ومن أهم التوصيات انه ينبغي على سوق العراق الأوراق المالية بمتابعة مدى التزام الشركات المدرجة في السوق بإعداد التقارير المالية المرحلية ونشر ثقافة الوعي للمستخدمين بأهمية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية المرحلية باعتبارها من أهم مصادر المعلومات لاتخاذ القرارات.

7- دراسة (صلاح الدين أنس، مزياني نور الدين؛ 2021)¹

بعنوان "دور التقارير المالية المرحلية في صناعة القرارات الاستثمارية في سوق الخرطوم للأوراق المالية"

سعت الدراسة إلى التعرف على مفهوم أهمية ودور التقارير المالية المرحلية، والمعلومات المحاسبية التي تقدمها بشكل ملائم في الوقت المناسب، وتأثير هذه المعلومات على القرارات الاستثمارية في سوق الخرطوم للأوراق المالية من وجهة نظر المدراء الماليين بشركات الوساطة المالية العاملة بهذا السوق. حيث توصلت هذه الدراسة إلا أن التقارير المالية المرحلية تقدم معلومات مالية مفيدة للمستثمرين لاتخاذ قرارات استثمارية رشيدة، حيث أن هناك علاقة تأثير للمعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية على أسعار الأوراق المالية المقيدة بسوق الخرطوم، حيث تسمح هذه الشركات المقيدة في سوق الخرطوم بكشف حالات الشذوذ الفصلية التي تقلل من مخاطر التلاعب بالنتائج. وقد أوصت هذه الدراسة أنه عند إعداد تقارير مالية مرحلية للشركات المدرجة في سوق الخرطوم أن تتبع نفس السياسات المحاسبية المطبقة في إعداد التقارير المالية السنوية.

8- دراسة (بن غانم وليد، مقدم يمينة؛ 2022)²

بعنوان "القياس المحاسبي المرحلي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية والمتطلبات المهنية الجزائرية: اقتراح دليل مهني"

¹ صلاح الدين أنس ومزياني نور الدين، دور التقارير المالية المرحلية في صنع القرار الإستثماري في سوق الخرطوم للأوراق المالية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد (04)، العدد (01)، صفحات (58-75)، الجزائر، 2021.

² بن غانم وليد ومقدم يمينة، القياس المحاسبي المرحلي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية والمتطلبات المهنية الجزائرية: اقتراح دليل مهني، مجلة جديد الاقتصاد، المجلد (17)، العدد (01)، صفحات (481-507)، الجزائر، 2022.

نظرا لأهمية التقارير المالية المرحلية وإلزام الشركات المدرجة في بورصة الجزائر بإصدارها، فهدفت هذه الدراسة إلى اقتراح دليل مهني محلي يسترشد به في القياس المحاسبي لإعداد التقارير المالية المرحلية بالاعتماد على ما جاء في معيار المحاسبة الدولي (IAS 34) ومتطلبات القياس في النظام المحاسبي وما تنص عليه التشريعات الجزائرية، حيث كانت إشكالية الدراسة على مدى توافق متطلبات القياس المحاسبي المرحلي التي نص عليها النظام المحاسبي المالي مع تلك التي نص عليها المعيار المحاسبي الدولي (IAS34).

وقد توصلت الدراسة إلى ان التشريعات الجزائرية لم تبين كيفية القياس المحاسبي في إعداد هذا النوع من التقارير المالية، وبناء على ذلك اقترحت الدراسة دليلا مهنيا يسترشد به في القياس المحاسبي المرحلي لإعداد هذه التقارير، بالاعتماد على ما جاء في معيار المحاسبة الدولي (IAS 34) والمعايير المحاسبية الأخرى وبما يتوافق ومتطلبات القياس في النظام المحاسبي الدولي (IAS 34).

المطلب الثاني: الدراسات السابقة عن جودة المعلومات المحاسبية

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق للدراسات العربية المتناولة لموضوع جودة المعلومات المحاسبية.

1. دراسة (سعاد سعيد غزال، إيمان عبد الكريم قاسم العبادي؛ 2012)¹

بعنوان "جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية"

هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها، وبيان أهم جوانب الجودة في المعلومات المحاسبية التي تعكس موضوعيتها وفائدتها واستخدامها في الوصول لقرارات استثمارية رشيدة كما تتوفر على خصائص معينة تعكس جودة المعلومات المحاسبية مما يجعلها تصل إلى حقيقة الوضع المالي للمؤسسة، ومنه زيادة كفاءة سوق الأوراق المالية وتزيد من مستوى الرشد لقرارات المستثمرين، ولتحقيق الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي في صياغة الإطار العام للدراسة.

وخلصت الدراسة إلى أن جودة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية ترفع من أهمية التقارير المالية لدى جميع الفئات المستفيدة وخاصة عند متخذي القرارات، وتزداد أهمية الإفصاح في التأثير في القرارات الاستثمارية كلما زاد مستوى الشفافية فيه فضلا عن مجموعة الخصائص كالملائمة والوقت المناسب.

2. دراسة (بن قطيب علي؛ 2017)²

بعنوان "دور التدقيق المحاسبي في ضل المعالجة الإلكترونية للبيانات ف تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية"

¹ سعاد سعيد غزال وإيمان عند الكريم قاسم العبادي، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (02)، العدد (02)، صفحات (164-195)، العراق، 2012.

² بن قطيب علي، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، صفحات 323، الجزائر، 2017.

هدفت هذه الأطروحة بدراسة العلاقة بين التدقيق في ضل المعالجة الالكترونية للبيانات وجودة المعلومات الحاسوبية، وذلك بتصميم استبيان وتحليله باستخدام برنامج (SPSS)، وتكمن أهمية هذه الدراسة في تزامنها مع التغيرات الحاصلة على ممارسة مهنة التدقيق داخل المؤسسات وارتباطه باستعمال نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية.

حيث توصلت الدراسة إلى أن الفكر والاليات المرتبطة بتكنولوجية المعلومات قد اثرت على الممارسات الحاسوبية وعملية تدقيق الحسابات مما أدى إلى احداث تغييرات مهما. لأنها تسهل لهم العمل اليومي وتوفر لهم الوقت والجهد، مما يسمح بإرضاء جميع الاطراف ذات العلاقة مع المؤسسة. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بالتحكم في مخاطر تكنولوجيا المعلومات عن طريق توفير برامج حماية، واستعمال التكنولوجيا الحديثة في مجال التدقيق واستعمالها في اختيار العينات.

3. دراسة (خليفة جمال؛ 2017)¹

بعنوان "جودة المعلومات الحاسوبية- بين اختلاف قدرات الانظمة الحاسوبية وتعدد احتياجات المستخدمين: جامعة الجزائر 3"

هدفت الدراسة لبلوغ مفهوم الجودة عند الكثير من أنظمة المعلومات الحاسوبية، وهذا في ضل الانعكاسات البيئية عليها من جهة، وكثرة وتعدد احتياجات المستخدمين من المعلومات من جهة اخرى، حيث تقييم درجة نفعية المعلومات الحاسوبية يخضع لمدى تضمها لما يحتاجه المستخدمون المؤشرات لاتخاذ قراراتهم المتعددة، وان كثرة المستخدمين وتعدد احتياجاتهم من المعلومات يصعب من مهمة الانظمة الحاسوبية ويجعل من مستوى جودة المعلومات الحاسوبية امرا نسبيا، وتستند درجة جودة هذه المعلومات على مدى جودة انظمة المعلومات الحاسوبية المنتجة لها فهي في النهاية مخرجاتها.

وأهم ما توصل اليه هذا البحث أن مفهوم جودة المعلومات مرن ويتغير بتغيير الزمان والمكان ويستجيب لمختلف المتغيرات ويتلاءم مع مجالات الاستخدام المختلفة.

4. دراسة (عبد الباسط مداح؛ 2018)²

بعنوان "أثر جودة المعلومات الحاسوبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية"

¹ خليفة جمال، جودة المعلومات الحاسوبية بين اختلاف قدرات الأنظمة الحاسوبية وتعدد احتياجات المستخدمين، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية_دراسات اقتصادية، المجلد (29)، العدد (01)، صفحات (448-460)، الجزائر، 2017.

² عبد الباسط مداح، أثر جودة المعلومات الحاسوبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص بنوك مالية ومحاسبية، جامعة المسيلة محمد بوضياف، المسيلة، صفحات 311، الجزائر، 2018.

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية تطبيق حوكمة الشركات في البيئة الاقتصادية الجزائرية، والتأكيد على ضرورة تطبيق حوكمة الشركات لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية، وتحديد العلاقة بين المعلومات المحاسبية ومختلف مظاهر الفساد، كما تمثل الهدف الرئيسي في البحث على أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات.

توصلت الدراسة إلى أن غياب التطبيق السليم لمبادئ حوكمة الشركات بالمؤسسات الاقتصادية وغياب الجودة في المعلومات المحاسبية كان سبب في ظهور حالات الفساد المالي بالمؤسسات الاقتصادية.

5. دراسة (هردي آزاد عمر؛ 2019)¹

بعنوان "أثر العوامل الشرطية على أداء نظم المعلومات المحاسبية وانعكاسها على جودة المعلومات: دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية في المحافظة السليمانية"

يعد بناء نظم المعلومات المحاسبية في المصارف ركيزة أساسية لتوفير المعلومات الملائمة والموثوقة، كما أن هناك عوامل شرطية لها تأثير واضح على مستوى أداء نظام المعلومات المحاسبية، ومنه هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل الشرطية وبيان تصميم نظام المعلومات المحاسبية لضمان توفير معلومات تلائم احتياجات المستخدمين، وانعكاس هذا التحليل على جودة المعلومات المحاسبية، كما ساهم البحث في إيجاد تركيبة تحقق ربطاً موضوعياً بين العوامل المؤثرة على أداء نظام المعلومات المحاسبية وانعكاسها على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المتمثلة في الملائمة والموثوقية مع مراعات الكلفة والمنفعة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها أن العوامل الشرطية المتمثلة في (بيئة العمل، والتكنولوجيا، الإدارة، الحجم) أثبتت تأثيرها على نظام المعلومات المحاسبية وانعكاس ذلك على ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية وانعكاسها على ثقة مستخدميها، كما أن تحليل تأثير العوامل الشرطية على نظام المعلومات يجب ان تدرس كمنظومة واحدة ولا يمكن الفصل بينهما مما يساعد إدارة المؤسسة على بناء نظام معلومات يتصف بالكفاءة والفاعلية.

ومن أهم المقترحات حاجة مستخدمي القرارات قائمة على الحصول على معلومات محاسبية تتصف بخصائص نوعية، ويمكن تأكيد ذلك من خلال البحث في مجال العلاقة والتأثير بين العوامل الشرطية ونظم المعلومات المحاسبية.

6. دراسة (آسيا لعروسي؛ 2019)²

بعنوان "تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر: دراسة استطلاعية"

¹ هردي آزاد عمر، أثر العوامل الشرطية على أداء نظم المعلومات المحاسبية وانعكاسها على جودة المعلومات: دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية في محافظة السليمانية، المجلة العلمية لجامعة جهان، المجلد (03)، العدد (02)، صفحات (141-165)، السليمانية_العراق، 2019.

² آسيا العروسي، تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر: دراسة استطلاعية، أطروحة الدكتوراه في العلوم التجارية، تخصص علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، صفحات 254، الجزائر، 2020/2019.

هدفت الدراسة إلى إظهار مدى تمسك المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بمتطلبات جودة المعلومات المحاسبية، كما أظهرت كل الثغرات التي يتيحها النظام المحاسبي المالي التي تسمح بممارسة المحاسبة الإبداعية، والدور الذي يقوم به مدققو الحسابات في الحد من إجراءات المحاسبة الإبداعية وتأثيرها على جودة المعلومات المالية المحاسبية. توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها، أن ممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر يبدون رأي محايد حول مدى ممارسة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية للمحاسبة الإبداعية، كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي لممارسات المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها، كما تبين وجود آليات يمكن من خلالها الحد من هذه الممارسات، وذلك بالالتزام بمبدأ الثبات والتطبيق السليم لقواعد الحوكمة، وكذا دور التدقيق في الحد من هذه ممارسة المحاسبة الإبداعية.

7. دراسة (أمانى أحمد وهبة يوسف؛ 2020)¹

بعنوان "مدى جودة المعلومات المحاسبية في تحقيق سلامة النظام الإيكولوجي عند انتشار وباء كوفيد 19: مسح ميداني"

خلفت جائحة (كوفيد 19)، إعاقة حادة في حركة الاقتصاد العالمي وهددته بالانهيار التام مما انعكس على منشآت الأعمال بخسائر لم تكن في الحسبان، حيث استخدمت الدراسة أحد أساليب البيئية المتطورة وهو النظام الإيكولوجي في قياس مدى الحاجة لإعادة النظر في القياس والإفصاح المحاسبي فيما يتعلق بانتشار الأوبئة الفتاكة، وذلك بتقديم إرشادات للإفصاح والقياس المحاسبي لزيادة جودة المعلومات المحاسبية للتعبير عن الخسائر المحتملة وهم مستخدمي المعلومات في ضمان سلامة النظام الإيكولوجي. حيث هدفت الدراسة إلى بيان متطلبات جودة المعلومات المحاسبية ذات الأثر على سلامة النظام الإيكولوجي.

توصلت الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها أن هناك حاجة لتجويد المعلومات المحاسبية لغرض تحقيق سلامة النظام الإيكولوجي عند انتشار وباء كوفيد 19 يتمثل في إدخال التفسيرات المحاسبية التي تتعلق بقياس المخاطر والخسائر المحتملة على البيئة الخارجية والداخلية للمنشآت.

واقترحت الدراسة المتطلبات المحاسبية التي تتعلق بالتحوط في ظل تداعيات فيروس كوفيد 19 على النظام الإيكولوجي.

8. دراسة (سليمانى عبد الحكيم؛ 2020)²

بعنوان "دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد: دراسة حالة مؤسسة اقتصادية - الجزائر"

¹ أمانى أحمد وهبة يوسف، مدى جودة المعلومات المحاسبية في تحقيق سلامة النظام الإيكولوجي عن انتشار وباء كوفيد 19: مسح ميداني، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد (21)، العدد (04)، صفحات (166-202)، مصر، 2020.

² سليمانى عبد الحكيم، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الاستثمار في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد: دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير - بسكرة، صفحات 395، الجزائر، 2020/2019.

هدفت الدراسة إلى بيان الخصائص التي يجب ان تتوفر في المعلومات المحاسبية لتفيد مستخدميها، ومعرفة أثر النظام المحاسبي المالي على جودة هذه المعلومات ودرجة مساهمتها في كيفية اتخاذ القرارات الاستثمارية والعوامل المؤثرة فيها، كما كانت أهمية الدراسة في مدى أهمية مخرجات النظام المحاسبي المالي بعد الإصلاحات حيث أن كفاءة هذه القرارات مرتبطة بدرجة جودة المعلومات المحاسبية المستخدمة في اتخاذها، ولتحقيق هذا اختارت الدراسة المجمع الصناعي صيدال كعينة من المؤسسات الاقتصادية الناجحة في الجزائر.

وتوصلت الدراسة إلى تطبيق النظام المحاسبي المالي من قبل مجمع صيدال عزز عملية الإفصاح المحاسبي وساهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية وانعكس إيجابيا على عملية ترشيد القرارات الاستثمارية.

9. دراسة (شلاي عمار وتريرات أيمن؛ 2021)¹

بعنوان "أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري: دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة"

هدفت الدراسة إلى معرفة خصائص جودة المعلومات المحاسبية وعلاقتها باتخاذ القرارات استثمارية الرشيدة وابرز العلاقة والأثر بين جودة المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار الاستثماري، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي إما في الجانب التطبيقي استخدم برنامج (SPSS نسخة 24).

ومن أهم الاستنتاجات التي وصلت إليها الدراسة أن مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة تعطي أهمية كبيرة لجودة المعلومات المحاسبية حيث لها تأثير قوي على اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسة كما أن موثوقية والمعلومات المحاسبية أكثر الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية تأثير في اتخاذ القرار الاستثماري.

أوصت الدراسة على ضرورة نشر تقارير مالية اضافية كالتقارير المرحلية، نظرا لأهمية هذه التقارير في التنبؤ والتغذية العكسية، وضرورة الإفصاح على السياسات المتبعة في اعداد وعرض المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، وحثت على أهمية الثبات في الطرق والسياسات المحاسبية التي تستخدمها المؤسسات في معالجة وعرض معلوماتها المحاسبية في القوائم المالية مما يزيد من ملائمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات.

10. دراسة (عائشة سلمى كيجلي، راضية كروش؛ دون سنة)²

بعنوان "أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المحاسبي: حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية"

¹ شلاي عمار وتريرات أيمن، أثر جودة المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرار الإستثماري: دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد (07)، العدد (01)، صفحات (652-669)، الجزائر، 2021.

² عائشة سلمى كيجلي وراضية كروش، مداخلة بعنوان أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية والإفصاح المحاسبي: حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية، جامعة قاصدي مرباح ورقة، صفحات (730-751)، 2014.

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار تأثير قواعد حوكمة الشركات على كل من جودة المعلومات والافصاح المحاسبي. وكانت الدراسة عن طريق تحليل الاستبيان ومعالجة بياناته باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS). وجاءت اشكالية الدراسة على ما مدى مساهمة حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية والافصاح المحاسبي لدى المؤسسات الصناعية.

حيث توصلت الدراسة ان حوكمة الشركات تساهم في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية حيث يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المختلفة، ولكنها لا تؤدي إلى تسهيل عملية الافصاح المحاسبي ويظهر ذلك من خلال الاحجام عن بعض البنود في الميزانية وكذا عدم الافصاح عن المخاطر المتوقعة.

وكانت اهم التوصيات العمل على التطبيق الحقيقي لأسس حوكمة الشركات للاستفادة من المزايا التي تحققها، وتنمية الوعي المتعلق بمفهوم الحوكمة وزيادة الاهتمام بوظيفة المراجعة الداخلية لما لها أثر ايجابي في دعم تطبيق الحوكمة العمل على تحقيق مستوى مناسب من الافصاح في التقارير المالية واطاحتها لجميع اصحاب المصالح.

المطلب الثالث: الدراسات السابقة المحاطة بالتقارير المالية المرحلية وجودة المعلومات المحاسبية

بعد عرض أهم الدراسات العربية السابقة في البيئة المحلية والبيئة العربية، والتي كانت أحد متغيراتها التقارير المالية المرحلية وأخرى أحد متغيراتها جودة المعلومات المحاسبية، حيث جاء هذا المطلب يعرض أهم الدراسات التي اشتملت المتغيرين معا.

1- دراسة (عبد الرحمان مرعي؛ 2006)¹

بعنوان "دور المعلومات المحاسبية التي تقدمها التقارير المرحلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية"

تعتبر التقارير المالية المرحلية مصدر مهما للمعلومات وذلك نتيجة لخاصية الملائمة والتوقيت المناسب الذي تتمتع به المعلومات بالنسبة للمستثمرين وإدارة المنشأة، حيث تمكنهم من اتخاذ القرارات الاستثمارية، حيث هدفت الدراسة على أهم المتغيرات التي تؤثر في القرار الاستثماري، ودور المعلومة التي تقدمها التقارير المالية المرحلية. وخلصت الدراسة إلى أن المعلومة التي تؤثر في اتخاذ القرار ليست المعلومات التي تحتويها التقارير المالية المرحلية فقط، بل يوجد معلومات أخرى تصدر عن الدولة وعن مؤسسات للدراسات المالية لها أثر في اتخاذ القرارات، كما أن توقعات المستثمرين له دور في تقييم المعلومات التي تحتويها التقارير المالية المرحلية، وبالتالي هذه المعلومات تمكن إدارة المنشأة من قدرتها على الحصول على معلومات في الوقت المناسب ليتمكنها من تحديد الانحرافات وتحديد الجهات المسؤولة عنه.

2- دراسة (عقيل هاشم، عماد غفوري عبود؛ 2022)¹

¹ عبد الرحمان مرعي، دور المعلومات المحاسبية التي تقدمها التقارير المرحلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (22)، العدد (02)، صفحات (181-209)، دمشق، سوريا، 2006.

بعنوان "أثر معيار المحاسبة الدولي (IAS 34) في تحقيق خصائص المعلومات المحاسبية"

لقد ساهمت التقارير المالية المرحلية في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، لذا كان الهدف من الدراسة هو مدى انعكاس تطبيق المعيار المحاسبي الدولي (IAS 34) على خصائص المعلومات المحاسبية وأهمية ذلك في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة، وأن إصدار التقارير المالية المرحلية هل يؤدي إلى توفر معلومات محاسبية ذات منفعة من قبل مستخدمي تلك المعلومات، وكانت أهمية الدراسة متمثلة في الطلب على المعلومات المحاسبية للاعتماد عليها في التوقع للأحداث المستقبلية.

وتوصلت الدراسة إلى أن إصدار التقارير المالية المرحلية يساهم في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، حيث أن المعلومات الناتجة عن تطبيق معيار المحاسبة الدولي (IAS 34) تتصف بالقيمة التنبؤية لأنها تساعد مستخدمي المعلومات التنبؤ بالأحداث المستقبلية.

وأوصت الدراسة على ضرورة إلزام المؤسسات بإصدار تقارير مالية مرحلية وفق المعيار الدولي (IAS 34) باستمرار خاصة في ظل تقلبات البيئة الاقتصادية كما هو الحال عند انتشار (كوفيد-19).

3- دراسة (مبارك حامد الزين الخضر؛ 2022)²

بعنوان "الدور الوسيط لجودة المعلومات المحاسبية في العلاقات بين التقارير المالية المرحلية وترشيد القرارات التمويلية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف السودانية"

هدفت الدراسة إلى توضيح دور التقارير المالية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات التمويلية بالمصارف السودانية، كما هدفت إلى التعرف على مفهوم وأهداف التقارير المالية المرحلية ومعرفة أهم الطرق التي يتم بها إعدادها، والتعرف على ملائمة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستفيدين منها، وأهمية موثوقيتها لترشيد القرارات التمويلية، ومعرفة مدى مساهمة التقارير المالية المرحلية في تقديم معلومات محاسبية قابلة للمقارنة والفهم من أجل اتخاذ القرارات، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي، الاستنباطي، والاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التقارير المالية المرحلية وملائمة المعلومات المحاسبية وموثوقية المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات التمويلية بالمصارف السودانية، حيث أن التقارير المالية المرحلية تقدم معلومات محاسبية صحيحة لمستخدميها لاتخاذ القرارات التمويلية.

كما أوصت الدراسة على إلزامية نشر التقارير المالية المرحلية وجميع التوضيحات الكاملة التي تحتاجها الجهات المستفيدة منها.

¹ عقيل هاشم محمد وعماد عفوري عبود، أثر معيار المحاسبة الدولي (IAS34) تحقيق خصائص المعلومات المحاسبية، مجلة الكوت للاقتصاد والعلوم الادارية، العدد (14)، صفحات (202-231)، العراق، 2022.

² مبارك حامد الزين الخضر، الدور الوسيط لجودة المعلومات المحاسبية في العلاقات بين التقارير المالية المرحلية وترشيد القرارات التمويلية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف السودانية، دكتوراه فلسفة في المحاسبة والتمويل، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، صفحات 374، السودان، 2022.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

بعد عرض العديد من الدراسات السابقة التي كانت باللغة العربية في البيئة المحلية منها والبيئة الخارجية التي تناولت التقارير المالية المرحلية وجودة المعلومات المحاسبية، سيتم في هذا المبحث عرض للدراسات السابقة باللغة الأجنبية لمنغيرات الدراسة.

حيث تم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب تضمن المطلب الأول دراسات سابقة عن التقارير المالية المرحلية باللغة الأجنبية، أما المطلب الثاني قد تم فيه عرض دراسات سابقة عن جودة المعلومات المحاسبية باللغة الأجنبية.

المطلب الأول: دراسات سابقة عن التقارير المالية المرحلية

من خلال هذا المطلب يتم عرض الدراسات السابقة التي تضمنت موضوع التقارير المالية المرحلية باللغة الأجنبية.

1. دراسة (Mbalenhle Zulu؛ 2017)¹ بعنوان "مقارنة بين قيمة ملائمة البيانات المالية المرحلية

والسنوية"

اختبرت هذه الدراسة أهمية قيمة المعلومات المحاسبية المؤقتة، واستكشفت الدراسة أيضا ما إذا كانت قيمة ملائمة البيانات المالية السنوية والمرحلية قد تغيرت بمرور الوقت، وسعت الدراسة إلى بيان ما إذا كانت قيمة ملائمة البيانات المالية المرحلية أعلى من قيمة ملائمة البيانات المالية السنوية، وبالتالي التحقق مما إذا كانت المعلومات المحاسبية المنشورة في البيانات المالية المرحلية والسنوية لها صلة بالقيمة المتزايدة، ولاختبار الدراسة تم استخدام نموذج (Ohlson) للتحقق في علاقة قيمة المعلومات المحاسبية للدراسة.

وكانت نتائج الدراسة أن قيمة الدفترية المؤقتة لحقوق الملكية ذات صلة بالقيمة بينما الأرباح المؤقتة ليست كذلك، ويبدو ان البيانات المالية المؤقتة ذات أهمية أعلى من البيانات المالية السنوية، وقدمت المقارنات المتزايدة دليلا على أن القيمة الدفترية الإضافية لحقوق الملكية والأرباح التي تتحقق للمؤسسة ما بين تواريخ التقارير الدورية والسنوية ذات الصلة بالقيمة.

2. دراسة (Maen Yousef Khalaf Hijazin, Saeed Mikhled Ahmad Al-) بعنوان

naimat؛ 2019)² بعنوان "أثر تطبيق المحاسبة الدولية حسب المعيار المحاسبة الدولي (IAS

34) بشأن المساهمة الصناعية العامة، قطاع الشركات في الأردن"

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تطبيق معيار المحاسبة الدولي 34 (التقارير المالية المؤقتة) في شركات المساهمة العامة الأردنية مع إبراز أثر تطبيقه على المستثمرون في هذه الشركات.

¹ Mbalenhle Zulu, Marna de Klerk1, Johan G.I. Oberholster; Original Research A comparison of the value relevance of interim and annual financial statements, South African Journal of Economic and Management Sciences, Page 1 of 11.

² Maen Yousef Khalaf Hijazin, Saeed Mikhled Ahmad Al-naimat, The Impact of the Application of International Accounting Standard 34 (IAS 34) on the Industrial Public Shareholding Companies' Sector in Jordan, Journal of Economics and Public Finance, Provided Scholink Journals, Vol. 5, No: 4, 2019, P- 404-414.

أظهرت النتائج أن الشركات تلتزم بإصدار ونشر التقارير المالية الأولية خلال الفترة المحددة لذلك الغرض، حيث تم استنتاج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات ذات الصلة بالمؤسسة بما في ذلك طبيعة المؤسسة وربحيتها وعمرها، والالتزام بإصدار التقارير والمحتوى المعلوماتي للقوائم المالية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق معيار المحاسبة الدولي 34 في شركات المساهمة العامة الأردنية، وتنشأ هذه الاختلافات بسبب الفروق الشخصية والمهنية لمعدي البيانات المالية (العمر، المؤهلات، المنصب، الخبرة).

3. دراسة (Rogério Marques Serrasqueiro and Tânia Sofia Mineiro)

(2018)¹ بعنوان "تقارير مخاطر الشركات، تحليل إفصاحات المخاطر في التقارير المؤقتة للشركات

البرتغالية العامة غير المالية"

هدفت الدراسة في العمل في البيئة الأكاديمية والتنظيمية، وسد الفجوة حول الكشف عن المخاطر في التقارير المرحلية، وتحديد طبيعة الإفصاح عن مخاطر الشركات وتقييم جودة معلومات المخاطر نظراً للفضائح المالية، والتقدم في تشكيل البيئات العمل بشكل سريع، جعلت مخاطر الشركات قضية مركزية في الإدارة والمحاسبة، حيث تتطلب قوانين الحوكمة من الإدارة الإفصاح عن التقارير السنوية من مسؤولياتها عن مدى كفاية إدارة المخاطر وانظمة الرقابة الداخلية، لأن الإفصاح عن مخاطر الشركات والشكوك التي تواجهها امر مطلوب من قبل كل من قوانين الحوكمة وتقارير الشركات، حيث رصدت هذه الدراسة أنماط الإفصاح عن مخاطر الشركات البرتغالية العامة في التقارير المالية المؤقتة، التحقق من جودة التدقيق فيما إذا كانت تفسر ممارسات الكشف عن المخاطر الملحوظة. وأشارت النتائج ان الإفصاح الكمي عن المخاطر يسود في التقارير المؤقتة وأن سياسات الإفصاح عن المخاطر لا تتأثر بجودة المدقق.

4. دراسة (Claudia-Elena GRIGORAS-ICHIM, Lucia MOROSAN-DANILA)

(2020)² بعنوان "نظرة قصيرة عن التقارير المالية السنوية مقابل التقارير المالية

المرحلية"

هدفت الدراسة إلى تحليل التقارير المالية السنوية والمرحلية وإجراء المقارنة بينهما، حيث تنشأ في كل منشأة أسئلة تتعلق بفائدة التقارير المالية السنوية والمرحلية مع الأخذ بعين الاعتبار وقت إعدادها، وطابعها المحدود والموارد التي يتم تخصيصها لإعدادها.

¹ Rogério Marques Serrasqueiro* and Tânia Sofia Mineiro, Corporate risk reporting: Analysis of risk disclosures in the interim reports of public Portuguese non-financial companies, Provided by Repositorio institucional do ISCTEL-IUL, Contaduría y Administración, 63 (3), 1-23, 2018.

² Claudia-Elena GRIGORAS-ICHIM, Lucia MOROSAN-DANILA, SHORT INCURSION ON ANNUAL FINANCIAL REPORTS VERSUS INTERIM FINANCIAL REPORTS, ECOFORUM Journal (ROMANIA), Volume 9, Issue 2(22), 2020.

حيث توصلت الدراسة إلى أن إيجاد حل مشترك لهذه التحديات وزيادة الاهتمام بشكل ضمني بالتقارير المالية وخاصة المؤقتة يمكن أن يساهم في زيادة الأداء الاقتصادي للمنشأة إما عن طريق تقليل التكاليف غير الضرورية المهدرة للوقت، أو عن طريق زيادة التواصل والشفافية مع الأعوان الاقتصاديون، ويمكن للإدارة المناسبة أن تتصرف في وقت وجيز لمواجهة الآثار السلبية في نشاط المنشأة أو منع النشاط التجاري أو الإنتاجي المحتمل على الاتجاهات الاقتصادية العامة.

5. دراسة (Zeyad Hashim ALSaqa؛ 2022)¹ بعنوان "ضرورة إعداد التقارير المالية المرحلية في

ظل الجوائح والأزمات / جائحة كورونا أمودجا"

تعتبر المحاسبة نظام مفتوح يعمل في بيئة تؤثر فيه وتتأثر به حسب التغيرات والتطورات التي تحدث، وما يمكن ان يؤثر على العمل المحاسبي داخل أو خارج الوحدات الاقتصادية التي يتم فيها، ومن المتغيرات التي حدثت في الوقت الحاضر ظهور وباء كورونا وما أدى به إلى التأثير المباشر على حياة الإنسان بشكل عام بما في ذلك قطاع الأعمال بشكل خاص بكافة أنشطتها المالية التي تمثل الأساس من أعمال المحاسبة.

وهدفنا الدراسة إلى البحث عن كيفية الاستفادة من معايير المحاسبة في إعداد التقارير المالية المرحلية في ظل وباء كورونا.

وخلصت الدراسة إلى أن يجب توضيح آثار وباء كورونا على العمل المحاسبي بشكل عام وعلى مخرجات العمل المحاسبي المتمثلة في التقارير المالية المختلفة وتوقيتها.

وتم اقتراح طبيعة العمل المحاسبي في إعداد التقارير المالية المؤقتة في ظل وباء كورونا أمر ضروري.

المطلب الثاني: دراسات سابقة عن جودة المعلومات المحاسبية

من خلال هذا المطلب يتم التطرق إلى الدراسات السابقة الأجنبية المتداولة لمتغير جودة المعلومات المحاسبية.

1. دراسة (Nur Zeina Maya Sari؛ 2016)² بعنوان "تأثير جودة نظام المعلومات المحاسبية

في الحكومة الإندونيسية في منطقة بالندونغ (BUMD)"

عالجت الدراسة أهمية العوامل التنظيمية والمتمثلة في الثقافة التنظيمية، والهيكل التنظيمي، والالتزام الإداري، ومدى تنفيذ نظام المعلومات المحاسبية الداخلي، تكنولوجيا المعلومات، التجارة الإلكترونية، وقيادة الأسلوب على جودة نظام المعلومات المحاسبية وانعكاسه على جودة المعلومات المحاسبية في الحكومة الإندونيسية، حيث أن المعلومات المحاسبية يشترط فيها أن تكون ذات صلة ودقيقة وقادرة على إحداث تغيير في صنع القرار وفقاً للأهداف المستخدم والتحديات التي يواجهها المستخدم.

حيث كان الهدف الأساسي من الدراسة هو قياس مدى تأثير على ثقافة الوعي التنظيمي، ومدى تنفيذ نظام المعلومات المحاسبية، والالتزام بتنفيذ الهيكل التنظيمي في الإدارة، وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والتجارة الإلكترونية، ودرجة تأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية.

¹ Zeyad Hashim ALSaqa, Need to prepare interim financial reports in pandemics and crises / Corona pandemic as a model, Journal of financial and accounting studies (Iraq), Vol: 13, N:01, p145-150, 2022.

² Nur Zeina Maya Sari, H M Djumhana Purwanegara, The Effect of Quality Accounting Information System in Indonesian Government (BUMD at Bandung Area), Research Journal of Finance and Accounting, Vol : 7, No : 2, 188-196, 2016.

وأظهرت النتائج أن الثقافة التنظيمية وتطبيق نظام المعلومات المحاسبية لها أثر إيجابي على جودة المعلومات المحاسبية، لأن هذه المعلومات هي نتاج العملية المحاسبية، وهذا يسمح في أن يحسن هدف الحكومة الإندونيسية باستمرار.

2. دراسة (Faiz Said Bachmid؛ 2016)¹ بعنوان "أثر جودة نظام المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية"

كان الغرض من الدراسة هو تحديد تأثير جودة نظام المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية، لأن اتخاذ نوع القرارات يقف على جودة المعلومات المحاسبية لخلق معلومات عالية الكفاءة، وهو يلزم توفر جودة جيدة من نظام المعلومات المحاسبية، كما تعمل المعلومات عالية الجودة على تحسين عملية صنع القرار المناسب بشكل كبير لأنه أهم مرحلة تقوم به المنظمة وتزيد من ربحيتها، حيث أن جودة المعلومات تعمل على تقليل عدم اليقين في التوقعات المستقبلية التي تخص المنظمة، وخلصت الدراسة إلى أنه لا توجد جودة للمعلومات المحاسبية دون نظام معلومات محاسبي عالي جودة، ومنه كلا من جودة نظام المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية بينهما علاقة ذات صلة.

3. دراسة (Nanda FitoMela؛ 2019)² بعنوان "تأثير جودة المعلومات المحاسبية على الائتمان التجاري مع تكلفة تصفية المخزون كمتغير معتدل"

هدفت الدراسة إلى توضيح مدى تأثير جودة المعلومات المحاسبية على الائتمان التجاري وتكلفة تصفية المخزون، حيث اعتمدت الدراسة في تحليل بياناتها على اختبار الانحدار المتعدد. وأظهرت النتائج أن جودة المعلومات المحاسبية لها تأثير على استخدام الائتمان التجاري، كما أن مزايا الموردين رأس المال خالية من المعلومات غير المتماثلة، علاوة على ذلك يؤدي ارتفاع موارد صندوق الائتمان التجاري الذي تستخدمه المؤسسة إلى انخفاض جودة المعلومات المحاسبية، وتعمل تكلفة تصفية المخزون على تعديل تأثير جودة المعلومات المحاسبية على استخدام الائتمان التجاري.

¹ Faiz Said Bachmid, The Effect of Accounting Information System Quality on Accounting Information Quality, Research Journal of Finance and Accounting, Vol: 7, No: 20, 26-31, Bandung, Indonesia, 2016.

² Nanda Fito Mela, Adhitya Agri Putra, The Influence of Accounting Information Quality on Trade Credit with Inventory Liquidation Cost as Moderating Variable, Research Journal of Finance and Accounting, Provided by international institute for science, technology and education, (IISTE) E-journals, Vol: 10, No: 12, 112-118, Indonesia, 2019.

4. دراسة (Nazief Nirwanto, Mardiana Andarwati؛ 2019)¹ بعنوان "رضا المستخدم النهائي كأثر على جودة النظام وجودة المعلومات، ودعم الإدارة العليا، على أساس إدراك فائدة استخدام التكنولوجيا"

هدفت الدراسة لفهم وتحليل رضا المستخدم النهائي كأثر على جودة النظام وجودة المعلومات، ودعم الإدارة العليا على التنبؤ بالأحداث المستقبلية واتخاذ القرارات في الوقت المناسب، وأثر جودة النظام وجودة المعلومات ودعم الإدارة العليا على رضا المستخدم النهائي عن المعلومات. توصلت الدراسة أن دور جودة النظام في المعلومات المحاسبية لرضا المستخدم النهائي هو أكثر أهمية من دور جودة المعلومات ودعم الإدارة العليا للمعلومات المحاسبية لرضا المستخدم النهائي.

5. دراسة (Azhar Susanto, Sri Mulyani, Harry Suharman, Nasrizal؛ 2019)²

بعنوان "تأثير تطبيق التجارة الإلكترونية وشخصية المستخدم واستراتيجية المؤسسة على فعالية المحاسبة نظام المعلومات وأثره على جودة المعلومات المحاسبية"

تم إجراء هذا البحث من اجل معرفة الحقيقة من خلال تقديم الفحص في تأثير تطبيق التجارة الإلكترونية وشخصية المستخدم وإستراتيجية المؤسسة اتجاه نظام المعلومات المحاسبية، الذي يمكن ان يكون له تأثير على جودة المعلومات المحاسبية. تم الحصول على البيانات المستخدمة في هذا البحث من خلال توزيع الاستبيان على شركات المصرفية في اندونيسيا، وجمع البيانات واختبارها عبر تطبيق (SEM-PLS). أظهرت نتائج هذه الدراسة ان شخصية المستخدم تؤثر على فعالية نظام المعلومات المحاسبية ومن ثم تأثير المعلومات المحاسبية الفعالة على جودة المعلومات المحاسبية، ومع ذلك بالنسبة لتطبيق التجارة الإلكترونية واستراتيجيات الشركات، لا يوجد تأثير كبير على فعالية المحاسبة ونظام المعلومات.

6. دراسة (Lesi Hertati، 2021)¹ بعنوان "دور التجارة الإلكترونية في عصر كوفيد -19 في ثورة نظم المعلومات المحاسبية"

¹ Nazief Nirwanto, Mardiana Andarwati, End-user Satisfaction as an Impact of the System Quality, Information Quality, and Top Management Support, upon the Perceived Usefulness of Technology Utilization, 1-18, 2019, https://www.researchgate.net/publication/330993847_End-user_Satisfaction_as_an_Impact_of_the_System_Quality_Information_Quality_and_Top_Management_Support_upon_the_Perceived_Usefulness_of_Technology_Utilization.

² Nasrizal, Azhar Susanto, Sri Mulyani, Harry Suharman, The Effect of E-Commerce Application, User Personality, and Corporative Strategy on the Effectivity of Accountancy Information System and It's Impact on Accountancy Information Quality (Survey on Banking Corporation), Research Journal of Finance and Accounting, Vol: 10, No:24, 9-16, Bandung, Indonesia, 2019.

الغرض من هذه الدراسة هو تحديد تأثير التجارة الالكترونية في عصر الكوفيد-19 واستراتيجية المؤسسة في عصر كوفيد على الثورة الصناعية لنظام المعلومات المحاسبية، المنهج المستخدم في هذا البحث هو وصفي تحليلي. وكان عدد سكان هذه الدراسة 7000 موظف تم اخذ عينات منهم من خلال تقنية اخذ عينات العشوائية.

فتوصلت الدراسة أنه كلما كانت الثورة الصناعية لنظام المعلومات المحاسبية أفضل كان أداء التجارة الالكترونية أفضل في زمن الكوفيد-19، وكلما كانت إستراتيجية المؤسسة أفضل كلما كان نظام المعلومات المحاسبية أكثر فعالية.

7. دراسة (I Nyoman Sunarta؛ 2023)² بعنوان "جودة نظام المعلومات المحاسبية والأداء

التنظيمي: الدور الوسيط لجودة للمعلومات المحاسبية"

الهدف من هذه الدراسة هو فحص الدور الوسيط لجودة المعلومات المحاسبية في العلاقة بين جودة نظام المعلومات المحاسبية والأداء التنظيمي في البنوك الريفية في مقاطعة بالي الأندونيسية، حيث اعتمدت الدراسة باستخدام استبيان، وتم تحليل البيانات عن طريق نموذج المربعات الصغرى الجزئية.

قدمت نتائج هذه الدراسة التجريبية دليلا عمليا على ان جودة نظام المعلومات المحاسبية لها تأثير إيجابي كبير على الأداء التنظيمي، بالإضافة إلى أن جودة المعلومات المحاسبية تتوسط جزئيا في تأثير جودة نظام المعلومات المحاسبية على الأداء التنظيمي، وكانت الآثار البحثية والعملية والاجتماعية في أن الدراسة قدمت نظرة واسعة ودقيقة على إدارة البنوك الريفية في مقاطعة بالي الإندونيسية فيما يتعلق بالدور المهم لإدارة جودة نظام المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية لأنها قادرة على تحسين الأداء للمنظمات المصرفية.

¹ Lesi Hertati, The Role of E-Commerce Era Covid-19 in the Revolution of the Accounting Information Systems, Provided by E-Journals Universitas Negeri Gorontalo, Indo Global Mandiri University-Palembang-Indonesia, Vol: 3, N: 2, p- 76-98, July 2021.

² I Nyoman Sunarta, Partiw Dwi Astuti, ACCOUNTING INFORMATION SYSTEM QUALITY AND ORGANIZATIONAL PERFORMANCE: THE MEDIATING ROLE OF ACCOUNTING INFORMATION QUALITY, Journal of Profess, International journal of professionel, vol: 8, N: 3, P 01-20, Bali, Indonesia, 2023.

المبحث الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

بعد التطرق إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت التقارير المالية المرحلية في فترات وأزمنة مختلفة، من خلال هذا المبحث سيتم تحديد مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية وتحديد أوجه التشابه والاختلاف.

المطلب الأول: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

من خلال عرض ومراجعة الدراسات السابقة نجد أن هناك العديد من الدراسات التي عالجت التقارير المالية المرحلية و جودة المعلومات المحاسبية كانت على النحو التالي: دراسات (عبد الرحمان مرعى، 2006) و(عقيل هاشم، عماد غفوري عبود، 2022) و(مبارك حامد الزين الخضر، 2022) قد تناولت أن التقارير المالية المرحلية تساهم في تحقيق الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية وهي تقترب ضمن أهداف الدراسة الحالية، كما أن معظم الدراسات التي تضمنت التقارير المالية المرحلية كانت على النحو التالي: دراسات (حسين حميد العبيدي، 2021) و(سامر أحمد محمد منصور، 2016) و(صلاح الدين أنس، 2021) قد تناولت وجوب التزام الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية في الأردن والعراق بإعداد التقارير المالية المرحلية باعتبارها من أهم مصادر المعلومات لاتخاذ القرارات من قبل المستخدمين، وهنا كان التشابه بين هذه الدراسات والدراسة الحالية هو الاشتراك في المتغير التقارير المالية المرحلية وأهميتها، بينما دراسة (جواد أحمد حداد، 2012) درست مدى الالتزام بمتطلبات المحاسبية الدولية من حيث الإجراء والإفصاح في التقارير المالية المرحلية، ودراسة (صلاح هيمت محمد، 2017) ركزت على أن مراجعة المعلومات المالية المرحلية يؤثر في موثوقية القوائم عن طريق التوصل إلى استنتاج حول مدى أهمية جودة إعداد المعلومات المالية المرحلية، كما كانت دراسة (بن غانم وليد، 2022) هدفت إلى إقراح دليل مهني محلي يسترشد به في القياس المحاسبي لإعداد التقارير المالية المرحلية بالاعتماد على ما جاء في المعيار المحاسبي الدولي (IAS34)، ودراسة (مبروك فرج عوض حسن، 2018) و(إياد شاكر سلطان، 2013) عالجت التعرف على مدى ملائمة ومصداقية القوائم المالية المرحلية لتحسين عمل المراجع الخارجي، والدراسة التالية عالجت كيفية إعداد القوائم المالية المرحلية من قبل المصارف التجارية، حيث في الدراسات السابقة ركزت على مدى تطابق الخصائص النوعية مع التقارير المالية المرحلية وهو أساس الدراسة الحالية، وتخصصت دراسة (Mbaleh Zulu؛ 2017) أن التقارير المالية المرحلية أعلى أهمية من التقارير المالية السنوية، ودراسة (Lucia Claudia-Elena GRIGORAS-ICHIM، MOROSAN-DANILA؛ 2020) خلصت إلى أن التقارير المالية المرحلية تساهم في زيادة النشاط الاقتصادي للمؤسسة، وهو ما ركزت عنه الدراسة الحالية، وركزت دراسة (Zeyad Hashim ALSaqa؛ 2022) إلى البحث عن كيفية الاستفادة من المعايير المحاسبية في إعداد التقارير المالية المرحلية في ظل وباء كورونا.

وبعد قراءة الدراسات السابقة المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية نجد أن دراسة (سليمان عبد الحكيم، 2020) ركزت على وجوب توفر معلومات محاسبية تفيد مستخدميها، ومعرفة أثر نظام المحاسبي المالي

على جودة المعلومات المحاسبية وهو ما سيتم معالجته كأحد عناصر هذه الدراسة وأهدافها، ودراسة (آسيا لعروسي، 2019) سعت إلى إظهار مدى تمسك المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بمتطلبات جودة المعلومات المحاسبية، كما ركزت دراسة (شليبي عمار وتريرات، 2021) على معرفة خصائص جودة المعلومات المحاسبية وعلاقتها باتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة، وكانت دراسة (سعاد سعيد غزال، 2012) هادفة إلى توضيح مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها وبيان أهم الجوانب في الجودة في المعلومات المحاسبية، بينما دراسة (خليفة جمال، 2017) اهتمت بأن مفهوم جودة المعلومات المحاسبية مرن و يواكب التطورات الزمنية والمكانية، ودراسة (هردي آزاد عمر، 2019) تدرس أن نظام المعلومات المحاسبية في المصارف ركيزة أساسية لتوفير المعلومات الملائمة والموثوقة ، كما أن هناك عوامل شرطية لها تأثير واضح على مستوى أداء نظام المعلومات المحاسبية، حيث أن الدراسة الحالية أسقطت الضوء على جودة المعلومات المحاسبية بكثرة، وبالنسبة لدراسة (I Nyoman Sunarta؛ 2023) بينت أن جودة نظام المعلومات المحاسبية لها تأثير إيجابي على الأداء التنظيمي، وكانت دراسة (Nasrizal, Azhar Susanto, Sri Mulyani, Harry Suharman؛ 2019) ركزت على ان شخصية المستخدم تؤثر على فعالية نظام المعلومات المحاسبية ومنه تأثير المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية، ودراسة (Mardiana Andarwati, Nazief Nirwanto؛ 2019) سعت إلى توضيح ان دور جودة نظام المعلومات المحاسبية لرضا المستخدم النهائي أكثر أهمية من دور جودة المعلومات المحاسبية، ودراسة (Maen Yousef Khalaf Hijazin, Saeed Mikhled Ahmad Al-naimat؛ 2019) ركزت على أن جودة نظام المعلومات المحاسبية يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية.

المطلب الثاني: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وذلك باعتماد على عدة أوجه من المكان والزمان، من حيث المتغيرات، ومن حيث الأداة المستخدمة والمنهج، ومن حيث مجتمع الدراسة، حيث يتضمن الجدول النقاط الرئيسية لكل دراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (1-2): مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

رقم	اسم الباحث	عنوان الدراسة	الأدوات والمنهج	زمان ومكان الدراسة	أوجه اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وأبرز النتائج
الدراسات العربية مرتبطة بالتقارير المالية المرحلية					
01	بن غانم وليد، مقدم يمينة	القياس المحاسبي المرحلي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية والمتطلبات المهنية الجزائرية، اقتراح دليل مهني.	منهج وصفي تحليلي	الشركات المدرجة في بورصة الجزائر 2022	اقتراح دليل مهني محلي يسترشد به في القياس المحاسبي لإعداد التقارير المرحلية بالاعتماد على المعيار (IAS34)
02	صلاح الدين أنس، مزياي نورالدين	دور التقارير المالية المرحلية في صناعة القرارات الاستثمارية في سوق الخرطوم للأوراق المالية	استبيان، المنهج الوصفي التحليلي	سوق الخرطوم للأوراق المالية الجزائر 2021	تؤثر المعلومات المحاسبية بشكل جوهري على القرارات الاستثمارية.
03	مبروك فرج عوض حسن، سماح طارق أحمد حافظ، أحمد عادل عبد الحق محمد	مدخل مقترح لتطوير دور المراجع الخارجي في فحص القوائم المالية.	استبيان، المنهج الاستقرائي والاستنباطي	الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية الليبية. 2018	استخدام أسلوب "بوكس وجينكينز" في التحليل الإحصائي. كانت الفائدة من استخدام الأساليب الكمية تساعد في التعرف عن ضعف وقوة القوائم المالية المرحلية لتحسين عمل المراجع في فحص القوائم المالية المرحلية
04	حسنين حميد العبيدي، نور عبد الرزاق عبد الله.	تحليل التقارير المالية وأهميتها للمستخدمين وفقا للمعيار المحاسبي الدولي (34)، دراسة تطبيقية في مصرف سومر التجاري.	منهج الوصفي تحليلي	مصرف السومر التجاري في العراق 2018	عالجت الدراسة أهمية تحليل هذه التقارير والمقارن بين نتائج التحليل باستخدام نسب التحليل المالي ولفترات مختلفة وبالشكل الذي يوفر معلومات للمستخدمين لاتخاذ القرارات.
05	صلاح هميت محمد، صلاح نوري خلف.	دور المدقق الخارجي في مراجعة المعلومات المالية المرحلية وفقا للمعايير الدولية، بحث تطبيقي في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.	المنهج الاستقرائي، والمنهج الوصفي والتحليلي	شركات في سوق العراق للأوراق المالية 2017	ركزت الدراسة على المعلومات المالية المرحلية وأهدافها والمداخل التي تعد بموجبها، وأهم مشاكل إعدادها التي تعد حديثة العهد في البيئة المحاسبية العراقية.
06	إياد شاكر سلطان، عثمان عبد القادر حمه أمين، عمر هاشم طه	القوائم المالية المرحلية ومدى شمولها لمتطلبات القياس والإفصاح في ضوء المعيار	دراسة ميدانية، المنهج	عدد من المصارف التجارية	تناولت الدراسة ما جاء به المعيار المحاسبي الدولي (34) من أسس وطرائق لكيفية إعداد هذه القوائم إلى جانب تحديد الحد الأدنى لما يجب أن تتضمنه

الدراسات المرتبطة بالتقارير المالية المرحلية

		المحاسبي الدولي (34)، وصفي تحليلي	الأهلية في إقليم الكرديستان 2013	من معلومات.	
07	جواد أحمد حداد	واقع التقارير المالية المحلية في شركات المساهمة العامة الفلسطينية المحدودة	استبيان، المنهج الوصفي التحليلي	شركات المساهمة العامة في فلسطين 2012	تساهم التقارير المالية المحلية في زيادة ثقة المستثمرين في المؤسسة.
08	سامر احمد محمد منصور، نمر عبد الحميد السليحات	أثر استخدام التقارير المالية المحلية وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم 34 التقارير المالية المحلية، على قرارات المستخدمين في البنوك التجارية الاردنية	المنهج الوصفي المنهج التحليلي	البنوك التجارية الأردنية 2016	* بيان أثر استخدام التقارير المالية المحلية على قرارات المستخدمين الداخليين؛ * ان التقارير المالية المحلية لها دورا فعالا في اتخاذ القرارات في البنوك التجارية الاردنية لان المعلومات التي تحتويها التقارير المالية مهمة بالنسبة لمتخذي القرارات الاستثمارية.
الدراسات الأجنبية المرتبطة بالتقارير المالية المحلية					
01	Mbalenhle Zulu, Marna de Klerk1, Johan G.I. Oberholster	مقارنة بين قيمة ملائمة البيانات المالية المحلية والسنوية	المنهج الوصفي التحليلي	جنوب إفريقيا	اختبرت هذه الدراسة أهمية قيمة المعلومات المحاسبية المؤقتة. وكانت نتائج الدراسة أن قيمة الدفترية المؤقتة لحقوق الملكية ذات صلة بالقيمة بينما الأرباح المؤقتة ليست كذلك
02	Maen Yousef Khalaf Hijazin, Saeed Mikhled Ahmad Al- naimat	أثر تطبيق المحاسبة الدولية حسب المعيار المحاسبي الدولي بشأن المساهمة الصناعية العامة، قطاع الشركات في الأردن.	المنهج الوصفي التحليلي	قطاع الشركات بالأردن 2019	هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تطبيق معيار المحاسبة الدولي 34، في شركات المساهمة العامة الأردنية مع إبراز أثر تطبيقه على المستثمرون في هذه الشركات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق معيار المحاسبة الدولي 34 في شركات المساهمة العامة الأردنية، وتنشأ هذه الاختلافات بسبب الفروق الشخصية والمهنية لمعدّي البيانات المالية (العمر، المؤهلات، المنصب، الخبرة)
03	Rogério Marques Serrasqueiro & Tânia Sofia Mineiro	تقارير مخاطر الشركات، تحليل إفصاحات المخاطر في التقارير المؤقتة للشركات البرتغالية العامة غير المالية	المنهج الوصفي التحليلي	شركات برتغالية 2018	هدفت الدراسة في العمل في البيئة الأكاديمية والتنظيمية، وسد الفجوة حول الكشف عن المخاطر في التقارير المحلية، وتحديد طبيعة الإفصاح عن مخاطر الشركات وتقييم جودة معلومات المخاطر
04	Lucia MOROSAN & DANILA	نظرة قصيرة عن التقارير المالية السنوية مقابل التقارير المالية المحلية	المنهج الوصفي التحليلي	رومانية 2020	هدفت الدراسة إلى تحليل التقارير المالية السنوية والمحلية وإجراء المقارنة بينهما.

				Claudia & Elena GRIGORAS & ICHIM	
هدفت الدراسة إلى البحث عن كيفية الاستفادة من معايير المحاسبة في اعداد التقارير المالية المرحلية في ظل وباء كورونا.	2022	منهج وصفي تحليلي	ضرورة إعداد التقارير المالية المرحلية في ظل الجوائح والأزمات " جائحة كورونا أمودج "	Zeyad Hashim ALSaqa	05
الدراسات العربية المرتبطة بجودة المعلومات المحاسبية					
عاجلت الدراسة مدى مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الاستثمار في ظل تطبيق النظام المالي المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية حيث انعكاس إيجابيا على عملية ترشيد القرارات الإستثمارية.	مجمع صيدال 2019	دراسة حالة، المنهج الوصفي التحليلي	دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد دراسة حالة مؤسسة اقتصادية - الجزائر	سليماني عبد الحكيم	01
عاجلت الدراسة على التعرف على مدى ممارسة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لإجراءات المحاسبة الإبداعية عند إعداد البيانات المالية ومدى تمسكها بمتطلبات جودة المعلومات المحاسبية وتم التوصل إلى أن المحاسبة الإبداعية لها تأثير سلبى على جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها	الجزائر 2019	المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي الاستبيان	تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر، دراسة إستطلاعية.	آسيا لعروسي	02
عاجلت الدراسة إظهار الحاجة لتجويد المعلومات المحاسبية لغرض تحقيق سلامة النظام الإيكولوجي عند انتشار وباء كوفيد 19 ويتمثل في إدخال التفسيرات المحاسبية التي تتعلق بقياس المخاطر والخسائر المحتملة على البيئة الخارجية والداخلية للمنشآت	مصر 2020	استبيان المنهج الاستقرائي الاستنباطي	مدى جودة المعلومات المحاسبية في تحقيق سلامة النظام الإيكولوجي عند انتشار وباء كوفيد 19، مسح ميداني	أماني أحمد وهبه يوسف	03
عاجلت الدراسة أثر جودة المعلومات المحاسبية من خلال خصائصها النوعية في اتخاذ القرار الاستثماري، حيث خلصت الدراسة إلى أن موثوقية المعلومات المحاسبية من أكثر الخصائص النوعية تأثيرا في اتخاذ القرار الاستثماري	مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز، سكيكدة الجزائر 2019	استبيان، المنهج الوصفي التحليلي	أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري، دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة	شلاي عمار، وتريرات أيمن	04
عاجلت الدراسة تحليل العوامل الشرطية (بيئة العمل، والتكنولوجيا، الإدارة وحجم المنشأة) وبيان تأثيرها على تصميم أداء نظام المعلومات المحاسبية وانعكاسها على جودة المعلومات المحاسبية لضمان	عينينة من المصارف التجارية في محافظة	دراسة ميدانية المنهج الوصفي	أثر العوامل الشرطية على أداء نظام المعلومات المحاسبية وانعكاسها على جودة المعلومات، دراسة ميدانية في	هردى أزاد عمر	05

		عيننة من المصارف التجارية في محافظة السليمانية	التحليلي	السليمانية العراق 2019	توفير معلومات ملائمة لمتخذي القرار، ويكون متفاوت التأثير على حسب تأثير كل عامل على حدى.
06	خليفاتي جمال	جودة المعلومات المحاسبية بين اختلاف قدرات الأنظمة المحاسبية وتعقد احتياجات المستعملين	المنهج الوصفي	الجزائر 2017	عاجلت الدراسة تطبيق إجراءات وممارسات محاسبية في بيئات مختلفة.
07	بن قطيب علي	دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، دراسة عيننة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية	استبيان المنهج الوصفي والتحليلي والتاريخي والاستقرائي	مؤسسات اقتصادية جزائرية 2016	تمثل الدراسة في العلاقة بين التدقيق في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات وجودة المعلومات المحاسبية، ومساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير دور وظيفة التدقيق التي تؤثر إيجابا على جودة المعلومات المحاسبية
08	عبد الباسط مداح	أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية	المنهج الوصفي التحليلي استبيان	مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية 2017	عاجلت الدراسة أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات بالتطبيق على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية.
09	عايشة سلمى كيجلي، راضية كروش	أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المحاسبي حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية	استبيان المنهج الوصفي التحليلي	المؤسسات الاقتصادية الجزائرية 2014	عاج الدراسة اختبار تأثير قواعد حوكمة الشركات على جودة المعلومات والإفصاح المحاسبي، كما خلصت الدراسة أن حوكمة الشركات تساهم في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية من خلال الاعتماد على مجموعة من الإجراءات
10	سعاد سعيد غزال، إيمان عبد الكريم قاسم العبادي	جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية	المنهج الوصفي	العراق 2012	عاجلت الدراسة أن المعلومات المحاسبية المفصح عنها في التقارير المالية أنها تتضمن جودة من الجوانب الفنية والتطبيقية والأخلاقية ومدى فهمها وإدراكها من قبل المستثمرين التي لها دور كبير في ترشيد قراراتهم
الدراسات الأجنبية المرتبطة لجودة المعلومات المحاسبية					
01	Nur Zeina Maya Sari	تأثير جودة نظام المعلومات المحاسبية في الحكومة الأندونيسية في منطقة بالندونغ	المنهج الوصفي التحليلي	اندونيسيا منطقة باندونج 2016	هو قياس مد تأثير جودة نضام المعلومات المحاسبية على ثقافة الوعي التنظيمي، والالتزام بتنفيذ الهيكل التنظيمي في الإدارة، واطهرت الدراسة ان الثقافة التنظيمية وتطبيق نظام المعلومات المحاسبية لها أثر إيجابي على جودة المعلومات المحاسبية
02	Faiz Said Bachmid	أثر جودة نظام المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية،	المنهج الوصفي التحليلي	2016	هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير جودة نظام المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية، وخلصت الدراسة إلى أنه لا توجد جودة

للمعلومات المحاسبية دون نظام معلومات محاسبي عالي جودة.					
هدفت الدراسة إلى توضيح مدى تأثير جودة المعلومات المحاسبية على الائتمان التجاري وتكلفة تصفية المخزون أظهرت ان تكلفة تصفية المخزون تعمل على تعديل تأثير جودة المعلومات المحاسبية على استخدام الائتمان التجاري.	2019	المنهج الوصفي التحليلي	تأثير جودة المعلومات المحاسبية على الائتمان التجاري مع تكلفة تصفية المخزون كمتغير معتدل	Nanda FitoMela	3
هدفت الدراسة لفهم وتحليل رضا المستخدم النهائي كأثر على جودة النظام وجودة المعلومات، ودعم الإدارة العليا على التنبؤ بالأحداث المستقبلية واتخاذ القرارات في الوقت المناسب	جامعة ميرديكامالانج 2019	المنهج الوصفي التحليلي	رضا المستخدم النهائي كأثر على جودة النظام وجودة المعلومات، ودعم الإدارة العليا، على أساس إدراك فائدة استخدام التكنولوجيا	Nazief ,Nirwanto Mardiana Andarwati	4
هدفت الدراسة إلى فحص الدور الوسيط لجودة المعلومات المحاسبية في العلاقة بين جودة نظام المعلومات المحاسبية والأداء التنظيمي، بالإضافة إلى أن جودة المعلومات المحاسبية تتوسط جزئياً في تأثير جودة نظام المعلومات المحاسبية على الأداء التنظيمي	مقاطعة بالي أندونيسية 2023	المنهج الوصفي التحليلي	جودة وتنظيم المعلومات المحاسبية، والأداء الدور الوسيط للمعلومات المحاسبية	INyoman SunartaA	5
هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تطبيق التجارة الالكترونية وشخصية المستخدم وإستراتيجية المؤسسة تجاه نظام المعلومات المحاسبية الذي يمكن ان يكون له تأثير على جودة المعلومات المحاسبية.	اندونيسيا 2019	المنهج الوصفي التحليلي، استبيان	تأثير تطبيق التجارة الالكترونية وشخصية المستخدم وإستراتيجية المؤسسة على فعالية المحاسبة نظام المعلومات وأثره على جودة المعلومات المحاسبية	Nasrizal, Azhar Susanto, Sri Mulyani, Harry Suhar	6
الغرض من هذه الدراسة هو تحديد تأثير التجارة الالكترونية في عصر الكوفيد-19 وإستراتيجية المؤسسة في عصر كوفيد على الثورة الصناعية لنظام المعلومات المحاسبية.	2021	المنهج الوصفي التحليلي	دور التجارة الإلكترونية عصر كوفيد -19 في ثورة نظم المعلومات المحاسبية	Lesi Hertati	7
الدراسات السابقة التي تربط بالتقارير المالية وجودة المعلومات المحاسبية					
عاجلت الدراسة أهمية المعلومات المحاسبية التي تقدمها التقارير المالية المرحلية وتأثيرها على اتخاذ القرار، حيث يجب أن تتمتع المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص النوعية منها الملائمة والمصادقية، ويفيد تقديم المعلومات في الوقت	سوريا 2006	استبيان المنهج الاستنباطي والاستقرائي	دور المعلومات المحاسبية التي تقدمها التقارير المرحلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية	عبد الرحمن مرعي	01

المناسِب.					
مجموعة من المؤسسات العراقية، دراسة ميدانية استبيان	العراق 2021	استبيان، المنهج الوصفي تحليلي	أثر معيار المحاسبة الدولي IAS34 في تحقيق خصائص المعلومات المحاسبية	عقيل هاشم محمد عماد غفوري عبود	02
مجموعة من المصارف السودانية، دراسة ميدانية استبيان	مجموعة من المصارف السودانية 2022	استبيان، المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي استقرائي استنباطي.	الدور الوسيط لجودة المعلومات المحاسبية في العلاقة بين التقارير المالية المرحلية وترشيد القرارات التمويلية، دراسة تطبيقية على عينة من المصارف السودانية.	مبارك حامد الزين الخضر	03

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

من خلال الجدول السابق الخاص بتحديد نقاط الاختلاف حيث تم تفرغ الدراسات السابقة بهدف الاستفادة منها بشكل أفضل وتحليلها بتقديم نقاط الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية في معالجة متغيرات الدراسة، ويهدف استخراج الفجوات البحثية التي تتخلل الدراسات السابقة وكيف يتم التعامل معها من أجل تحديد اهم المساهمات التي تظهرها الدراسة الحالية، بالنظر إلى ما تم عرضه بخصوص نتائج الدراسات السابقة فيما يخص التقارير المالية المرحلية وجودة المعلومات المحاسبية، دون أن ترتبط انعكاس تأثير التقارير المالية المرحلية وجودة المعلومات المحاسبية، حيث عاجلت الدراسات السابقة في متغيراتها أغلبها إما متغير التقارير المالية المرحلية أو جودة المعلومات المحاسبية ما عدى ثلاث دراسات سابقة كانت هناك بين المتغيرين التقارير المالية المرحلية وجودة المعلومات المحاسبية ولكن كان الرابط بينهم متغير وسيط هو القرارات الاستثمارية بينما الدراسة الحالية عاجلت دور التقارير المالية المرحلية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، أي تقيس جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية المرحلية، أما فيما يخص أدوات الدراسة فأغلب الدراسات اعتمدت على الاستبيان أما الدراسات التي تحمل متغير واحد منها ما تم فيها تحليل وضعيات مالية للمؤسسات محل الدراسة بينما التي تحمل المتغيرين اللذان اعتمدت عليهما الدراسة الحالية فكانت الأدوات استبانة بينما الدراسة الحالية قامت بإسقاط الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ومطابقتها للتقارير المالية المرحلية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة وقياس مدى تحقق هذه الصفات النوعية الرئيسية منها والفرعية الخاصة بجودة المعلومات المحاسبية وحساب القيم الكمية انطلاقاً من التقارير المالية المرحلية لقياس جودة هذه التقارير ومدى قدرة المؤسسة على الاعتماد عنها في الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة، وبالنسبة لمكان الدراسة فأغلب الدراسات السابقة اعتمدت على الشركات المدرجة في المؤسسات المالية التي هي ملزمة بإعداد التقارير المالية المرحلية وتحت شروط وكذلك كانت الدراسة تسقط على مجموعة من المؤسسات في حالة الاستبيان، أو مجموعة من المصارف الائتمانية، بينما الدراسة الحالية كانت مسقطة على مؤسسة اقتصادية واحدة ولسنة مالية واحدة وهذا دليل على جودة نظام التسيير للمؤسسة، مع حداثة المعلومات المالية المعتمدة في الدراسة، ومنه تتميز هذه الدراسة باعتمادها على مؤسسة ذات نشاط اقتصادي جزائري، عكس أغلب الدراسات كانت تعالج مؤسسات اقتصادية ومالية وهي ليست في نفس الدولة (الدراسة والبحث)، لذلك تتميز هذه الدراسة عن سابقتها بتناولها موضوع دور التقارير المالية المرحلية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، حيث تم معالجة هذه الدراسة بالاعتماد على الطرق الكمية للتقديرات لأنها تعتبر من الأساليب الكمية الخاصة بإعداد التنبؤات وحساب الانحرافات لهذه التنبؤات الخاصة بمقياس الموازنات المتمثلة في إحدى عناصر مراقبة التسيير.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل والذي تم فيه عرض الدراسات السابقة التي تعلقت بالتقارير المالية المرحلية وجودة المعلومات المحاسبية ومقارنتها مع الدراسة الحالية، حيث يمكن الاستنتاج أن التقارير المالية المرحلية ذات أهمية بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية حيث تم ربطها بالعديد من المتغيرات وكان أهمها جودة المعلومات المحاسبية، حيث اختلفت معظم الدراسات السابقة في العينات المعتمدة في المؤسسات المسعرة في البورصة والبنوك التجارية، واختلاف في الأساليب المعتمدة في العينات المعتمدة في الدراسات لنفس النموذج ولقياس جودة المعلومات المحاسبية، وذلك ما جعل التباين في نتائج الدراسات السابقة، والدراسة الحالية التي جاءت لتدرس دور التقارير المالية المرحلية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية والتي اعتمدت على دراسة الحالة في دراسة الوضعية المالية المرحلية للمؤسسة محل الدراسة والقيام بحساب معدلات الانحراف للمؤسسة محل الدراسة لتحديد مدى أهمية ارتباط جودة المعلومات المحاسبية في انعكاسها على التقارير المالية المرحلية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.

الفصل الثالث

دراسة دور التقارير المالية المرحلية على تحقيق جودة المعلومات
المحاسبية في المؤسسة الجزائرية لتحفيز وتدعيم وتكسير آبار النفط
"ALSCIF EX BJSP" التابعة لمؤسسة سوناطراك

تمهيد الفصل:

بعد التطرق في الإطار النظري للدراسة إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة ومن أجل إحداث نوع من التقارب بين ما تم دراسته نظريا وواقع ذلك في المؤسسة محل الدراسة، ومنه سيتم الفحص النوعي للتقارير المالية المرحلية لمؤسسة اقتصادية للتحقق من مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، حيث تم تناول دراسة ميدانية التي تعتبر بمثابة إسقاط على المفاهيم النظرية على الواقع وتقديم بُعد آخر للدراسة. وذلك من خلال دراسة للحالة على المؤسسة الجزائرية لتحفيز وتدعيم وتكسير آبار النفط "ALSCIF"ex"BJSP" لتقييم ومقارنة التقارير المالية المرحلية وتحديد دورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، وللقيام بالتقييم التي تفضي إلى نتائج متقاربة مع الدراسة ومقبول وعلى هذا الأساس تم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث كالتالي:

المبحث الأول: الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: تقديم عام لمؤسسة الجزائرية لتحفيز وتدعيم وتكسير آبار النفط "ALSCIF".

المبحث الثالث: دور التقارير المالية المرحلية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة "ALSCIF"

المبحث الأول: الإطار المنهجي والإجرائي لدراسة الحالة

نظرا لطبيعة الموضوع والإشكالية المطروحة، تم الاعتماد على تبيين الدراسة النظرية بدراسة ميدانية للمعطيات المالية للمؤسسة من أجل توضيح الصورة الحقيقية أكثر في الواقع العملي، وبهدف جمع بيانات ومعلومات شاملة ومفصلة عنها، ومن خلال هذه المبحث سيتم التطرق إلى الإجراءات المنهجية للمبحث التي تتضمن مجالات الدراسة، والأداة البحثية المستخدمة فيها وعرض المراحل التي تم المرور بها وصولا إلى عرض وتحليل النتائج.

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الحالة

يتم التطرق في هذا المطلب إلى الإجراءات المنهجية المعتمدة في هذه الدراسة.

أولا: المجال المكاني لدراسة

من خلال الدراسة النظرية ونظرا للمعلومات المهمة الخاصة بالتقارير المالية المرحلية تم اختيار المؤسسة الجزائرية لتحفيز وتدعيم وتكسير آبار النفط، وهي مؤسسة تقوم بتنشيط الآبار المنتجة للمحروقات مع أنه يوجد شركات منافسة عالمية في تقديم هذا النوع من الخدمات في الجزائر بالنسبة للمجال المحروقات وكانت مؤسسة ALSCIF المؤسسة التي التي قامت باستقبالنا، وكان الإسقاط التطبيقي على المقر الاجتماعي مورد معدات حقول النفط المتواجد في حاسي مسعود.

ثانيا: الأدوات البحثية لمنهج الدراسة

تتمثل الأدوات المستخدمة في إجراء دراسة الحالة في الملاحظة المباشرة، بالإضافة لمجموعة من الوثائق والتقارير التي تم الاعتماد عنها عند بداية إجراء دراسة الحالة من أجل التعرف عن المؤسسة محل الدراسة، نوعها ومجال عملها وهيكل التنظيمي، كما تم الاعتماد في جمع المعلومات المتعلقة بالتقارير المالية المرحلية بالاعتماد على أداة المقابلة، حيث استخدمت كأداة مناسبة لتجميع آراء رئيس الإدارة المالية ورئيس مصلحة المالية ورئيس دائرة المحاسبة والمالية حول موضوع الدراسة المتعلق بدور التقارير المالية المرحلية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية.

المطلب الثاني: المراحل الإجرائية للدراسة الحالة

تم تقسيم دراسة الحالة التي قمنا بها في المؤسسة محل الدراسة إلى مراحل كما يلي:

أولا: الزيارات الاستطلاعية

تمت هذه الزيارات في نوعين كما يلي:

1. الملاحظة الأولية:

في هذه المرحلة كان التعرف عن أفراد العمل في المؤسسة من أعوان الامن إلى عمال الإدارة ورؤساء المصالح والمدير، حيث دوام إجراء المقابلة سمح بملاحظة طبيعة العمل خاصتهم والعلاقة بينهم في العمل والمهام المكلف بها كل عامل في المؤسسة.

2. المقابلة

هي تحاور بين الشخص المراد مقابلته والطالب الباحث، والهدف من هذا الحوار هو حصول المعني على المعلومات والبيانات التي يرد الوصول لها من خلال الشخص الذي يتم مقابلته¹، ومن خلال هذه المقابلة تم طرح أسئلة عديدة على رئيس الإدارة والمالية للمؤسسة بغرض جمع عدة معلومات تخص البحث محل الدراسة، وتم الاعتماد على نوعين من المقابلة متمثلة في:

● المقابلة المنظمة:

سميت بهذا الاسم لأنها كانت مبرمجة ومحددة وتم التواصل مع المدير مسبقا وقام بتحديد موعد بالمدة الزمنية والتاريخ والفترة، كما تم المناقشة في مجموعة من الأسئلة تم إعدادها من طرف الطالب، حيث استوجب أحيانا تقديم معلومات من طرف المدير في الجانب التقني وهي خارجة عن نطاق الأسئلة ولكن اعتبرها المدير مهمة لكي يتم فهم الوضعيات المالية المتحصل عنها في النهاية، ولكن كانت هناك حتمية إجراء مقابلة مع رؤساء مصالح أخرى لكي يتم الحصول على توضيحات أكثر دقة ومنه قام مدير الإدارة والمالية على توجيه الطالب إلى رئيس مصلحة المحاسبة والمالية ورئيس قسم المحاسبة التحليلية لتوجيه الطالب بدقة أكثر، وتوضيح العلاقة بين المصالح وعلاقتها بموضوع البحث محل الدراسة.

وهي الفترة الزمنية التي استغرقتها دراسة الحالة بالمؤسسة المختارة "ALSCIF ex BJSP" وكانت الدراسة منذ 25 ديسمبر 2022 إلى غاية تاريخ اليوم، حيث كانت هناك مقابلة منظمة بتاريخ 25 ديسمبر 2022 ويوم 19 أفريل 2024 من الساعة 10:00 صباحا إلى غاية 12:30، و4 ماي 2024 من الساعة 16:00 إلى الساعة 20:00 مع استمرارية الاتصال عند كل توضيح معين لبعض النقاط وللحصول على بيانات إضافية حيث كانت ثلاث مقابلات منظمة مع مدير الإدارة والمالية في حاسي مسعود.

● المقابلة غير المنظمة:

عند الأخذ بعين الاعتبار لاقتراحات مدير الإدارة والمالية قمنا بمقابلة رئيس مصلحة المالية والمحاسبة وكذلك رئيس مصلحة المحاسبة التحليلية وكانت المقابلة غير مبرمجة ولم تكن تحتوي على أسئلة موجهة بشكل منتظم ولهذا تم التوضيح بشكل مفصل في طريقة العمل وكانت المناقشة قائمة على علاقة بموضوع البحث بتلك التفاصيل الدقيقة وكانت ليونة أكثر حيث تم إسقاط الضوء على تفاصيل ظاهرها ليس له علاقة بموضوع البحث ولكن في الحقيقة لها علاقة غير مباشرة وهنا خص الموضوع الجانب التقني في نشاط المؤسسة، كما كانت هناك اتصالات عن طريق الهاتف ورسائل كذلك.

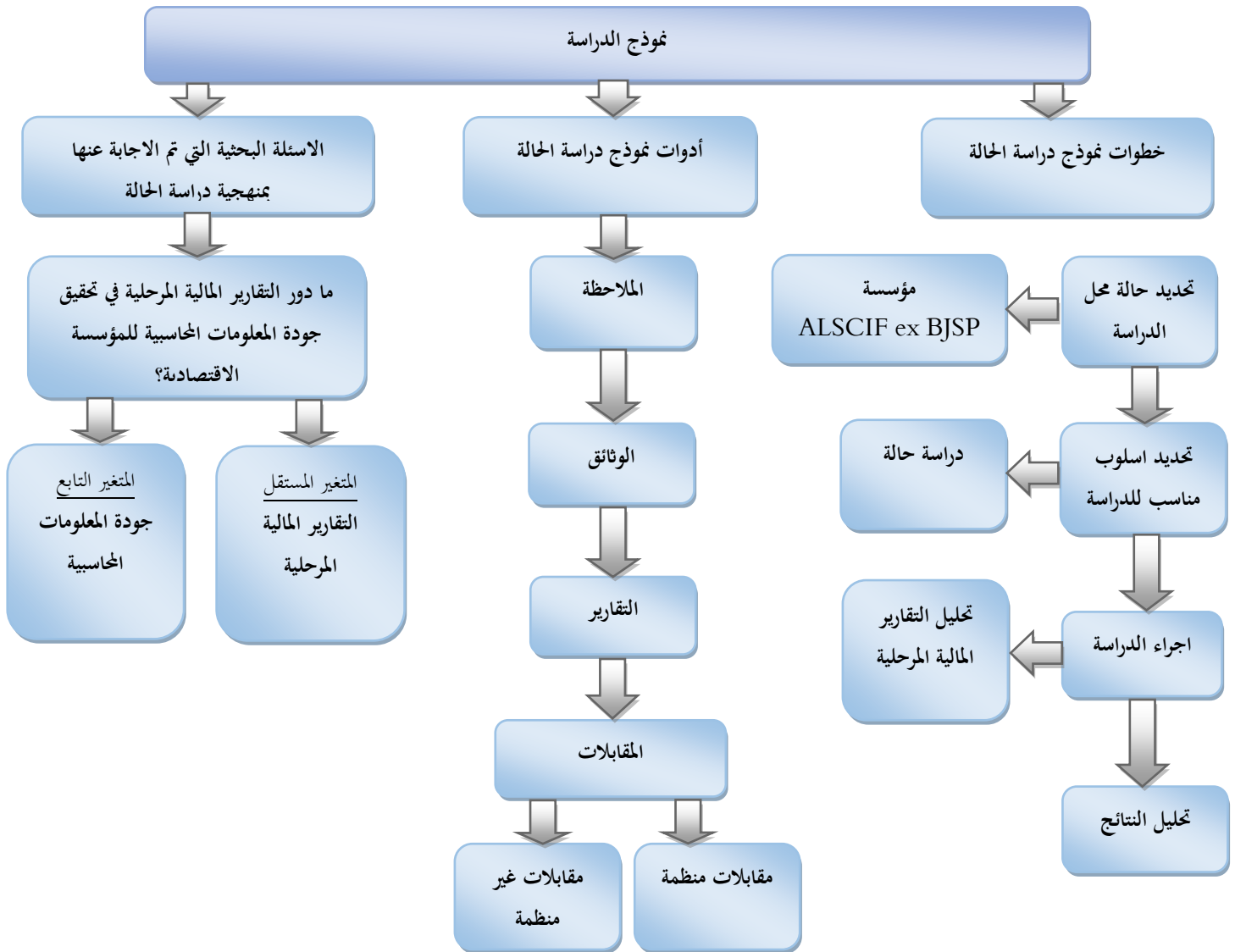
ثانيا: جمع البيانات

تمثل عملية جمع البيانات مرحلة أساسية في أي بحث لإحصاء المعلومات المحددة، بهدف الإلمام بموضوع البحث والإجابة عن إشكالية البحث المطروحة من خلال الأسئلة الفرعية والإلمام بموضوع الدراسة والتأكد من صحة الفرضيات.

¹ سلبية مالية، تقييم تطبيق نظام المحاسبة الإدارية لأغراض التخطيط واتخاذ القرار، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر-3، 2021/2020، ص 119.

وفي هذه الدراسة تم تطبيق أدوات جمع بيانات الدراسة والمتمثلة في الملاحظة والمقابلة، حيث تم جمع كم مقبول من البيانات والمعلومات التي ساهمت في الحصول على إجابة لكل تساؤل مطروح ومنه إمكانية الإلمام بموضوع الدراسة، وكانت الإجابة من كل المصالح التي تمت فيها المقابلة ومن الوثائق المتحصل عنها من المؤسسة، وبعدها تم تحليل ومعالجة البيانات المجمعة، ومن ثم تأتي مرحلة المقارنة بين النتائج التقديرية والنتائج الفعلية ومن ثم تحديد الانحرافات وتحليلها وصولاً إلى النتيجة المراد الحصول عنها والمتمثلة في الإجابة عن الإشكالية واستخلاص دور التقارير المالية المرحلية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية. وفيما يلي مخطط يوضح دراسة الحالة:

الشكل رقم (3-1): مخطط نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبة.

المبحث الثاني : تقديم عام للمؤسسة الجزائرية لتحفيز وتدعيم وتكسير آبار النفط

المؤسسة الجزائرية لتحفيز وتدعيم وتكسير الآبار المنتجة للمحروقات تعد من أهم الشركات العاملة في مجال تقديم الخدمات وتطوير حقول النفط والغاز في الجزائر، وتعمل على تغطية احتياجات السوق المحلية والعالمية، كما تعتمد المؤسسة في نشاطها على تقنيات حديثة ومتطورة في إعداد حقول النفط والغاز، وتسعى المؤسسة جاهدة على توفير موارد بشرية مؤهلة وذات خبرة عالية في هذا المجال من خلال تطبيقها لأفضل الممارسات العالمية، وتهدف إلى تحقيق أداء متميز وأرباح مستدامة للمساهمين وللمحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة.

المطلب الأول : أسباب اختيار مؤسسة محل الدراسة

وقد تم اختيار هذه المؤسسة لعدة أسباب منها:¹

- تعتبر من أهم الشركات الرائدة والمهمة في مجال خدمات حقول النفط في الجزائر، حيث في البداية كانت الشركات الأمريكية العالمية هي المسيطرة عن السوق في مجال الخدمات الآبار في الجزائر وبالضبط في حاسي مسعود ومن هذه الشركات الأجنبية المنافسة في هذا المجال هي الشلمبرجير "Schlumberger" وهالبرتون لخدمات الطاقة "Services Halliburton Energy"، كما هناك شركات ناشئة مثل النسر؛

- تعتبر من أكثر الشركات التي تستقطب الكفاءات الدراسية وتوفر المخابر للطلبة للإجراء الاختبارات في المخابر الخاصة بالمؤسسة؛

- تعتبر المؤسسة الوطنية والمنافسة للشركات الأخرى في مجال خدمات النفط والتي تستعمل دراسة جيدة لصفقاتها وكيفية تسيير المالي الخاص بها والحفاظ على جودة عالية مع تكاليف منخفضة؛

- تركز إستراتيجية المؤسسة على الجودة والإبداع والوفاء والاستمرارية في العمل؛

- اعتماد المؤسسة والعمل جاهدة على الإبداع والتحسين من جودة منتجاتها وخلق مواد أولية تدخل في النشاط بالاعتماد على مواد محلية ومفكرين محليين مثل نوع التراب المستعمل في النشاط كان يعتمد على الأتربة المستوردة وحاليا يتم الاعتماد على المنتج المحلي.

كل هذه العوامل مثبتة لوجود تقارير مالية مرحلية تمتاز بالملائمة والمصدقية وهو ما يجعل المعلومات المحاسبية ذات جودة، مما يساعد المؤسسة على تحقيق نجاح والاستمرارية في السوق.

المطلب الثاني: نشأة المؤسسة وتطورها التاريخي

أولا: نشأة المؤسسة

تعتبر المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار "ENSP" من أهم الشركات الفرعية التابعة لمجمع سوناطراك، وهي مؤسسة فرعية تابعة 100% للمجمع، نشأت في شهر أوت 1981 وهي مؤسسة جزائرية متخصصة في تقديم خدمات ذات صلة بالآبار أهمها التسجيل البعري السلبي والاختبارات التي تجري على مستوى الآبار، والحفاظ على المحيط وهي

¹ بالاعتماد على المقابلة التي تمت مع مدير الإدارة والمالية بمؤسسة محل الدراسة.

مخصصة لمعالجة المشاكل البيئية، وخدمات الآبار، وخدمة السجلات الصوتية للآبار وعمليات المسح الاهتزازي، كما تركز إستراتيجية المؤسسة على الاعتماد على الكفاءات المحلية، وتكوين مواردها البشرية لمواكبة تطورات البترولية، وهذه الأخيرة تأخذ من المؤسسة الأم سوناتراك، وكانت في المؤسسة فرع إداري يقوم بعملية السمّنة وكانت في البداية مؤسسة "ALCIM" المؤسسة الجزائرية للسمّنة وهي المتكلفة بالإنتاج، ثم دخل شريك أجنبي أمريكي عالمي في خدمات الآبار وهو ال "BJ" هو اسم الشخص الذي اكتشف معدات الإنتاج التي تعمل على حث وتنشيط الآبار وهذه الترميز نسبة لاسمه "Bayren Jaxcen" وله مؤسسة مصنفة من ضمن المؤسسات الكبرى في العالم، وبالتالي أصبحت "BJSP" المؤسسة الجزائرية لخدمات الآبار نشاطها تحفيز الآبار، وهي مؤسسة جزائرية مختلطة مسجلة تحت رقم 334665/96، وأنشأت في 1986، وهي عبارة عن مجموعة دولية ذات حقوق أمريكية، حيث "ENSP" تحتل نسبة 51% من مجموع الأسهم في مؤسسة "BJSP" و49% الباقية تعود "BJ service"، وهذه الشراكة أدت إلى زيادة الخدمات وتمثلت في السمّنة "Cimentation" والحث "Stimulation" والآزوت "Azote" وهناك خدمات أخرى متمثلة في خدمات أعماق الآبار الخاصة بالحفر "Coiled Tubing" كما تعتبر "BJSP" المورد الوحيد في الجزائر للأدوات و De tam International و Pake Gonflable¹.

ثانيا: تطور التاريخي للمؤسسة

تأسست تحت شكل المؤسسة ذات الاقتصاد المختلط بالأسهم، حيث تعتبر من أهم الشركات وتمتع بأهمية بالغة لأنها تؤدي إلى التعاون بين رأس المال العام والخاص وكذا الوطني والأجنبي وتخضع المؤسسة للقانون رقم 82-13 المؤرخ في 28-08-1982 المتعلق بتأسيس هذا النوع من الشركات وكيفية سيرها، ويتمثل عمل المؤسسة في الجزائر في تنفيذ جميع عمليات السمّنة والحث واختبار طبقات الخفر وجميع العمليات ذات الصلة بآبار النفط والغاز الطبيعي، حيث أخذت المؤسسة تسمية "ALCIM" ووقع الاكتتاب بها من طرف المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار "ENSP" "Entreprise Nationale de Servies aux Puits" و49% من مؤسسة "HTC/Hughes Tool Company".

الشكل رقم (3-2): شعار مؤسسة: " المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار"

(Entreprise Nationale de Services aux Puits / ENSP)



المصدر: من وثائق المؤسسة محل الدراسة.

الشكل رقم (3-3): شعار مؤسسة: (Hughes Tool Company / HTC)



المصدر: من وثائق المؤسسة محل الدراسة.

¹ بالاعتماد على المقابلة التي تمت مع مدير الإدارة والمالية بمؤسسة محل الدراسة.

1. بتاريخ 1988.06.25 تم:

- دمج مؤسسة "هيوغس كومباني" (Hughes Company) من قبل مؤسسة "بيكر إنترناسيونال كوربوراسيون" (Baker International Corporation)؛
- استبدال مؤسسة (H.T.C) بمؤسسة بيكر "هيوغس أنكوربوراييتد" (Baker Hughes Incorporated) الناتجة عن دمج مؤسسة (H.T.C) من مؤسسة "بيكر إنترناسيونال كوربوراسيون" "كوربوراسيون" (Baker International Corporation)؛
- تحويل أسهم مؤسسة "هيوغس تول كومباني" (Hughes Tool Company/H.T.C) إلى مؤسسة "بيكر هيوغس أنكوربوراييتد" (Baker Hughes Incorporated).

الشكل رقم (3-4): شعار مؤسسة (Baker International Corporation)



الشكل رقم (3-5): شعار مؤسسة (Baker Hughes Incorporated)



2. بتاريخ 1996.03.04

تم تحويل الشكل القانوني للمؤسسة ذات الاقتصاد المختلط إلى مؤسسة ذات أسهم، وذلك تحت تسميتها الاجتماعية الحالية باختصار (Société Algérienne de Stimulation de Puits Producteurs d'Hydrocarbures-BJSP) وقع الاكتتاب بها من طرف:

-51% من قبل "المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار" "ENSP"؛

-49% من قبل مؤسسة "بي جي سرفيس إنترناسيونال انك" "BJ Service".

الشكل رقم (3-6): شعار مؤسسة " المؤسسة الجزائرية لحث الآبار " القديم
(Société Algérienne de Stimulation de Puits Producteurs
d'Hydrocarbures-BJSP).



المصدر: من وثائق المؤسسة محل الدراسة.

3. تاريخ 17.05.1990:

أحالت بيكر هيوقس أنكوربوريتد " Baker Hughes Incorporated " جميع الحقوق التي تملكها في المؤسسة المسماة من قبل "السيم" "ALCIM" إلى مؤسسة " بي جي سرفيس كومباني " (BJ Services Company).

4. بتاريخ 25.10.1990:

أحالت " بي جي سرفيس كومباني " بدورها جميع الحقوق التي تملكها في أنه بموجب "السيم" "ALCIM" إلى " بي جي سرفيس إنترناسيونال إنك " (BJ Services International Inc).

الشكل رقم (3-7): شعار مؤسسة: (BJ Services International Inc)



المصدر: من وثائق المؤسسة محل الدراسة.

5. بتاريخ 07.02.2007:

تمديد مدة المؤسسة إلى غاية (2006.07.25)، ثم إلى غاية (2016.04.04).

6. بتاريخ 26.06.2016:

تمديد مدة المؤسسة بثلاث (03) سنوات وأربعة (04) أشهر أي إلى غاية (2019.08.04).

7. بتاريخ 29.01.2019:

تغير الشكل القانوني لمؤسسة المساهمة بيكر " هيوقس انترناسيونال هولدينغ كومباني " Baker Hughes International Holdings LLC لتصبح مؤسسة ذات مسؤولية محدودة وتبني تسمية اجتماعية جديدة تتمثل في " بيكر هيوقس انترناسيونال هولدينغ ال آل سي " Baker Hughes International Holdings LLC.

الشكل رقم (3-8): شعار مؤسسة: (Baker Hughes International Holdings LLC)



المصدر: من وثائق المؤسسة محل الدراسة.

8. بتاريخ 2019.07.28:

تمديد مدة المؤسسة التي تنتهي في (2019.08.04) إلى غاية (2019.12.31).

9. بتاريخ 2019.12.29:

تمديد مدة المؤسسة التي تنتهي في (2019.12.31) بتسعة وتسعين (99) عاما.

10. بتاريخ 2022.12.21:

تغيير تسمية مؤسسة " بي جي اس بي ش. ذ.ا " BJSP: وفي نهاية 2022 تم استرجاع كل الأسهم ونسبة 20% كاملة وقررت الجمعية العامة تغيير التسمية الحالية لمؤسسة " المؤسسة الجزائرية لحث الآبار إلى المؤسسة ذات الأسهم Societe Algerienne De Stimulation et Cimentation et "ALSCIF" Fracturation de puits Petroliers " باختصار " أل أس سي إي أف " ش.ذ.ا) ALSCIF Ex: (BJSP).

الشكل رقم (3-9): شعار مؤسسة " Societe Algerienne De Stimulation, Cimentation et "Fracturation de puits Petroliers (ALSCIF Ex: BJSP)



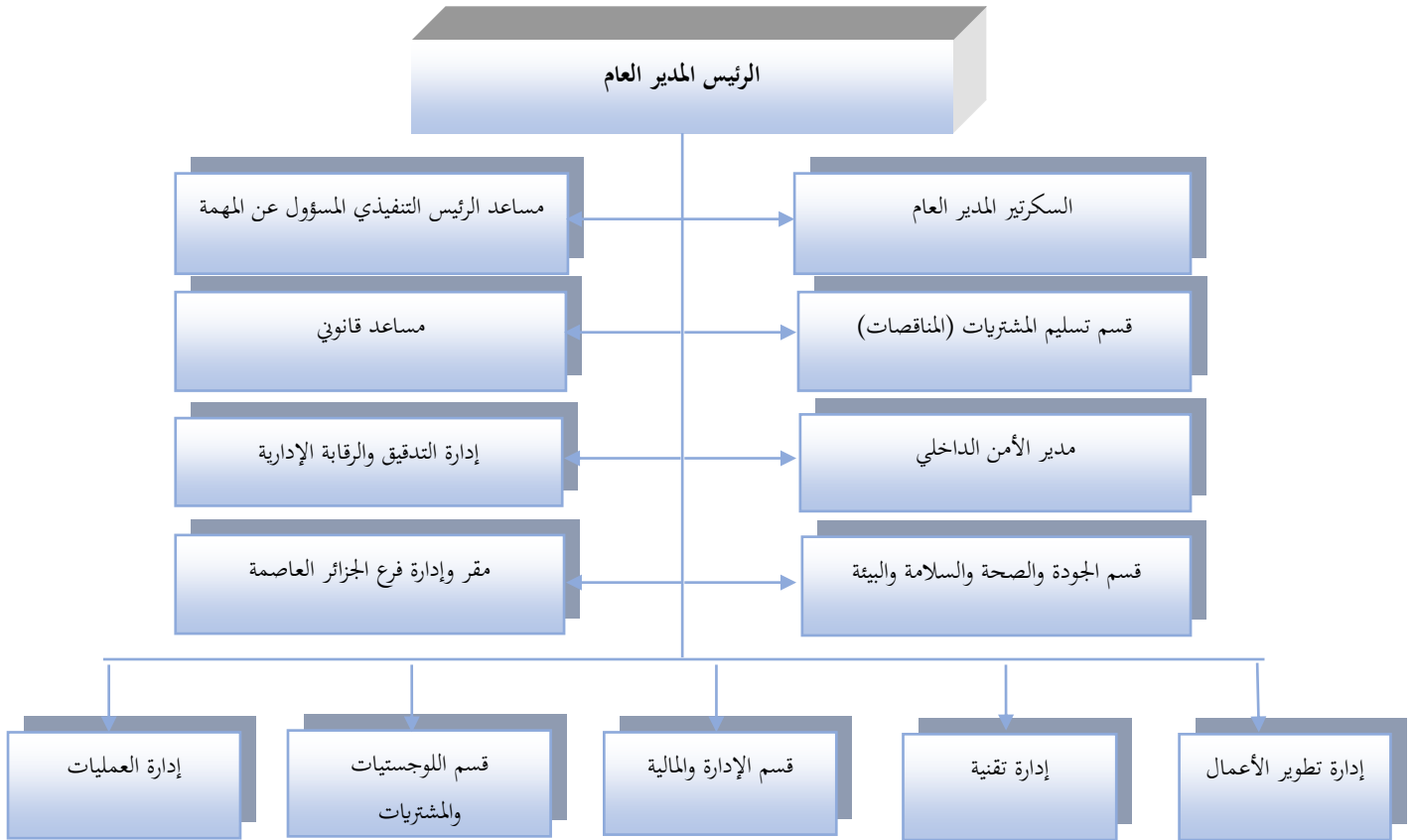
المصدر: من وثائق المؤسسة محل الدراسة.

حيث اللون الأزرق من أجل المحافظة على شهرتها وهو رمز الحياة ورمز القوة، ومن أجل لا تفقد المؤسسة زبائنها واللون البرتقالي خاص بالمؤسسة الأم سوناطراك وخاص بإنتاج المحروقات وهو رمز الطاقة والمؤسسة هي تحت المؤسسة الأم، أما العجلة تخص الإنتاج الأساسي الذي يمثل الأنايب الملقوفة، ومبدأها التحدي والوفاء والاستمرارية في العمل.

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي لمؤسسة "ALSCIF"

يتميز الهيكل التنظيمي للمؤسسة بنوع من التدرج الذي يحدد كل الاتجاهات التي يتم العمل فيها، وهو يظهر على أساس التسلسل القيادي، وعلى أساس وظيفي يحدد مختلف الإدارات المقر الاجتماعي لكل إدارة، ويمكن تمثيل الهيكل التنظيمي كما يلي:

الشكل رقم (3-10): الهيكل التنظيمي لمؤسسة "ALSCIF"



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة محل الدراسة.

من المخطط نلاحظ أن الهيكل التنظيمي ينقسم إلى مديريات منها من مقره في الجزائر العاصمة وأغلبها في حاسي مسعود فبالنسبة الرئيس المدير العام في العاصمة وله إدارات تكون تحت وصايته وهي مساعد المدير والمساعد القانوني وكذلك مدير قسم الجودة والصحة والسلامة والبيئة هذه الإدارة مقرها حاسي مسعود، والمساعد التنفيذي وقسم التدقيق والرقابة الإدارية، ومدير إدارة الأمن الداخلي، وإدارة مقر فرع الجزائر، وهذه فروع رئيسية تابعة مباشرة لرئيس المدير العام، أما الإدارات الفرعية توجد إدارة تطوير الأعمال والإدارة التقنية ودائرة الشؤون الإدارية والمالية، وقسم اللوجستيات والتموين، وقسم العمليات. ويكون قسم المالية والمحاسبة تحت وصاية دائرة الشؤون الإدارية والمالية، ويتكون هذا القسم من خمسة مصالح رئيسية كما يلي:

● قسم المحاسبة العامة

هو الجزء من المؤسسة المسؤول عن تحليل وتسجيل ومراقبة جميع الحسابات والحركات المالية للمؤسسة، ويختص هذا القسم بتنفيذ وظائف عدة متمثلة في إعداد البيانات المالية والتقارير والإشراف على العمليات المحاسبية والمراجعة الداخلية ويعمل هذا القسم بالتنسيق مع الإدارة المالية والإدارة العليا للمؤسسة لتلبية احتياجات المالية والتقارير المحاسبية؛

● قسم المحاسبة التحليلية

ويعد قسم المحاسبة التحليلية من أهم الأقسام في المؤسسة الجزائرية لحث الأبار حيث يلعب دوراً حاسماً في توفير المعلومات المالية والإحصائية والتحليلية الدقيقة للإدارة العليا والإدارات الأخرى في المؤسسة؛

● قسم التحصيل والفواتير

يعد قسم التحصيل والفواتير من الأقسام الهامة في الشركات والمؤسسات التي تقوم بتقديم منتجات أو خدمات للعملاء، يتمثل دور هذا القسم في تحصيل الأموال المستحقة على المؤسسة من عملائها، وإصدار الفواتير والإشعارات اللازمة لهم، وتحديد مواعيد الدفع والتأكد من الحصول على المبالغ المستحقة في الوقت المحدد؛

● الشؤون المالية

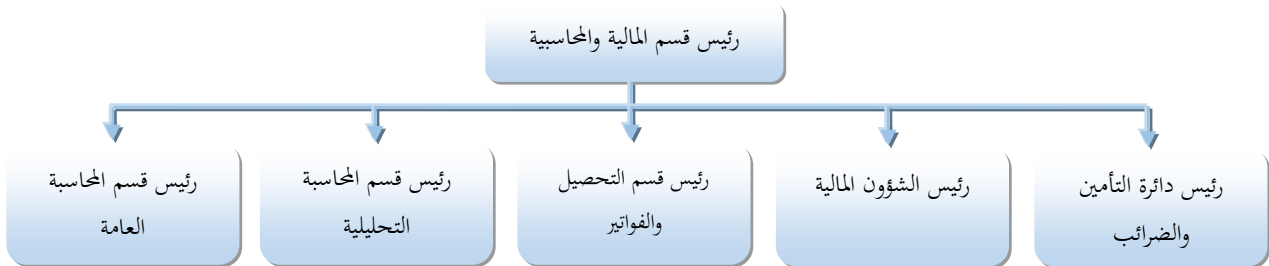
رئيس الشؤون المالية هو المسؤول عن إدارة الأمور المالية داخل المؤسسة ويتعاون مع باقي الأقسام لضمان تحقيق الأهداف المالية والاستراتيجية المحددة لمؤسسة؛

● إدارة التأمين والضرائب

رئيس دائرة التأمين والضرائب هو المسؤول عن إدارة التأمينات والضرائب داخل المؤسسة، ويتحمل مسؤولية التعامل مع الهيئات الضريبية وتنظيم وإدارة برامج التأمين الخاصة بالمؤسسة. كما يتعاون مع باقي الأقسام لضمان تحقيق الأهداف المالية والاستراتيجية المحددة لمؤسسة في هذا المجال، ويتميز قسم المالية بتنظيم محكم وتنسيق مضبوط وهذا عن طريق تقسيم المهام واحترام القوانين والأساليب من جهة والتقييد بالآجال من جهة أخرى بهدف ضمان تسجيل القيود المحاسبية وتجميع كل المعلومات المحاسبية في أحسن الظروف ومن ثم إعداد البيانات المالية والتقارير.

ويتمثل الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة بالمؤسسة الجزائرية لتحفيز وتدعيم وتكسير آبار النفط ما يلي:

الشكل رقم (3-11): الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية بالمؤسسة الجزائرية لتحفيز وتدعيم وتكسير آبار النفط



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة محل الدراسة.

ومنه تم استنتاج أن المؤسسة من الشركات الرائدة في هذا المجال في الجزائر، حيث تقوم بتقديم خدمات حفر الآبار وحثها وصيانتها وتحلية المياه وغيرها من الخدمات ذات الصلة، وتعتمد المؤسسة على تقنيات حديثة ومتطورة في مجال الحفر والحث، بالإضافة إلى استخدامها لأحدث المعدات والأدوات المتوفرة في السوق، مما يساعد على تقديم خدمات ذات جودة عالية وفعالية في مجال حفر الآبار. وتعمل المؤسسة مع عدد كبير من العملاء في القطاع العام والخاص، وتحظى بسمعة طيبة في السوق بسبب جودة خدماتها ومصداقيتها والالتزام بالمواعيد المحددة لتنفيذ المشاريع.

• توزيع الموظفين لدى مؤسسة "ALSCIF"

الجدول رقم (3-1): توزيع الموظفين لدى مؤسسة "ALSCIF"

عدد العمال	الإدارات والأقسام
14	الإدارة العامة
10	مديرية العمليات
24	منطقة عين أم وناس
15	دائرة حاسي الرمل
16	قسم التكسير
93	قسم التحفيز
74	قسم السمنتنة
21	قسم الصيانة
5	قسم دعم العمليات
5	إدارة التقنية
13	قسم الهندسة
7	قسم المختبرات
5	مديرية الإمدادات اللوجستية
21	إدارة الموافقات والعقود
18	قسم الخدمات اللوجستية
6	مديرية الإدارة والمالية
7	قسم الموارد البشرية
10	قسم المالية والمحاسبة
3	مديرية تطوير الأعمال
2	قسم المقاولات
13	قسم الجودة والصحة والسلامة والبيئة
8	المقر الرئيسي للهيكل الإداري
2	الأمن الداخلي
392	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقرير السنوي للإدارة للسنة المالية 2023.

من خلال هذا المبحث تبين أنه تم قياس الإفصاح عن المعلومات العامة التعريفية للمؤسسة منها الإفصاح عن اسم المؤسسة "ALSCIF EX BJSP" وشكلها القانوني مؤسسة ذات أسهم برأسمال 1250000000 دج الإفصاح عن أهداف المؤسسة المتمثل في الإنتاجية وتحقيق جودة مع الاستمرارية ، وكذا الإفصاح عن نشاطها الذي تعتمد عليه وتفصيل الخدمات التي تقدمها المتمثلة في تحفيز وتدعيم وتكسير آبار النفط، أي أن هذا راجع لإلزامية الإفصاح عنها من قبل القانون الجزائري لأهميتها بالنسبة للمستثمرين وبالتالي إلزامية توفر الشفافية والمصادقية على مختلف نشاطاتها.

المبحث الثالث: دور التقارير المالية المرحلية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة "ALSCIF"

من خلال هذا المبحث سيتم معرفة تقديم مؤسسة "ALSCIF" تقارير مالية مرحلية ودور هذه التقارير في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، أي الإجابة عن فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: توفر التقارير المالية المرحلية على خاصية الملائمة في مؤسسة "ALSCIF"

سيتم في هذا المطلب معرفة قدرة مؤسسة "ALSCIF" على تقديم تقارير مالية مرحلية تحتوي على معلومات محاسبية ذات جودة ومطابقة للمعيار المحاسبي الدولي "IAS34" وهذا من خلال ملاحظة مدى توفر مختلف الإجراءات والضوابط المحققة لخصائص جودة المعلومات المحاسبية، ولتحقق من ذلك كان لنا مع بعض المسؤولين للمؤسسة القائمين على إعداد القوائم المالية المرحلية والاطلاع على التقارير المالية المرحلية للمؤسسة خلال سنة 2023.

أولاً: خاصية التوقيت الملائم:

وهو التوقيت الذي يساعد على توفر صفة التوقيت الملائم من أجل إتاحة المعلومات المحاسبية لمستخدميها ضمن المدة الزمنية قبل أن تفقد تلك المعلومات منفعتها أو ضياع تلك المنفعة بمرور الوقت.

1- جاهزية التقارير المالية المرحلية بتاريخها المحدد:

حسب ما صرح به معدي التقارير المالية المرحلية فالمؤسسة تعد التقارير مالية شهرية تعد كل شهر وتقارير فصلية كل ثلاث أشهر وهو ما يساعد في معرفة الوضعية المالية للمؤسسة، وهذا ما يتطابق مع ما نص عليه هدف المعيار المحاسبي الدولي "IAS34" المتمثل في تحقق شطر من مبدأ الاعتراف، حيث تمكن من تتبع سير نشاط المؤسسة عبر فترات دورية قصيرة تسمح للمسيرين من المعرفة المستمرة لنتائج نشاط المؤسسة والمركز المالي لها وتمكنهم من تقييم الأداء للمؤسسة والتنبؤ بالوضع المالي لها مما يتيح من إمكانية تقويم الأخطاء وتصحيحها بشكل أفضل واتخاذ القرارات الصحيحة، وهذا ما يدل على تحقق صفة التوقيت الملائم في التقارير المالية المرحلية¹.

ثانياً: خاصية القيمة التنبؤية:

إن المعلومات المحاسبية تكون أكثر فائدة إذا كانت تساعد على التنبؤ بما سيحدث في المستقبل، وبالتالي يفيد تقييم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المرحلية في ضوء الغرض أو الهدف أو الاستخدام، لأن التنبؤ يعتبر خاصية ملازمة لاتخاذ القرار، وفيما يلي سيتم معالجة النتائج الوسيطة لحسابات النتائج المرحلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF"

1- تحليل النتائج الوسيطة لجدول حساب النتائج لمؤسسة "ALSCIF" لسنة 2023

يتضمن حساب النتائج حسب الطبيعة المعد وفق النظام المحاسبي المالي مجموعة من النتائج الوسيطة التي تسمح بالعرف عن كيفية الوصول إلى النتيجة الصافية، وهي كمؤشرات تمكن المسير من اتباع تطورها وكذا تثبت أن التقارير المالية المرحلية تحتوي على قوائم مالية مرحلية تتضمن معلومات محاسبية ذات جودة.

¹ بالاعتماد على المقابلة التي تمت مع مدير الإدارة والمالية بمؤسسة محل الدراسة.

ولتحليل هذه النسب يجب حساب قيمة التطور ونسبة التطور التي يتم حسابها كما يلي:

$$\text{قيمة التطور (دج)} = \text{القيمة الحالية} - \text{القيمة السابقة}$$

$$\text{نسبة التطور (\%)} = \text{قيمة التطور} / \text{القيمة الحالية}$$

1-1- تحليل رقم الأعمال لمؤسسة "ALSCIF"

وهو عبارة عن المبيعات المحققة من قبل المؤسسة خلال فترات، ويعتبر أهم العناصر التي تفيد مستعملو المعلومات

المحاسبية، ويمكن توضيح قيم ونسب تطوره في الثلاثيات الأربعة خلال سنة 2023 كالتالي:

الجدول رقم (3-2): تطور رقم الأعمال خلال الثلاثيات الأربعة لسنة 2023

البيان	رقم الأعمال	قيمة التطور	نسبة التطور	معدل الإنجاز
الثلاثي الأول	1.646.925	-	-	%87
الثلاثي الثاني	1.652.508	5.583	%0.34+	%87
الثلاثي الثالث	1.828.066	175.558	%9.6+	%94
الثلاثي الرابع	1.635.381	192.685-	%11.78-	%77

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية الفصلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF". (الوحدة: 10⁶، العملة: دج).

من خلال الجدول يظهر أن رقم أعمال مؤسسة "ALSCIF" في ارتفاع تفاع مستمر في الثلاثي الأول والثاني والثالث وانخفض في الثلاثي الرابع، حيث أنه في الثلاثي الأول ارتفعت قيمة رقم الأعمال وكان معدل الإنجاز بالنسبة للمنتوق يقدر بـ %87، أما الثلاثي الثاني ارتفاع وكانت قيمة الارتفاع 5.583 مليون دينار جزائري وزاد بمعدل إنجاز %87 من المنتوق ونسبة التطور كانت إيجابية لكن ضعيفة تقدر بـ %0.34، وهو ناتج عن تحسين في ترشيد النفقات الخاصة بالمؤسسة، أما الثلاثي الثالث كانت قيمة التطور مرتفعة مقارنة بالثلاثي الثاني بقيمة 175.558 مليون دينار جزائري، ونسبة التطور قدرت بـ %9.6 وهي مثلت %94 من الهدف المحدد وهو راجع لترشيد النفقات وزيادة الإنتاجية، والثلاثي الربع شهد انخفاض بقيمة 192.685 مليون دينار جزائري، ونسبة الانخفاض كانت سلبية بـ %11.78 ومثلت %77 من الهدف المحدد، وهو راجع لأسباب سياسية واقتصادية.

1-2- تحليل استهلاكات الفترة المالية

تعتبر الاستهلاكات كل ما تم استهلاكه من طرف المؤسسة من سلع ومواد وخدمات الغير، وبالنسبة للمؤسسة يتطلب تفصيل أنواع وقيمة الاستهلاك للقدر على تحليل مستوى تغير الاستهلاك خاصة ان المؤسسة معظم تجهيزات انتاجها تستوردها بالعملة الصعبة التي تتطلب دراسة دقيقة في استهلاكها، ويظهر الجدول التالي:

الجدول رقم (3-3): تطور استهلاك الثلاثيات الأربعة لسنة 2023

البيان	استهلاك الفترة	قيمة التطور	نسبة التطور
الثلاثي الأول	718.957	-	-
الثلاثي الثاني	873.638	154.681	%17.71
الثلاثي الثالث	813.665	59.973-	%7.37-
الثلاثي الرابع	704.841	108.824-	%15.44-

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية الفصلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF". (الوحدة: 10⁶، العملة: دج).

من خلال الجدول يظهر انخفاض تنازلي في الاستهلاكات ففي الثلاثي الأول كانت قيمة الاستهلاك منخفضة، أما في الثلاثي الثاني ارتفعت قيمة الاستهلاكات بقيمة 154.681 مليون دينار جزائري وبنسبة تطور قدرت بـ 17.71%، وهذا راجع لنقص في معرفة المفاوضات السعرية، بينما في الثلاثي الثالث انخفضت الاستهلاكات بقيمة 59.973 مليون دينار جزائري، ونسبة الانخفاض كانت 7.37%، كما زاد نقصها في الثلاثي الرابع 108.824 مليون دينار جزائري وبنسبة 15.44%، وهو دليل على تحسین المفاوضات السعرية والترشيد الجيد للنفقات.

1-3- تحليل القيمة المضافة للاستغلال لمؤسسة "ALSCIF"

تمثل القيمة المضافة الفرق بين إنتاج واستهلاك الفترة وهو مؤشر يقيس أداء المؤسسة ومردوديتها، ويزهر الجدول التالي تطور القيمة المضافة للثلاثيات الأربعة لسنة 2023 كما يلي:

الجدول رقم (3-4): تطور القيمة المضافة للاستغلال للثلاثيات الأربعة لسنة 2023

البيان	القيمة المضافة للاستغلال	قيمة التطور	نسبة التطور
الثلاثي الأول	927.968	-	-
الثلاثي الثاني	778.870	149.098-	19.14%-
الثلاثي الثالث	1.014.401	235.531	23.22%
الثلاثي الرابع	930.540	83.861-	9.01%-

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية الفصلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF". (الوحدة: 10^6 ، العملة: دج).

في الثلاثي الأول كانت القيمة المضافة مرتفعة بقيمة 927.968 مليون دينار جزائري، أما الثلاثي الثاني انخفضت القيمة المضافة بقيمة 149.098 مليون دينار جزائري وتراجع بنسبة 19.14% لأن الاستهلاكات الوسيطة ارتفعت، وبنسبة للثلاثي الثالث كان ارتفاع جيد للقيمة المضافة بقيمة 235.531 مليون دينار جزائري وبنسبة 23.22% وهو ناتج عن زيادة رقم الأعمال وسرعان ما انخفضت بقيمة 83.861 مليون دينار جزائري وبنسبة 9.01% في الثلاثي الرابع وهو راجع إلى الأسباب الاقتصادية والسياسية التي تمر بها المؤسسة.

1-4- تحليل إجمالي فائض الاستغلال لمؤسسة "ALSCIF"

يعبر إجمالي فائض الاستغلال عن قائض الإيرادات الاستغلال المتولد عن نشاط المؤسسة، بعد تغطية جميع أعباء الاستغلال المرتبطة بالنشاط ويمكن متابعة تطورات إجمالي فائض الاستغلال كما يلي:

الجدول رقم (3-5): تطور إجمالي فائض الاستغلال للثلاثيات الأربعة لسنة 2023

البيان	إجمالي فائض الاستغلال	قيمة التطور	نسبة التطور
الثلاثي الأول	487.704	-	-
الثلاثي الثاني	329.520	158.184-	48%-
الثلاثي الثالث	553.742	224.222	40%
الثلاثي الرابع	478.043	75.699-	15.83%-

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية الفصلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF". (الوحدة: 10^6 ، العملة: دج).

من خلال الجدول يظهر إجمالي فائض الاستغلال مرتفع في الثلاثي الأول بقيمة 287.704 مليون دينار جزائري، أما الثلاثي الثاني تراجع إجمالي فائض الاستغلال بقيمة 158.184 مليون دينار جزائري وتراجع النسبة بقدر 48% وهو راجع لتراجع في القيمة المضافة للاستغلال وزيادة أعباء المستخدمين، أما الثلاثي الثالث كان إجمالي فائض

الاستغلال مرتفع بقيمة 224.222 مليون دينار جزائري ونسبة 40.49% وهو دليل على زيادة القيمة المضافة ونقص أعباء المستخدمين وزاد انخفض إجمالي فائض الاستغلال في الثلاثي الرابع بقيمة 75.699 مليون دينار جزائري ونسبة 15.83%.

1-5- تحليل النتيجة التشغيلية والنتيجة المالية لمؤسسة "ALSCIF"

الجدول التالي يظهر تطور قيم ونسب كل من النتيجة التشغيلية والنتيجة المالية كما يلي:

الجدول رقم (3-6): تطور النتيجة التشغيلية والنتيجة المالية للثلاثيات الأربعة لسنة 2023

البيان	النتيجة التشغيلية			النتيجة المالية			نتيجة عادية قبل الضرائب		
	المبلغ	قيمة التطور	نسبة التطور	المبلغ	قيمة التطور	نسبة التطور	المبلغ	قيمة التطور	نسبة التطور
الثلاثي الأول	294410	—	—	-961	—	—	293449	—	—
الثلاثي الثاني	144600	-149810	-103.6%	-2034	-1073	-52.75%	142566	-150883	-105.8%
الثلاثي الثالث	371868	227268	61.11%	-1258	776	61.68%	370610	228044	61.53%
الثلاثي الرابع	230674	-141194	-61.2%	-2365	-1107	-49.8%	228309	-142301	-62.32%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية الفصلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF". (الوحدة: 10^6 ، العملة: دج).

من خلال الجدول يمكن تفسير التطورات في النتائج الوسيطة السابقة، حيث كانت النتيجة التشغيلية مرتفعة بقيمة 294410 مليون دينار جزائري، بينما في الثلاثي الثاني كان انخفاض بقيمة 149810 مليون دينار جزائري ونسبة 103.9% وهو تراجع كبير راجع لتراجع إجمالي فائض الاستغلال، بينما الثلاثي الثالث زادت بقيمة 227268 مليون دينار جزائري ونسبة 61.11% وانخفضت بنفس النسبة في الثلاثي الثالث لنفس السبب.

إما بالنسبة للنتيجة المالية شهدت ارتفاع للنسبة بقدر 52.75% وتراجع في الثلاثي الثالث بنسبة 61.68% وارتفاع بنسبة 61.68% وارتفاع بنسبة 49.8% في الثلاثي الرابع، حيث الانخفاض راجع إلى زيادة أعباء الفوائد وانعدام المنتوجات المالية المتمثلة في عوائد التوظيفات والاستثمارات المالية.

إما النتيجة العادية قبل الضريبة كانت متذبذبة ما بين انخفاض وارتفاع وسبب التذبذب، هو بسبب ما حصل في النتيجتين السابقتين المتمثلتان في النتيجة التشغيلية والنتيجة المالية.

1-6- تحليل النتيجة الصافية لمؤسسة "ALSCIF"

تعتبر النتيجة الصافية المحصلة النهائية لنشاط المؤسسة بعد طرح الضريبة على أرباح الشركات من النتيجة العادية قبل الضريبة، وتعبر عن التطورات المتعلقة بنتيجة الصافية والمردودية المالية الصافية للمؤسسة، وتظهر النتيجة الصافية للمؤسسة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (3-7): تطور تحليل النتيجة الصافية لسنة 2023

البيان	القيمة	قيمة التطور	نسبة التطور
الثلاثي الأول	282750	—	—
الثلاثي الثاني	105499	-177251	-168%
الثلاثي الثالث	274251	168752	61%
الثلاثي الرابع	168949	-105302	-62.32%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية الفصلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF". (الوحدة: 10^6 ، العملة: دج).

يظهر أنه في كل الثلاثيات النتائج إيجابية بالرغم من أنها متفاوتة بشكل متأرجح حيث في الثلاثي الأول كانت مرتفعة بقيمة 282750 مليون دينار جزائري أما الثلاثي الثاني انخفضت بقيمة 177251 وبنسبة كبير تقدر بـ 168% وفي الثلاثي الثالث زادت بقيمة 168752 مليون دينار جزائري وبنسبة 61% أما في الثلاثي الرابع انخفضت بقيمة 105302 مليون دينار جزائري وبنسبة تقدر بـ 62.32%، وهذا راجع للأسباب الاقتصادية والسياسية التي مرت بها المؤسسة خلال هذه السنة.

2- حساب التقديرات لجدول حسابات النتائج لمؤسسة "ALSCIF" خلال سنة 2023

في هذا العنصر تم عرض التقديرات والإنجازات المحققة لدى المؤسسة محل الدراسة، حيث تعتمد هذه الأخيرة على طريقة كيفية في وضع تقديراتها المستقبلية بينما تم إضافة طريقة كمية لقياس التقديرات على القائمة المالية المرحلية التي تتمثل في حسابات النتائج ويتم توضيح الطريقتين كما يلي:

1-2- طريقة الخبراء:

المؤسسة تعتمد على الطريقة اللجنتية الاستشارية في تقدير توقعاتها التي تعتمد على مجموعة من الخبراء في وضع تنبؤاتها، حيث تقوم المؤسسة بالاعتماد على دفاتر الشروط (الاتفاقيات) السابقة والمحيط الخارجي للمؤسسة ومن جهة القدرة الإنتاجية للمؤسسة من أجل التنبؤ المستقبلي.

2-2- طريقة المتوسطات المتحركة البسيطة:

توجد عد طرق تستخدم للتنبؤ بالمبيعات ومن بين الطرق الأكثر استعمالا توجد طريقة المتوسطات المتحركة البسيطة حيث في هذه الطريقة يتم الاعتماد على فترات حديثة لتقدير مبيعات الفترة الموالية مباشرة، وتستعمل النتيجة المتحصل عليها كتنبؤ للفترة الموالية مباشرة، ويتم حساب المتوسط المتحرك البسيط باستخدام العلاقة التالية:¹

$$\bar{Y}_{t+1} = \frac{1}{n} \sum_{r=0}^{n-1} Y_{t-r}$$

حيث:

\bar{Y}_{t+1} يمثل التوقع للفترة $t+1$ وهو المتوسط المتحرك البسيط المحسوب؛

Y_t هو المستوى الفعلي او القيمة الحقيقية للفترة الحالية t ؛

n هو الأساس أي عدد المستويات التي يحسب على أساسها الوسط الحسابي.

ويتم توضيح كيفية استخدام هذه الطريقة بحساب رقم الاعمال كمثال توضيحي كالتالي:

$$\bar{Y}_5 = (1688894 + 2112577 + 1684939 + 1635381) / 4 = 1780448DA$$

$$\bar{Y}_6 = (2112577 + 1684939 + 1635381 + 1646925) / 4 = 1769956DA$$

$$\bar{Y}_7 = (1684939 + 1635381 + 1646925 + 1652508) / 4 = 1654938DA$$

¹ يحيى عبد اللاوي، محاضرة مقياس مراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخصر، الوادي، الجزائر، 2024

$$\bar{Y}_8 = (1635381+1646925+1652508+1828066)/4 = 1690720 \text{ DA}$$

• حساب النتائج المرحلي للثلاثي الأول لمؤسسة "ALSCIF"

يظهر الجدول التالي حسابات النتائج الخاص بالثلاثي الأول لمؤسسة "ALSCIF"

الجدول رقم (3-8): حساب النتائج المرحلي للثلاثي الأول 2023

توقعات بطريقة المتوسطات المتحركة البسيطة			حساب النتائج للثلاثي الأول 2023					
معدل انحراف الطريقة الكمية	معدل انحراف الطريقة الكمية	توقعات بطريقة المتوسطات المتحركة البسيطة	معدل انحراف لتوقعات المؤسسة	معدل الإنجاز 2023	الإنجازات التراكمية للثلاثي الأول إلى غاية 31/03/2023	التوقعات التراكمية للثلاثي الأول إلى غاية 31/03/2023	الإنجازات التراكمية للثلاثي الأول إلى غاية 31/03/2022	التعيين
6%	7%	1,780,448	13%	87%	1,646,925	1,898,033	1,688,894	رقم الأعمال قبل الخصم
6%	7%	1,780,448	13%	87%	1,646,925	1,898,033	1,688,894	1- إنتاج السنة المالية
4%	21%	487,068	25%	75%	383,896	512,321	475,455	المشتريات المستهلكة
9%	2%	342,581	11%	89%	335,061	375,811	269,446	خدمات خارجية واستهلاكات أخرى
6%	13%	829,649	19%	81%	718,957	888,132	744,901	2- استهلاكات السنة المالية
6%	2%	950,799	8%	92%	927,968	1,009,901	943,993	3- القيمة المضافة للاستغلال
2%	4%	426,763	6%	94%	410,718	436,548	389,367	مصاريف مستخدمين
7%	19%	36,328	26%	74%	29,546	39,859	28,044	ضرائب ورسوم وما شابهها
9%	0%	487,708	9%	91%	487,704	533,494	526,582	4 إجمالي فائض الاستغلال
-121%	28%	1,645	-93%	193%	1,181	612	937	منتوجات عملية أخرى
-101%	-2%	26,321	-103%	203%	26,846	13,220	10,991	أعباء عملية أخرى
0%	-5%	160,254	-5%	105%	167,629	159,047	134,433	مخصصات الإهلاك وخسائر القيمة والمؤونات
-	-	-	-	-	-	-	-	إسترجاعات الاستغلال عن خسائر القيمة والمؤونات
16%	3%	302,778	19%	81%	294,410	361,839	382,095	5- النتيجة العملية
14%	66%	841	80%	20%	290	1,442	-	المنتوجات المالية
-30%	32%	1,847	2%	98%	1,251	1,278	-	الأعباء المالية
681%	4%	-1,006	686%	-586%	-961	164	0	6- النتيجة المالية
16%	3%	301,772	19%	81%	293,449	362,003	382,095	7- النتيجة العادية قبل الضريبة
16%	3%	78,461	19%	81%	76,297	94,121	99,345	الضرائب واجبة الدفع على النتيجة العادية
-	-	-	-	-	-	-	-	الضرائب المؤجلة على النتيجة العادية
16%	3%	223,311	19%	81%	217,152	267,882	282,750	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية الفصلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF". (الوحدة: 10^6 ، العملة: دج).

يمثل الجدول حسابات النتائج لمؤسسة "ALSCIF" لفترات معينة تتمثل في فصل (ثلاثي) تقوم المؤسسة بإعداده كل ثلاثي من أجل متابعة تقدم رقم الاعمال والنتيجة الخاصة بالمؤسسة هذا في الشق الأول من الجدول فيها معلومات خاصة بالمؤسسة حيث قامت بحساب معدلات الإنجاز انطلاقاً من التوقعات التي وضعتها اعتماداً عن الطريقة الكيفية

من الخبراء، بينما الشق الثاني فيه معلومات خاصة بحساب التنبؤات المتوقعة بالاعتماد عن القوائم المالية المرحلية وتم الحساب بالطريقة الكمية (أخذت طريقة المتوسطات المتحركة البسيطة كمثال)، حيث يلاحظ في الفصل الأول رقم الأعمال المحقق في نفس الفترة لسنة 2022 أكثر من رقم الأعمال في سنة 2023 أي هناك تراجع حيث كان مؤشر التطور متراجع بنسبة 2% أما معدل الإنجاز الحقيقي بالنسبة للمتوقع كان معدل الإنجاز 87% يعني هناك تقارب، واستهلاكات الفترة الحالية كان هناك تراجع بنسبة 3% وهو إيجابي وكانت نسبة الإنجاز بالنسبة للاستهلاكات المتوقعة بمعدل 81%، والقيمة المضافة كان معدل الإنجاز بالنسبة للمتوقع 92% ومؤشر التطور كان فيه تراجع بنسبة 2%، وبالنسبة المصاريف المستخدمين كان زيادة في مؤشر التطور بنسبة 5% نظرا لإدخال عمال جدد للمؤسسة.

وفي التوقعات المبينة من التقارير المالية المرحلية عن طريق التوقعات الكمية بطريقة المتوسطات المتحركة البسيطة يظهر حساب معدل الانحراف المعتمد من التوقعات المأخوذة من التقارير المرحلية وما هو منجز فعلا وكذلك يظهر الانحراف العام بين انحراف التوقع المعتمد من الخبراء و التوقع المبني عن التقارير المرحلية، حيث نلاحظ ان رقم الاعمال للفترة السابقة أكثر من رقم الاعمال المحقق للفترة الحالية (2023) ومعدل انحراف حسب تنبؤات لجنة الخبراء لدى المؤسسة هو 13% بينما معدل الانحراف للتنبؤ المبني على المعلومات المحاسبية الواردة في التقرير باستخدام الطريقة الكمية "المتوسطات المتحركة البسيطة" كان 7%. وهو أفضل بكثير من معدل انحراف المؤسسة بينما الانحراف العام بين انحراف المؤسسة وانحراف التقارير (الطريقة الكمية) كان 6%، وبالنسبة لاستهلاكات الفترة المالية كان معدل انحراف المؤسسة 19% ومعدل انحراف التقارير 13% ومعدل الانحراف العام 6% حيث يظهر أنه كلما كان معدل يقترب من الصفر كلما كان افضل، والقيمة المضافة كان معدل الانحراف المؤسسة 8%، بينما الانحراف العام 6%، وبالنسبة لإجمالي فائض الاستغلال معدل انحراف المؤسسة كان 9% بينما الانحراف العام كان 0% وهو ما يثبت أن في الاعتماد عن التقارير المالية المرحلية في تقدير التنبؤات افضل بكثير من التنبؤات المعتمدة من طرف الخبراء في المؤسسة وهو ما يدل عن جودة وملائمة التقارير المالية المرحلية في تقدير التنبؤات بالاعتماد على القوائم المالية المرحلية أفضل من اعتماد الطرف الكيفية التي اعتمدها مؤسسة "ALSCIF" في تقدير توقعاتها، كما نلاحظ نفس الأمر بالنسبة للنتيجة العملية والنتيجة العادية قبل الضرائب و النتيجة الصافية كان معدل الانحراف للمؤسسة وبالاعتماد على التقارير المرحلية على التوالي 19% و 3% والانحراف العام بينهما 16% وهو فرق واضح في تحقيق التقارير المرحلية لخاصية الملائمة.

حساب النتائج المرحلي للثلاثي الثاني للمؤسسة "ALSCIF"

يظهر الجدول التالي حسابات النتائج الخاص بالثلاثي الثاني للمؤسسة "ALSCIF"

الجدول رقم (3-9): حساب النتائج المرحلي للثلاثي الثاني 2023

توقعات بطريقة المتوسطات المتحركة البسيطة		حساب النتائج للثلاثي الثاني 2023						
معدل انحراف الطريقة الكمية	معدل انحراف المؤسسة	معدل انحراف لتوقعات المؤسسة	معدل الإنجاز 2023	الإجازات التراكمية للثلاثي الثاني إلى غاية 30/06/2023	التوقعات التراكمية للثلاثي الثاني إلى غاية 30/06/2023	الإجازات التراكمية للثلاثي الثاني إلى غاية 30/06/2022	التعيين	
7%	7%	1,769,956	13%	87%	1,652,508	1,909,598	2,112,577	رقم الأعمال قبل الخصم

7%	7%	1,769,956	13%	87%	1,652,508	1,909,598	2,112,577	1- إنتاج السنة المالية
8%	16%	464,178	25%	75%	388,215	515,443	761,158	المشتريات المستهلكة
7%	-35%	358,985	-28%	128%	485,423	378,100	412,680	خدمات خارجية واستهلاكات أخرى
8%	-6%	823,163	2%	98%	873,638	893,543	1,173,838	2- استهلاكات السنة المالية
6%	18%	946,793	23%	77%	778,870	1,016,055	938,739	3- القيمة المضافة للاستغلال
2%	3%	432,101	4%	96%	420,028	439,207	406,132	مصاريف مستخدمين
7%	20%	36,704	27%	73%	29,322	40,101	34,602	ضرائب ورسوم وما شابهها
8%	31%	477,989	39%	61%	329,520	536,747	498,005	4 إجمالي فائض الاستغلال
-517%	-193%	1,706	-710%	810%	4,995	617	632	منتجات عملياتية أخرى
-75%	41%	30,285	-33%	133%	17,718	13,301	10,724	أعباء عملياتية أخرى
-5%	-2%	168,553	-8%	108%	172,197	160,015	158,487	مخصصات الإهلاك وخسائر القيمة والمؤونات
-	-	-	-	-	-	-	-	إسترجاعات الاستغلال عن خسائر القيمة والمؤونات
12%	49%	280,857	60%	40%	144,600	364,048	329,426	5- النتيجة العملياتية
0%	100%	913	-100%	-	0	1,450		المنتجات المالية
-64%	6%	2,160	-58%	-	2,034	1,286	340	الأعباء المالية
1403%	-63%	-1,247	1340%	-1240%	-2,034	164	-340	6- النتيجة المالية
12%	49%	279,610	61%	39%	142,566	364,212	329,086	7- النتيجة العادية قبل الضريبة
12%	49%	72,699	61%	39%	37,067	94,695	85,562	الضرائب واجبة الدفع على النتيجة العادية
-	-	-	-	-	-	-	-	الضرائب المؤجلة على النتيجة العادية
12%	49%	206,912	61%	39%	105,499	269,517	243,524	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية الفصلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF". (الوحدة: 10⁶، العملة: دج).

يمثل الجدول حسابات النتائج لمؤسسة "ALSCIF" لفترة الثلاثي الثاني حيث تقوم المؤسسة بإعداده كل ثلاثي من أجل متابعة تقدم رقم الاعمال والنتيجة الخاصة بالمؤسسة هذا في الشق الأول من الجدول فيها معلومات خاصة بالمؤسسة حيث قامت بحساب معدلات الإنجاز انطلاقاً من التوقعات التي وضعتها اعتماداً عن الطريقة الكيفية من الخبراء، بينما الشق الثاني فيه معلومات خاصة بحساب التنبؤات المتوقعة بالاعتماد عن القوائم المالية المرحلية وتم الحساب بالطريقة الكمية (أخذت طريقة المتوسطات المتحركة البسيطة كمثال)، يلاحظ في الفصل الثاني رقم الأعمال المحقق في نفس الفترة لسنة 2022 أكثر من رقم الأعمال في سنة 2023 أي هناك تراجع حيث كان مؤشر التطور متراجع بنسبة 22% أما معدل الإنجاز الحقيقي بالنسبة للمتوقع كان معدل الإنجاز 87% يعني هناك تقارب، واستهلاكات الفترة الحالية كان هناك تراجع بنسبة 26% وهو كانت نسبة الإنجاز بالنسبة للاستهلاكات المتوقعة بمعدل 98%، والقيمة المضافة كان معدل الإنجاز بالنسبة للمتوقع 77% ومؤشر التطور كان فيه تراجع بنسبة 17%، وبالنسبة للمصاريف المستخدمين كان

نقصان في مؤشر التطور بنسبة 3% نظرا لإدخال عمال جدد، كما تراجعَت النتيجة بنسبة 57%، وفي التوقعات المبينة من التقارير المالية المرحلية عن طريق التوقعات الكمية بطريقة المتوسطات المتحركة البسيطة، فنلاحظ معدل الانحراف المؤسسة 13% بينما معدل الانحراف انطلاقا من التقارير المالية المرحلية 7% والانحراف العام 7%، والقيمة المضافة كانت معدلاتها على الترتيب 23% و18% والانحراف العام 6% ومنه نلاحظ أن دائما معدل الانحراف المحسوب انطلاقا من التقارير المالية المرحلية أفضل من معدل الانحراف المحسوب من تقديرات المعتمدة من طرف المؤسسة بالنسبة لإجمالي فائض الاستغلال كان معدل الانحراف 39% بينما معدل الانحراف التقارير 31% والانحراف العام 8% أما بالنسبة للنتيجة العملياتية والنتيجة العادية قبل الضرائب النتيجة الصافية كان معدل الانحراف المؤسسة 60% والمحسوب من التقارير المالية المرحلية 49% والانحراف العام 12% وهذا دليل على ملائمة القوائم المالية المرحلية، ومنه دليل على زيادة ملائمة وجودة القوائم المالية المرحلية أي تقارير مالية مرحلية أكثر ملائمة، أي دليل على أن القوائم المالية المرحلية أكثر ملائمة في الاعتماد عنها في التنبؤ بالتقديرات أكثر من المحيط الخارجي للمؤسسة والاتفاقيات المناولة العامة المبرمة من طرف المؤسسة مع الشركات التفاوض العام.

● جدول حساب النتائج المرحلي للثلاثي الثالث لمؤسسة "ALSCIF"

يظهر الجدول التالي حسابات النتائج الخاص بالثلاثي الثالث لمؤسسة "ALSCIF"

الجدول رقم (3-10): حساب النتائج المرحلي للثلاثي الثالث 2023

توقعات بطريقة المتوسطات المتحركة البسيطة			حساب النتائج للثلاثي الثالث 2023					التعيين
معدل انحراف الفرق العام	معدل انحراف الطريقة الكمية	توقعات بطريقة المتوسطات المتحركة البسيطة	معدل انحراف توقعات المؤسسة	معدل الإنجاز 2023	الإنجازات التراكمية للثلاثي الثالث إلى غاية 30/09/2023	التوقعات التراكمية للثلاثي الثالث إلى غاية 30/09/2023	الإنجازات التراكمية للثلاثي الثالث إلى غاية 30/09/2022	
16%	-10%	1,654,938	6%	94%	1,828,066	1,942,439	1,684,939	رقم الأعمال قبل الخصم
16%	-10%	1,654,938	6%	94%	1,828,066	1,942,439	1,684,939	1- إنتاج السنة المالية
30%	-2%	370,943	28%	72%	377,360	524,308	312,958	المشتريات المستهلكة
2%	-16%	377,170	-13%	113%	436,305	384,603	382,057	خدمات خارجية واستهلاكات أخرى
19%	-9%	748,113	10%	90%	813,665	908,911	695,015	2- استهلاكات السنة المالية
14%	-12%	906,826	2%	98%	1,014,401	1,033,528	989,924	3- القيمة المضافة للاستغلال
2%	2%	435,575	4%	96%	427,639	446,761	512,639	مصاريف مستخدمين
12%	7%	35,384	19%	81%	33,020	40,791	26,083	ضرائب ورسوم وما شابهها
26%	-27%	435,867	-1%	101%	553,742	545,976	451,202	4 إجمالي فائض الاستغلال
-162%	53%	2,796	-109%	209%	1,308	626	357	منتجات عملياتية أخرى
-57%	58%	32,033	1%	99%	13,443	13,530	20,939	أعباء عملياتية أخرى
-6%	1%	171,980	-4%	104%	169,739	162,768	158,703	مخصصات الإهلاك وخسائر القيمة والمؤونات
-	-	-	-	-	-	-	-	إسترجاعات الاستغلال عن

خسائر القيمة والمؤونات								
58%	-58%	234,650	-	100%	371,868	370,304	271,917	5- النتيجة العملياتية
0%	100%	913	100%	-	0	1,476	3,251	المتوجات المالية
-48%	51%	2,583	4%	-	1,258	1,307	4,571	الأعباء المالية
820%	25%	-1,670	844%	-744%	-1,258	169	-1,320	6- النتيجة المالية
59%	-59%	232,980	0%	100%	370,610	370,473	270,597	7- النتيجة العادية قبل الضريبة
59%	-59%	60,575	0%	-	96,359	96,323	70,355	الضرائب واجبة الدفع على النتيجة العادية
-	-	-	-	-	-	-	-	الضرائب المؤجلة على النتيجة العادية
59%	-59%	172,405	0%	100%	274,251	274,150	200,242	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية الفصلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF" (الوحدة: 10⁶، العملة: دج).

يمثل الجدول حسابات النتائج لمؤسسة "ALSCIF" للثلاثي الثالث يلاحظ في الفصل الثالث رقم الأعمال المحقق في نفس الفترة لسنة 2022 أقل من رقم الأعمال في سنة 2023 أي هناك تراجع حيث كان مؤشر التطور متزايد بنسبة 8% أما معدل الإنجاز الحقيقي بالنسبة للمتوقع كان معدل الإنجاز 94% يعني هناك تقارب، واستهلاكات الفترة الحالية كان هناك زيادة بنسبة 14% وهو إيجابي وكانت نسبة الإنجاز بالنسبة للاستهلاكات المتوقعة بمعدل 90%، والقيمة المضافة كان معدل الإنجاز بالنسبة للمتوقع 98% ومؤشر التطور كان فيه تزايد بنسبة 2%، وبالنسبة للمصاريف المستخدمين كان تراجع في مؤشر التطور بنسبة 17%، كما كانت نسبة النتيجة بنسبة 37%.

وفي التوقعات المبنية من التقارير المالية المرحلية عن طريق التوقعات الكمية بطريقة المتوسطات المتحركة البسيطة ومنه نلاحظ أن النتائج كانت عند مقارنة رقم الأعمال المنجز الحقيقي مع رقم الأعمال المتوقع متوقع بالطريقة الكمية فنلاحظ التوقع إيجابي لان المبلغ عند التوقع عن طريق المؤسسة كانت (1,942,439 مليون دينار جزائري) بينما المحقق كان (1,828,066 مليون دينار جزائري) أم التوقع المحسوب عن طريق التقارير المالية المرحلية (1,654,938 مليون دينار جزائري) نلاحظ أن التقديرات الثانية كانت أقل من رقم الأعمال المحقق وهو انحراف إيجابي بينما بالمقارنة بين الحقيقي والمتوقع بالطريقة الكمية كان توقع سلبي ومنه هذا دليل أكبر أن الطريقة الكمية المعتمدة من خلال القوائم المالية المرحلية أكثر ملائمة أي التقارير المالية المرحلية تحمل جودة عالية، وكذلك بالنسبة للنتائج المتبقية لحسابات النتائج المتمثلة في القيمة المضافة واجمالي فائض الاستغلال و النتيجة العملياتية والنتيجة الصافية، وهو دليل على أن المؤسسة تمر بمواسم تكون هناك أزمات سياسية متعلقة بالآلات الإنتاجية المستوردة من خارج الجزائر في هذه الفترة يكون استقبال الآلات المستوردة وتكون الإنتاجية أكثر مما يتوقع.

● جدول حساب النتائج المرحلي للثلاثي الرابع لمؤسسة "ALSCIF"

يظهر الجدول التالي حسابات النتائج الخاص بالثلاثي الثالث لمؤسسة "ALSCIF"

الجدول رقم (3-11): حساب النتائج المرحلي للثلاثي الرابع 2023

توقعات بطريقة المتوسطات المتحركة البسيطة			حساب النتائج للثلاثي الأول 2023					
معدل الانحراف	معدل الانحراف	توقعات بطريقة المتوسطات المتحركة البسيطة	معدل انحراف لتوقعات المؤسسة	معدل الإنجاز 2023	الإنجازات التراكمية للثلاثي الرابع إلى غاية 31/12/2023	التوقعات التراكمية للثلاثي الرابع إلى غاية 31/12/2023	الإنجازات التراكمية للثلاثي الرابع إلى غاية 31/12/2022	التعيين
20%	3%	1,690,720	23%	77%	1,635,381	2,118,950	1,635,381	رقم الأعمال قبل الخصم
20%	3%	1,690,720	23%	77%	1,635,381	2,118,950	1,635,381	1- إنتاج السنة المالية
33%	-3%	387,043	30%	70%	398,701	571,951	398,701	المشتريات المستهلكة
5%	22%	390,732	27%	73%	306,140	419,552	306,140	خدمات خارجية واستهلاكات أخرى
20%	9%	777,775	29%	71%	704,841	991,503	704,841	2- استهلاكات السنة المالية
19%	-2%	912,945	17%	83%	930,540	1,127,447	930,540	3- القيمة المضافة للاستغلال
14%	4%	414,325	19%	81%	395,914	487,359	398,914	مصاريف مستخدمين
25%	52%	37,118	-27%	127%	56,583	44,498	56,583	ضرائب ورسوم وما شابهها
23%	-4%	461,502	20%	80%	478,043	595,590	475,043	4- إجمالي فائض الاستغلال
-527%	-53%	3,034	-580%	680%	4,652	684	4,652	منتجات عملياتية أخرى
-217%	-108%	30,159	-324%	424%	62,629	14,759	62,629	أعباء عملياتية أخرى
2%	-8%	174,739	-7%	107%	189,392	177,558	189,392	مخصصات الإهلاك وخسائر القيمة والمؤونات
-	-	-	-	-	-	-	-	إسترجاعات الاستغلال عن خسائر القيمة والمؤونات
32%	11%	259,638	43%	57%	230,674	403,957	227,674	5- النتيجة العملياتية
104%	-11%	101	93%	-	112	1,609	112	المنتجات المالية
-32%	-41%	1,755	-74%	-	2,477	1,427	2,477	الأعباء المالية
1442%	-43%	-1,655	1399%	-1299%	-2,365	182	-2,365	6- النتيجة المالية
32%	12%	257,984	44%	56%	228,309	404,139	225,309	7- النتيجة العادية قبل الضريبة
32%	12%	67,076	44%	56%	59,360	105,076	58,580	الضرائب واجبة الدفع على النتيجة العادية
-	-	-	-	-	-	-	-	الضرائب المؤجلة على النتيجة العادية
-32%	12%	190,908	44%	56%	168,949	299,063	166,729	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية الفصلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF" (الوحدة: 10⁶، العملة: دج).

بينما في الفصل الرابع كانت التوقعات المحسوبة اعتمادا عن التقارير المالية المرحلية بالطريقة الكمية أفضل من

التوقعات الموضوعية من خلال المؤسسة، يلاحظ في الفصل الأول رقم الأعمال المحقق في نفس الفترة لسنة 2022 معتدل

مع رقم الأعمال في سنة 2023 حيث كان مؤشر التطور بنسبة 0% أما معدل الإنجاز الحقيقي بالنسبة للمنتوق كان معدل الإنجاز 77% يعني هناك تقارب، واستهلاكات الفترة الحالية كان هناك بنسبة 3% وكانت نسبة الإنجاز بالنسبة للاستهلاكات المنتوقة بمعدل 71%، والقيمة المضافة كان معدل الإنجاز بالنسبة للمنتوق 82% ومؤشر التطور كان فيه بنسبة 0%، وبالنسبة المصاريف المستخدمين كان تراجع في مؤشر التطور بنسبة 1%، كما كانت النتيجة بنسبة 1% متقدمة، وفي التوقعات المبينة من التقارير المالية المرحلية عن طريق التوقعات الكمية بطريقة المتوسطات المتحركة البسيطة يظهر عند مقارنة معدل الإنجاز المحسوب عن طريق الطريقة الكيفية من التقارير المالية المرحلية مع الطريقة الكمية يظهر أن الفرق بينهما كبير وكلما نقصت النسبة دليل على أن الطريقة الكمية في تقدير التنبؤات والمعتمدة من التقارير المالية المرحلية أفضل من الطريقة الكيفية في تقدير التنبؤات لان الطريقة الكمية تعتمد على القوائم المالية المرحلية وفي مؤسسة "ALSCIF" تم الاعتماد على القائمة المالية حسابات النتائج فقط مع ذلك كانت النتائج أكثر ملائمة.

وبالتالي فالاعتماد على التقارير المالية المرحلية في اعداد التقديرات التنبؤية المستقبلية هي أفضل وأكثر ملائمة من التقديرات المحسوبة بالاعتماد عن الطرق الكيفية وهو ما يظهر ان التقارير المالية المرحلية بإعدادها في الوقت المناسب وهو تعود بالنفع على القرارات اذن يمكن الاستنتاج أن التقارير المالية المرحلية أكثر جودة في اعتمادها للتنبؤ بالمستقبل وبالتالي خاصية الملائمة متوافرة بوضوح في التقارير المالية المرحلية بالرغم من أن المؤسسة اعتمدت في تقاريرها على قائمة حسابات النتائج فقط ولكن كانت النتائج فاصلة في التقديرات.

كلما كانت نسبة الإنجاز تقترب ل 100% من المنتوق دليل على ملائمة القوائم المالية المرحلية بينما كلما زادت النسبة عن 100% دليل على أن الإنجازات الحقيقية أكثر من المنتوق وهذا دليل اثبات أن التقارير المالية المرحلية ذات جودة.

وأن التوقعات شبه متساوية للنتائج المحققة ومنه الطريقة الكمية لتقدير التوقعات أكثر ملائمة من الطريقة الكيفية. ومنه يعتبر حساب النتائج من أهم القوائم المالية المرحلية التي تعتمد عليه المؤسسة في إعداد تقاريرها المرحلية حيث تقوم هذه الأخيرة أين يتواجد الإنتاج "المنطقة الصناعية" بإعداد كل شهر حسابات نتائج لمعرفة تطور رقم أعمالها وإنتاجها الشهري لها ومعرفة استهلاكات المؤسسة الوسيطة التي هي على الأغلب تكون ثابتة وبإمكان المؤسسة التحكم فيها من أجل حساب القيمة المضافة لكل شهر ومعرفة النتيجة المرحلية، وهذا على مستوى المنطقة الصناعية، وكل ثلاثة أشهر تقوم الإدارة بإعداد التقارير المرحلية الثلاثية الفصلية للإدارة الأم في الجزائر العاصمة من أجل معرفة التغيرات والعمل على تقويمها وتفادي أخطاء في نهاية السنة المالية، لأنه في آخر السنة ستظهر بعض الفروقات (انحرافات) بين التقارير المرحلية والسنوية لا تكون متطابقة 100% معها، وهذا راجع للقوائم التقديرية التي تقوم بها المؤسسة في نهاية شهر سبتمبر وتسمى القوائم التقديرية النهائية التي يتحكم فيها رقم الأعمال لأن التكاليف ثابتة تقريبا، كما تعمل على تحديد مقدار الانحرافات بدقة، وهذا الفروقات ناتجة عن عطل في معداتها وكذا عدم وصول المؤسسة إلى أهدافها المرسومة في نهاية الثلاثي، والاختلاف الأساسي بين حساب النتائج المرحلي والسنوي هو التسويات التي تحدث في آخر السنة المتمثلة في الاهتلاكات والخسائر القيمة المحتملة الخاصة بالزبائن والمخزونات وانخفاض قيمة الأسهم والمؤونات والفواتير الجاري استلامها والفواتير في طور الإنجاز وكذا السلفيات التي تقدمها المؤسسة للعمال ولا تسترجع، وكذلك الصفقات والعقود،

وأهم من ذلك عدم توفر نظام معلومات محاسبي متميز مما يجعل ادخال المعلومات يدوي مما يخلق فروقات حادة وغير متأكد منها كذلك مما يخلق عدم الموثوقية في المعلومة المدخلة، كما أنه في حسابات النتائج يتم التركيز على الاستهلاكات والاستهلاكات الخارجية لأنها تكون دائماً في ارتفاع مثل الاستهلاكات الخارجية لدينا النقل والفندقة الإطعام (الكاترينغ)، تحسب النسبة مقارنة بالنسبة لرقم الأعمال، حيث عندما تكون زيادة تكون بسبب اتفاقيات النقل والفندقة والإطعام لأن الأتعاب زادت، وحتى مصاريف النقل الخاصة بالسفر من وإلى مكان العمل قامت المؤسسة بتعديل عدة مصاريف عن طريق تعديل القوانين الداخلية الخاصة بالمؤسسة¹.

كما يجب متابعة ومراقبة المجاميع المالية وديون المؤسسة وحقوقها ومتابعة المخزونات والاستثمارات وكذلك مصاريف التكوين، وكل هذا يدل على ان هناك متابعة واستمرارية جيدة للمعلومات المحاسبية للمؤسسة، وهو ما يظهر ان بفضل التقارير المالية المرحلية الدقيقة، وكل هذا يخلق فوارق مقارنة بالتقارير المرحلية، ومنه يتم عرض حسابات النتائج المرحلية لكل ثلاثي كما يلي:

من خلال الجدول يظهر أن التوقعات المحسوبة عن طريق التوقعات المتوسطة البسيطة المتحركة (طريقة كمية) تقترب من الإنجازات الحقيقية لها بينما الموضوعه من طرف المؤسسة كانت نوعاً ما غير قريبة مع الإنجازات الحقيقية للمؤسسة، وهذا أن دل فهو يدل على أن طريقة المتوسطات المتحركة البسيطة المعتمدة في التقديرات الكمية في التوقعات التنبؤية لرقم الأعمال وكل متغير فهي طريقة ذات مصداقية وتقترب من الإنجازات الحقيقية وهو نتيجة على أن المعلومات التي اعتمدت عليها الطريقة الكمية هي ذات جودة وهو ما يعكس أن القوائم المرحلية التي تعتمد عليها التقارير في تحليل نتائجها هي ذات جودة وبالتالي احتوائها على معلومات محاسبية تمتاز بخصائص نوعية عالية الجودة.

ثالثاً: التغذية العكسية:

يزيد توافر صفة التغذية العكسية للمعلومات المحاسبية عند قيام المؤسسة بإصدار تقارير مالية فصلية (التقارير المالية المرحلية) كي يتمكن مستخدمي التقارير المالية من الاعتماد عليها في تقويم الانحرافات ومتابعة القرارات الاقتصادية التي تم اتخاذها سابقاً ومقارنة النتائج معها لمساعدتهم في تصحيح القرارات من خلال المتابعة المستمرة، حيث تفيد هذه التقارير في إلقاء الضوء على مدى كفاءة الإدارة في تنفيذ الخطط الموضوعه.

1- تقديم معلومات حول نشاط مؤسسة "ALSCIF"

تحتوي التقارير المالية المرحلية للمؤسسة على معلومات حول الأحداث التي قامت بها خلال السنوات السابقة، وذلك من أجل تزويد مستعملي هذه التقارير بقاعدة تمكنهم من إجراء تغذية عكسية والتأكد من مدى صحة المعلومات المحاسبية ومدى جودتها.

حيث نجد أن المؤسسة حققت رقم أعمال يقارب 7.051.512 مليون دينار جزائري وهو منخفض مقارنة بالسنة السابقة، وذلك بسبب انفاض في هامش الربح الذي سببه الأوضاع السياسية والاقتصادية للبلاد حيث تم فرض على المؤسسة أن تخفض في الأسعار من أجل إسقاط الشركات الأجنبية من الحصول على المناقصات المتمثلة في عقود

¹ بالاعتماد على المقابلة التي تمت مع مدير الإدارة والمالية بمؤسسة محل الدراسة.

العمل التي تحصل عليهم المؤسسة وهي سياسة من المؤسسة الأم "سوناطراك"، بالرغم من انخفاض رقم الاعمال لكن بالمقابل انخفاض في مصاريف المستهلكين مقارنة بالسنة السابقة وهذا دليل على الترشيد الجيد للأعباء حيث عملت المؤسسة على تحسين في سياسة المشتريات ومنافسة الأسعار، وهذا دليل على ان المؤسسة تعمل جاهدا على تقديم مجموعة من الحوافز التي تساعد على تعزيز الرفع من جودة انتاجها بالاعتماد على الكفاءات الموارد البشرية المحلية.¹

المطلب الثاني : توفر التقارير المالية المرحلية على خاصية الموثوقية في مؤسسة "ALSCIF"

من خلال الاطلاع على التقارير المالية المرحلية للمؤسسة تم ملاحظة أنها تتوفر على مجموعة من الإجراءات التي تعزز مصداقية المعلومات المحاسبية المتواجدة في التقارير المتمثلة في القابلية للتحقق والصدق في التمثيل والحيادية.

أولا: القابلية للتحقق:

إن قيام مؤسسة "ALSCIF" بتطبيق نظام رقابة جيد ودقيق وتدقيق حسابات المؤسسة وقوائمها المالية

المرحلية من قبل مؤهلات علمية ومهنية في حد ذاته مؤشر على توافر صفة القابلية للتحقق.

1-وجود المستندات الثبوتية لمختلف العمليات المسجلة

حيث تمر عملية الإثبات المحاسبي في المؤسسة بعدة مراحل منظمة ورتيبة خاضعة للنظام المالي المحاسبي المالي،

ومن خلال المقابلة أجريت مع رئيس مصلحة المالية والمحاسبة تم تسجيل ما يلي:

1-1-ثبات الممارسات المحاسبية: حيث تعد جزء هام من إدارة المؤسسة وهي التعامل مع الممارسات المالية والمحاسبية،

هي تأكد مدي صدق وموثوقية السجلات المالية ويجب أن تتوفر في الممارسات المحاسبية ما يلي:

- وجوب توفر خصائص في المستندات أن يكون أصلي ويتوفر على الختم؛
- أن يأخذ شكلا نظاميا يتماشى مع القوانين المعمول بها؛
- وأن يكون واضح ومحدد ويكون موثوق.

وللوثائق الثبوتية أنواع منها الفاتورة، والوصل الدخول والخروج والاستلام ووصل الطلب ومن الواجب التحقق من

مصداقيتها بالرغم من شرعيتها لأنه يعزز من موثوقيتها وبالتالي معلومات محاسبية تكون ذات جودة.

1-2-توفر نظام معلومات محاسبي الكتروني في مؤسسة "ALSCIF": لكي تكون المعلومات المحاسبية ذات

مصداقية أكثر فالمؤسسة تعتمد على النظام "TECHNOSOFT SCRABBLE ERP" في تسيير مخزوناتهما من

دخولها للمخازن إلى غاية فوترتها، حيث أن هذا النظام يظهر قيمة المخزون الفعلية ومراقبته باستمرار، ويتم ربط هذا

النظام بالحاسبة الذي يقوم بإدخال معلومات محاسبية وتحويلها إلى مخرجات متمثلة في قوائم مالية حيث أن المؤسسة لم

تعمل على الربط بعد ومازالت تعتمد على نظام الحاسبة "TECHNOSOFT SCRABBLE" بشكل منفصل

عن المخزون حيث يعتبر هذا النظام كذلك نظام معياري بسيط وسهل الاستخدام ومرن.

¹ بالاعتماد على المقابلة التي تمت مع مدير الإدارة والمالية بمؤسسة محل الدراسة.

2- القيام بالجرد والمطابقة بين الجرد المحاسبي والمادي: حيث يعتبر الجرد من أدلة الإثبات التي تثبت مصداقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية المرحلية ويمثل الفرق بين ما هو موجود في الوثائق الثبوتية وما هو فعلي في مؤسسة نسبة إلى القيمة السوقية الفعلية بتاريخ الجرد.¹

3- توفر التدقيق الداخلي في مؤسسة "ALSCIF": وهو من العمليات المهمة التي تقوم بها المؤسسة وذلك لضمان استمراريته وتحقيق أهدافها بشكل فعال وفي الوقت المناسب، فتوفر تدقيق داخلي يتم تحديد سياسات وإجراءات يجب اتباعها لضمان تنفيذ العمليات بفعالية عالية والعمل على تجنب المخاطر التي تؤثر على أداء المؤسسة، حيث أن توفر تدقيق داخلي رسمي مطبق بشكل صحيح هو ضمان لموثوقية البيانات والتقارير المالية سواء المرحلية أو السنوية، ويجعل المؤسسة ملتزمة بالتشريعات والقوانين وحماية أصولها واستغلال الموارد بكفاءة وفحص الأنظمة الإلكترونية.²

4- توفر نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة "ALSCIF":

إن مؤسسة "ALSCIF" تهتم وتركز على الرقابة الداخلية بشكل جدي حيث تعتبر أهم مصلحة تهتم بها المؤسسة لاستمرارية نشاط المؤسسة وتحقيق أهدافها بفعالية، ولهذا يتم اتباع السياسات والإجراءات بشكل متتابع وسلس للإجراءات الإدارية من اجل ضمان موثوقية المعلومات المالية وتنفيذ الأنشطة الناجمة عن الهياكل المختلفة للمؤسسة بجودة وتجنب المخاطر التي تؤثر على أداء المؤسسة وسمعتها.³

وبالتالي تعتمد مؤسسة "ALSCIF" على متابعة معلومات محاسبية بتنفيذ التدقيق الداخلي والامتثال للقوانين والأنظمة والتعليمات وضوابط الرقابة، وهذا من خلال توفرها على الوثائق الثبوتية بصفة ثابتة وكذلك توفر نظام إلكتروني محاسبي دقيق مما يسمح بتوفر مصداقية المعلومات وتقديم معلومات ذات علاقة وثيقة بالعمليات والأهداف التي تعد من أجلها لتحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية في تقاريرها المالية المرحلية.

ثانيا: الصندق في التمثيل:

إن المعلومات المحاسبية لمؤسسة "ALSCIF" تعتمد على التقريبات والتقديرات المحاسبية الاجتهادية، وبالتالي تم اختيار أسلوب إداري لقياس النتائج العملية المالية أدى إلى الحصول على معلومات محاسبية صادقة، وتوفر المؤسسة على نظام رقابة داخلي يتناسب مع حجم وطبيعة النشاط وهو ما يثبت توفر صفة الصندق في التمثيل بقدر معين.

1- تقديم معلومات مقارنة بين الأهداف المحددة والنتائج المحققة:

¹ بالاعتماد على المقابلة التي تمت مع رئيس مصلحة المالية والمحاسبة بمؤسسة محل الدراسة.

² بالاعتماد على المقابلة التي تمت مع رئيس مصلحة المالية والمحاسبة بمؤسسة محل الدراسة.

³ بالاعتماد على المقابلة التي تمت مع رئيس مصلحة المالية والمحاسبة بمؤسسة محل الدراسة.

لكي تكون التقارير المالية المرحلية الخاصة بالمؤسسة ذات جودة، ينبغي أن تتوفر على معلومات تتيح للمسير المقارنة بين ما خطط له وما تم تنفيذه فعلا وتحديد الانحرافات وتحليلها، وبناء على ما تم الحصول عليه من قبل المسيرين في المؤسسة سيتم عرض أهم المؤشرات التي تم فيها المقارنة بين ما هو متوقع وما هو محقق ومتمثلة فيما يلي:¹

1-1- تطور الإنتاج في مؤسسة "ALSCIF"

تقوم المؤسسة بإعداد وضعية مالية (تقرير) شهرية وكذلك ثلاثية (كل ثلاثة أشهر) لأن المؤسسة في إعداد الميزانية العامة للسنة والتقارير السنوية يتم الاعتماد على التقارير المرحلية بنسبة من 30% إلى 40%، وتكون التقارير الشهرية والثلاثية عبارة عن جداول تلخص وضعية العمال والحوادث وبيئة العمل وهو ما يسمى بالنظافة والأمن البيئي، ووضعية حقوق وديون المؤسسة، وقدرة التمويل الذاتي لها، والتكاليف، والجانب التشغيلي، والمادي الذي يبنى عليه تطور رقم الأعمال، وجدول حسابات النتائج، وتقارن المؤسسة العمل الشهري والثلاثي للسنة الحالية مع نفس الشهر أو الثلاثي للسنة الماضية، وكذلك تقارن الإنجازات المتوقعة مع الحقيقة لنفس السنة، مع حساب النسب لاستنتاج نسبة التقدم أو التأخر ومعرفة السبب، وكذا مدى كفاية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية المرحلية، وإخراج الانحرافات من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة وتقوم أي خلل والتقليل من الانحرافات السلبية.

وفي عملية المقارنة يتم الاعتماد على الدفتر الكبير في المحاسبة، وأهم جدول تقوم المؤسسة بتحليله والاعتماد عليه هو جدول حساب النتائج لأنه يضم الحسابات الرئيسية للأعباء والنواتج الخاصة بالمؤسسة حيث يتم التركيز على الحسابات المهمة بالنسبة لنشاط المؤسسة، خاصة حساب المشتريات المستهلكة والخدمات الخارجية والأخرى، لأنها تكون دائما مرتفعة وفي حركة مستمرة حسب النشاط، أما بالنسبة لمصاريف المستخدمين أغلب الأحيان ثابت إلا إذا كان توظيف عمال جدد أو زيادة في الأجور تكون مقررة في الميزانية أو قررها رئيس الجمهورية، زهي حالات استثنائية ولكن في أغلب الأحيان تكون ثابتة والحسابات الخاصة بالمصاريف المستخدمين نفسها على العموم وثابتة ولها مسار مستقر عادة؛ نسب التقدم أو التأخر تحسب لأنها تعتبر نسب تقديرية من أجل اتخاذ الإجراءات الخاصة التصحيحية. عدم اعتماد المؤسسة على الميزانية في الفترات المرحلية لأنها تكون فيها متغيرات كثيرة ولهذا تعد في نهاية السنة، وكذلك لا تقدم نسب حقيقية أو تطور حقيقي لنشاط المؤسسة لأنه توجد بعض الحسابات غير مهيئة مثلا الاستثمارات في الغالب تكون هناك استثمارات جديدة ولكنها غير مسجلة وبالتالي لا تقدم صورة حقيقية.

حيث أن المؤسسة تركز على دراسة إحصائية لتخطي الحذر بالنسبة للعمال لأن النشاط قائم على سلامة العامل في جانب إنتاج الأبيار والصيانة والنقل، وتسيير الحالات الاستعجالية مثل وقوع حادث مثلا وجود حريق، في هذه الحالة تخصص المؤسسة تكاليف تغطية التكوينات في مثل هذه الحالات، كما أنها تقوم بحساب الانحرافات والأخطاء لتوخي الحذر في الوقت المناسب ليتم التعديلات اللازمة؛ أما بالنسبة للإنتاج فيوجد عاملين، توقعات التي ستعجز وما هو محقق

¹ بالاعتماد على المقابلة التي تمت مع مدير الإدارة والمالية بمؤسسة محل الدراسة.

- فعلا في نفس الفترة ومقارنتها بنفس الفترة في السنة السابقة ويتم حساب نسبة التطور أو التراجع، وي طرح السؤال لماذا لم يتم تحقيق ما هو منقوص؛ بالنسبة للخدمات التي تقدمها المؤسسة تملخص كما يلي:
- السمنتة (Cimentation): أي تحضير الإسمنت الخاص لبناء الآبار البترولية والمؤسسة هي المسؤولة على إتمام هذه العملية، وفيها عدة عمليات منها غلق البئر، وبناء البئر (638) وتغليف الآبار، إنتاج رأس البئر؛
 - الحث (Stimulation): مع مرور الزمن البئر البترولي يتلوث ويشكل في أعماقه مجموعة من رواسب تعرقل خروج البترول، وهنا يبرز دور المؤسسة المتمثل كذلك في معالجة هذا البئر أو بتعبير آخر وأدق إعادته إلى الحياة ليؤدي عمله بشكل سليم و عملية الحث تكون بالاستعمال الأنابيب الملفوفة "Coiled Tubing" والضخ "pompape"؛
 - تكسير الهيدروليكي: هي طريقة عملية لتكسير الصخور التي تسمح بتكثيف وزيادة عملية التدفق النفط والغاز المخزن بين طبقات الصخور إلى البئر وهو أنواع؛
 - الأزوت (Azote): تعمل المؤسسة على توفير هذه المادة وذلك للدور الأساسي الذي تلعبه في أداء العملية السابقة (الحث)؛
 - وهناك كذلك خدمات أخرى مثل: خدمات أدوات أعماق الآبار الخاصة بالحفر "Coiled Tubing" والضخ "pompape".

1-2 مؤشرات تطور الإنتاج حسب النشاط في مؤسسة "ALSCIF"

كشفت البيانات على جودة الأداء في الإنجازات المادية حسب عدد العمليات في الثلاثيات الخاصة لسنة 2023، فتقارن الإنجازات الثلاثية للفصل للسنة الحالية مع الإنجازات الثلاثية للفصل للسنة السابقة، وتقارن كذلك الإنجازات المحققة بالإنجازات المتوقعة لنفس الفترة والسنة، وذلك بغية حساب معدل الإنجاز الذي يتم حسابه بالإنجازات المحققة بالنسبة للإنجازات المتوقعة، ويتم حساب المعدل كما يلي:

معدل إنجاز = الإنجازات المحققة للفترة الثلاثية للسنة الحالية / الإنجازات المتوقعة للفترة الثلاثية للسنة

وبعدها يتم حساب مؤشر التطور ويكون بمقارنة الإنجازات السنة الحالية مقارنة مع السنة السابقة لنفس الفترة، وهذه النسب تحسب في كل عمليات الإنتاج التي تعتمد عليها المؤسسة.

مؤشر التطور = (الإنجازات المحققة لسنة 2023 - الإنجازات المحققة لسنة 2022) / الإنجازات المحققة

● الإنجازات المادية حسب عدد العمليات للثلاثي الأول لمؤسسة "ALSCIF"

سيتم عرض الإنجازات المادية لمؤسسة "ALSCIF" المتعلقة بالإنتاج الخاص بها للثلاثي الأول كما يلي:

الجدول رقم (3-12): إنجازات المادية التراكمية للثلاثي الأول حسب عدد العمليات (جانفي، فيفري، مارس) لسنة

2023

إنجازات التراكمية للثلاثي الأول حسب عدد العمليات					
مؤشرات التطور 2023/2022	معدل الإنجاز = الإنجاز المحقق / الإنجاز المتوقع 2023	الإنجازات التراكمية للالثلاثي الأول إلى غاية 31/03/2023	التوقعات التراكمية للالثلاثي الأول إلى غاية 31/03/2023	الإنجازات التراكمية للثلاثي الأول إلى غاية 31/03/2022	الأنشطة
48%	129%	80	62	54	التدعيم الإسمنتي (Cimentation)
200%	171%	12	7	4	تكسير الهيدروليكي (Fracturation)
-16%	80%	441	549	524	أنابيب ملفوفة (Coiled Tubing)
-31%	75%	826	1,095	1,197	الصخ (Pompage)
-14%	91%	349	382	405	نيتروجين (Azote)
-22%	82%	1708	2095	2184	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية المرحلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF" (الوحدة: 10^6 ، العملة: دج).

فيما يخص للتدعيم الإسمنتي (Cimentation) كانت الإنجازات التراكمية إلى غاية نهاية شهر مارس لسنة 2022 قدر عدد العمليات بـ 54 عملية في التدعيم الإسمنتي بينما في سنة 2023 لنفس الفترة كانت 80 عملية وهذا الارتفاع في عدد العمليات المنجزة نتيجة إلى أن سنة 2022 كان في نهاية حقبة الكوفيد-19 ولهذا كان الإنتاج منخفض مقارنة بالسنة الحالية وكذلك لوجود عطب في معدات الإنتاج ولهذا كانت توقعات 2023 للثلاثي الأول 62 عملية إنتاجية، ومن أجل معرفة معدل الإنجاز يتم قسمة الإنجازات المحققة على الإنجازات المتوقعة لنفس الفترة والسنة فكانت 129%، ومؤشر التطور كان مقارنة بالإنجازات المحققة بالثلاثي الأول للسنة السابقة مع الثلاثي الأول للسنة الحالية كان المؤشر 48% دليل على الأداء الإيجابي.

أما للتكسير الهيدروليكي (Fracturation)، كان عدد العمليات في الثلاثي الأول السابق (2022) 4 بينما المتوقع في الثلاثي الحالي 7 والحقيقي 12 عملية كان معدل الإنجاز جد مرتفع بنسبة 171% ومؤشر التطور 200% وهذا دليل على تعديلات في التخطيط والعمل على التحسين المستمر للعمليات من أجل زيادة النمو والاستمرارية في النشاط.

والأنابيب الملفوفة (Coiled Tubing) كان المنجز في الثلاثي السابق (524 عملية) أكثر من إنجازات الثلاثي الحالي (441 عملية) وحتى المتوقع للثلاثي الحالي (549 عملية) كان أكثر من المنجز في الثلاثي الحالي وسبب الانخفاض هو عطب الآلات الإنتاجية بالرغم من أن معدل الإنجاز كان 80% بينما مؤشر التطور تراجع بنسبة 16%.

نفس الأسباب بالنسبة لعملية الضخ (Pompage) تراجع في مؤشر التطور بنسبة 31% مع العلم أن معدل الإنجاز كان 75%. وعند حساب المجموع كان معدل الإنجاز 82% بينما كان هناك تراجع في نسبة مؤشر التطور بـ 22%.

● الإنجازات المادية حسب عدد العمليات للثلاثي الثاني لمؤسسة "ALSCIF":

تظهر الإنجازات المادية حسب عدد العمليات للثلاثي الثاني لمؤسسة "ALSCIF" كما يلي:

الجدول رقم (3-13): إنجازات المادية التراكمية للثلاثي الثاني حسب عدد العمليات (أفريل، ماي، جوان) لسنة 2023

إنجازات التراكمية للثلاثي الثاني حسب عدد العمليات					
الأنشطة	الإنجازات التراكمية للثلاثي الثاني إلى غاية 30/06/2022	التوقعات التراكمية للثلاثي الثاني إلى غاية 30/06/2023	الإنجازات التراكمية للثلاثي الثاني إلى غاية 30/06/2023	معدل الإنجاز = الإنجاز المحقق / الإنجاز المتوقع 2023	مؤشرات التطور 2023/2022
التدعيم الإسمنتي (Cimentation)	33	64	60	94%	82%
تكسير الهيدروليكي (Fracturation)	3	9	11	122%	267%
أنابيب ملفوفة (Coiled Tubing)	588	539	502	93%	-15%
الضخ (Pompage)	1,152	1,079	969	90%	-16%
نيتروجين (Azote)	367	388	408	105%	11%
المجموع	2143	2079	1950	94%	-9%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية المرحلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF" (الوحدة: 10⁶، العملة: دج).

فيما يخص التدعيم الإسمنتي (Cimentation) وهي أهم عملية ومرحلة إنتاجية تقوم به المؤسسة نسبة لنشاطها، وهي عملية بناء البئر، كانت الإنجازات التراكمية إلى غاية نهاية شهر مارس لسنة 2022 قدر عدد العمليات بـ 33 عملية في التدعيم الإسمنتي بينما في سنة 2023 لنفس الفترة كانت 64 في نفس الفترة لسنة 2023 عملية وهذا الانخفاض في عدد العمليات المنجزة مقارنة بالثلاثي الأول نتيجة إلى أن كان هناك عطب في الآلات الإنتاجية التي تعطلت والصيانة خاصتها تأخذ وقت وبالتالي نقصان في العمليات الإنتاجية، ومن أجل معرفة معدل الإنجاز يتم قسمة الإنجازات المحققة على الإنجازات المتوقعة لنفس الفترة والسنة فكانت 94%، وهي نسبة مقبولة نوعا ما، ومؤشر التطور كان مقارنة بالإنجازات المحققة بالثلاثي الثاني للسنة السابقة مع الثلاثي الثاني للسنة الحالية كان المؤشر 82% دليل على الأداء الجيد والإيجابي.

أما للتكسير الهيدروليكي (Fracturation) وباعتبارها عملية جديدة في الإنتاج لهذا عدد العمليات يكون غير مرتفع مقابل السمنتنة حيث كان عدد العمليات في الثلاثي الثاني السابق 2022 3 بينما المتوقع في الثلاثي الحالي 9 والحقيقي 11 عملية كان معدل الإنجاز جد مرتفع بنسبة 122% ومؤشر التطور 267% وهذا دليل على تعديلات في التخطيط والعمل على التحسين المستمر للعمليات من أجل زيادة النمو والاستمرارية في النشاط.

والأنابيب الملفوفة (Coiled Tubing) كان المنجز في الثلاثي الثاني السابق (588 عملية) أكثر من إنجازات الثلاثي الثاني الحالي (502 عملية) وحتى المتوقع للثلاثي الثاني الحالي (539 عملية) كان أكثر من المنجز في الثلاثي الحالي وسبب الانخفاض هو عطب الآلات الإنتاجية بالرغم من أن معدل الإنجاز كان 93% بينما مؤشر التطور تراجع بنسبة 15% وهو نقص بنسبة 1% مقارنة بالثلاثي الأول. نفس الأسباب بالنسبة لعملية الضخ (Pompage) تراجع في مؤشر التطور بنسبة 16% مع العلم أن معدل الإنجاز كان 90%، بينما الضخ ارتفاع مقارنة بالثلاثي الأول بنسبة 15%. بينما الآزوت لاحظ ارتفاع في مؤشر التطور بنسبة 11% وعند حساب المجموع كان معدل الإنجاز 94% بينما كان هناك تراجع في نسبة مؤشر التطور بـ 9%.

● الإنجازات المادية حسب عدد العمليات للثلاثي الثالث لمؤسسة "ALSCIF":

تظهر الإنجازات المادية حسب عدد العمليات للثلاثي الثالث لمؤسسة "ALSCIF" كما يلي:

الجدول رقم (3-14): إنجازات المادية التراكمية للثلاثي الثالث حسب عدد العمليات (جويلية، اوت، سبتمبر) لسنة

2023

إنجازات التراكمية للثلاثي الثالث حسب عدد العمليات					
مؤشرات التطور 2023/2022	معدل الإنجاز = الإنجاز المحقق / الإنجاز المتوقع 2023	الإنجازات التراكمية للالثلاثي الثالث إلى غاية 30/09/2023	التوقعات التراكمية للالثلاثي الثالث إلى غاية 30/09/2023	الإنجازات التراكمية للالثلاثي الثالث إلى غاية 30/09/2022	الأنشطة
41%	111%	72	65	51	التدعيم الإسمنتي (Cimentation)
-17%	91%	10	11	12	تكسير الهيدروليكي (Fracturation)
6%	99%	539	543	509	أنابيب ملفوفة (Coiled Tubing)
35%	89%	990	1,109	732	الضخ (Pompage)
13%	110%	398	363	352	نيتروجين (Azote)
21%	96%	2009	2091	1656	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية المرحلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF" (الوحدة: 10⁶، العملة: دج).

فيما يخص للتدعيم الإسمنتي (Cimentation) كانت الإنجازات التراكمية إلى غاية نهاية شهر سبتمبر لسنة 2022 قدر عدد العمليات بـ 51 عملية في التدعيم الإسمنتي بينما في سنة 2023 لنفس الفترة كانت 72 عملية وهذا الارتفاع في عدد العمليات المنجزة نتيجة إلى ان سنة 2022 كان الإنتاج منخفض مقارنة بالسنة الحالية وكذلك لوجود عطب في معدات الإنتاج ولهذا كانت توقعات 2023 للثلاثي الثالث 65 عملية إنتاجية، ومن أجل معرفة معدل الإنجاز يتم قسمة الإنجازات المحققة على الإنجازات المتوقعة لنفس الفترة والسنة فكانت 111%، ومؤشر التطور كان مقارنة بالإنجازات المحققة بالثلاثي الثالث للسنة السابقة مع الثلاثي الثالث للسنة الحالية كان المؤشر 41% دليل على الأداء الجيد والإيجابي.

أما للتكسير الهيدروليكي (Fracturation)، كان عدد العمليات في الثلاثي الثالث السابق 2022 كان 12 بينما المتوقع في الثلاثي الحالي 11 والحقيقي 10 عملية، وكان معدل الإنجاز جد مرتفع بنسبة 91% ومؤشر التطور تراجع بنسبة 17% وهذا دليل على تعديلات في التخطيط والعمل على التحسين المستمر للعمليات من أجل زيادة النمو والاستمرارية في النشاط.

والأنابيب الملفوفة (Coiled Tubing) كان المنجز في الثلاثي السابق (509 عملية) أقل من إنجازات الثلاثي الحالي (539 عملية) وحتى المتوقع للثلاثي الحالي (543 عملية) كان أكثر من المنجز في الثلاثي الحالي وسبب الانخفاض هو عطب الآلات الإنتاجية بالرغم من أن معدل الإنجاز كان 99% بينما مؤشر التطور ارتفاع بنسبة 06%. نفس الأسباب بالنسبة لعملية الضخ (Pompage) تراجع في مؤشر التطور بنسبة 35% مع العلم أن معدل الإنجاز كان 89%. وعند حساب المجموع كان معدل الإنجاز 96% بينما كان هناك ارتفاع في نسبة مؤشر التطور بـ 21%.

● الإنجازات المادية حسب عدد العمليات للثلاثي الرابع لمؤسسة "ALSCIF":

تظهر الإنجازات المادية حسب عدد العمليات للثلاثي الرابع لمؤسسة "ALSCIF" كما يلي:

الجدول رقم (3-15): إنجازات المادية التراكمية للثلاثي الرابع حسب عدد العمليات (أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر) لسنة

2023

إنجازات التراكمية للثلاثي الرابع حسب عدد العمليات					
الأنشطة	الإنجازات التراكمية للثلاثي الرابع إلى غاية 31/12/2022	التوقعات التراكمية للثلاثي الرابع إلى غاية 31/12/2023	الإنجازات التراكمية للثلاثي الرابع إلى غاية 31/12/2023	معدل الإنجاز = الإنجاز المحقق / الإنجاز المتوقع 2023	مؤشرات التطور 2023/2022
التدعيم الإسمنتي (Cimentation)	62	80	114	143%	84%
تكسير الهيدروليكي (Fracturation)	4	13	24	185%	500%
أنابيب ملفوفة (Coiled Tubing)	406	568	523	92%	29%
الضخ (Pompage)	1,261	1,170	952	81%	-25%
نيتروجين (Azote)	291	425	378	89%	30%
المجموع	2024	2256	1991	88%	-2%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية المرحلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF" (الوحدة: 10⁶، العملة: دج).

فيما يخص للتدعيم الإسمنتي (Cimentation) كانت الإنجازات التراكمية إلى غاية نهاية شهر سبتمبر لسنة 2022 قدر عدد العمليات بـ 62 عملية في التدعيم الإسمنتي بينما في سنة 2023 لنفس الفترة كانت 114 عملية وهذا الارتفاع في عدد العمليات المنجزة نتيجة إلى أن سنة 2022 كان الإنتاج منخفض مقارنة بالسنة الحالية وكذلك لوجود عطب في معدات الإنتاج ولهذا كانت توقعات 2023 للثلاثي الرابع 80 عملية إنتاجية، ومن أجل معرفة معدل الإنجاز يتم قسمة الإنجازات المحققة على الإنجازات المتوقعة لنفس الفترة والسنة فكانت 143%، ومؤشر التطور كان

مقارنة بالإنجازات المحققة بالثلاثي الرابع للسنة السابقة مع الثلاثي الرابع للسنة الحالية كان المؤشر 84% دليل على الأداء الجيد والإيجابي.

أما للتكسير الهيدروليكي (Fracturation)، كان عدد العمليات في الثلاثي الرابع السابق 2022 كان 4 بينما المتوقع في الثلاثي الحالي 13 والحقيقي 24 عملية، وكان معدل الإنجاز جد مرتفع بنسبة 185% ومؤشر التطور تراجع بنسبة 500% وهذا دليل على تعديلات في التخطيط والعمل على التحسين المستمر للعمليات من أجل زيادة النمو والاستمرارية في النشاط.

والأنابيب الملفوفة (Coiled Tubing) كان المنجز في الثلاثي السابق (406 عملية) أقل من إنجازات الثلاثي الحالي (523 عملية) وحتى المتوقع للثلاثي الحالي (568 عملية) كان أكثر من المنجز في الثلاثي الحالي وسبب الانخفاض وهو عطب الآلات الإنتاجية بالرغم من أن معدل الإنجاز كان 92% بينما مؤشر التطور ارتقاع بنسبة 29%. نفس الأسباب بالنسبة لعملية الضخ (Pompage) تراجع في مؤشر التطور بنسبة 25% مع العلم أن معدل الإنجاز كان 81%. وعند حساب المجموع كان معدل الإنجاز 88% بينما كان هناك تراجع في نسبة مؤشر التطور بـ 2%.

1-3- مؤشر تطور رقم الاعمال في مؤسسة "ALSCIF"

سيتم من خلال هذا العنصر المقارنة بين رقم الأعمال المتوقع والمحقق للمؤسسة في سنة 2023، وتحديد معدل الإنجاز ومؤشرات التطور لكل عملية انتاج.

● إنجازات التراكمية لرقم الاعمال للثلاثي الأول لمؤسسة "ALSCIF":

الإنجازات التراكمية لرقم الأعمال لمؤسسة "ALSCIF" هي عبارة عن تحول الإنجازات المادية لها إلى قيمة بحكم أن نشاط المؤسسة خدماتي وهي موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3-16): إنجازات رقم الاعمال التراكمية للثلاثي الأول حسب النشاط (جانفي، فيفري، مارس) لسنة

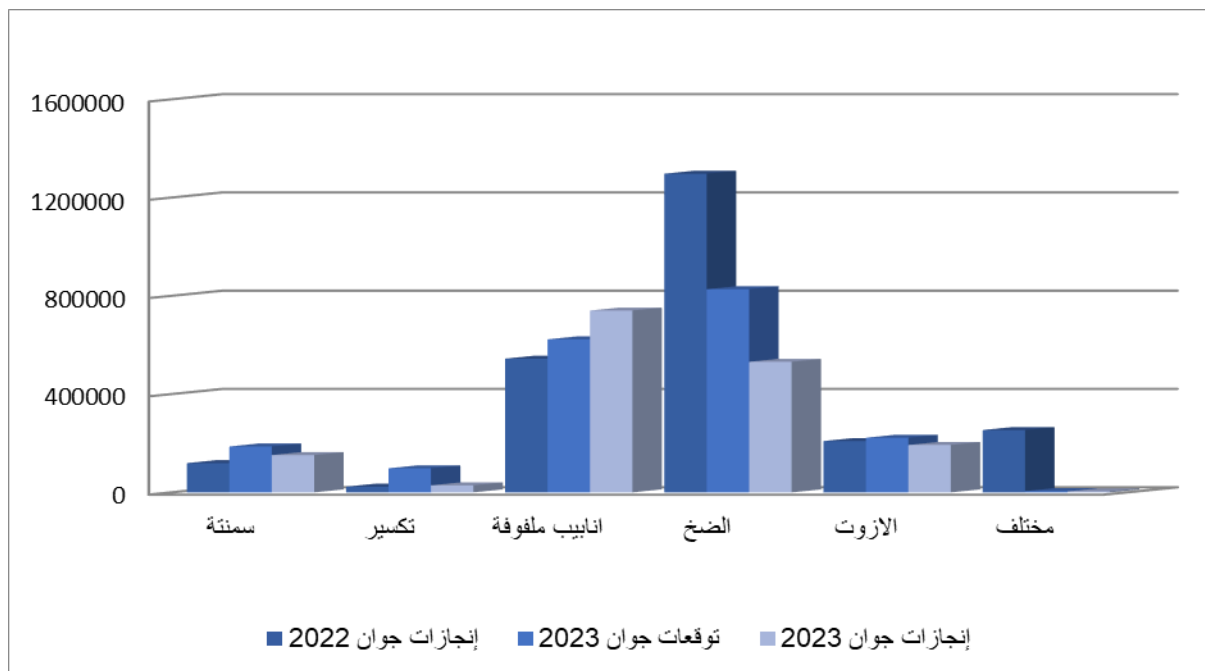
2023

إنجازات التراكمية لرقم الأعمال للثلاثي الأول					
الأنشطة	الإنجازات التراكمية للثلاثي الأول إلى غاية 31/03/2022	التوقعات التراكمية للثلاثي الأول إلى غاية 31/03/2023	الإنجازات التراكمية للثلاثي الأول إلى غاية 31/03/2023	معدل الإنجاز = الإنجاز المحقق / الإنجاز المتوقع 2023	مؤشرات التطور 2023/2022
التدعيم الإسمنتي (Cimentation)	139,892	179,707	209,800	117%	50%
تكسير الهيدروليكي (Fracturation)	36,635	76,195	115,439	152%	215%
أنابيب ملفوفة (Coiled Tubing)	416,799	634,583	740,006	117%	78%
الضخ (Pompage)	882,879	839,517	426,793	51%	-52%

-26%	71%	154,886	218,995	209,580	نيتروجين (Azote)
-100%	—	-	2,115	3,109	مختلف
-2%	84%	1646924	1951112	1688894	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية المرحلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF" (الوحدة: 10^6 ، العملة: دج).

الشكل رقم (3-12): التمثيل البياني لإنجازات رقم الاعمال التراكمية للثلاثي الأول حسب النشاط (جانفي، فيفري، مارس) لسنة 2023



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الجدول أعلاه.

- بالنسبة لإنجازات رقم الاعمال يتم تحويل العمليات الإنجازات المادية إلى قيمة مالية، ويتم حساب معدل الإنجاز ومؤشرات التطور بنفس الطريقة التي يتم بها إعداد الإنجازات المادية.
- بالنسبة لرقم أعمال عملية السمننة كان هناك تطور إيجابي مقارنة بالسنة السابقة في نفس الفترة الثلاثي الأول حيث رقم أعمال الثلاثي السابق لنفس الفترة كان أقل (139.892) مليون من رقم الأعمال المحقق في الثلاثي الأول للسنة الحالية 2023 فكان معدل المنجز 117% ومؤشر التطور لرقم الأعمال زاد بنسبة 50%؛
 - وبالنسبة لرقم أعمال عملية التكسير الهيدرولوجي حظي بالحصة الأكبر من إجمالي المبيعات حيث كانت نسبة التقدم 152% ومؤشر التطور كان 215% وهذا ناتج عن تعزيز موقع التنافسي للمؤسسة وتحسين الربحية؛
 - أما الأنابيب الملفوفة كان لها نفس التقدم الذي حظيت به عمليات السمننة فكان معدل إنجاز رقم الأعمال بنسبة 117% بينما مؤشر التطور 78%؛
 - أما الأنابيب الملفوفة والضح سجلت تراجع في رقم أعمالها 26% و 52% على الترتيب.

● إنجازات التراكمية لرقم الاعمال للثلاثي الثاني لمؤسسة "ALSCIF"

تظهر الإنجازات المتراكمة لرقم الاعمال للثلاثي الثاني لمؤسسة "ALSCIF" كما يلي:

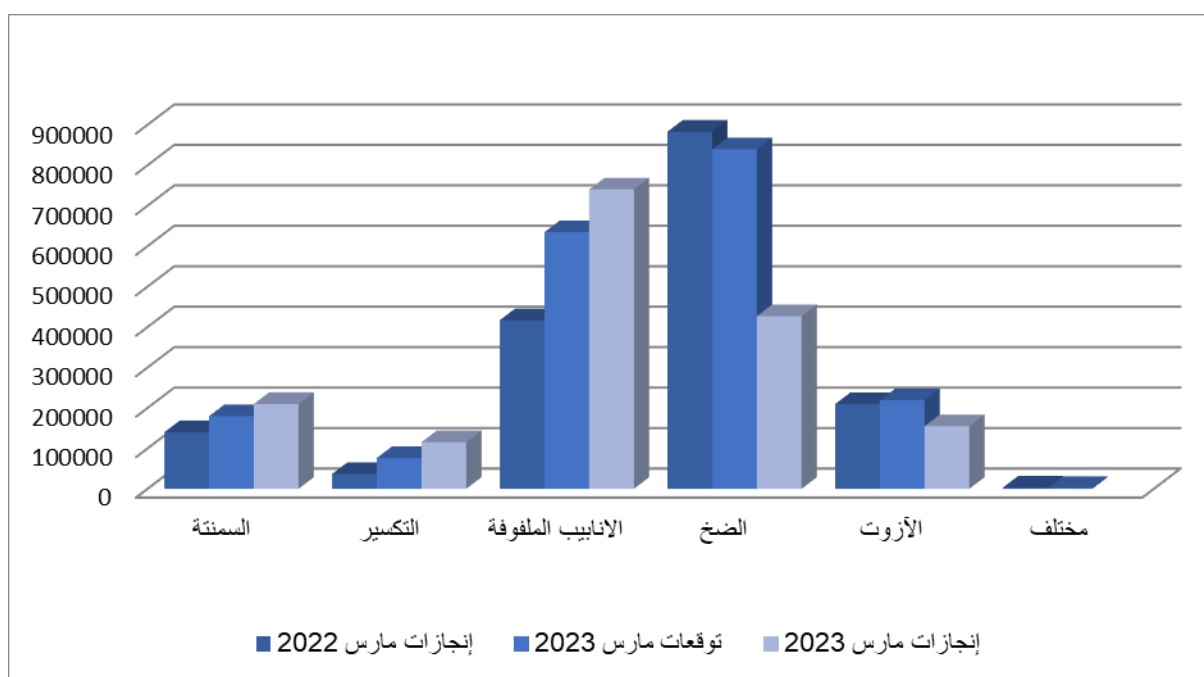
الجدول رقم (3-17): إنجازات رقم الاعمال التراكمية للثلاثي الثاني حسب النشاط (أفريل، ماي، جوان) لسنة 2023

إنجازات التراكمية لرقم الأعمال للثلاثي الثاني 2023					
مؤشرات التطور 2023/2022	معدل الإنجاز = الإنجاز المحقق / الإنجاز المتوقع 2023	الإنجازات التراكمية للتثلاثي الثاني إلى غاية 30/06/2023	التوقعات التراكمية للتثلاثي الثاني إلى غاية 30/06/2023	الإنجازات التراكمية للثلاثي الثاني إلى غاية 30/06/2022	الانشطة
28%	81%	151,918	186,831	119,141	التدعيم الإسمنتي (Cimentation)
22%	29%	28,595	97,965	23,427	تكسير الهيدروليكي (Fracturation)
36%	119%	740,177	623,024	544,397	أنابيب ملفوفة (Coiled Tubing)
-59%	64%	531,498	827,249	1,297,137	الضخ (Pompage)
-8%	87%	193,070	222,436	208,931	نيتروجين (Azote)
-100%	—	4,029	5,213	253,662	مختلف
-33%	84%	1649287	1962718	2446695	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية المرحلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF" (الوحدة: 10^6 ، العملة: دج).

الشكل رقم (3-13): التمثيل البياني لإنجازات رقم الاعمال التراكمية للثلاثي الثاني حسب النشاط (أفريل، ماي، جوان) لسنة

2023



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الجدول أعلاه.

بالنسبة لإنجازات رقم الاعمال يتم تحويل العمليات الإنجازات المادية إلى قيمة مالية، ويتم حساب معدل الإنجاز ومؤشرات التطور بنفس الطريقة التي يتم بها إعداد الإنجازات المادية.

- بالنسبة لرقم أعمال عملية السمنتة كان هناك تطور إيجابي مقارنة بالسنة السابقة في نفس الفترة الثلاثي الثاني حيث رقم أعمال الثلاثي السابق لنفس الفترة كان أقل (119.141) مليون من رقم الأعمال المحقق في الثلاثي الثاني للسنة الحالية لنفس الفترة 2023 فكان معدل المنجز 81% ومؤشر التطور لرقم الأعمال زاد بنسبة 28%؛
- وبالنسبة لرقم أعمال عملية التكسير الهيدرولوجي حيث كانت نسبة التقدم 29% ومؤشر التطور كان 22% وكانت النسبة منخفضة مقارنة بالثلاثي السابق هذا ناتج عن تراجع موقع التنافسي للمؤسسة؛
- أما الأنايب الملفوفة كان لها نفس التقدم الذي حظيت به عمليات السمنتة فكان معدل إنجاز رقم الأعمال بنسبة 119% بينما مؤشر التطور 36%؛
- أما الأنايب الملفوفة والضخ سجلت تراجع في رقم أعمالهما 59% و 8% على الترتيب.

● إنجازات التراكمية لرقم الاعمال للثلاثي الثالث لمؤسسة "ALSCIF"

تظهر الإنجازات المتراكمة لرقم الاعمال للثلاثي الثاني لمؤسسة "ALSCIF" كما يلي:

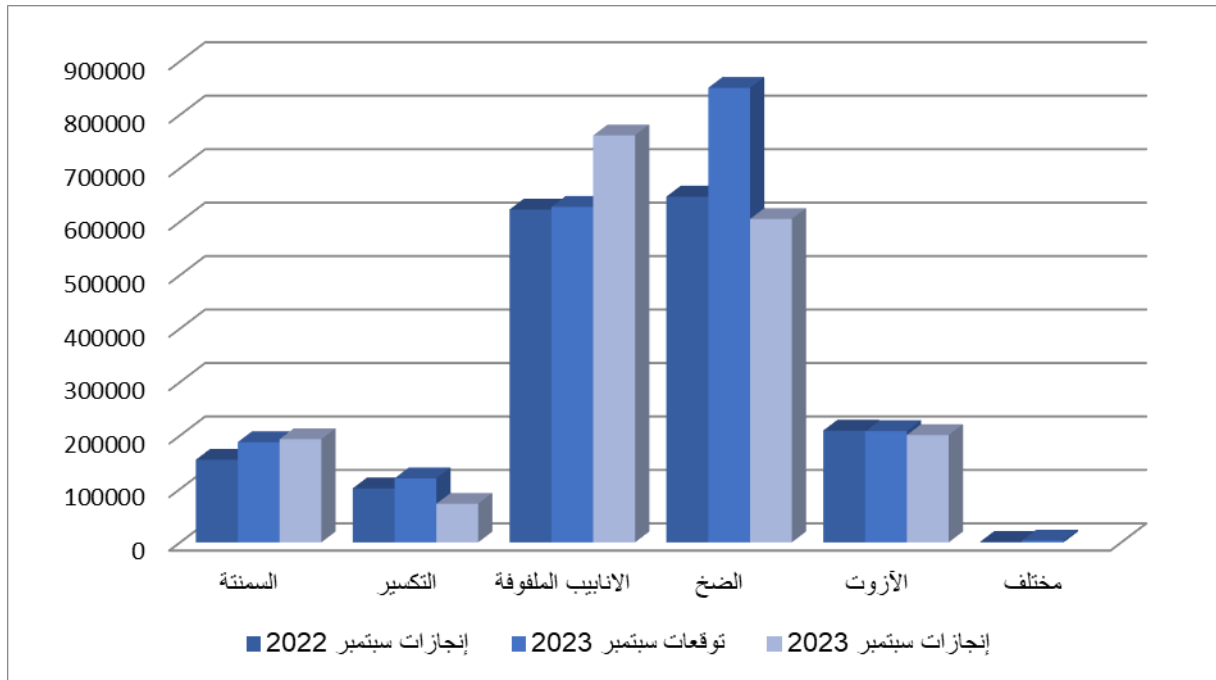
الجدول رقم (3-18): إنجازات رقم الاعمال التراكمية للثلاثي الثالث حسب النشاط (جويلية، اوت، سبتمبر) لسنة

2023

إنجازات التراكمية لرقم الأعمال للثلاثي الثالث 2023					
مؤشرات التطور 2023/2022	معدل الإنجاز = الإنجاز المحقق / الإنجاز المتوقع 2023	الإنجازات التراكمية للثلاثي الثالث إلى غاية 30/09/2023	التوقعات التراكمية للتالثي الثالث إلى غاية 30/09/2023	الإنجازات التراكمية للثلاثي الثالث إلى غاية 30/09/2022	الأنشطة
25%	103%	192,984	187,413	154,602	التدعيم الإسمنتي (Cimentation)
-29%	60%	72,132	119,736	101,008	تكسير الهيدروليكي (Fracturation)
22%	121%	761,157	627,648	622,621	أنايب ملفوفة (Tubing Coiled)
-6%	71%	604,871	850,250	646,776	الضخ (Pompage)
-4%	96%	200,716	208,102	209,135	نيتروجين (Azote)
-100%	—	0	3,408	1,006	مختلف
6%	92%	1,831,860	1,996,557	1,735,148	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية الفصلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF" (الوحدة: 10⁶، العملة: دج).

الشكل رقم (3-14): تمثيل بياني لإنجازات رقم الاعمال التراكمية للثلاثي الثالث حسب النشاط (جويلية، اوت، سبتمبر) لسنة 2023



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الجدول أعلاه.

بالنسبة لإنجازات رقم الاعمال يتم تحويل العمليات الإنجازات المادية إلى قيمة مالية، ويتم حساب معدل الإنجاز ومؤشرات التطور بنفس الطريقة التي يتم بها إعداد الإنجازات المادية.

- بالنسبة لرقم أعمال عملية السمنتة كان هناك تطور إيجابي مقارنة بالسنة السابقة في نفس الفترة الثلاثي الثالث حيث رقم أعمال الثلاثي السابق لنفس الفترة كان أقل (154.602) مليون من رقم الأعمال المحقق في الثلاثي الثالث للسنة الحالية 2023 فكان معدل المنجز 103% ومؤشر التطور لرقم الأعمال زاد بنسبة 25%؛

- وبالنسبة لرقم أعمال عملية التكسير الهيدروليكي، حيث كانت نسبة الإنجاز 60% ومؤشر التطور كان 29% متراجع؛

- أما الأنابيب الملفوفة كان لها نفس التقدم الذي حظيت به عمليات السمنتة فكان معدل إنجاز رقم الأعمال بنسبة 107% بينما مؤشر التطور 34%؛

- أما الأنابيب الملفوفة والضح سجلت تراجع في رقم أعمالها 92% و6% على الترتيب.

- إنجازات التراكمية لرقم الاعمال للثلاثي الرابع لمؤسسة "ALSCIF" تظهر الإنجازات المتراكمة لرقم الاعمال للثلاثي الرابع لمؤسسة "ALSCIF" كما يلي:

الجدول رقم (3-19): إنجازات رقم الاعمال التراكمية للثلاثي الرابع حسب النشاط (أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر) لسنة

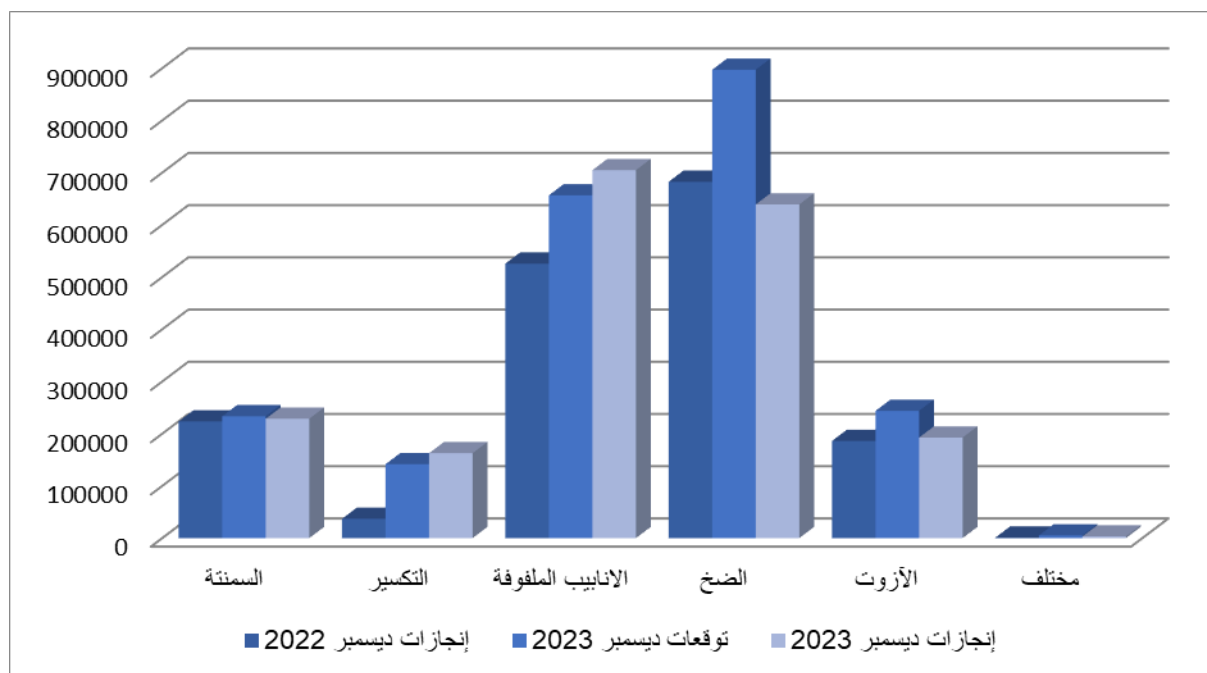
2023

إنجازات التراكمية لرقم الأعمال للثلاثي الرابع 2023					
مؤشرات التطور 2023/2022	معدل الإنجاز = الإنجاز المحقق / الإنجاز المتوقع 2023	الإنجازات التراكمية للالثلاثي الرابع إلى غاية 31/12/2023	التوقعات التراكمية للالثلاثي الرابع إلى غاية 31/12/2023	الإنجازات التراكمية للالثلاثي الرابع إلى غاية 31/12/2022	الأنشطة
2%	98%	228,556	233,357	223,463	التدعيم الإسمنتي (Cimentation)
341%	115%	162,602	141,505	36,876	تكسير الهيدروليكي (Fracturation)
34%	107%	704,716	656,544	525,643	أنابيب ملفوفة (Coiled Tubing)
-6%	71%	639,070	897,018	682,435	الضخ (Pompage)
3%	79%	192,500	243,647	186,030	نيتروجين (Azote)
-100%	—	3,089	5,040	908	مختلف
17%	89%	1930,533	2,177,111	1,655,355	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية الفصلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF" (الوحدة: 10^6 ، العملة: دج).

الشكل رقم (3-15): التمثيل البياني لإنجازات رقم الاعمال التراكمية للثلاثي الرابع حسب النشاط (أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر)

لسنة 2023



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الجدول أعلاه.

بالنسبة لإنجازات رقم الأعمال يتم تحويل العمليات الإنجازات المادية إلى قيمة مالية، ويتم حساب معدل الإنجاز

ومؤشرات التطور بنفس الطريقة التي يتم بها إعداد الإنجازات المادية.

- بالنسبة لرقم أعمال عملية السمنتة كان هناك تطور إيجابي مقارنة بالسنة السابقة في نفس الفترة الثلاثي الرابع حيث رقم أعمال الثلاثي السابق لنفس الفترة كان أقل (223.463) مليون من رقم الأعمال المحقق في الثلاثي الرابع للسنة الحالية 2023 فكان معدل المنجز 98% ومؤشر التطور لرقم الأعمال زاد بنسبة 2%؛
 - وبالنسبة لرقم أعمال عملية التكسير الهيدرولوجي حظي بالحصة الأكبر من إجمالي المبيعات حيث كانت نسبة التقدم 115% ومؤشر التطور كان 341% وهذا ناتج عن تعزيز موقع التنافسي للمؤسسة وتحسين الربحية؛
 - أما الأنايب الملفوفة كان لها نفس التقدم الذي حظيت به عمليات السمنتة فكان معدل إنجاز رقم الأعمال بنسبة 107% بينما مؤشر التطور 34%؛
 - أما الأنايب الملفوفة والضخ سجلت تراجع في رقم أعمالها 89% و 17% على الترتيب.
- ويتم استنتاج أن مؤسسة "ALSCIF" تقوم بعرض إنجازاتها بشكل شهري على مستوى الإدارة الفرعية وكل ثلاثة أشهر على مستوى الإدارة المركزية، وهو يدل على توافر صفة التوقيت المناسب قبل فقدان المعلومات المحاسبية منفعتها، وهذا يتيح توفر معلومات محاسبية ذات جودة، وكذا بمجرد الاستمرارية في إعداد التقارير المالية المرحلية بشكل ثابت فهو يدل على توفر صفة التغذية العكسية حيث أن هذه التقارير تحمل قيم تنبؤية ومنه توفر الإفصاح والشمولية في هذه التقارير المرحلية وبالتالي توفر خاصية الملائمة فيها.

ثالثا : الحيادية:

الحيادية يعني المؤسسة تتسم بمعلومات محاسبية خالية من التحيز اتجاه أي نتيجة محددة مسبقا، إذ تلزم هذه الصفة المسؤولين إعداد تقارير مالية مرحلية محايدة من أجل اتخاذ القرارات بصفة حيادية وتقديم معلومات موثوقة.

المطلب الثالث: توفر التقارير المالية المرحلية على معلومات محاسبية قابلة للفهم

تعتبر خاصية مهمة يجب أن تتوفر في التقارير المالية المرحلية وبالتالي توفرها في المعلومات المحاسبية وهي تعبير عن الجودة العالية، وهي ترتبط بطرق عرض وتقديم القوائم المالية المرحلية وهو ما يتوفر في القائمة المالية التي تعتمد عليها المؤسسة في تقاريرها المرحلية المتمثلة في:

أولا: التزام بشكل ومحتوى القوائم المالية المرحلية وفق ما نص عليه المعيار

حسب التقارير المالية المرحلية للمؤسسة لاحظنا أن القائمة المالية المعتمدة في التقارير هي حسابات النتائج فقط وهي متطابقة مع حساب النتائج السنوي ووفق ما هو مذكور في المعيار 34 والنظام المالية المحاسبي فإنه يمكن التغيير في حساب الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة، واسترجاعات الاستغلال وحساب المنتوجات المالية والمنتوجات العمليانية الأخرى والاعباء العمليانية الأخرى لأنها حسابات تسوية تعالج في نهاية السنة المالية.

ثانيا: الالتزام بالمبادئ التقارير المالية المرحلية من أجل اعدادها

إن التقارير المالية المرحلية للمؤسسة تعد وفق للمبادئ التي نص عنها المعيار ووفقا للمبادئ والقواعد المحاسبية وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي في تعتمد على سياسات محاسبية ثابتة في كل المراحل الخاصة بالتقارير ولهذا تمتاز بالثبات التماثل إلا إذا لزم تغيير ذلك ويكون بتبرير مثبت، ويعتمد في عرضها على الاعتراف والقياس بثبات وله أهمية نسبية، من أجل تقديم معلومة مفيدة حول الوضعية المالية المرحلية للمؤسسة.

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن المؤسسة تعمل على توفير تقارير مالية مرحلية تحتوي على معلومات محاسبية قابلة للفهم، ومنه يظهر أن التقارير المالية المرحلية تتوفر على معلومات محاسبية قابلة للفهم.

المطلب الرابع: توفر التقارير المالية المرحلية على معلومات محاسبية قابلة للمقارنة

إن خاصية قابلية المقارنة جد مهمة في النظام المحاسبي بتوفر مجموعة من الإجراءات المحققة لها متمثلة في بثبات الطرق المحاسبية من فترة لفترة، ومن خلال الاطلاع على التقارير المالية المرحلية للمؤسسة تم ملاحظة التالي:

- الاعتماد على التكلفة التاريخية في تقييم عناصر القوائم المالية والانتظام بنفس طرق التقييم المستمدة من طريقة التكلفة التاريخية؛
- يتم الاعتماد على طريقة الاهتلاك الخطي الثابت مع اعتبار عدم وجود قيمة متبقية لقيمة التثبيت؛
- تعتمد المؤسسة على طريقة التكلفة الوسيطة المرححة (CUMP)؛
- الاعتماد على إعداد حساب النتائج على طريقة تصنيف الأعباء حسب الطبيعة، والالتزام في عرضه عن طريقة واحدة المستمدة من نماذج القوائم المالية التي قدمها النظام المحاسبي المالي؛
- تقديم مبالغ مقارنة للسنة السابقة مع السنة الحالية من حسابات النتائج؛
- تحتوي كل قائمة من القوائم المالية المرحلية للمؤسسة على قيم للمقارنة في التقارير المرحلية الخاصة بها، ومثال ذلك الجدول التالي.

الجدول التالي يوضح مقارنة بين أهم النتائج بين السنة 2023 و 2022 للمؤسسة كما يلي:
الجدول رقم (3-20): مقارنة إنجازات المحققة لسنة 2022 و 2023 للفترات الأربع

متوسط مؤشر التطور	سنة 2023				سنة 2022				المقاييس
	الثلاثي الرابع	الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الاول	الثلاثي الرابع	الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الاول	

2023									
رقم الاعمال	1688894	2112577	1684939	1635381	1646925	1652508	1828066	1635381	-1%
إنتاج السنة المالية	1688894	2112577	1684939	1635381	1646925	1652508	1828066	1635381	-1%
القيمة المضافة	943993	938739	989924	930540	927968	778870	1014401	930540	-1%
أعباء مستخدمين	389367	406132	512639	398914	410718	420028	427639	398914	1%
اجمالي فائض الاستغلال	526582	498005	451202	475043	487704	329520	553742	478043	-3%
نتيجة السنة المالية	282750	243524	200242	166729	217152	105499	274251	168949	-5%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية الفصلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF" (الوحدة: 10^6 ، العملة: دج).

من خلال الجدول أعلاه يمكن تفسير التغيرات التي طرأت في المؤشرات كما يلي:

- انخفاض في إنتاج السنة المالية بـ 1% والقيمة المضافة بـ 1% وهو ناتج عن زيادة استهلاكات في سنة 2023؛

- انخفاض اجمالي فائض الاستغلال بـ 3% نظرا لزيادة مصاريف المستخدمين بـ 1%؛

- أما النتيجة انخفضت بـ 5% ناتج عن انخفاض في إجمالي فائض الاستغلال بـ 3%.

من خلال ما سبق نلاحظ أن مؤسسة "ALSCIF" تحرص على تقديم تقارير مالية مرحلية تتوفر على معلومات محاسبية قابلة للمقارنة من خلال:

- تقديم معلومات مقارنة لفترات مرحلية عديدة من اجل تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتتبع جيد لنشاط المؤسسة من طرف مستخدمي التقارير المالية المرحلية؛
- ثبات الطرق المحاسبية في الفترات اللاحقة؛
- القدرة على تقديم معدلات الإنجاز ومؤشرات تطور للفترات المدروسة ولتتبع تطور الوضعية المالية للمؤسسة.

أولا: تجميع الوضعيات المالية المرحلية ومقارنتها بالوضعية المالية السنوية لمؤسسة "ALSCIF"

من خلال هذا المطلب سيتم تجميع جدول حسابات النتائج للثلاثيات الأربعة لسنة 2023 ومقارنتها مع جدول حسابات النتائج السنوي من أجل إظهار الفوارق وتحليلها بين حساب النتائج المجمع وحساب النتائج السنوي وتظهر الجداول كما يلي:

الجدول رقم (3-21): حساب النتائج المجمع لمؤسسة "ALSCIF" لسنة 2023

حساب النتائج التراكمي إلى غاية 12/31 / 2023					
مؤشرات التطور 2023/2022	معدل الإيجاز=الإيجاز المحقق/الإيجاز المتوقع 2023	الإيجازات التراكمية إلى غاية 31/12/2023	التوقعات التراكمية إلى غاية 31/12/2023	الإيجازات التراكمية إلى غاية 31/12/2022	التعيين
-1%	90%	7,051,512	7,869,020	7,121,791	رقم الأعمال قبل الخصم
-1%	90%	7,051,512	7,869,020	7,121,791	1- إنتاج السنة المالية
-20%	73%	1,557,607	2,124,023	1,948,272	المشتريات المستهلكة
27%	111%	1,735,586	1,558,066	1,370,323	خدمات خارجية واستهلاكات أخرى
-1%	89%	3,293,193	3,682,089	3,318,595	2- استهلاكات السنة المالية
-1%	90%	3,758,319	4,186,931	3,803,196	3- القيمة المضافة للاستغلال (1- 2)
1%	96%	1,729,588	1,809,875	1,704,052	مصاريف مستخدمين
-12%	77%	127,813	165,249	145,312	ضرائب ورسوم وما شابهها
-3%	86%	1,900,918	2,211,807	1,953,832	4- إجمالي فائض الاستغلال 3- (64/ح + 63/ح)
20%	312%	7,910	2,539	6,578	منتوجات عملياتية أخرى
-32%	131%	71,610	54,810	105,283	أعباء عملياتية أخرى
6%	103%	678,851	659,388	641,015	مخصصات الإهلاك وخسائر القيمة والمؤونات
-	-	-	-	-	إسترجاعات الاستغلال عن خسائر القيمة والمؤونات
-5%	77%	1,158,367	1,500,148	1,214,112	5- النتيجة العملياتية EBE 78/ح+68/ح-65/ح-75/ح+
-	-	424	5,977	3,363	المنتوجات المالية
-	-	4,878	5,298	7,388	الأعباء المالية
-	-656%	-4,454	679	-4,025	6- النتيجة المالية 66/ح-76/ح
-5%	77%	1,153,913	1,500,827	1,210,087	7- النتيجة العادية قبل الضريبة 6+5
-	-	300,017	390,215	314,623	الضرائب واجبة الدفع على النتيجة العادية
-	-	-	-	-	الضرائب المؤجلة على النتيجة العادية
-5%	77%	853,896	1,110,612	895,464	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية الفصلية لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF" (الوحدة: 10⁶، العملة: دج).

الجدول رقم (3-22): حساب النتائج لسنة 2023 لمؤسسة "ALSCIF"

2022	2023	البيان
------	------	--------

7,526,092,392	7,048,289,301	رقم الأعمال قبل الخصم
7,526,092,392	7,048,289,301	1- إنتاج السنة المالية
1,948,272,889	1,541,847,429	المشتريات المستهلكة
1,370,323,101	1,758,860,789	خدمات خارجية واستهلاكات أخرى
3,318,595,990	3,300,708,217	2- استهلاكات السنة المالية
4,207,496,403	3,747,581,083	3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
2,018,249,740	1,863,828,419	مصاريف مستخدمين
145,311,976	131,104,922	ضرائب ورسوم وما شابهها
2,043,934,686	1,752,647,742	4- إجمالي فائض الاستغلال 3-(64/ + 63/)
6,579,078	110,474,608	منتجات عملياتية أخرى
105,283,391	113,823,784	أعباء عملياتية أخرى
641,014,893	660,854,825	مخصصات الإهلاك وخسائر القيمة والمؤونات
216,037,979	32,555,038	إسترجاعات الاستغلال عن خسائر القيمة والمؤونات
1,520,253,460	1,120,998,779	5- النتيجة العملياتية EBE +75/ -65/ +68/ +78/
3,363,315	463,897	المنتجات المالية
7,388,860	6,103,393	الأعباء المالية
-4,025,546	-5,639,496	6- النتيجة المالية 66/ -76/
1,516,227,915	1,115,359,283	7- النتيجة العادية قبل الضريبة 6+5
403,911,818	344,243,170	الضرائب واجبة الدفع على النتيجة العادية
30,803,978	66,830,817	الضرائب المؤجلة على النتيجة العادية
1,081,512,120	837,946,930	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقرير السنوي للإدارة للسنة المالية 2023. (الوحدة: 10⁶، العملة: دج).

ثانيا: تفسير حسابات النتائج التراكمي والسنوي لمؤسسة "ALSCIF":

شهد رقم الأعمال انخفاض ملحوظ في عام 2023، وتمت إعادة إسناد وحدات الضخ إلى مصلحة الإسمنت بسبب التزام تعاقدية وطلب سوناطراك زيادة الحزمة المخصصة لعقد الإسمنت، وأدى ذلك إلى انخفاض كبير في حجم مبيعات خدمة الضخ، ومثلت قيمة التداولات الناتجة عن نشاط الضخ 42% من إجمالي قيمة التداول في عام 2022، لكنها ارتفعت إلى 31% في عام 2023، وسجلت مبيعات نشاط الضخ تراجعاً بنسبة 37% مقارنة بالعام السابق. على الرغم من التقدم الملحوظ في نشاط الإسمنت، من المهم ملاحظة أنه كان من الممكن تعويض هذه الجهود بشكل أكبر إذا لم تكن الأسعار التعاقدية لعقد الإسمنت متوافقة مع أدنى الأسعار في السوق، ويؤكد هذا الاعتبار أهمية التسعير التنافسي والمتوازن لضمان المكافأة الكافية للجهود المبذولة. وشهدت الأنايب الملتفة أيضاً نمواً خلال هذه الفترة، مع زيادة حادة في عام 2023 مقارنة بالسنوات السابقة، لقد أظهر التكسير الهيدروليكي نمواً مثيراً للإعجاب، حيث انتقل من إيرادات ضئيلة في عام 2020 إلى أرقام كبيرة في عام 2023، ولقد تقلب نشاط النيتروجين على مر السنين ولكنه ظل مستقرًا نسبيًا بشكل عام.

وخلال الفترة من 2022 إلى 2023، شهدت المؤسسة تطوراً متغيراً في حجم مبيعاتها، مع فترات من النمو الكبير تليها تقلبات أكثر تواضعاً أو انخفاضات طفيفة.

يسلط هذا التحليل الضوء على تنوع الأداء داخل المؤسسة ويؤكد أهمية فهم الديناميكيات الخاصة بكل قطاع من قطاعات النشاط من أجل الإدارة الفعالة والاستراتيجية التي تحتفظ بها الإدارة العامة.

إن التركيز على مهن المؤسسة مثل الأسمنت والأنابيب الملتفة يمثل ضماناً لاستدامة المؤسسة. ويظل نشاط الضخ نشاطاً ثانوياً رغم ربحيته المالية نظراً لسهولة المنافسة مع شركات القطاع الخاص على المدى المتوسط.

وقد وصلت المبيعات للعام المالي 2023 إلى نسبة إنجاز بلغت 99% مقارنة بالتوقعات، مما يدل على الجهود المبذولة، وسجل تراجع بنسبة 6% مقارنة بعام 2022، يؤدي أساساً إلى انخفاض نشاط الضخ بنسبة 37%، أي 1,306 مليون دينار جزائري، نتيجة تعبئة وحدات الضخ نحو نشاط الإسمنت بعد أنشطة الحفر، ومن المهم الإشارة إلى أن هذا النشاط يمثل 47% من حجم الأعمال للعام المالي 2022، ومع ذلك، فقد لوحظ تطور ملحوظ بالنسبة للأنشطة الأخرى، وهي:

- السمنت: تغيير بنسبة 25% أو مبلغ 160 مليون دينار جزائري؛
- التكسير: تغير بنسبة 92% أو مبلغ 182 مليون دينار جزائري؛
- الأنابيب الملتفة: زيادة بنسبة 40% أو بمبلغ 834 مليون دينار جزائري.

وفي عام 2022، شكل نشاط الضخ الحصة الأكبر من إجمالي المبيعات بنسبة 47%، يليه الأنابيب الملتفة بنسبة 28%، وفي عام 2023، على الرغم من أن الضخ لا يزال كبيراً مع تحقيق أهدافنا بنسبة 85%، أو مبلغ 2,202 مليون دينار جزائري، فقد انخفضت حصتها في المبيعات بشكل كبير إلى 31%، في حين زادت الأنابيب الملتفة مساهمتها بنسبة 42%، ومنه كانت الربحية عالية، لأن الضخ يساهم بشكل كبير في الإيرادات مع استخدام موارد أقل يشير إلى أنه يمكن أن يكون نشاطاً مربحاً للمؤسسة بشكل خاص. ويرجع ذلك إلى انخفاض تكاليف الإنتاج نسبياً أو ارتفاع هوامش الربح مقارنة بالأنشطة الأخرى، ومع ذلك، فإنه يظل نشاطاً ثانوياً مقارنة باستراتيجية المؤسسة.

وسجل نشاط الإسمنت زيادة ملحوظة بنسبة 25% في صافي حجم الأعمال في عام 2023 مقارنة بعام 2022، مما يدل على نمو كبير، هذه الزيادة هي نتيجة للزيادة في عدد الحزم، وأعمال الأنابيب الملتفة لقيت نمواً كبيراً بنسبة 40% في صافي الإيرادات بين عامي 2022 و2023، ويعود هذا النمو إلى الجهود التشغيلية والاستراتيجية، على الرغم من التحديات التي واجهتها مثل التأخير غير المتوقع في قطع الغيار اللازمة، لتجديد الأنابيب الملتفة المكسورة.

بينما عند مقارنة النتيجة بين حسابات النتائج المجمع مع حسابات النتائج السنوي نجد فقط الفرق بين مخصصات الاهتلاك والمؤونات وخسائر واسترجاعات الاستغلال أي أن الاختلاف يكون أكثر ظهوراً وقيمة في النتيجة العملياتية، وقيمة ضعيفة بالنسبة للأعباء المالية والمنتجات المالية التي يتم تطبيقها إلا في نهاية السنة أي بتاريخ 12/31 من أي سنة مالية وفق ما تنص عنه القوانين والإجراءات، وبالتالي يمكن القول أن للتقارير المالية المرحلية دور هام في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية.

يتضح مما سبق أن المؤسسة تعتمد على إعداد تقارير مالية مرحلية ربع سنوية وهذا ما يساعد المديرين بإجراء عمليات المقارنة للمعلومات المحاسبية من فصل لفصل، كما تقوم المؤسسة بتطبيق سياسات وطرق محاسبية موحدة وهو ما يثبت قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة بين الفصول لنفس السنة المالية وحتى مقارنتها بنفس الفصل من السنة السابقة وهو ما يثبت مساعدة مستخدمو المعلومات المحاسبية من مقارنة أداء المؤسسة نفسها بين فترات زمنية مختلفة أو مع أداء شركات أخرى مماثلة لها في النشاط.

خلاصة الفصل

من خلال الدراسة التطبيقية، تم التوصل إلى نتائج الدراسة المتعلقة بالجانب التطبيقي، من خلال تحليل ومقارنة المعلومات المالية المرحلية التي تم إعدادها وتحكيمها من طرف خبراء في الميدان المتواجدين في المؤسسة، وتم اثبات جودة المعلومات المحاسبية من خلال الصدق والملائمة والقابلية للفهم والمقارنة، حيث تم تحليل وتقييم الوضع المالي لمؤسسة "ALSCIF" من خلال القيام بالإجراءات خاصة تقوم على اختبار جودة المعلومات المحاسبية وحساب التنبؤات التقديرية وحساب معدل الانحراف من أجل اثبات جودة التقارير المالية المرحلية وأهمية توافرها في المؤسسة واثرها على الوضع الاقتصادي وعليه تم الوصول إليه من التحليل الوصفي للمعلومات المالية للمؤسسة.

الخاتمة

الخاتمة:

تعتبر التقارير المالية المرحلية التي تتوفر على معلومات محاسبية المتواجدة في القوائم المالية الركيزة التي يعتمد عليها مختلف المستفيدين من المعلومات المحاسبية وخاصة المسيرين في تقويم الانحرافات واتخاذ القرارات الاقتصادية، لذا لا بد أن تتميز هذه المعلومات المحاسبية بجودة ومصداقية بقدر معين، وهو ما يتطلب أن تتوفر في هذه المعلومات مجموعة من الخصائص النوعية والمتمثلة في الملائمة والموثوقية والقابلية للفهم والمقارنة والمتعلقة بمدى إعداد المؤسسة الاقتصادية للتقارير المالية المرحلية، ومدى دور هذه التقارير المرحلية في تحقيق وتحسين جودة الخصائص الرئيسية النوعية والفرعية للمعلومات المحاسبية في المؤسسة، حيث أن التقارير المالية المرحلية المعدة وفقا للمعيار المحاسبي الدولي (IAS34) تؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية زيادة جودتها حيث تساهم في متابعة مستمرة لنتائج أعمال المؤسسة الاقتصادية وبيان وضعها المالي لخدمة مستخدمي المعلومات المحاسبية، خاصة في بيئة ذات تقلبات اقتصادية موسمية، وأن إصدار التقارير المالية المرحلية وفقا لمتطلبات معيار المحاسبة الدولي (IAS34)، ومن أجل ذلك كانت القياس على النشاط الاقتصادي لمؤسسة "ALSCIF EX BJSP" المؤسسة الجزائرية لتحفيز وتدعيم وتكسير آبار النفط لإظهار انعكاس تطبيق معيار المحاسبة الدولي (IAS34) في التقارير المالية المرحلية ومدى توافرها على خصائص جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال الفئات المسؤولة عن إعداد التقارير المالية المرحلية في المؤسسة من قبل هذه الفئات المتمثلين في الفئة المسيرة للاعتماد عليها بالتوقع للأحداث المستقبلية والتي توفرها التقارير المالية المرحلية الممثلة لفترات زمنية ربع سنوية أو نصف سنوية، إذ تبين أن هناك دور إيجابي للتقارير المالية المرحلية على تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج الآتية:

نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

- أن التقارير المالية المرحلية تحتوي على معلومات محاسبية تتوافر على صفات نوعية رئيسة وثنائية؛
- أن أهمية التقارير المالية المرحلية تأتي من حاجة المستخدمين إليها؛
- تعتبر مؤسسة "ALSCIF EX BJSP" المؤسسة الجزائرية لتحفيز وتدعيم وتكسير آبار النفط من الشركات الوطنية الرائدة وطنيا في تحفيز آبار النفط؛
- نظرا للتغيرات السريعة والاحداث التي تمر بها المؤسسات أصبحت إلزامية لتوافر معلومات مالية محاسبية مرحلية تغطي فترات زمنية أقل من سنة لأنها تكون قيمة نفعية أكثر ومنه توفر معلومات محاسبية ذات جودة؛
- تتضمن المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق معيار المحاسبة الدولي (IAS34) بالقيمة التنبؤية وتساهم في تحسين قدرة مستخدمي المعلومات المحاسبية على التنبؤ بالأحداث المستقبلية للمؤسسة؛
- وجود علاقة مباشرة بين التقارير المالية المرحلية طبقا للمعيار المحاسبي الدولي (IAS34) وتحقيق خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية في المؤسسة؛

- هناك علاقة مباشرة بين تطبيق معيار المحاسبة الدولي (IAS34) وتحقيق خاصية الموثوقية في للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية المرحلية في المؤسسة؛
- يجب أن تتمتع التقارير المالية المرحلية بصفة التوقيت المناسب لأنها تؤثر على مستخدمي المعلومات المحاسبية وتؤثر على قراراتهم في المؤسسة؛
- التقارير المالية المرحلية تهدف الى تحقيق مجموعة من الأهداف حيث توفر معلومات محاسبية عن المركز المالي للمؤسسة وقياس نتيجة النشاط الفعلي خلال الفترة التي تعد من أجلها؛
- تواجه المؤسسة منافسة حادة من طرف الشركات الأجنبية المتواجدة في الوطن التي تقدم نفس الخدمات، ومنه عمل المؤسسة جاهدا لاسترجاع أسهمها وتحسين جودتها في تقديم الخدمات الخاصة ببحث آبار النفط؛
- ساهمت الدراسة بإيضاح أن تطبيق معيار المحاسبة الدولي (IAS34) في مؤسسة "ALSCIF" المتضمنة التقارير المالية المرحلية الى تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؛
- جاء المعيار المحاسبي الدولي (IAS34) هو شاملا يوضح فيه نطاق تطبيق التقارير المالية المرحلية ويوفر معلومات محاسبية تكون مناسبة للاستخدام الداخلي والخارجي؛
- تقوم التقارير المالية المرحلية على مساعدة مستخدمي المعلومات المحاسبية على التنبؤ بنتيجة النشاط ومنه قدرة المؤسسة على الاستمرار وتحقيق الأرباح من خلال التقارير المالية المرحلية؛
- اكتساب التقارير المالية المرحلية على خاصية الموثوقية من خلال التمثيل الصادق والحيادية والقابلية للتحقق؛
- إن اعتماد التقارير المالية المرحلية يساعد على توحيد النتائج وتسهيل القياس والافصاح المحاسبي؛
- أن تطبيق معيار المحاسبة الدولي (IAS34) يؤدي إلى تحقيق الخصائص التعزيزية في المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية المرحلية والمتمثلة في قابلية المقارنة والقابلية للفهم في المؤسسة.
- بالاعتماد على دراسة الحالة تم التوصل إلى نتائج الفرضيات التالية:
- تساهم التقارير المالية المرحلية في توفير معلومات محاسبية ملائمة من خلال احتوائها على مجموعة من الإجراءات التي تسمح بتوفير معلومات تعكس الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة وتسمح للمسير بالحصول على معلومات محاسبية في وقتها المناسب باستخدام مخرجاته للتنبؤ بالوضع المالي والأداء المستقبلي للمؤسسة وتقويم الأخطاء، وهو ما يثبت صحة الفرضية الأولى؛
- تساهم التقارير المالية المرحلية في توفير معلومات محاسبية ذات مصداقية (موثوقة) من خلال احتوائها على مجموعة من الإجراءات التي تسمح بتوفير المعلومات المحاسبية الضرورية بالشكل الذي يلي معظم احتياجات المستخدمين لهذه المعلومات (المسيرين) بشكل محايد، وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية؛

- تساهم التقارير المالية المرحلية في توفير معلومات محاسبية قابلة للفهم وذلك من خلال احتوائها على مجموعة من الإجراءات التي تسمح بتقديم معلومات محاسبية بسيطة وخالية من الغموض ويمكن للمسيرين فهمها بسهولة ويسر وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة؛

- تساهم التقارير المالية المرحلية في توفير معلومات محاسبية قابلة للمقارنة وذلك من خلال احتوائها على مجموعة من الإجراءات التي تسمح بتقديم معلومات محاسبية قابلة للمقارنة في أزمنة مختلفة أو في زمن واحد بين عدة بيانات، بالشكل الذي يسمح بتحديد الاتجاهات في المركز المالي للمؤسسة والأداء وزيادة جودة التنبؤ كذلك، وهو ما يثبت صحة الفرضية الرابعة.

5. التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة يمكن صياغة التوصيات بما يلي:

- ضرورة اعداد التقارير المالية المرحلية كاملة مرفق بها جميع الإيضاحات التفسيرية المرفقة، فضلا عن احتوائها على جميع المعلومات المستخدمة للمعلومات المحاسبية؛

- اعتماد مجموعة التقارير التي نص عليها المعيار المحاسبي الدولي (IAS34) التقارير المالية المرحلية والتي تشمل الحد الأدنى المتمثلة في الميزانية، حساب النتائج، كشف التغيرات في حقوق الملكية، كشف التدفق النقدي، الإيضاحات التفسيرية المرفقة؛

- إقامة دورات تكوينية للكفاءات المتواجدين في المؤسسات على كيفية إعداد التقارير المالية المرحلية وفقا لمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي (IAS34) التقارير المالية المحاسبية؛

- اعتماد المدخل التوافقي في اعداد التقارير المالية المرحلية كزنه أفضل مدخل الذي يعالج التحديات التي تواجهها المؤسسة؛

- استخدام القيمة العادلة في تحسين درجة موثوقية التقارير المالية المرحلية في المؤسسة الاقتصادية؛

- إقامة دورات تكوينية للمدققين الخارجيين عن آلية تدقيق التقارير المالية المرحلية؛

- زيادة الإفصاح عن المعلومات في التقارير المالية المرحلية التي تساعد في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية؛

- نشر ثقافة أهمية التقارير المالية المرحلية في أي نوع من المؤسسات الاقتصادية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

● الكتب:

1. الحجاوي طلال محمد علي، آل فتح الله محمد، الشفافية والإفصاح عن المعلومات المحاسبية، دار الأيتام للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2007.
2. جمعة فلاح حميدات، خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS expert) المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين، عمان، الأردن، 2019.
3. حيدر محمد علي عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
4. رضوان حلوه حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ الى المعايير، دراسة معمقة في نظرية المحاسبة، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
5. زياد عبد الكريم القاضي ومحمد خليل أبوزلطة، تصميم نظام المعلومات الإدارية والمحاسبية مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2010.
6. زياد قاسيم، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، 2003.
7. طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة، الجزء الثاني الإفصاحات، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2006.
8. كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، دار وائل للنشر، عمان الأردن.
9. محمد نوربرهان وغازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2015.
10. نعيم حسين دهشن، القوائم المالية والمبادئ المتعارف عليها والمقبولة قبولا عاما، دار المطبوعات للنشر ودائرة المكاتب، عمان الأردن، 1995.

● الرسائل والاطروحات:

1. آسيا العروسي، تأثير المحاسبة الابداعية على جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر: دراسة استطلاعية، أطروحة الدكتوراه في العلوم التجارية، تخصص علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف_مسيلة، صفحات 254، الجزائر، 2021.
2. بن قطيب علي، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة عينية من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف_مسيلة، صفحات 323، الجزائر، 2017.
3. سليمان عبد الحكيم، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد: دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير_ بسكرة، صفحات 395، الجزائر، 2020/2019.
4. عبد الباسط مداح، أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، جامعة المسيلة محمد بوضياف_مسيلة، صفحات 311، الجزائر، 2018.

5. عبد الكريم محمد سلمان النجار، مدى دور مراقبي الحسابات في التحقق من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية: بحث تطبيقي في عينة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، شهادة الدكتوراه في المحاسبة القانونية، المعهد العالمي للدراسات المحاسبية والمالية، قسم الدراسات المحاسبية، جامعة بغداد، العراق، 2012.
6. مبارك حامد الزين الخضر، الدور الوسيط لجودة المعلومات المحاسبية في العلاقة بين التقارير المالية المرحلية وترشيد القرارات التمويلية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف السودانية، دكتوراه فلسفة في المحاسبة والتمويل، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، صفحات 374، السودان، 2022.

● المجالات العلمية والمدخلات:

1. أحمد المخادمة، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية: دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية، مجلة المنارة، جامعة مؤتة، المجلد (13)، العدد (02)، الأردن، 2001.
2. إسماعيل محمود إسماعيل، التقارير المالية المرحلية (المؤقتة) المعيار المحاسبي الدولي رقم (IAS34)، مطبوعة جامعية، دمشق، ص 19.
3. أماني أحمد وهبه يوسف، مدى جودة المعلومات المحاسبية في تحقيق سلامة النظام الايكولوجي عن انتشار وباء كوفيد 19: مسح ميداني، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد (21)، العدد (04)، صفحات (166-202)، مصر، 2020.
4. أمير حسن محمد، جليلة عيدان، مدى التزام الشركات المدرجة في السوق المالي بالتقارير المرحلية وفقا لمعيار المحاسبة الدولي رقم 34، بحث تطبيقي في إحدى شركات التأمين، العراق، 2018.
5. إياد شاكر سلطان وعمر هاشم طه وعثمان عبد القادر حمة أمين، القوائم المالية المرحلية ومدى شمولها لمتطلبات القياس والإفصاح في ضوء المعيار المحاسبي الدولي (34): دراسة ميدانية في عدد من المصارف التجارية الأهلية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (03)، العدد (01)، صفحات (126-157)، إقليم كردستان، 2013.
6. بن غانم وليد ومقدم بيمينة، القياس المحاسبي المرحلي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية والمتطلبات المهنية الجزائرية: اقتراح دليل مهني، مجلة جديد الاقتصاد، المجلد (17)، العدد (01)، صفحات (481-507)، الجزائر، 2022.
7. جواد أحمد حداد، واقع التقارير والقوائم المالية المرحلية في شركات المساهمة العامة الفلسطينية المحدودة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (27)، صفحات (285-324)، فلسطين، 2012.
8. حسنين حميد العبيدي ونور عبد الرزاق عبد الله، تحليل التقارير المرحلية وأهميتها للمستخدمين وفقا للمعيار المحاسبي الدولي (34): دراسة تطبيقية في مصرف سومر التجاري، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد (13)، العدد (02)، صفحات (23-37)، العراق، 2021.
9. خالد الخطيب، دور المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية المرحلية، لفعاليات العلمية لهيئة الأوراق والأسواق المالية بالتعاون مع جمعية المحاسبين القانونيين السوريين لعام 2009، سورية.
10. خليفاتي جمال، جودة المعلومات المحاسبية بين اختلاف قدرات الأنظمة المحاسبية وتعقد احتياجات المستخدمين، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية_دراسات اقتصادية، المجلد (29)، العدد (01)، صفحات (448-460)، الجزائر، 2017.
11. سامر أحمد منصور ونور عبد الحميد السليحات، أثر استخدام التقارير المالية المرحلية وفق المعيار المحاسبي الدولي (IAS34) على قرارات المستخدمين في البنوك التجارية الأردنية.
12. سعاد سعيد غزال وإيمان عند الكريم قاسم العبادي، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (02)، العدد (02)، صفحات (164-195)، العراق، 2012.

13. سلمى كبحلي وراضية كروش، مداخلة بعنوان أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية والإفصاح المحاسبي: حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، صفحات (730-751)، 2014.
14. سماح طارق أحمد حافظ، أحمد عادل عبد الخالق محمد، مدخل مقترح لتطوير دور المراجع الخارجي في فحص القوائم المالية المرحلية، دراسة على الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية الليبية، 2018.
15. شلابي عمار شلابي وتريرات أمين، أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري: دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد (07)، العدد (01)، صفحات (652-669)، الجزائر، 2021.
16. شبيخي بلال، شبيخي خديجة، أثر الإفصاح المحاسبي ومبدأ القيمة العادلة وفق معيار المحاسبة الدولية على تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، الملتقى الوطني حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر وعلاقته بالمعايير الدولية (IAS-IFRS) المنظم من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2013.
17. صلاح الدين أنس ومزياني نور الدين، دور التقارير المالية المرحلية في صنع القرار الاستثماري في سوق الخرطوم للأوراق المالية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد (04)، العدد (01)، صفحات (58-75)، الجزائر، 2021.
18. صلاح هيمت محمد وصلاح نوري خلف، دور المدقق الخارجي في مراجعة المعلومات المالية المرحلية وفقا للمعايير الدولية: بحث تطبيقي في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة دراسات المحاسبة والمالية، المجلد (12)، العدد (40)، صفحات (79-100)، 2017.
19. عبد الرحمان مرعي، دور المعلومات المحاسبية التي تقدمها التقارير المرحلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (22)، العدد (02)، صفحات (181-209)، دمشق_سوريا، 2006.
20. عثمان فراج عثمان محمد ياسين، التقارير المالية كأداة لتحقيق الإفصاح المحاسبي في وحدات قطاع الأعمال العام الصناعي، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد (01)، العدد (01)، مصر، 1995.
21. عقيل هاشم محمد وعماد عفوري عبود، أثر معيار المحاسبة الدولي (IAS34) تحقيق خصائص المعلومات المحاسبية، مجلة الكوت للاقتصاد والعلوم الادارية، العدد (14)، صفحات (202-231)، العراق، 2022.
22. مبروك فرج عوض حسن وسماح طارق أحمد حافظ وأحمد عادل عبد الخالق محمد، مدخل مقترح لتطوير دور المراجع الخارجي في فحص القوائم المالية المرحلية: دراسة الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية الليبية، ملتقى مدخل مقترح لتطوير دور المراجع الخارجي، المجلد (09)، العدد (01)، صفحات (737-779)، ليبيا، 2018.
23. نوري الحاج، مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي الأكاديمي للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد التاسع، 2013.
24. همردي أزاد عمر، أثر العوامل الشرطية على أداء نظم المعلومات المحاسبية وانعكاسها على جودة المعلومات: دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية في محافظة السلیمانية، المجلة العلمية لجامعة جهان، المجلد (03)، العدد (02)، صفحات (141-165)، السلیمانية_العراق، 2019.
25. هوام جمعة، لعشوري نوال، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، الملتقى الوطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، رهانات، وآفاق)، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2011.

● المراجع أجنبية:

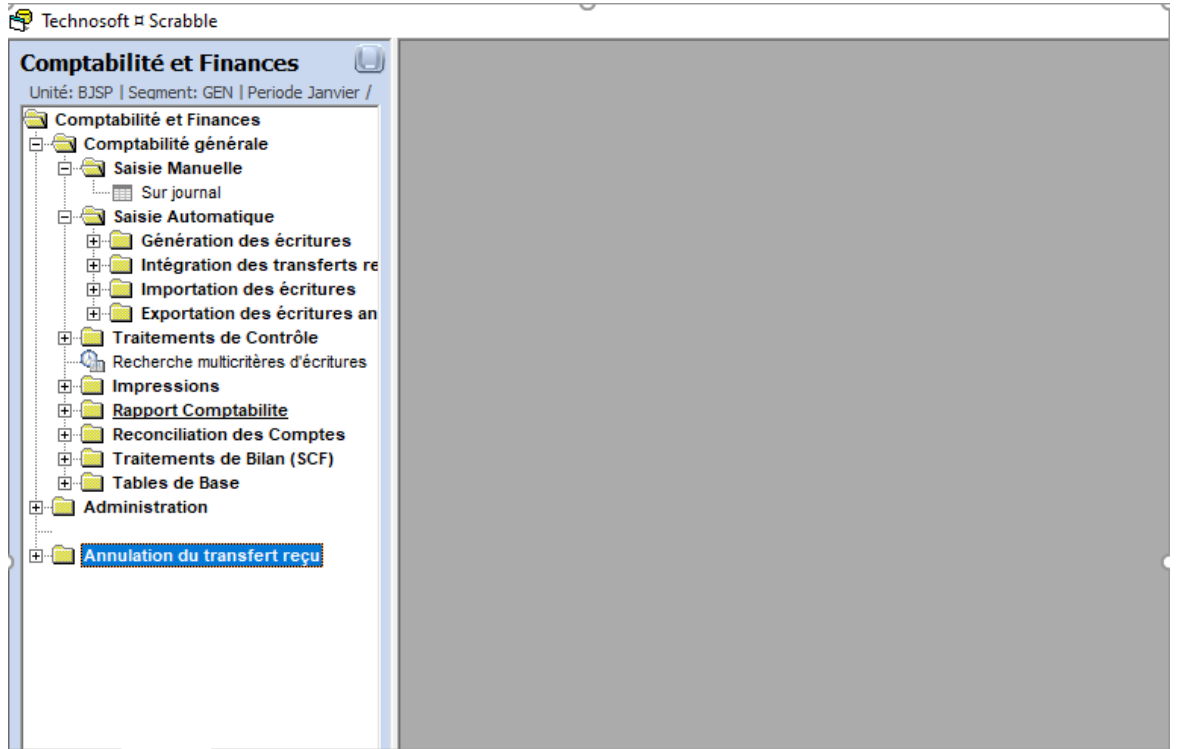
1. Mbalenhle Zulu, Marna de Klerk, Johan G.I. Oberholster; Original Research A comparison of the value relevance of interim and annual financial statements, South African Journal of Economic and Management Sciences, Page 1 of 11.

2. Maen Yousef Khalaf Hijazin, Saeed Mikhled Ahmad Al-naimat, The Impact of the Application of International Accounting Standard 34 (IAS 34) on the Industrial Public Shareholding Companies' Sector in Jordan, *Journal of Economics and Public Finance*, Provided Scholink Journals, Vol. 5, No: 4, 2019, P- 404-414.
3. Rogério Marques Serrasqueiro and Tânia Sofia Mineiro, Corporate risk reporting: Analysis of risk disclosures in the interim reports of public Portuguese non-financial companies, Provided by Repositorio institucional do ISCTEL-IUL, *Contaduría y Administración*, 63 (3), 1-23, 2018.
4. Claudia-Elena GRIGORAS-ICHIM, Lucia MOROSAN-DANILA, SHORT INCURSION ON ANNUAL FINANCIAL REPORTS VERSUS INTERIM FINANCIAL REPORTS, *ECOFORUM Journal (ROMANIA)*, Volume 9, Issue 2(22), 2020.
5. Zeyad Hashim ALSaqa, Need to prepare interim financial reports in pandemics and crises / Corona pandemic as a model, *Journal of financial and accounting studies (Iraq)*, Vol: 13, N:01, p145-150, 2022.
6. Nur Zeina Maya Sari, H M Djumhana Purwanegara, The Effect of Quality Accounting Information System in Indonesian Government (BUMD at Bandung Area), *Research Journal of Finance and Accounting*, Vol: 7, No: 2, 188-196, 2016.
7. Faiz Said Bachmid, The Effect of Accounting Information System Quality on Accounting Information Quality, *Research Journal of Finance and Accounting*, Vol: 7, No: 20, 26-31, Bandung, Indonesia, 2016.
8. Nanda Fito Mela, Adhitya Agri Putra, The Influence of Accounting Information Quality on Trade Credit with Inventory Liquidation Cost as Moderating Variable, *Research Journal of Finance and Accounting*, Provided by international institute for science, technology and education, (IISTE) E-journals, Vol: 10, No: 12, 112-118, Indonesia, 2019.
9. Nazief Nirwanto, Mardiana Andarwati, End-user Satisfaction as an Impact of the System Quality, Information Quality, and Top Management Support, upon the Perceived Usefulness of Technology Utilization, 1-18, 2019,
10. https://www.researchgate.net/publication/330993847_End-user_Satisfaction_as_an_Impact_of_the_System_Quality_Information_Quality_

and_Top_Management_Support_upon_the_Perceived_Usefulness_of_Technology_Utilization.

11. Nasrizal, Azhar Susanto, Sri Mulyani, Harry Suharman, The Effect of E-Commerce Application, User Personality, and Corporative Strategy on the Effectivity of Accountancy Information System and It's Impact on Accountancy Information Quality (Survey on Banking Corporation), Research Journal of Finance and Accounting, Vol: 10, No:24, 9-16, Bandung, Indonesia, 2019.
12. Lesi Hertati, The Role of E-Commerce Era Covid-19 in the Revolution of the Accounting Information Systems, Provided by E-Journals Universitas Negeri Gorontalo, Indo Global Mandiri University-Palembang-Indonesia, Vol: 3, N: 2, p- 76-98, July 2021.
13. I Nyoman Sunarta, Partiw Dwi Astuti, ACCOUNTING INFORMATION SYSTEM QUALITY AND ORGANIZATIONAL PERFORMANCE: THE MEDIATING ROLE OF ACCOUNTING INFORMATION QUALITY, Journal of Profess, International journal of professionel, vol: 8, N: 3, P 01-20, Bali, Indonesia, 2023.
14. IAS 34, Interim Financial reporting (Aconadian perspective), Deloitte, 2010/7.

الملاحق



ميزانية الاصول

BILAN ACTIF
AU 31 DECEMBRE 2022

ACTIF	NOTE	EXERCICE 2022			NET 2021
		BRUT	AMORT-PROV	NET	
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition - Goodwill Positif ou Négatif					
Immobilisations incorporelles	7.2.1.1	1 175 728 757,5	908 955 259,5	266 773 498	297 871 032
Immobilisations Corporelles		553 162 404 900,5	421 245 611 753	131 916 793 147,5	106 782 880 561
- Terrains	7.2.1.2	5 100 500 000		5 100 500 000	5 100 500 000
- Batiments	7.2.1.3	32 010 869 347,5	26 401 873 880,5	5 608 995 467	2 520 522 426,5
- Autres immobilisations corporelle	7.2.1.4	515 981 035 553	394 843 737 872,5	121 137 297 680,5	98 653 153 134,5
- Immobilisations en concession					
- Immobilisations encours		70 000 000		70 000 000	508 705 000
Immobilisations Financières		50 570 136 999,5	275 542 765	50 294 594 234,5	38 418 813 209
- Titres mis en équivalence					
- Autre participation et créances rattachées					
- Autres titres immobilisés					
- Prêts et autres actifs financiers non courants	7.2.1.8	32 356 417 807	275 542 765	32 080 875 042	18 664 895 137
- Impôts différés actif	7.2.1.7	18 213 719 192,5		18 213 719 192,5	19 753 918 072
TOTAL ACTIF NON COURANT		604 908 270 657,5	844 860 219 555	182 478 160 880	145 499 564 802
ACTIF COURANT					
Stocks et Encours	7.3	112 054 160 672,5	7 416 096 867	104 638 063 805,5	94 164 018 481
Créances et Emplois assimilés		135 124 234 189	9 405 539 666	125 718 694 523	145 199 383 536
- Clients	7.4.1	112 700 486 164,5	8 417 570 887	104 282 915 277,5	130 534 836 242
- Autres débiteurs	7.4.2	3 306 370 895,5	323 243 135	2 983 127 760,5	8 222 410 660,5
- Impôts et assimilés	7.4.3	16 270 908 028,5	664 725 644	15 606 182 384,5	4 019 985 234,5
- Autres créances et emplois assimilés	7.4.4	2 846 469 100,5		2 846 469 100,5	2 422 151 399
Disponibilités et assimilés		104 371 435 895,5	0.00	104 371 435 895,5	72 422 589 403
- Placements et autres actifs financiers courants					
- Trésorerie		104 371 435 895,5		104 371 435 895,5	72 422 589 403
TOTAL ACTIF COURANT		351 549 830 757	16 821 636 533	334 728 194 224	311 785 991 420
TOTAL GENERAL ACTIF		956 458 101 414,5	439 251 746 310,5	517 206 355 104	457 285 556 222

COMPTES DE RESULTATS
PÉRIODE DU 01/01/2022 AU 31/12/2022

RUBRIQUES	NOTE	MONTANT 2022	MONTANT 2021
- Chiffres d'affaires	7.7.(1)	376 304 619 619	311 315 459 959
- Variation stocks produits finis et encours			
- Production immobilisée			
- Subvention d'exploitation			
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		376 304 619 619	311 315 459 959
- Achats consommés		97 413 644 430	87 463 090 221,5
- Services extérieurs et autres consommations		68 516 155 055	55 016 933 020
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		165 929 799 485	142 480 023 241,5
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION		4 207 496 402,68	168 835 436 717,5
- Charges du Personnel		100 912 487 018	77 594 298 659,5
- Impôts, taxes et versements assimilés		7 265 598 810,5	7 129 791 457,5
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		102 196 734 305,5	84 111 346 600,5
- Autres produits opérationnelles		328 953 903	494 588 481
- Autres charges opérationnelles		5 264 169 530	159 690 192,41
- Dot. Aux amort. provisions et provisions		32 050 744 627,5	586 731 581,74
- Reprise sur perte valeur et provisions		10 801 898 966	120 206 665,67
V - RESULTAT OPERATIONNEL		76 012 673 017	1 065 903 593,15
- Produits financiers		168 165 744	494 588 481
- Charges financières		369 443 020	205 029 693,5
VI - RESULTAT FINANCIER		-201 277 276	-157 040 866,5
VII - RESULTAT ORDINAIRE AV IMPOTS		75 811 395 741	53 138 138 791
- Impôts exigibles résultats ordinaire		-20 195 590 883	-15 648 816 666
- Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-1 540 198 879,5	863 273 822
TOTAL PRODUITS ACTIVITES ORDINAIRES		387 603 638 232	317 868 370 550,5
TOTAL CHARGES ACTIVITES ORDINAIRES		333 528 032 253,5	279 515 774 603,5
VIII - RESULTAT NET ACTIVITES ORDINAIRES		54 075 605 978,5	38 352 595 947
Eléments extraordinaires (Produits)			
Eléments extraordinaires (Charges)			
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		54 075 605 978,5	38 352 595 947

ميزانية الخصوم

BILAN PASSIF
AU 31 DECEMBRE 2022

PASSIF	NOTE	EXERCICE 2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
- Capital émis	7.9.1	62 500 000 000	62 500 000 000
- Capital non appelé			
- Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	7.9.2	171 957 283 355,5	171 957 283 355,5
- Ecart de réévaluation		0.00	0.00
- Ecart d'équivalence (1)			
- Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		54 075 605 978,5	38 352 595 947
- Autres capitaux propres - report à nouveau	7.9.4	-6 264 866 690	-40 850 801 383
- ajustements résultant des changements de méthodes comptables	7.9.4	-	-
TOTAL (I)		282 268 022 644	231 959 077 919,5
PASSIFS NON COURANTS			
- Emprunts et dettes financières	7.5.1		
- Impôts (différés et provisionnés)	7.5.2		
- Autres dettes non courantes			
- Provisions et produits constatés d'avance	7.5.3	26 810 375 383,5	26 810 375 383,5
TOTAL PASSIFS NON COURANTS (II)		26 810 375 383,5	25 957 911 282,5
PASSIFS COURANTS			
- Fournisseurs et comptes rattachés	7.6.1	131 965 755 907,5	139 859 077 248,5
- Impôts	7.6.2	51 812 951 438,5	48 007 926 908,5
- Autres dettes	7.6.3	24 184 388 619,5	11 336 701 752
- Trésorerie passif	7.6.4	164 861 111	164 861 111
TOTAL PASSIFS COURANTS (III)		208 127 957 076,5	199 368 567 020
TOTAL GENERAL PASSIF		517 206 355 104	457 285 556 222



Compagnie de Stimulation, Cimentation et
Puits Pétroliers

Société Par Actions au
Capital de 1 250 000 000 DA

BILAN ACTIF AU 31 DECEMBRE 2023

ACTIF	NO TE	EXERCICE 2023			NET 2022
		BRUT	AMORT- PROV	NET	
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition - Goodwill Positif ou Négatif					
Immobilisations incorporelles	7.2. 1.1	26,226,126.08	19,273,89 0.63	6,952,235.4 5	5,335,469.9 6
Immobilisations Corporelles		11,074,278,065.18	9,017,614, 544.21	2,056,663,5 20.97	2,638,335,8 62.95
- Terrains	7.2. 1.2	102,010,000.00		102,010,00 0.00	102,010,00 0.00
- Batiments	7.2. 1.3	617,762,722.00	536,526,8 51.24	81,235,870. 76	112,179,90 9.34
- Autres immobilisations corporelle	7.2. 1.4	10,351,574,443.18	8,481,087, 692.97	1,870,486,7 50.21	2,422,745,9 53.61
- Immobilisations en concession					
- Immobilisations encours		2,930,900.00		2,930,900.0 0	1,400,000.0 0
Immobilisations Financières		791,955,491.87	5,510,855. 30	786,444,63 6.57	1,005,891,8 84.69
- Titres mis en équivalence					
- Autre participation et créances rattachées					
- Autres titres immobilisés					
- Prêts et autres actifs financiers non courants	7.2. 1.8	360,850,290.78	5,510,855. 30	355,339,43 5.48	641,617,5 00.84
- Impôts différés actif	7.2. 1.7	431,105,201.09		431,105,20 1.09	364,274,3 83.85
TOTAL ACTIF NON COURANT		11,892,459,683.13	9,042,399, 290.14	2,850,060,3 92.99	3,649,563,2 17.60
ACTIF COURANT					

Stocks et Encours	7.3	2,304,031,900.48	147,464,4 61.85	2,156,567,4 38.63	2,092,761,2 76.11
Créances et Emplois assimilés		3,666,464,224.42	188,110,7 93.32	3,478,353,4 31.10	2,514,373,8 90.46
- Clients	7.4. 1	3,035,440,830.43	168,351,4 17.74	2,867,089,4 12.69	2,085,658, 305.55
- Autres débiteurs	7.4. 2	163,828,756.32	6,464,862. 70	157,363,89 3.62	59,662,55 5.21
- Impôts et assimilés	7.4. 3	407,260,097.57	13,294,51 2.88	393,965,58 4.69	312,123,6 47.69
- Autres créances et emplois assimilés	7.4. 4	59,934,540.10		59,934,540. 10	56,929,38 2.01
Disponibilités et assimilés		2,395,586,705.47	0.00	2,395,586,7 05.47	2,087,428,7 17.91
- Placements et autres actifs financiers courants					
- Trésorerie		2,395,586,705.47		2,395,586,7 05.47	2,087,428,7 17.91
TOTAL ACTIF COURANT		8,366,082,830.37	335,575,2 55.17	8,030,507,5 75.20	6,694,563,8 84.48
TOTAL GENERAL ACTIF		20,258,542,513.50	9,377,974, 545.31	10,880,567, 968.19	10,344,127, 102.08

**Bilan certifié
conforme**

Société Algérienne de Stimulation, Cimentation et Fracturation de Puits Pétroliers
Société Par Actions au Capital de 1
250 000 000 DA

BILAN PASSIF
AU 31 DECEMBRE 2023

PASSIF	NOTE	EXERCICE 2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
- Capital émis	7.9. 1	1,250,000,000.00	1,250,000,000.00
- Capital non appelé		0.00	0.00
- Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	7.9. 2	3,439,145,667.11	3,439,145,667.11
- Ecart de réévaluation		0.00	0.00
- Ecart d'équivalence (1)			
- Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		837,946,930.24	1,081,512,119.57
- Autres capitaux propres - report à nouveau	7.9. 4	845,596,136.34	125,297,333.80
- ajustements résultant des changement de methodes comptables	7.9. 4	-	
TOTAL (I)		6,372,688,733.69	5,645,360,452.88
PASSIFS NON COURANTS			
- Emprunts et dettes financières	7.5. 1		
- Impôts (différés et provisionnés)	7.5. 2	9,912,676.26	
- Autres dettes non courantes			
- Provisions et produits constatés d'avance	7.5. 3	639,127,091.84	536,207,507.67
TOTAL PASSIFS NON COURANTS (II)		649,039,768.10	536,207,507.67
PASSIFS COURANTS			
- Fournisseurs et comptes rattachés	7.6.	2,635,665,254.70	2,639,315,118.15

	1		
- Impôts	7.6. 2	911,291,563.39	1,036,259,028.77
- Autres dettes	7.6. 3	308,585,426.09	483,687,772.39
- Trésorerie passif	7.6. 4	3,297,222.22	3,297,222.22
TOTAL PASSIFS COURANTS (III)		3,858,839,466.40	4,162,559,141.53
TOTAL GENERAL PASSIF		10,880,567,968.19	10,344,127,102.08

Bilan certifié conforme

Société Algérienne de Stimulation, Cimentation et Fracturation
de Puits Pétroliers

Société Par
Actions au Capital
de 1 250 000 000
DA

COMPTES DE RESULTATS

PERIODE DU 01/01/2023 au 31/12/2023

RUBRIQUES	NOTE	MONTANT 2023	MONTANT 2022
- Chiffres d'affaires	7.7.(1)	7,048,289,300.73	7,526,092,392.38
- Variation stocks produits finis et encours			
- Production immobilisée			
- Subvention d'exploitation			
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		7,048,289,300.73	7,526,092,392.38
- Achats consommés		1,541,847,428.93	1,948,272,888.60
- Services extérieurs et autres consommations		1,758,860,788.53	1,370,323,101.10
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		3,300,708,217.46	3,318,595,989.70
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION		3,747,581,083.27	4,207,496,402.68
- Charges du Personnel		1,863,828,418.97	2,018,249,740.36
- Impôts, taxes et versements assim		131,104,922.03	145,311,976.21
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		1,752,647,742.27	2,043,934,686.11
- Autres produits opérationnelles		110,474,608.31	6,579,078.06
- Autres charges opérationnelles		113,823,784.12	105,283,390.60
- Dot. aux amort. provisions et provisions		660,854,825.38	641,014,892.55
- Reprise sur perte valeur et provisions		32,555,038.08	216,037,979.32
V - RESULTAT OPERATIONNEL		1,120,998,779.16	1,520,253,460.34
- Produits financiers		463,897.15	3,363,314.88
- Charges financières		6,103,393.13	7,388,860.40
VI - RESULTAT FINANCIER		-5,639,495.98	-4,025,545.52

VII - RESULTAT ORDINAIRE AV IMPOTS		1,115,359,283.18	1,516,227,914.82
- Impôts exigibles résultats ordinaire		-344,243,170.18	-403,911,817.66
- Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		66,830,817.24	-30,803,977.59
TOTAL PRODUITS ACTIVITES ORDINAIRES		7,191,782,844.27	7,752,072,764.64
TOTAL CHARGES ACTIVITES ORDINAIRES		6,353,835,914.03	6,670,560,645.07
VIII - RESULTAT NET ACTIVITES ORDINAIRES		837,946,930.24	1,081,512,119.57
Elements extraordinaires (Produits)			
Elements extraordinaires (Charges)			
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE			

Bilan certifié conforme

Désignation	Réalizations mensuelles DECEMBRE					Réalisation cumulées à Fin DECEMBRE					
	DECEMBRE 2022	Prévisions DECEMBRE 2023	DECEMBRE 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2022	Evolution 23/22	Réalizations cumulée au 31 12 2022	Prévisions annuel 2023	Prévisions cumulée au 31 12 2023	Réalizations cumulée au 31 12 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2023	Evolution 23/22
CHIFFRE D 'AFFAIRE	584,845	730,484	609,273	83%	4%	7,121,791	7,869,020	7,869,020	7,051,512	90%	-1%
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE	584,845	730,484	609,273	83%	4%	7,121,791	7,869,020	7,869,020	7,051,512	90%	-1%
Achats consommés	141,749	197,174	118,245	60%	-17%	1,948,272	2,124,023	2,124,023	1,557,607	73%	-20%
Services extérieurs et autres consommations	139,115	144,636	161,097	111%	16%	1,370,323	1,558,066	1,558,066	1,735,586	111%	27%
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE	280,864	341,810	279,342	82%	-1%	3,318,595	3,682,089	3,682,089	3,293,193	89%	-1%
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	303,981	388,674	329,931	85%	9%	3,803,196	4,186,931	4,186,931	3,758,319	90%	-1%
Charges de personnel	137,741	168,011	157,187	94%	14%	1,704,052	1,809,875	1,809,875	1,729,588	96%	1%
Impôts, taxes et versements assimilés	12,891	15,340	13,139	86%	2%	145,312	165,249	165,249	127,813	77%	-12%
IV. EXCEDENT BRUT	153,349	205,323	159,605	78%	4%	1,953,832	2,211,807	2,211,807	1,900,918	86%	-3%

D'EXPLOITATION											
Autres produits opérationnels	195	236	36	15%	-82%	6,578	2,539	2,539	7,910	312%	20%
Autres charges opérationnelles	4,513	5,088	4,812	95%	7%	105,283	54,810	54,810	71,610	131%	-32%
Dotations aux amortissements & provisions	53,274	59,186	56,200	95%	5%	641,015	659,388	659,388	678,851	103%	6%
Reprise sur pertes de valeur et provisions						-	-	-			-
V. RESULTAT OPERATIONNEL	95,757	141,284	98,629	70%	3%	1,214,112	1,500,148	1,500,148	1,158,367	77%	-5%
Produits financiers	31	555	120	22%		3,363	5,977	5,977	424	7%	
Charges financières	1,265	492	237	48%		7,388	5,298	5,298	4,878	92%	
VI. RESULTAT FINANCIER	- 1,234	63	- 117	-186%	-91%	- 4,025	679	679	- 4,454	-656%	11%
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS	94,523	141,347	98,512	70%	4%	1,210,087	1,500,827	1,500,827	1,153,913	77%	-5%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	24,576	36,750	25,613			314,623	390,215	390,215	300,017		
Impôts différés sur résultats ordinaires								-			
VIII.RESULTAT NET	69,947	104,597	72,899	70%	4%	895,465	1,110,612	1,110,612	853,896	77%	-5%

REALISATIONS CHIFFRE D'AFFAIRES

En milliers de DA

Activités	Réalizations du Mois de DECEMBRE					Réalizations cumulées à fin DECEMBRE					
	DECEMBRE 2022	Prévisions DECEMBRE 2023	DECEMBRE 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2023	Evolutions 23/22	Réalisations cumulées au 31 12 2022	Prévisions annuel 2023	Prévisions cumulées au 31 12 2023	Réalisations cumulées au 31 12 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2023	Evolutions 23/22
Cimentation	99,013	80,839	59,674	74%	-40%	637,098	787,308	787,308	783,258	99%	23%
Fracturation	36,876	54,425	32,111	59%	-13%	197,946	435,401	435,401	378,768	87%	91%
Coiled tubing	173,829	221,931	231,166	104%	33%	2,109,460	2,541,799	2,541,799	2,956,056	116%	40%
Pompage	214,797	305,139	217,635	71%	1%	3,509,227	3,414,034	3,414,034	2,202,232	65%	-37%
Azote	59,422	84,273	70,123	83%	18%	813,676	893,180	893,180	741,172	83%	-9%

Divers	908	3,850	491	13%	-46%	258,685	15,830	15,830	7,118	45%	-97%
Total	584,845	750,457	611,200	81%	5%	7,526,091	8,087,553	8,087,553	7,068,604	87%	-6%

REMISE SUR CONTRAT N°15 SH DP 6%		-19,973	-1,927
--	--	---------	--------

-404,300

-218,532	-17,092
----------	---------

CHIFFRE D'AFFAIRE APRES REMISE	584,845	730,484	609,273
---	---------	---------	---------

7,121,791

7,869,021	7,051,512
-----------	-----------

											En milliers de DA	
Désignation	Réalizations mensuelles DECEMBRE					Réalisation cumulées à Fin DECEMBRE						
	DECEMBRE 2022	Prévisions DECEMBRE 2023	DECEMBRE 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2022	Evolution 23/22	Réalisations cumulées au 31 12 2022	Prévisions annuel 2023	Prévisions cumulées au 31 12 2023	Réalisations cumulées au 31 12 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2023	Evolution 23/22	
CHIFFRE D'AFFAIRE	584,845	730,484	609,273	83%	4%	7,121,791	7,869,020	7,869,020	7,051,512	90%	-1%	
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE	584,845	730,484	609,273	83%	4%	7,121,791	7,869,020	7,869,020	7,051,512	90%	-1%	
Achats consommés	141,749	197,174	118,245	60%	-17%	1,948,272	2,124,023	2,124,023	1,557,607	73%	-20%	
Services extérieurs et autres consommations	139,115	144,636	161,097	111%	16%	1,370,323	1,558,066	1,558,066	1,735,586	111%	27%	
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE	280,864	341,810	279,342	82%	-1%	3,318,595	3,682,089	3,682,089	3,293,193	89%	-1%	
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	303,981	388,674	329,931	85%	9%	3,803,196	4,186,931	4,186,931	3,758,319	90%	-1%	
Charges de personnel	137,741	168,011	157,187	94%	14%	1,704,052	1,809,875	1,809,875	1,729,588	96%	1%	
Impôts, taxes et		15,340	13,139	86%	2%	145,312				77%	-12%	

versements assimilés	12,891						165,249	165,249	127,813		
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	153,349	205,323	159,605	78%	4%	1,953,832	2,211,807	2,211,807	1,900,918	86%	-3%
Autres produits opérationnels	195	236	36	15%	-82%	6,578	2,539	2,539	7,910	312%	20%
Autres charges opérationnelles	4,513	5,088	4,812	95%	7%	105,283	54,810	54,810	71,610	131%	-32%
Dotations aux amortissements & provisions	53,274	59,186	56,200	95%	5%	641,015	659,388	659,388	678,851	103%	6%
Reprise sur pertes de valeur et provisions						-	-	-			-
V. RESULTAT OPERATIONNEL	95,757	141,284	98,629	70%	3%	1,214,112	1,500,148	1,500,148	1,158,367	77%	-5%
Produits financiers	31	555	120	22%		3,363	5,977	5,977	424	7%	
Charges financières	1,265	492	237	48%		7,388	5,298	5,298	4,878	92%	
VI. RESULTAT FINANCIER	-1,234	63	117	-186%	-91%	-4,025	679	679	4,454	-656%	11%
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS	94,523	141,347	98,512	70%	4%	1,210,087	1,500,827	1,500,827	1,153,913	77%	-5%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	24,576	36,750	25,613			314,623	390,215	390,215	300,017		
Impôts différés sur résultats ordinaires								-			

VIII.RESULTAT NET	69,947	104,597	72,899	70%	4%	895,465	1,110,612	1,110,612	853,896	77%	-5%
TCR											

En milliers de DA

Désignation	Réalizations mensuelles SEPTEMBRE					Réalisation cumulées à Fin SEPTEMBRE					
	SEPTEMBRE 2022	Prévisions SEPTEMBRE 2023	SEPTEMBRE 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2022	Evolution 23/22	Réalisations cumulées au 30 09 2022	Prévisions annuelles 2023	Prévisions cumulées au 30 09 2023	Réalisations cumulées au 30 09 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2023	Evolution 23/22
CHIFFRE D'AFFAIRE	496,995	652,321	597,329	92%	20%	5,486,410	7,869,020	5,750,070	5,127,499	89%	-7%
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE	496,995	652,321	597,329	92%	20%	5,486,410	7,869,020	5,750,070	5,127,499	89%	-7%
Achats consommés	82,331	176,076	112,344	64%	36%	1,549,571	2,124,023	1,552,072	1,149,471	74%	-26%
Services extérieurs et autres consommations	143,271	129,160	157,378	122%	10%	1,064,183	1,558,066	1,138,514	1,256,789	110%	18%
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE	225,602	305,235	269,722	88%	20%	2,613,754	3,682,089	2,690,585	2,406,260	89%	-8%
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	271,393	347,085	327,607	94%	21%	2,872,656	4,186,931	3,059,484	2,721,239	89%	-5%

Charges de personnel	125,734	150,034	141,752	94%	13%	1,308,138	1,809,875	1,322,516	1,258,385	95%	-4%
Impôts, taxes et versements assimilés	7,410	13,699	8,960	65%	21%	88,729	165,249	120,751	91,888	76%	4%
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	138,249	183,353	176,896	96%	28%	1,475,789	2,211,807	1,616,217	1,370,966	85%	-7%
Autres produits opérationnels	220	210	834	396%	279%	1,926	2,539	1,855	7,484	403%	289%
Autres charges opérationnelles	3,433	4,544	4,088	90%	19%	42,654	54,810	40,051	58,007	145%	36%
Dotations aux amortissements & provisions	52,981	54,662	56,543	103%	7%	451,623	659,388	481,830	509,565	106%	13%
Reprise sur pertes de valeur et provisions						-	-	-			-
V. RESULTAT OPERATIONNEL	82,055	124,358	117,099	94%	43%	983,438	1,500,148	1,096,192	810,878	74%	-18%
Produits financiers	81	495		0%		3,251	5,977	4,368	290	7%	
Charges financières	493	439	33	8%		4,911	5,298	3,871	4,543	117%	
VI. RESULTAT FINANCIER	-412	56	-33	-59%	-92%	1,660	679	496	4,253	-857%	156%
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS	81,643	124,415	117,066	94%	43%	981,778	1,500,827	1,096,688	806,625	74%	-18%

Impôts exigibles sur résultats ordinaires	21,227	32,348	30,437			255,262	390,215	285,139	209,723		
Impôts différés sur résultats ordinaires								-			
VIII.RESULTAT NET	60,416	92,067	86,628	94%	43%	726,515	1,110,612	811,549	596,903	74%	-18%

REALISATIONS CHIFFRE D'AFFAIRES

En milliers de DA

Activités	Réalizations du Mois de SEPTEMBRE					Réalizations cumulées à fin SEPTEMBRE					
	SEPTEMBRE 2022	Prévisions SEPTEMBRE 2023	SEPTEMBRE 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2022	Evolution 23/22	Réalizations cumulée au 30 09 2022	Prévisions annuel 2023	Prévisions cumulée au 30 09 2023	Réalizations cumulée au 30 09 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2023	Evolution 23/22
Cimentation	53,045	49,579	67,840	137%	28%	413,635	787,308	553,951	554,702	100%	34%
Fracturation	15,868	43,540	-	0%	-100%	161,070	435,401	293,896	216,166	74%	34%
Coiled tubing	166,149	210,372	236,109	112%	42%	1,583,817	2,541,799	1,885,255	2,251,340	119%	42%
Pompage	210,143	293,639	232,561	79%	11%	2,826,792	3,414,034	2,517,016	1,563,162	62%	-45%
Azote	50,784	72,234	60,979	84%	20%	627,646	893,180	649,533	548,672	84%	-13%
Divers	1,006	1,550	-	0%	-100%	257,777	15,830	10,790	4,029	37%	-98%
Total	496,995	670,914	597,489	89%	20%	5,870,737	8,087,553	5,910,441	5,138,071	87%	-12%

REMISE SUR CONTRAT N°115 SH DP 6%		-18,594	-160
--	--	---------	------

-384,327

-10,572

CHIFFRE D'AFFAIRE APRES REMISE	496,995	652,321	597,329
---	---------	---------	---------

5,486,410

5,127,499

REALISATIONS PHYSIQUES

Activités	Réalizations du mois de SEPTEMBRE par nombre d'operation					Réalizations cumulées à fin SEPTEMBRE par nombre d'operation					
	SEPTEMBRE 2022	Prévisions SEPTEMBRE 2023	SEPTEMBRE 2023	Taux de réalisation prev/ realisa. 2023	Evolution 23/22	Réalisations cumulées au 30 09 2022	Prévisions annuels 2023	Prévisions cumulées au 30 09 2023	Réalisations cumulées au 30 09 2023	Taux de réalisation n prev/ realisa. 2023	Evolution 23/22
Cimentation	17	17	26	150%	51%	138	271	191	212	111%	54%
Fracturation	3	4		0%	-100%	19	40	27	33	122%	74%
Coiled tubing	132	182	167	92%	27%	1621	2199	1631	1482	91%	-9%
Pompage	333	383	210	55%	-37%	3081	4453	3283	2785	85%	-10%
Azote	92	126	124	98%	35%	1124	1558	1133	1155	102%	3%
Total	577	712	527	74%	-9%	5,983	8,521	6,265	5,667	90%	-5%

TCR

En milliers de DA

Désignation	Réalizations mensuelles JUIN					Réalisation cumulées à Fin JUIN					
	JUIN 2022	Prévisions JUIN 2023	JUIN 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2022	Evolution 23/22	Réalisations cumulées au 30 06 2022	Prévisions annuel 2023	Prévisions cumulées au 30 06 2023	Réalisations cumulées au 30 06 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2023	Evolution 23/22
CHIFFRE D'AFFAIRE	911,059	641,468	556,777	87%	-39%	3,801,471	7,869,020	3,807,631	3,299,433	87%	-13%
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE	911,059	641,468	556,777	87%	-39%	3,801,471	7,869,020	3,807,631	3,299,433	87%	-13%
Achats consommés	414,476	173,146	157,004	91%	-62%	1,236,613	2,124,023	1,027,764	772,111	75%	-38%
Services extérieurs et autres consommations	140,723	127,011	145,980	115%	4%	682,126	1,558,066	753,911	820,484	109%	20%
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE	555,199	300,157	302,984	101%	-45%	1,918,739	3,682,089	1,781,675	1,592,595	89%	-17%
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION	355,860	341,311	253,793	87%	-30%	1,882,732	4,186,931	2,025,956	1,706,838	84%	-9%

N (I - II)											
Charges de personnel	140,277	147,538	144,597	98%	3%	795,499	1,809,875	875,755	830,746	95%	4%
Impôts, taxes et versements assimilés	14,957	13,471	7,883	59%	-47%	62,646	165,249	79,960	58,868	74%	-6%
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	200,626	180,302	101,313	56%	-50%	1,024,587	2,211,807	1,070,241	817,224	76%	-20%
Autres produits opérationnels	61	207	129	62%	111%	1,569	2,539	1,229	6,176	503%	294%
Autres charges opérationnelles	3,551	4,468	4,088	91%	15%	21,715	54,810	26,521	44,564	168%	105%
Dotations aux amortissements & provisions	52,543	53,752	56,445	105%	7%	292,920	659,388	319,062	339,826	107%	16%
Reprise sur pertes de valeur et provisions					#DIV/0!	-	-	-			-
V. RESULTAT OPERATIONNEL	144,593	122,289	40,909	33%	-72%	711,521	1,500,148	725,886	439,010	60%	-38%
Produits financiers	-	487		0%		-	5,977	2,892	290	10%	
Charges financières	340	432	629	146%		340	5,298	2,564	3,285	128%	
VI. RESULTAT FINANCIER	-	55	629	-1136%	-	340	679	329	2,995	-912%	781%
VII. RESULTAT				33%	-72%					60%	-39%

ORDINAIRE AVANT IMPOTS	144,253	122,345	40,280			711,181	1,500,827	726,214	436,015		
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	37,506	31,810	10,473			184,907	390,215	188,816	113,364		
Impôts différés sur résultats ordinaires								-			
VIII.RESULTAT NET	106,747	90,535	29,807	33%	-72%	526,274	1,110,612	537,399	322,651	60%	-39%

REALISATIONS CHIFFRE D'AFFAIRES

En milliers de DA

Activités	Réalizations du Mois de JUIN					Réalizations cumulées à fin JUIN					
	JUIN 2022	Prévisions JUIN 2023	JUIN 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2022	Evolution 23/22	Réalizations cumulée au 30 06 2022	Prévisions annuel 2023	Prévisions cumulée au 30 06 2023	Réalizations cumulée au 30 06 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2023	Evolution 23/22
Cimentation	28,297	54,377	41,409	76%	46%	259,033	787,308	366,538	361,718	99%	40%
Fracturation	-	43,540	7,949	18%	-	60,062	435,401	174,160	144,034	83%	140%
Coiled tubing	214,069	209,216	265,741	127%	24%	961,196	2,541,799	1,257,607	1,490,183	118%	55%
Pompage	547,106	272,939	179,536	66%	-67%	2,180,016	3,414,034	1,666,766	958,291	57%	-56%
Azote	80,949	76,247	62,619	82%	-23%	418,511	893,180	441,431	347,956	79%	-17%
Divers	126,693	3,207		-	-	256,771	15,830	7,328	4,029		-98%
Total	997,114	659,526	557,254	84%	-44%	4,135,588	8,087,552	3,913,830	3,306,211	84%	-20%

REMISE SUR CONTRAT N°115 SH DP 6%	-86,055	-477		-6,778
CHIFFRE D'AFFAIRE APRES REMISE	911,059	556,777	4,135,588	3,299,433

REALISATIONS PHYSIQUES

Activités	Réalizations du mois de JUIN par nombre d'operation					Réalizations cumulées à fin JUIN par nombre d'operation					
	JUIN 2022	Prévisions JUIN 2023	JUIN 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2023	Evolution 23/22	Réalizations cumulée au 30 06 2022	Prévisions annuel 2023	Prévisions cumulée au 30 06 2023	Réalizations cumulée au 30 06 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2023	Evolution 23/22
Cimentation	14	19	20	107%	43%	87	271	126	140	111%	60%
Fracturation	0	4	2	50%	-	7	40	16	23	144%	229%
Coiled tubing	208	181	174	96%	-16%	1112	2199	1088	943	87%	-15%
Pompage	365	356	316	89%	-13%	2349	4453	2174	1795	83%	-24%
Azote	139	133	138	104%	-1%	772	1558	770	757	98%	-2%
Total	726	693	650	94%	-10%	4,327	8,521	4,174	3,658	88%	-15%

TCR

En milliers de DA

Désignation	Réalizations mensuelles MARS					Réalisation cumulées à Fin MARS					
	MARS 2022	Prévisions MARS 2023	MARS 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2022	Evolution 23/22	Réalizations cumulée au 31 03 2022	Prévisions annuel 2023	Prévisions cumulée au 31 03 2023	Réalizations cumulée au 31 03 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2023	Evolution 23/22
CHIFFRE D 'AFFAIRE	610,716	578,080	553,913	96%	-9%	1,688,894	7,869,020	1,898,033	1,646,925	87%	-2%
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE	610,716	578,080	553,913	96%	-9%	1,688,894	7,869,020	1,898,033	1,646,925	87%	-2%
Achats consommés	98,895	156,037	125,808	81%	27%	475,455	2,124,023	512,321	383,896	75%	-19%
Services extérieurs et autres consommations	118,795	114,460	98,517	86%	-17%	269,446	1,558,066	375,811	335,061	89%	24%
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE	217,690	270,496	224,325	83%	3%	744,901	3,682,089	888,132	718,957	81%	-3%
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	393,026	307,583	329,588	87%	-30%	943,993	4,186,931	1,009,901	927,968	92%	-2%
Charges de personnel	134,136	132,958	139,284	105%	4%	389,367	1,809,875	436,548	410,718	94%	5%

ordinaires	50,602	28,666	31,557			99,345	390,215	94,121	76,297		
Impôts différés sur résultats ordinaires								-			
VIII.RESULTAT NET	144,022	81,589	89,816	110%	-38%	282,750	1,110,612	267,883	217,152	81%	-23%

REALISATIONS CHIFFRE D'AFFAIRES

En milliers de DA

Activités	Réalizations du Mois de MARS					Réalizations cumulées à fin MARS					
	MARS 2022	Prévisions MARS 2023	MARS 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2022	Evolutions 23/22	Réalisations cumulées au 31 03 2022	Prévisions annuel 2023	Prévisions cumulées au 31 03 2023	Réalisations cumulées au 31 03 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2023	Evolutions 23/22
Cimentation	36,814	50,597	62,612	124%	70%	139,892	787,308	179,707	209,800	117%	50%
Fracturation	25,201	-	41,973	#DIV/0!	-	36,635	435,401	76,195	115,439	152%	215%
Coiled tubing	145,702	197,657	230,870	117%	58%	416,799	2,541,799	634,583	740,006	117%	78%
Pompage	335,044	276,772	161,758	58%	-52%	882,879	3,414,034	839,517	426,793	51%	-52%
Azote	67,940	69,368	56,700	82%	-17%	209,580	893,180	218,995	154,886	71%	-26%

Divers	16			-	-	3,109	15,830	2,115	-		-100%
Total	610,716	594,394	553,913	93%	-9%	1,688,894	8,087,552	1,951,112	1,646,925	84%	-2%

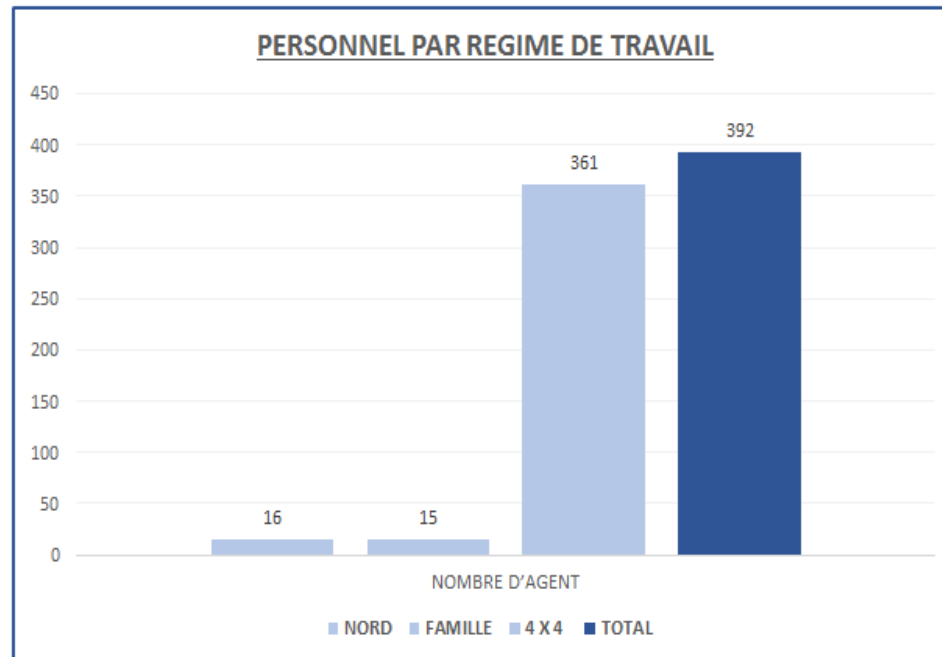
REALISATIONS PHYSIQUES

Activités	Réalizations du mois de MARS par nombre d'operation					Réalizations cumulées à fin MARS par nombre d'operation					
	MAR S 2022	Prévisions MARS 2023	MAR S 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2022	Evolution n 23/22	Réalisations cumulées au 31 03 2022	Prévisions annuel 2023	Prévisions cumulées au 31 03 2023	Réalisations cumulées au 31 03 2023	Taux de réalisation prev/realisa. 2023	Evolution n 23/22
Cimentation	17	17	22	126%	29%	54	271	62	80	129%	46%
Fracturation	2	0	5	-	150%	4	40	7	12	171%	200%
Coiled tubing	188	171	147	86%	-22%	524	2199	549	441	80%	-16%
Pompage	428	361	299	83%	-30%	1197	4453	1095	826	75%	-31%
Azote	141	121	116	96%	-18%	405	1558	382	349	91%	-14%
Total	776	670	589	88%	-24%	2,184	8,521	2,095	1,708	82%	-22%

Bilan des Ressources Humaines

Situation annuelle du personnel par régime de travail

REGIME DE TRAVAIL	NOMBRE D'AGENT
NORD	16
FAMILLE	15
4 X 4	361
TOTAL	392



Situation du personnel par structure au 31/12/2023

STRUCTURE	EFFECTIF
DIRECTION GENERALE	14
DIRECTION DES OPERATIONS	10
DISTRICT INAS	24
DISTRICT HASSI R'MEL	15
DEPARTEMENT FRACTURATION	16
DEPARTEMENT STIMULATION	93
DEPARTEMENT CIMENTATION	74
DEPRTEMENT MAINTENANCE	21
DEPARTEMENT SOUTIEN AUX OPERATIONS	5
DIRECTION TECHNIQUE	5
DEPARTEMENT ENGINEERING	13
DEPARTEMENT LABORATOIRE	7
DIRECTION APPROVISIONNEMENT LOGISTIQUE	5
DEPARTEMENT APPROS ET CONTRATS	21
DEPARTEMENT LOGISTIQUE	18
DIRECTION ADMINISTRATION ET FINANCE	6
DEPARTEMENT RESSOURCES HUMAINES	7
DEPARTEMENT FINANCES ET COMPTABILITE	10
DIRECTION BUSINESS DEVELOPPEMENT	3
DEPARTEMENT PASSATION DE CONTRAT	2
DEPARTEMENT QHSE	13
STRUCTURE ADMINISTRATION SIEGE	8
SURETE INTERNE	2
TOTAL	392